

ذخائر العرب

مجالس تغلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى تغلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد زمارون

القسم الثاني



دار المعارف



Bibliotheca Alexandrina



0007590

مجالس تجارب

لأئمة العباسيين في بغداد

مجالس ثعلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد مازون

القسم الثاني

« نال هذا الكتاب الجائزة الأولى لنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية
التي نظمتها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠
بمجلس ٢٧ فبراير ١٩٥٠ »

الطبعة الرابعة



دارالمعارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع

الجزء الثامن

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حَدَّثَنِي عمر بن شبة ١٧١
قال : حَدَّثَنِي عبيد بن جَتَاد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جَنَاب الكلبي^(١) قال :
أتيت كَرْبلاء ، فقلت لرجل من أشراف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون
نَوْحَ الجن ؟ قال : ماتلقي حرًا ولا عبدًا إِلَّا أخبرَكَ أَنَّهُ سمع ذلك . قلت :
فأخبرني ما سمعتَ أنت . قال : سمعْتهم يقولون :

مَسَحَ الرَّسُولُ جَبِينَهُ فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخُدُودِ^(٢)
أَبَوابُ مِنْ عَلِيَا قُرَيْشٍ جَدُّهُ خَيْرُ الْجُدُودِ

حدَّثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حَدَّثَنِي عبيد قال أَخْبَرَنِي عطاء
بن مسلم قال : قال السُّدِّي : أتيت كَرْبلاء أبيعُ البزَّ بها ، فمِيعَ لنا شيخٌ
من طَيِّ طعَامًا ، فتمشيتُنا عنده ، فذكَرْنَا قتل الحسين ، ثَقُلْتُ : ما شَرِكَ
في قتله أَحَدٌ إِلَّا ماتَ بأسوأ مِيتَةٍ . فقال : ما أَ كَذَبَكُمْ يا أَهْلَ العراق ،
فأنا فيمن شَرِكَ في ذلك . فلم نبرحْ حتى دنا من المصباح وهو يَتَقَدُّ بِنَفْطٍ ،
فذهب يُخْرِجُ القَتيلة بِأصبعه فأخذت النَّارُ فيها ، فأخذ يطفئها بِرِيقِهِ ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي . روى عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس . وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان
الميزان (٦ : ٧٨٩) .

(٢) الرسول هنا . الملك . وهو جبريل .

[٤٠٨] فَأَخَذَتْ النَّارَ فِي لَحِيَّتِهِ ، فَعَمِدَا فَأُلْقِيَ قَسَمَهُ فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ حُمَّةٌ ^(١) .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرُقَيْيَةِ بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجَيْر ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتَّى بلغَا أَبْرَقَ الْعَرَّافِ ^(٢) فقال لبجير : الْقَ هَذَا الرَّجُلُ وَأَنَا مَقِيمٌ لَكَ هَاهُنَا فَانْظُرْ مَا يَقُولُ . قال : فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :

أَلَا أَبْلَغًا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً عَلَى أَى شَيْءٍ وَيَبْغِيرُكَ ذَلِكَ ^(٣)
عَلَى خُلُقِي لَمْ تَلَقَ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَ
قال فبلغت أياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدر دمه ، وقال :
« مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ » . فكتب إليه بجير أخوه :
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهْدَرَ دَمَكَ . ويقول له : انج وما
أرى أن تنفلك ^(٤) . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمره ^(٥) أَنْ يُسَلِّمَ وَيُقْبَلَ إِلَى

(١) الحُمَّة : واحدة الحُصم . وهو الفُحْم البارد .

(٢) أَبْرَقُ الْعَرَّافُ : ماء لبني أسد بن خزيمَة في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل : « أَبْرَقُ الْعِرَاق » تحريف ، صوابه في الأغاني (١٥ : ١٤٢) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أى على أى شىء ذلك الرسول . والبيتان مع ثالث في الأغاني (١٥ : ١٤٢) . وهما مع ثلاثة في شرح بانت سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أولك بمنفلك » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إني من شهد أن لا إله إلا الله [٤٠٩] وأنَّ محمداً رسولُ الله ، قَبِلَ منه رسولُ الله وأَسْقَطَ ما كان قَبْلَ ذلك. فأسلم ١٧٢ كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :

* بَأَنْتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

ثم أقبلَ حتى أناخَ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان مجلسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكان المائدة من القوم ، حَلَقَةً [ثم^(١)] حَلَقَةً ثم حَلَقَةً ، وهوفي وسطهم ، فيقبل على هؤلاء فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ثم هؤلاء^(١)] ، فأقبل كعبٌ حتى دخل المسجدَ ، فنخطبُ حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، الأمان . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ، كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بكَأْسٍ رَوِيَةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فقال : ليس هكذا قلتُ يا رسول الله ، إنما قلت :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بكَأْسٍ رَوِيَةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَأْمُونٌ والله » ، وأنشده :

* بَأَنْتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

حتى أتى على آخرها .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

[٤١٠] حدثني ممن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص ، عن ابن جدهان

قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر

الحِزَامِيُّ ثنا محمد بن قُليج ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرُّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورُ

فِي صُحْبَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِيْطْنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُورُوا

زَالُوا فَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفُ لَدَى الْلِقَاءِ وَلَا مِيلُ مَعَاذِلُ

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الْحَلَقِ^(١) أَنْ يَسْمَعُوا شِعْرَ

كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد

بن الضحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عني كعب بن

١٧٣ زهير ، عمر بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تضعضع القوم : تفرَّقوا ؛ وتضعضوا : اتَّضَعُوا

(١) الحلق . بالتحريك ، وبكسر ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني

(١٥ : ١٤٣) : « الخلق » تحريف .

وتواضعوا . ويقال « هو يُحْفَتُا ويرْفَتُا » ، فيحْفَتُا : يقوم بأمرنا ؛ ويرْفَتُا : [٤١١]
يطعمنا ويسقينا . ويقال هذا قَمَالٌ بالفتح ، ولا يقال فِمال بالكسر^(١) .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إذا هَبَّتْ شَمَالًا . وأشْمَلْنَا نحن إذا دخلنا في الشَّمال .
وكذلك أَشْمَلَ يَوْمًا إذا دخلَ أيضًا في الشَّمال . ويقال كُنَّا في شَمالٍ
فأَجْتَبَيْنَا ، وَكُنَّا في جَنُوبٍ فَأَشْمَلْنَا ، إذا انقلبْتَ من حالٍ إلى حالٍ دخلتَ
فيه كذلك .

وقال أبو العباس : كان الفراءُ يكرهُ أن يحملَ بنسما ولعلما حرفًا واحدًا .
وعند هؤلاء^(٢) ليتما ولعلما وكلُّ هذه الحروف شيء واحد ، وما بهما
استئناف .

ويقال فَلَجَ الرجلُ على خصمه يَفْلُجُ فَلَجًا وفُلُوجًا .
ويقال ماء سَجَسَ وسَجُوسٌ^(٣) ، إذا كان متغيرِ الطعم .
وقال : الملكُ يقال له المَزِيرُ .

وأنشد :

فلما التقي الحيَّان واشتَجَرَ القنا نَزَالًا وأسبابُ المنايا نَزَالُها^(٤)

(١) كذا . والفعال يكون مصدر فاعل . ويكون أيضًا جمع فعل .

(٢) في الأصل : « هاؤلا » .

(٣) المعروف سَجَسَ ، بالتحريك ، وسَجَسَ بفتح فكسر . وسَجِسَ .
وأما « سَجُوس » فلم أجده في المعاجم .

(٤) البيتان لأعرابي من بني سعد . كما في الكامل ٥٣ - ٥٤ ليسبك .
قال : « وقد تمثل بهذا أشعر الخنوت . وهو توبة بن مصرس . أحد بني مالك » .

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَعْيَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو الْمُبَاس :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لَتَطْلُبَ الْمِلَاتِ بِالْعِيدَانِ^(٢)
بَلْ يَسْطُونُ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ
قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبًّا مَوَاهِلَ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاس : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ^(٣) فِيهِ .

وَأَنشَدَ :

أَعْنَى إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا
وَجُودًا بِأَهْمَالِ الدَّمُوعِ لَهَا تَرُدُّ حَيِّبًا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا^(٤)

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنايا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان (طول) برواية « طيلها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في التكميل ٥٤ ليسك .

(٢) اشعر القاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان (١ : ٦٤) والعمدة (٢ : ٢٣٦) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني (٣ : ١٧٩) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ١٥٢) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذى لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

[٤١٢]

وأنشد:

وما شفتا خرقاه واهية الكلى سقى بهما ساقٍ ولما تبللاً^(١)
 بأضيق من عينك للدمع كلما توهمت ربما أو توهمت منزلاً^(٢)
 وأنشد:

وما كل كلبٍ ناجح يستغزني ولا كلما طنَّ الذباب أراعُ
 وأنشد:

لقد جلَّ قدرُ الكلبِ إن كان كلما عوى وأطال التَّبَحَّ ألقمته الحَجَرُ
 وأنشد:

١٧٤

أو كلما طنَّ الذبابُ زجرته إنَّ الذبابَ إذا على كريمٍ
 وأنشد:

يروم أذى الأحرارِ كلُّ مُلاومٍ وينطقُ بالعوراءِ مَنْ كان أعوراً^(٣)
 وأنشد:

إني إذا ما لم فصلني خلقي وتباعدت مِنِّي اعتليتُ بَعادها^(٤)

(١) البيتان لنسب الرمة . كما رواهما القالي (٢٠٨: ١) عن ثعلب . وكذا وردت نسبتهما في اللسان (١٩ : ١١٦) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات . ورواهما أبو تمام في الحماسة (٢ : ١٤٢) غير منسويين .
 (٢) في الأملئ : « تذكرت ربماً » ، وفي الحماسة : « توهمت ربماً أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشده في اللسان (١٩ : ٣٢٦) وفسره بقوله : « أي علوت بعادها يبعاد أشد منه » .

[١١٤] وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :

وُنُبِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ
فَمِيبَ عَلَيْهِ — أَوْ حَابَهُ قَيْسُ نَفْسِهِ — فَرَدَّهُ فَقَالَ :

وُنُبِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ^(١)

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب مئة ، مولاة كانت لمعاوية ترفع حوائج الناس إليه . قال : قلت : يا أبا بكر ، على باب مئة ؟ قال : نعم ، إذا أعيثك الأمور من رؤوسها فأتها من أذناها . قال : وأتى مئة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بقرطاس فقال : فيه حاجة لى فارقها إلى أمير المؤمنين . فرفقته إلى معاوية فقال : يا مئة ، ما أحسب هذا الرجل إلا كاذباً . قالت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، ما يقول إلا حقاً . قال : أئدرين ما كتب ؟ قالت : لا والله . فقرأ عليها : سَائِلًا مِئَةً هَلْ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لِعَرْدِ ذِي عُجْرٍ
فَتَخَاجَتْ فَتَقَاعَسَتْ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(٢)
فَقَالَتْ : كَذِبَ ، عَلَيْهِ لَمَنَةُ اللَّهِ .

وقال : حدثني أبو سلمة التفاري قال : رأيت حلية المهدي وحلية

(١) قيس هنا ، هو قيس بن معديكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه المرزباني في الموشح ٥٤ . وفي الأصل : « فلم آتِهِ » صوابه في الموشح .
(٢) تخاجت ، هي تخاجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتخاجؤ : أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنجي الوتر أى يقطع وتر المتن . وروى في اللسان (٢٠ : ١٧٨) مع نسبته إلى عبد الرحمن بن حسان . ويروى : « جلسة الأعسر » ، فعلى هذه الرواية يستنجي الوتر ، أى يمد القوس . وفي الصحاح : « أصله الذى يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما فى المصارين من النجو » .

الرشد ، ورأيت حلية محمد بن سليمان^(١) فأرأيت مثلها . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بسَحْسَحِهِ ، وَعَقَوته ، وَعَرَصته ، وَعَذَرته ،
وسَاحَتِهِ ، وَعَقَانَه وَعَقَارِه^(٢) وَعَيْقَتِه^(٣) وعِرَاقِه^(٤) وعَرَامِه^(٥) وعِرْقَانِه ،
وعِرْقَانَه ، وَحَرَام وقَصَام ، ليس فيها شيء مهموز الألف .

وحدثنا أبو العباس قال : قال ابنُ الأعرابي : قال عبد الرحمن بن
الحكم بن أبي العاص - أخو مروان بن الحكم - في يوم راهط^(٦) :
لما الله قيساً قيساً عيلانَ إنها أصاعتُ فُروجَ المسلمين وولت^(٧)

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، وُلد المنصور بالبصرة سنة ١٤٦ بعد
أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً
عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة . وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي .
والحلية : الحلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلبة » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار . بالفتح : المنزل والأرض والضياع . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤)
والخصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب :
« وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : افناء من الأرض . وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه »
ولا وجه له . وانظر الخصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والخصص
(٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج راهط . وهو موضع في النفوطة من دمشق ،
وكانت الحرب فيه بين الضحاك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات
التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر الخوف . قال ليبد :
فعدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخفاة خلفها وأمامها

[٤١٦] أَرْجِعْ كَلْبٌ قَدْ حَمَّهَا رِمَاحُهَا وَتَوَكَّ قَتْلَى رَاهِطٍ مَا أَجَنَّتْ^(١)
 فَشَاوِلُ بَقِيسٍ فِي الْعِطَمَانِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقَةُ سَلَّتْ^(٢)
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ قَلَّةٌ إِذَا شَرَبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَفَنَّتْ^(٣)

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بنَ عليٍّ يقول : « مَا أَحَبَّ
 الْحَيَاةَ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا ذَلٌّ » . قال : تَخَافُهُ مِنْذُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

قال : وكان الحسينُ بنُ زيد بن عليٍّ^(٤) يُلقَّبُ ذَا النَّمْعَةِ ، وذلكَ لكَثْرَةِ
 بَكَائِهِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَهَلْ تَرَكْتُ النَّارَ وَالسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا ؟
 يَرِيدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ^(٥) وَيُحْيَى بْنَ زَيْدٍ^(٦) وَقَتْلَ بَخْرَاسَانَ .
 وَكَانَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ كَثِيرًا مَا يَقُولُ فِي حُرُوبِهِ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضَى

(١) أجنه : واره في الجنن ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما في الطبري : « فباه بقيس في الرخاء » يقول :
 هم أهل دعة فإذا جد الجدد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب
 هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبري . وفي اللسان (١١ : ١٣ / ٣٠٤ : ٥١٩) :
 « بقه » إذا وجلت ريح العصير » .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
 توفي في حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو الذي ينسب
 إليه الزيدية . ظهر بالكوفة في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف
 بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زيد بن علي وصاب بالكناسة .
 تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ . والطبري (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان
 مقتله ببخراسان في سنة ١٢٥ . انظر الطبري (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

لِلرَّيْنِ، وَأَسْخَطَ لِلشَّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَمِيرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدَرُ قَلَى، [١٧] لَا تَقْلَبْ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَمْجِزْ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِفَاضِلٍ عَمَّا يَمْلُ الظَّالِمُونَ.

قال: وقال أبو زيد: تقول العرب: تَوَتَّ بِالْحُلِّ أَنْوَهُ نَوْهًا، أَيْ نَهَضَتْ بِهِ؛ وَنَاهُ بِالْحُلِّ، أَيْ تَوَتَّ بِهِ نَهْوَصًا. وَيَقَالُ نَاهُ النِّجْمُ يَنْوَهُ نَوْهًا، إِذَا سَقَطَ. وَيَقَالُ تَأَتَّ الرَّجُلُ يَنْتَثِرُ نَثِثًا^(١)، وَأَنْ يَنْتَثِرُ أَنْتَا، وَهِيَ وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنْ التَّثِيتُ أَجْهَرُ صَوْتًا. وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أَنْتَا، وَهُوَ مِثْلُ التَّثِيتِ. وَتَقُولُ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتَمُّ^(٢) نَثِيمًا، وَهُوَ مِثْلُ الْإَيْنِ. وَتَقُولُ نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتَمُّ نَثِيمًا، وَزَأَرُ يَزَرُّ^(٣)، وَالتَّثِيمُ أَهْوَنُ مِنَ الزَّيْرِ.

وَيَقَالُ أَنْتَ الْلَحْمُ أَنْتَهُ إِثَامَةٌ، وَأَنْتَاهُ إِثْمَةٌ^(٤)، وَهُوَ مُثَنَّى، مِثْلُ مُثْنَعٍ، وَمُثْنَأٌ، مِثْلُ مُثْنَجٍ، وَيَقَالُ قَدْ نَاهُ اللَّحْمُ يُنْهَى نَيْثًا، وَنَيْثُ اللَّحْمِ يُنْهَأُ نَهَاءً وَنَهَاءَةً وَنُهُوءَةً، وَأَنْتَاهُ أَنَا إِثَامَةٌ^(٥).

وَيَقَالُ نَسَأْتُ اللَّبْنَ أَنْسُوهُ نَسًا، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِيًّا فَتَصِيبَ عَلَيْهِ مَاءً؛ وَالاسْمُ النَّسِيءُ غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَقَالَ أَبُو حَاسِمٍ: الْاسْمُ النَّسَاءُ. وَأَنْشَدَ: سَقَوْنِي النَّسَاءَ نَمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ أَقْبَى مِنْ كَذِبِ زُورٍ^(٦)

(١) يُقَالُ أَيْضًا: «يَنْتَثِرُ» كَمَا فِي اللَّسَانِ. وَيَقَالُ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا «نَاتٍ»

(٢) وَ«يَنْتَمُّ» أَيْضًا، كَمَا فِي اللَّسَانِ.

(٣) وَ«يَزَرُّ» أَيْضًا.

(٤) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى لَمْ أَنْفُصِجْهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «وَأَنْتَاهُ الْأَمْرُ إِثْمًا» وَلَا وَجْهَ لَهُ هُنَا. وَاتَّبَتْ بَدَلَهُ مِنَ

اللَّسَانِ (١: ١٧٣) فِي نَهَايَةِ الصَّفْحَةِ.

(٦) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ. كَمَا فِي اللَّسَانِ (١: ١٦٤) وَدِيَوَانُهُ ٩٠.

[٤١٨] وحدثننا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

* خارِجَةً أَعْنَانُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ ^(١) *

فيعنى أعناق هذه الجبال لاث بها السراب ^(٢) فالتف بها فلم يبلغ
أعاليها ، أى اعتنقها السراب .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ورجلٌ ، رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخففت رأسى ، إذا فعلت ذلك به ، ويقال أحف رأسه وحف

١٧٦ رأسه إذا أقلَّ الدهن . ويقال حَفَى به يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عز وجل :
(إِنَّهُ كَانَ بَى حَفِيًّا) .

وإنه ليخطر في مشيه ويخطر .

قال : والعَرَشُ : أن يجىء الرجل فيحرك ^(٣) يده ، يمسحها على جحر

الضب ، فيخرج ذنبه يرى أنه حيَّة ^(٤) فيُخْرِج ذنبه ليضربها ، فيأخذ
الرجلُ بذنبه . وأما بيت الهذلي ^(٥) :

وإذا طرحت له الحصاة رأيتَه ينزُو لوقعها طمورَ الأَخِيلِ ^(٦)

(١) البيت في ديوانه ص ١٠٤ واللسان (١٢ : ١٤٤) . وقبله :

تبدو لنا أعلامه بعد الفرق في قطع الآل وهبوات الدقق

(٢) لاث بها السراب : أطاف بها ودار .

(٣) في الأصل : « فحوب » بإهمال ثاني الحروف . صوابه من اللسان

(٨ : ١٦٨) .

(٤) أى يخيل إليه ذلك .

(٥) هو أبو كبير الهذلي من أبيات في الحماسة (١ : ١٩) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن

تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبي كبير بالتنويه به في هذا الشعر .

(٦) الطمور : الثوب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا ألقيت له الحصاة وهو نائم انتبه ، مِنْ ذَكَاءِ قلبه . [١١٩]

ويقال قد شمرَجَ الكلام^(١) ، إذا كذب . ويقال لفلانٍ على فلانٍ رَيْمٌ ، إذا كان له عليه فَضْلٌ . ويقال إنه لتاكٌ فَاكٌ ماجٌ^(٢) ، لا ينبعث من الكبير ، يعنى البعير . وقد يوصَف به الرجل^(٣) .

ويقال « نعوذ بالله من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ » ، يعنى من الانتقاص والانتكاس بعد الاستقامة والفضل^(٤) .

قال : وقال اللحياني : يقال طُخِرَ ور وطُخِرَ ور ، للسَّحابة وغيرها^(٥) . ويقال شرب حتى اطمَحَرَ واطمَحَرَ ، إذا امتلأ . وهو يتخَوَّف مالى ويتخَوَّفه ، يأخذ من أطرافه وينتقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطُخِرَ وطُخِرَ . ويقال ما فى السماء طَحَاو وطَحَاو ، وهو لَطُخ من النسيم رقيق^(٦) .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسج .

(٢) انظر المزهري (١ : ٤٢٢) واللسان (١٢ : ٢٨٧ . ٣٦٤) . يقال تاك فاك ، أى أحقق بالغ الحق ، وفى الأصل : « إنه لتاك قال ماج صوابه ما أثبت من نقل المزهري .

(٣) تحقيقه أن الماج البعير الذى قد أسن وصال لعبابه ولم يستطع أن يمسه من الكبير . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع الماج من الإبل مجبة . ومن الناس ماجون ، والأنثى بهاء . انظر اللسان (٣ : ١٨٦) والخصص (٧ : ٢٦) .

(٤) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان (حور ، كور ، كون) .

(٥) الطخارير والطخارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطخارير : المفقرون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

[١٢٠] وقال دَرَبَحْ وَدَرَبَحْ ، إِذَا انْحَنَى ظَهْرُهُ ^(١) .

وقال أبو عبيدة : مَحْسُولٌ وَمَحْسُولٌ ، أَي مَرْدُولٌ .

وقال قد حَبَّجَ وَخَبَّجَ ، إِذَا ضَرَطَ .

ويقال اتَّسَفَ لَوْنُهُ وَاتَّسَفَ ، وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَسَا ، إِذَا

اقتتلا . ويقال مَحَسَ الشَّرَّ وَمَحَسَ ، إِذَا اشْتَدَّ . وقال سَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ

وَسَنَنْتُ . وقال الأصمى : وَسَنَنْتُ : صَبَبْتُ ، قَالَ سَنُّ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ ، إِذَا

صَبَّهُ . وَسَنَنْتُ : فَرَقْتُ ، يَقَالُ شَتُّوا عَلَيْهِمُ الْقَارَةَ ، إِذَا فَرَّقُوها . ويقال

تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَتَنَسَّمْتُ ، أَي أَخَذْتُ . وَعَطَسَ فَسَمَّهُ وَسَمَّهُ . وَأَتَيْتُهُ

بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَشُدْفَةٍ ، وَسُدْفَةٌ وَشُدْفَةٌ ، وَهُوَ السَّدْفُ وَالشَّدْفُ .

وقد جاحَشَ فِي الْقِتَالِ وَجاحَسَ ، عَنِ الْأَصْمَى . ويقال رَجُلٌ غَذِيَانٌ

وَعَشِيَانٌ ، وَصَبْحَانٌ وَقِيلَانٌ وَغَبْقَانٌ ، مِنَ الصُّبُوحِ وَالْقِيلِ وَالغَبُوقِ ^(٢) .

وَحِكِي ^(٣) : « مِرْقَانَةٌ رُبْمِيَّةٌ » ^(٤) ، نَصْرَمَ بِالصَّيْفِ وَتَوَكَّلَ بِالشَّيْئَةِ .

ويقال رَأَيْتُ خَيَالَ إِنْسَانٍ ، وَخَيَالَةَ إِنْسَانٍ ، وَخَيْلَةَ إِنْسَانٍ . وَالْخَالُ

مِنَ السَّحَابِ ، وَالْخَالُ مِنَ الْخَيْلَانِ ، وَالْخَالُ الْوَاءُ يُقَدُّ لِلْأَمِيرِ . ويقال

١٧٧ إِنَّهُ لَقَدْ وَخَالَ وَذُو خَالٍ مِنَ الْخَيْلَاءِ . وقال لِرَاقِي أُنْخِيلَ فِيكَ الْخَيْرَ وَأُنْخَوْلَ

(١) الوجه : « حَنَى ظَهْرُهُ » .

(٢) الصُّبُوحُ : شَرِبَ الْغَلَّةَ . وَالْقِيلُ : شَرِبَ الْقَائِلَةَ ، أَي الظُّهْرَةَ .

وَالغُبُوقُ : شَرِبَ الْعَشِيَّ ، وَكُلَّهَا يَفْتَحُ أُولَاهَا .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَحِكَا » .

(٤) الصَّرْفَانَةُ : وَاحِدَةُ الصَّرْفَانِ ، وَهُوَ تَمْرٌ أَحْمَرٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ صُلْبِ الْمُضْمَةِ

عَلَتْ . وَالرَّبْمِيَّةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ . وَالْعِبَارَةُ مَرْبُوعَةٌ فِي اللِّسَانِ (رَجِعْ ٤٦٣) .

وأخيل ، ساكنة الياء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٤٢١]
متبدين^(١) . ورجل أخيل وأشيم^(٢) من الحيلان والشامة ، وقوم
خيل وشيم^(٣) .

والحال^(٤) يذكر ويؤث . والتمر والبُر والشمر والذهب والحل
والمطى ، تذكر وتؤث . والإبل والملك والشجر والسلم ، يذكر ويؤث .
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل (وَكُنْتُ نَسِيًا مِّنْسِيًّا) قال : النسي
خرق الحيض التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناسي ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم
وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونسيّة ، مثله .

وفى الخبر : « أقبِلُوا ذَوَى الْهَيْثَاتِ عَثَرَاتِهِمْ » قال : هو متل^(٥) . قوله :
لا يقطع اللعن الطريق^(٦) ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى .
ولا يعرب عن نفسه : لا يُقَرَّ .
وأنشد :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبَلَّتْ^(٧)

(١) من شواهد قول ضابطى البرجمى يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارياً بها سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشام » تحريف . انظر اللسان (شيم) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة : تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميدانى (٢ : ٦٢) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشغرى الأزدى من قصيدة له فى المفضليات (١ : ١٠٧) .

[٤٢٢] أَيْ تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتُبَيَّنَتْ^(١). وَنَسِيََا: شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ.

وقال أبو العباس: قال أهل البصرة ما عبد الله [قائماً]، مشبه بليس، وإذا جاز ذا المعنى^(٢) رُدُّوه إلى الأصل، فقالوا ما عبد الله إلا قائمٌ، وما قائمٌ عبدُ الله. هذا مذهبهم، فأما ما قائماً فليس يلزمهم. وأنشد القراء:

قَدْ سَوَّاءُ النَّاسُ مَا يَالَيْسَ بَأْسٍ بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَيْنِ قَدْ جُدِمَا^(٣)

فجعل ليس تقوم مقام التبرئة. هكذا ينشد القراء. وهذا شاذٌ فشبَّهوه بالشاذ، فهذه لغة الحجاز مشهورة، وبها نزل القرآن.

وقال: قال الكسائي وسيبويه: «هو» من: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عماد^(٤). فقال القراء: هذا خطأ، من قَبْلَ أَنْ الْعِمَادُ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِي الْأَفْعَالَ، وَيَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِثْلَ إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ، ثُمَّ يَسْتَمْتَلُ بِمَدِّهِ فَيَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ، وَالْأَصْلُ [فِي] هَذَا إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ. فَالْعِمَادُ كَمَا «مَا». وَكُلَّ مَوْضِعٍ فَعَلِيَ هَذَا جَاءَ بِقِي الْفِعْلِ، وَلَيْسَ مَعَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَيْءٌ يَقِيهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ^(٥):

(١) من الإبانة، وهى القطع. ويروى: «تبلى» بفتح اللام، أى ينقطع كلامها من حفرها.

(٢) وذلك بأن يتنفض النقي بإللا. أو يتقدم الخبر. انظر المسألة ١٩ من الإنصاف ١٠٧.

(٣) عجز هذا البيت في اللسان (١٧: ١٥٥ س ٣). وفي صدره تحريف.

(٤) العماد في اصطلاح الكوفيين. هو ما يسمى عند البصريين بضمير الفصل.

(٥) القصة رواها القالي في النوادر ١٨٣.

مهمت يبتين لم أحفل بهما ، ثم قلتُ هما على كلِّ حالٍ خيرٌ من موضعهما [١٢٣] من الكتاب . قال : فإنِّي لَعِنْدَ الرَّشِيدِ يوماً وعنده عيسى بن جعفر ، قال : فأقبل على مسرور الكبير ، فقال : يا مسرور ، كم في بيت مال السُّرور ؟ فقال : ليس فيه شيء . قال : فقال عيسى : هذا بيتُ الحزن . قال : فاعْتَمْتُ لذلك ١٧٨ الرشيد وأقبل على عيسى ، فقال : والله لتعطينَّ الأصمى سلفاً على بيتِ مال السُّرور ألفَ دينار . قال : فاعْتَمْتُ عيسى وانكسر . قال : فقلتُ لنفسى : جاء موضعُ البَيْتَيْنِ . فأنشدت الرشيد :

إذا شئتَ أن تلقى أخاك مُتَبَسِّئاً وجدّاه في الماضين كعبٌ وحامٍ^(١)
فكشّفه عَمَّا في يديه فأَنعَمَا يكشفُ أخبارَ الرِّجالِ الدَّراهمُ

قال : فتجلّى عن الرشيد ، وقال : يا مسرور ، أعطه سلفاً على بيتِ مال السُّرور ألفَ دينار . قال . فأخذتُ بالبيتين ألفي دينارٍ ، وما كان اليتان يَسْوِيَانِ عِنْدِي دِرْهَمَيْنِ .

وأنشدنا أبو العبّاس قال : أنشدنا عمر لابن مُنَازِر^(٢) ، يهجو [محمد

(١) التعميس : التجهّم وتكره الوجه .

(٢) هو محمد بن مناذر ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، وكان إماماً في اللغة وكلام العرب : وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير التواقل جميل الأمر ، إلى أن فتن بعيد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، فترامى به الأمر بعد موت عبد المجيد فهتك بعد ستره . وله فيه مَثُوبَةٌ مشهورة منها :

إن عبد المجيد يوم تولى هد ركناً ما كان بالمهدود
هد عبد المجيد ركني وقد كذ ت بركن أنوء منه شديد

[٤٧٤] بن^(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقتَ بحِبلٍ من أبي الصَّلَتِ
 تملّقتَ بحِبلٍ وا هِنِ القُوَّةِ مَبْتَتِ
 وما يُنقى لكم يا قو م من أثلتكم نَحْتِ^(٢)
 وقال الشيخ ما سَرَجُو يَه داه المرء من نَحْتِ^(٣)
 فخذ من سَلج كَيْسانٍ وَمِنْ أَظْفارِ سُبُخْتِ^(٤)

قال : سُبُخْتُ : لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن منذر بسبب ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن منذر يهجو ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب لصاحبه المكروه . انظر الأغاني (١٧ : ٩ - ٣٠) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .

(١) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة الهجاء التالى رواها أبو الفرج فى الأغاني (١٧ : ١٨ - ١٩) والحاظ فى البيان والتبيين (٢ : ٢١٤) .
 (٢) ينظر إلى قول الأعشى :

ألست منها عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل

(٣) كلمة « داه » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان .
 ومارسجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء (١ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(٤) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى . وكفى فى اللسان والأغاني والزهر (٢ : ٤٢٨) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وسخاً طويل الأظفار أبداً والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعروف التحوى أبو سليمان الهجيمى ، أخذ عن الخليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وأنشد :

جاءت على غَرَسٍ طيبٍ ماهرٍ^(١) عِشْرِينَ عِشْرِينَ بِذَرَجٍ وَافِرٍ

قال : يريد النخل ، جاءت على قدر ما غرسها طيبٌ ماهر . يقول :
هو حاذق بها بصير . ويقول : جعل بين كلِّ اثنين عشرين ذراعاً .

فَهَنَ يَرْوِنَ بِطِيمٍ قَاصِرٍ^(٢) فِي رَبِّبِ الطِّينِ بِمَاءِ حَائِرٍ^(٣)

أى تشرب بعروقها ، أى قد تحيّر الماء فى أصولها . والرَّبِّبُ : ماريّه
الطين أى رباه فيه .

لا مُفْرِقٍ وَلَا بَعِيدٍ غَائِرٍ تَرَى لَهَا بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ
أى ليس هو ماء يُفَرِّقُها ، ولا هو بُفَارٍ بَعِيدٍ عنها . والآبِرُ : المُصْلِحُ .

وَأَثَرِ الْمِخْلَبِ ذَى الْمَآثِرِ^(٤) مَآزِرًا تُطَوِّى عَلَى مَآزِرِ

المِخْلَبِ : المِنْجَلِ . والمَآزِرُ ، بمعنى الليف بضمه على بعض .

شُقْرًا وَمُهْرًا كِبُرُودِ التَّاجِرِ .

يعنى الحمل .

قال أبو العباس : ويقال طَوَاهُ ، أى أتاها وجَازَهُ ، وهو من الأضداد .

(١) الطبيب : الحاذق من الرجال الماهر . وبالييت استشهد فى اللسان

(٢ : ٤١) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفى اللسان (قصر) : « بطل

قاصر » . وفى (حير) : « بظم قاصر » .

(٣) البيت فى اللسان (١ : ٣٨٧ س ٦) .

(٤) المآثر : جمع مِثْأَر ، وهو ما أثير به الخشب ، والمنشار . والبيت وسابقه

والبيتان بعده فى اللسان (خشر) برواية : « ذى المخاشر » . ومخاشر المنجل : أسنانه .

[٢٢٦] السائل^(١) : المحمل . وقال [بعض] العرب : السائلان إني^(٢) . أى
المحملان . وإني^(٣) فى آخر الحرف^(٤) . وأنشد :

من سائل يرجع بانحدار^(٥) قَضَفْضَه لما بَنَى النَجَّار^(٦)

وتقول أيضاً : الدموة^(٧) والدم إني^(٨) .

قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط^(٩) .

وأنشد : ١٧٩

فدَقْتُ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرْتُ وَأَكَلْتُ فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ^(١٠)

دَقْتُ : دق خصرها . وَجَلَّتْ : عظمت عجيزتها . اسبَكَّرْتُ : حَسُنَ

قَوَامُها . وَأَكَلْتُ : تمت عَاسِنُها . ويقال إنَّ الحسانَ تَتَّبِعُهُمُ الشَّيَاطِينُ .

أحسن ما يكون زيد قائم^(١١) ، لم يحْزِهِ . نَاحِيَةٌ من الدار زيد ، وَنَاحِيَةٌ

(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء . أى رفعه .

(٢) إني . لفظة تستعملها العرب فى الإنكار . وحكى سيبويه أنه قيل
لأعرابى سكن البلد : أنتخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال أنا إني ؟ ! انظر اللسان
(أى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) سائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) قَضَفْضَه : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « النمة » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخيل :

سائل فوارس يربوع يشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذى الأكَم
انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشنفرى الأزدى من الفضلية ٢٠ .

من الدار ، كلاهما جائز . قال إذا كان نكرةً غلب عليه الاسم . [٤٢٧]

كَشَكَّتِ الرَّجُلُ ، وهو دون الضَّحِكِ ، مثل الحَنِينِ والْحَنِينُ ، الحَنِينُ من الحلق ، والْحَنِينُ من الأنف .

ويقال عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ ، وَدَرَسَتْ ، وَطَمَتَتْ ، وَطَمَتَهَا أَنَا . وأصل الطَّمَتِ الْحِيْضُ ، ثُمَّ جُمِلَ النِّكَاحُ .

وقال أبو العباس : قال سيدييه : احتجى ابنُ جُويَّةٍ في اللَّحْنِ ^(١) ، في قوله (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) ؛ لأنه يذهب إلى أنه حال . قال : والحال لا يدخل عليه المباد . وذهب أهل الكوفة ، الكسائيُّ والفراء ، إلى أنَّ المباد لا يدخل مع هذا لأنه تقريب ، وهم يسمُّون هذا زيدُ القامِ ، تقريباً أى قرب الفعل به . وحكى : كيف أخاف الظُّلم وهذا الخليفةُ قادمًا ، أى الخليفة قادم . فكلما

(١) الذى فى كتاب سيدييه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه لحاً . وقال : احتجى ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيدييه الآية وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيدييه . انظر هوامش سيدييه فى الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان (٥ : ٢٤٧) أن قراءة النصب هى قراءة الحسن - وزيد بن على - وعيسى بن عمر - وسعيد بن جبير - ومحمد بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيدييه : هوخن . وقال أبو عمرو بن العلاء : احتجى فيه ابن مروان فى لحنه . أى تربيع » . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦٠ : « هن أطهر - ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربيع فى الجنة » صوابه فى لحنه » . وابن مروان هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل - المعروف بالسدى الصغير - روى عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣ : ٢٩١) - (٢٩٣) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فام أجده له سنداً ولا ترجمة .

[٤٢٨] رَأَيْتَ « هَذَا » يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ ^(١). مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ بِإِسْقَاطِ هَذَا، بِمَعْنَى. فَقَدْ دَخَلَتْ لِتَقْرِبِ الْفِعْلَ مِثْلَ كَادَ. وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كَلَّةٌ. فـ « كَانَ » جَوَابُ اتَّقْرِيبِ الْفِعْلِ، وَالْمَادَّ جَوَابُ لِلْمَعْنَى وَ« كَانَ » خَالَفَ « هَذَا »، فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ. وَقَالَ: هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا.

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً)
قَالَ: جَسَمًا عَلَى جِسْمٍ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ.

وَأُمِلَى عَلَيْنَا أَبُو الْمُبَاسِّ. وَعَدَّ يَمِدَ، وَوَزَنَ يَزِنَ، كَانَ يَوْزَنُ وَيَوْعَدُ، فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ بَنُوا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا، فَقَالُوا يَزِنُ. وَوَجِلَ يَوْجَلُ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّ بَعْدَهَا فَتْحَةً، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَنْقِلُ.

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ^(٢)) وَ: (شَيْخٌ)
إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْنَفُوهُ.

قَالَ: وَفُتِحَتْ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعِ يَضَعُ، وَوَهَبِ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ.

وَأَنْشَدَ لِرَوْبَةٍ:

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ وَرَقَاءَ دَمِي ذَنْبُهَا الْمَدَمِي ^(٣)

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة.

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود. وقراءة الرفع هي قراءة الأعمش من رواية الحسن بن سعيد المطوعي. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٩.

(٣) الورقاء: الذئبة التي لونها لون الرماد.

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وثب عليه . قال : لا تكوني أنت [٢٩] مثل ذلك الذئب إذا أصابني غمٌ وحزنٌ زدني^(١) ووثبت على مثله .
١٨٠ ويقال رقة ورقة . الصمر : الليل . جَزَرَة وجَزَر : التي تذبج .

حدثنا أبو المباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زهير قال :
حدثني أبو غزوة ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ،
عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسان
بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو^(٢) يرثيه :

صلى الإله على ابن عمرو إنه صدق الإله وصدق ذلك أوفق
قالوا له أمران فاختَر مِنهما فاختار في الرأي الذي هو أرفق^(٣)
قال زهير : قال أبو غزوة : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر
الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه]
شاعرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدثنا أبو المباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني محمد بن فضالة ، عن خلاد
بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفي حسان في آخر
ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب مسيوه (٢ : ٢٩٦ م ١١ - ١٢) : « وحدثني
الخليل أن ناساً يقولون : ضربته . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد الثقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨
جوتنجن . شهد بلياً وأُخذاً وقتل يوم بئر معونة . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ .
والبيتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمرين » . والمراد : هما أمران .

[٢٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زهير قال : وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عددُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثر منهم فيها المخرج لخلف أوس الله^(١) عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت المخرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إن المخرجَ تريد أن تُنثر^(٢) منكم يوم بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذنَ لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وم اليوم في الديوان أوس الله ، وم أمية ، وخطمة ، ووائل ، وواقف^(٣) .

وأنشأ الزهير يقول :

ليت شعري ولَّيالي صُرُوفٌ هل أرى مرَّةً بَقيعَ الزَّهيرِ^(٤)
ذاك مَنَعَنِي اللَّهُ وَقَطَعَنِي تَفَرَّحَ النَّفْسُ أَنْ تَرَاهُمْ بِخَيْرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » .
انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب .
المعارف ٤٢ .

(٢) أنثرته : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تنثير » .

(٣) في المعارف أن خطمة . هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) بَقيع الزهير بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان (٢ : ٢٥٤)
وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .

وقال بعض أصحابنا : استعدى تميم بن مقبل^(١) عمر بن الخطّاب^(٢) [١٣١] على النجاشي ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعذني عليه . قال : ١٨١ يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلت ما لا أرى أن عليّ فيه إثمًا ، قلت :

فَبَيْلَةٌ لَا يَمْدُرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْذَلٍ
فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ
قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :

وَمَا تُمَتِّي الْمَجْلَانَ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَمْبَ فَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَاعْجَلِ
قال عمر : خير القوم أنفسهم لأهلهم^(٣) . قال تميم : سألته عن قوله :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذَلَّةٍ فَمَادَى بَنَى الْمَجْلَانَ رَهْطَ ابْنِ مُقْبَلٍ
أُولَئِكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأَسْرَةُ ٱلْ لَثِيمِ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمَتَذَلِّلِ
تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ بْنِ عَوْقٍ وَنَهْشِلِ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبى بالنسب غير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزاعة (١ : ١١٣) .

(٢) النجاشي . اسمه فيس بن عمرو . ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان . وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط . فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : بلجأتهك علي الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة . وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزاعة (٢ : ١٠٦) . ونجاشي وبنو تميم في العمدة (١ : ٢٧) وزهر الآداب (١ : ١٩) .

(٣) في الأصل : « أنفسهم لأهلهم » .

قال عمر . أما هذا فلا أعذرُك عليه ، فخبسه وضربه .

وقال تَمَثَّرَ الشجر ، إذا أ ورق . وتَمَثَّرَ الرجل ، إذا لبس الثياب ^(١) .

وأنشد :

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كإِعلِيطٍ مَرِيجٍ إذا ما صَفِرَ ^(٢)
أى مكثسية من اللحم لاشمرَ عليها . صَفِرَ : تفرَّغَ من حبه . وإِعلِيطُ
مَرِيجٌ : نبت ^(٣) .

إذا قال نحن بنى ، وممشر ، ورهط ، قال الفراء : هو مِثْلُ « جميعا » ،
وقال البصريون بفعلٍ مُضَمَّرٍ .

وقال أبوالباس : تَمَثَّلَ أبو جعفر عند قتل محمد بن عبد الله بن الحسن ^(٤)
أبياتا للحارث بن وُعلة :

دعوتُ أبا أَرْوَى إلى السِّلْمِ كى يرى برأى أَصِيلٍ أو يُوْولَ إلى حُكْمٍ
وموَلَى دعاهُ البنى ، والحَيْنُ كاسمه وللحَيْنِ أسبابُ نُصْدُ عن الحَزْمِ ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « إذا اكتمى بعد عرى » .

(٢) البيت للنمر بن تولب ، كما فى اللسان (حشر . علط) وروى بلون
نسبة فى (مشر) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما فى اللسان (علط) ،
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . والإِعلِيطُ : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان
والتضبان . وفى الأصل : « كإِعلِيطٍ » وكذا ورد فى التفسير بعده محرفاً .

(٣) كذا . ولعله : « وإِعلِيطُ : ورق . ومرخ : نبت » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإيعه خلق كثير : وتسمى بالمهلدى ، فوجه إليه
المنصور عيسى بن موسى فى أربعة آلاف . فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد فى
عدة ممن كانوا معه . انظر الطبرى (٩ : ٢٠١ - ٢٣٥) .

(٥) أى الحين فى الشاعة والفتح مثل اسمه . ومثله قول مزرد فى المفضلية ١٥ :

أتاني يشبُّ الحربَ بيني وبينه قلت له لا ، بل هلم إلى السلم [٤٢٣]
 وإياك والحربَ التي لا يُدِيمُها صريحٌ وقد مُدِيَ الصِّحاحُ على السَّقمِ
 ولكتِّها نَسْرِي إذا نامَ أهلُها وتأتى على ما ليس يَخْطُرُ في الوهمِ
 فإن ظَفِرَ القومُ الذي أنتَ فيهمُ فأبوا بفضلٍ من سَناءٍ ومن غَمٍّ^(١)
 فلا بدَّ من قَتْلِي فَمَلَكَ مِنْهُمْ ولا جرحَ لا يُحْنُ عن العَظمِ^(٢)
 وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي « لا يُحْنُ » .

فلما رَمَى شَخْصِي رَمِيْتُ سَوَادُهُ ولا بدَّ أن يُرْمَى سَوَادُ الذي يَرْمِي ١٨٢
 فلما أتى أَرَسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبِهِ إليه فلم يَرْجِعْ بِجِلْمٍ ولا عَزَمِ
 وكانَ صَرِيحَ الخَيْلِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ فبِالْك غَنَارًا لَجْلِلٍ على عِلْمِ
 وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

أبا مالك لا تسأل الناسَ والتَّيسَ بكَفَيْكَ فَضْلَ اللهِ فَاللهُ أَوْسَعُ^(٣)
 ولو يُسْأَلُ النَّاسُ التُّرابَ لأَوْشَكُوا إذا قيلَ هاتوا أن يَعلُّوا ويَتمُّوا

ألا يا قوم والسفاضة كاسمها أعانثني من حب سلمى عوانثي

وقول النابغة :

نبئت زُرْعَةَ والسفاضة كاسمها يَهْدِي لِي غُرَابُ الأَشْعَارِ

(١) حذف نون (الذين) تخفيفاً فقال (الذي) ، كما صنع الأشهب بن

رميلة في قوله :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد

انظر الخزانة (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لا يحن عن العظم : لا يزول . وفي الأصل : « على العظم » صوابه

من اللسان (١٦ : ٢٨٨) حيث أنشد البيت عازياً بروايته إلى ثعلب .

(٣) البيت وتاليه في أمالي الزجاجي ١٩٧ برواية : « أبا هاني » . والبيت

الثاني في اللسان (١٢ : ٤٠٥) .

[٤٣٤] وأنشدنا أبو العباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأوّد في جلبابها أصلاً عن غربةٍ تحت عين ذاتِ أمطار^(١)
فالعَيْنُ من جُودٍ والجيدُ من رشٍّ والفرعُ مثلُ قُطُوفِ الأعجمِ القاري
يبضاه صَفراء لم تُنحَى على ولدٍ إلا لأخرى ولم تقعدُ على نارٍ^(٢)
وأنشد :

درّ دَرُ الشَّبَابِ والشَّمْرِ الأَسَدِ ودِ الضَامِرَاتِ تحتِ الرِّحالِ^(٣)
والخنازيدِ كالقِداحِ من الشَّو حطَّ يَحْمِلُن شِكَّةَ الأبطالِ^(٤)
الضامرات : التي لا ترغو الخنازيد : الحصيان من الخيل .
وأنشد لزفر بن الحارث الكلابي لما هرب^(٥) :

(١) الغربة ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أقبل من ناحية القبلة ، أى قبلة أهل العراق .

(٢) لم تحنى على ولد ، يقول : هى بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هى منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل فى البيت عمل الجازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة فى ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجرى ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذى لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجرى : « والرائكات » . والرائكة من النوق : التى تمشى وكأن برجليها قيداً وتضرب بيديها :

(٤) فى الأصل : « فالخنازيد » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجرى : « والعناجيج » . والقِداح : جمع قَدَح . بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشدب عنه الفصن وقطع على مقدار الذيل الذى يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل فى الاستواء والملاسة . والشوحط : نبت تتخذ منه القسى والسهام . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس فى زمانه . وفى الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية . وشهد وقعة مرج راهط مع الضمحاك بن قيس ، فلما قتل الضمحاك هرب إلى قرقيسيا ، ولم يزل متحسناً فيها حتى مات فى خلافة عبد الملك . انظر الخزانة (١ : ٣٩٣ - ٣٩٤) .

وقد يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ ^(١) [٢٠] ولم تَرَ مِنِّي نَبْوَةَ قَبْلَ هَذَا فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَأْيَا
أَيَنْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ آيَاتِي وَحُسْنِ بَلَايَا
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْجَمْعُ طَرَى : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَالْجَوَاطُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ
[الموعظة ^(٢)] وَلَا يَنْحَاشُ ، وَهُوَ الْجَلْفَانِي .

(إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا) قَالَ : مُصَدِّرٌ .

الزُّرْنَقِي : الْعِطَاشُ ^(٣) . وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ زَرَقْتُ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْمَبِيرٍ كَمَا كُلُّ ضَبْيٍ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ ^(٤)
قَالَ : يُدْمَنُ بِهِ النَّاسُ .

(١) الْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ ، هُمَا كَمَا فِي الْحِزَانَةِ (١ : ٣٩٤) :

قَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى لَهُ وَرَقٌ مِنْ تَحْتِهِ الشَّرُّ بَادِيَا

وَيَمْضِي وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ دِمْنَةٌ وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا تَقْبَلُ » وَصَحَّحَتِ الْعِبَارَةُ وَأَكَلَتْهَا مِمَّا يَفْهَمُ مِنْ تَفْسِيرِهِ

فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢١٢) بِأَنَّهُ الْفَاجِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَطْرِي

جَوَاطُ » .

(٣) هُوَ تَفْسِيرُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :

« إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزْرَقْتُ أَعْيُنَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ » . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٢٥ .

(٤) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ . كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٩ : ٤٩) . وَفِي

الْأَصْلِ : « ابْنُ مَكْمَبِيرٍ » تَحْرِيفٌ . وَابْنُ مَكْمَبِيرٍ هَذَا ، هُوَ مُحَرِّزُ بْنُ مَكْمَبِيرِ الضَّبْيِ

انْظُرْ حَوَاشِي الْحَيَوَانَ (٥ : ٣٣٢) . وَرَوَايَةُ الْمُخَصَّصِ (١ : ١٠٠) : « كَذَا

كُلُّ ضَبْيٍ » . وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

تَرَى اللُّؤْمَ فِيهِمْ لَائِحًا فِي وَجُوهِهِمْ كَمَا لَاحَ فِي خَيْلِ الْحَلَّابِ أَلْبَقُ

[١٣٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك.

وأنشد للبيد :

تَرَكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَرْتَبِطْ بِمَعْشَرِ النَّفُوسِ حَمَاهَا

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ قُزْلَتِي ^(١) •

أو جزم « يرتبط » لكثرة الحركات .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذئب . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » أي إذا ذُبحَت الأم فقد ذُبح الجنين .

(استتره بؤمهم) : حملوم على الرهبة .

(١) عجز بيت من شواهد سيبويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي .

وصاروه :

• فقلت له صوب ولا تجهده .

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيده له . صوب : خذ القصد في السير وارتق بالفرس ولا تجهده . وينرك ، أي يرمى بك . يقال أذراه عن فرسه إذا رمى به . وفي الأصل : « فيلرك » صوابه مما نبه عليه الشتمري في تفسير البيت . ورواية سيبويه : « فيلنك » من الإدناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهي ، أي لا تجهده ولا يفرك . ولو أمكنه النصب بالغاء على جواب النهي لحاز . وقد أنشد هذا المعجز محرقاً في اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ، وهو في ديوانه ص ١٧٤ .

وفي الخبر: «كُلِّمَ نِمَّا أَصْمَيْتَ وَلَا تَأْكُلْ نِمَّا أَتَمَيْتَ»^(١) ، يقال ١٨٣
أصماه ، إذا قتله مكانه ، وأغماه ، إذا تحامل^(٢) .

وأنشد:

قد يُدْرِكُ التَّاتِي بِمَضِّ حَاجَتِهِ وقد يكونُ معَ المستعجلِ الزُّلُّ^(٣)
قال : يقضى بمضِّ حاجته .

وقال :

• أَوْ يَمْتَلِقُ بِمَضِّ النَّفُوسِ حِمَاهُ •

قال هشام^(٤) : والناس يقولون : «كُلِّمَ النَّفُوسِ»^(٥) . واختيار
أبي العباس : «بمضِّ النفوس» .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ مِنْ خَلَّةٍ) :

(١) في اللسان : «وفي حديث ابن عباس أي رجلا أتاه فقال : إني أرى
الصيد فأصمى وأنمى . فقال : كل ما أصميت ودع ما أنميت» .

(٢) فسر الإنماء أيضاً أن ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
وتجده ميتاً .

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢ . وانظر المحاسن والمساوي للبيهقي
(٢ : ١٣٣) .

(٤) هو هشام بن معاوية الضرير ، صاحب الكسائي . توفي سنة ٢٠٩ .
انظر البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤ .

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل» . ومنه قول
ابن مقبل في اللسان (٨ : ٣٨٨) :

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبتا عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدون به^(١) . والمحاطبة للآباء .

النخعة : الحخير . الكسعة^(٢) : التعبد .

وقال أبو المباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .
« نَمَّ اللهُ بك عينا^(٣) » كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنَمُّ
عينا بإنسان . وأنشد أبو المباس :

أَنَمَّ اللهُ بِالرُّسُولِ وبِالْمُرْسَلِ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا^(٤)

وكان الفرّاء يقول : هذا من المقلوب ، إنما هو نَمَتَ عينك ، كقولك
طَبَتُ به نفساً ، أى طابت به نفسى ، وضقتُ به ذرعاً ، أى ضاق به ذرعى .
وقال أبو المباس فى قوله تعالى : (وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ) يقال اتَّقَ جِرابك ،
أى اتقى ما فيه . وتنت المرأة وَلَعَهَا ، إذا رمت بهم .

وقال فى قوله عز وجل : (غُثَاءٌ أَحْوَى) : يقول : أخرج المرعى
أحوى بجملة غُثَاءٍ . ويقال أسود من القَدَمِ .

(١) أى ينفردون . وفى الأصل : « يستبدون به » .

(٢) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان (نخع ، كسع) . إذ النخعة
تقال للحمير والعبيد . كما الكسعة تقال للحمير والعبيد .

(٣) فى الأصل : « أنم الله بك عينا » صوابه من اللسان (١٦ : ٦٠)
حب نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزغنى : « الذى منع منه مطرف
صحيح فصيح فى كلامهم . وعينا نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدي » .
فالمنى نعمك الله عينا ، أى نعم عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن
أبى ربيعة فى ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) أنشده فى اللسان (١٦ : ٦٠) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا
الرسالة » .

وأنشد :

• لكلِّ حالٍ قد لبستُ أثوباً^(١) •

يقول : قد لبست لكلِّ حالةٍ حالة ، وأنشد :

البسن لكلِّ عيشةٍ لبوسها إماً نيمها وإماً بؤسها^(٢) .

وقال أبو العباس : قال النضر بن شميل : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بغيره ، يقول : « أَيْمُكَمْ يَشْبَعُ عَرَضًا وَشَعْبًا » . والشاعِب : البعير يهضم الشجر من أعلاه . والمارض : الذى يأكل من أعراضه^(٣) .

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء :

إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلُبَ^(٤)

تَأْذِي الْعَوْدِ اشْكِي أَنْ يُزَكِّبَا^(٥) تَحْسِبُ أَطْمَارِي^(٦) عَلَى جُلْبَا^(٧)

(١) البيت المعروف بن عبد الرحمن ، كما فى اللسان (١ : ٢٣٨) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلى . وإبدال الواو همزة فى « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب . وأسوق . وأدور .
(٢) الرجز لبهس الفزاري . وانظر أصل المثل فى الميدانى : (نكل أرامها ولدا) واللسان (٨ : ٨٧) .

(٣) أى من نواحيه . والخبر فى اللسان (١ : ٤٨٤ / ٩ : ٣٧) .

(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما فى اللسان (١ : ٢٣٨) .

(٥) الأصلب : جمع صلب . وهو الظهر .

(٦) أنشده فى اللسان (أذى) .

(٧) الأطمار : جمع طمر . بالكسر . وهو الثوب الخلق .

(٨) الجلب : جمع جلبة ، بالضم ، وهى القشرة التى تعلق الجرح عند البرء : والجلبه أيضاً : القطعة من النعم .

[٤٤٠] مثل المتاديل لُعاطى الأشربا^(١) يَطرُن عَنْ ظَهْرِى وَمَتْنِ خِيَا^(٢)
 لكلِّ عصرٍ قد لَبَسْتُ أَثُوبَا^(٣) حَتَّى اكْتَمَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
 أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُعْيَا^(٤) أَكْرَهَ جِطَابٍ لِمَنْ تَجَلَّى
 ١٨٤ وقد أَتَانِى الرَّشَا المَرِيَا ذَا الرِّعَاتِ البَادِنِ المَخْضَبَا^(٥)
 خَوْذًا مَنَآكَ لَا عُدَّ العُقْبَا^(٦) يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا^(٧)
 • كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْبَا^(٨) •

(١) أراد تعاطاها الأشرب ؛ قلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ،
 وهم جماعة الشاربين . والبيت فى اللسان (١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠) . جعل تداول
 الريح لأطماره كتداول الشرب للمتاديل .

(٢) فى الأصل : « على ظهري وفتى » صوابه من اللسان (١ : ٣٣١) .
 وانحجب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهى من الثوب شبه الطرة .
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذى مضى فى الصفحة السابقة . وفى اللسان
 (١ : ٢٣٨) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذى يياضه غالب لسواده ، كما سيأتى . وانظر اللسان
 (٣ : ٤٤١) .

(٥) الرعئات : جمع رعة ، وهى القرط .
 (٦) الضناك ، بالكسر : الثقيلة المعجزة الضخمة . والعقب : جمع عقبية ،
 وهى قدر ما يسيره السائر . وفسره فى اللسان (٢ : ١٠٨) بقوله : « أى إنها لا تسير
 مع الرجال ، لا تحتل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقب » . لكن
 أنشده فى (١٢ : ٣٤٩) برواية : « لا تمد » .

(٧) فى الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان (١ : ٤٤٣) .
 (٨) السيسى والسيسان : شجر . وقيل أراد « السيسان » فحذف النون
 للضرورة . انظر اللسان (١ : ٤٤٣) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلى
 بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده اليياض . ولا تمدّ المُقْبَا : [١١١]] لا [تسير مع الرجال كما يسرون . والسَّيْبَا والسَّيْبَان : الجذع ، أراد العِذْق . والمَذْق بالفتح : النخلة ، والعِذْق بالكسر : الكياسة . وأنشد :

• قد أنتهى للعاجلة المسير^(١) •

وهى التى تَعْمُر على الناس .

وقال فى الحديث : « على ظَهْرَوْضَم^(٢) » وهو كلُّ ما وُضِع تحت اللحم ليقيه التراب ، فهو وضم . وأنشد :

ألا يا أسلمى يا هندُ هندَ بنى بدرٍ تحيةً منْ صُلَى فؤادك بالجنير^(٣)
قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤوب ، مثل الموقب ، هو المقوّر المأخوذ من حافاته . أوبَ الأديمَ وقوره واحدٌ .

وقال : الفراء يقول : التَّم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره يقول : التَّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده فى اللسان (٦ : ٢٣٨) :

• إذا الشباب لين الكسور •

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده فى اللسان (١٩ : ٢٠١) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

فؤادها بالحزن عليهم .

[٤٤٢] وقال : البقاعة : ما يطير به التجاد من القطن عند التدف . وأنشد :

إذا اغزَلَتْ من بُقَامِ الفَرِيرِ فِيا حُسْنٍ شَمَلَتْها شَمَلَتْنا^(١)

أراد شملة ، ثم أدخل عليها الألف شبهها بالتاء الأصلية ، وكذلك يشبهون التاء الأصلية بالتى ليست بأصلية . وأنشد :

• العاطِفُونَ حِينَ ما مِنْ عاطِفٍ^(٢) •

شبه هاء الوقف بهاء التانيث .

وأنشد :

• نحن بنو أمِّ البَينِ الأرملة •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن سيدة : يجوز أن يكون البقَام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقاعة . قال . ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والفرير : الحمل إذا فطم واستجفر . والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزائنة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١) والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم
ويروى : • والمفضلون يدا إذا ما أنعموا
• والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

قال ابن برى : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون زمان أين المنعم
واللاحفون جفانهم قمع الذرى والمطعمون زمان أين المطعم
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقبله :

فللى ذرا آل الزبير بفضلهم نعم النرا في الناثبات لناهم

(٣) البيت من أرجوزة للبيد بن ربيعة ستأتي قريبا . وهى في ديوان لبيد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزائنة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزائنة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول : [١١٣]

• نحن بنى أمّ البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يدح نفسه بأنّ عددهم أربعة .
والرب تغفل هذا في بنى ، ورهط ، ومشر ، وآل . قال القراء كأنهم
قالوا نحن جميعاً قولُ ذاك .

وقال : في مثَلِ « ما جعلَ قَدَّكَ إلى أديمك »^(١) : القَدُّ : الجلد الصغير .
والأديم الجلد التام يقول : ما جعل الكبير مثل الصغير .
وأُشْدَ لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلَقٍ كأنَّهُ في الجلدِ توليعُ البَقِ
• يُحَسِّنَ شامَكُم رِقَاعٍ وَبِنَقٍ^(٢) •

قال : قال أبو عُبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلَقٍ »

وأما المرتضى (١ : ١٣٤ - ١٣٧) والحيوان (٥ : ١٧٣) والأغاني (١٤ : ٩١ - ٩٢) والعمدة (١ : ٢٧) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك بن جعفر فولده عامر - وطفيل - وعبيدة - ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال لبيد :

• نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة . للقافية .

(١) القَدُّ ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان (٤ : ٣٤٤) . قال : « يضرب للرجل يتعدى طوره » . وقال الميداني في أول باب الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

(٢) الشام : جمع شامة ، وهي علامة مخالفة لسائر اللون . والبنق ، بكسر ففتح ، جمع بنقة ، كعنبه ، وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها البنائق جمع بنيقة . وانظر ما سيأتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة ص ١٠٤ .

١٨٥
[١١٤] ثم قلت : « كانه » ولم لم قل : كأنهن أو كأنها ؟ فزجرني ثم قال : كان ذلك ، وبلك . وقال : البتق جمع بَيْقَعِ القميص ، وبنائق ثم بَنَق .

وأنشد :

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتِكُهُ حَضَاجِرٌ^(١)
قال : حضاجر : جمع حَضَجَرٍ ، وهو الوطْب ، فسَمِّيت الضبع به ، شبهت به من عَظَم جوفها .

وقال : يقال أَخَقَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ ، إِذَا لم يُصِبْ شَيْئًا . وأنشد :
إِذَا كَحَلْنَ عُيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِيْشَنَ نَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَاصِيْدِ^(٢)
غير مُورِقَةٍ یعنی غير مصيدة .
وقال أبو المباس في قوله عز وجل : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلِيْثِ)
یعنی الحرام .

وأنشدنا :

أَلَمْ تَرَأَنَّ الْحَرْبَ تُعْرِجُ أَهْلَهَا مِرَارًا وَأَحْيَانًا تُقَيِّدُ وَتُورِقُ^(٣)
تُعْرِجُ : تعطيمهم عَرَجًا من الإبل .

(١) البيت للحطيئة من قصيدة في ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .
ورواية الديوان واللسان (٢٧٨ : ٥) : « إِذْ تَنْبِذَهُ » . يخاطب بهذا الشعر الزبيرقان بن بدر ، يهجوهُ .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت في اللسان (ورق ٢٥٥) .

(٣) البيت في اللسان (عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥) قال ابن منظور : لم يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت في مادة (ورق) عرج .

وقال : التبتل ذكر الأراوى . [٤٤٥]

وقال في قوله عز وجل : (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أى جثت بها من تقسك وأنشد :

تجول خلاخيل النساء ولا أرى لَمَزَةً خَلْجَالاً يحول ولا قَلْباً^(١)
يعنى أنها سمينة خدلة اليدين والرجلين .
وأنشد :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى مُصْحَبِي أَصْلًا مَحَارُ^(٢)
قَوَائِمُهُ مُعَلَّقَةٌ شَوَاهُ كَأَنَّ يَاضَ غُرْمِهِ خِمَارُ^(٣)
قال : المحار الصف ، أى هى مثل الصف ، يعنى أنها نزلت عن كل شيء لا يصيبها شيء . وقال : أى كأنها محار معلقة به .

وما يدريك ما فقرى إليه إذا ما الركبُ في نهبٍ أغاروا
وأنشد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله في زوجته « رملة بنت الزبير »
وصواب إنشاده « لرملة » كما فى الأغاني (١٦ : ٨٤) . وزهر الآداب (٢ : ٩٤)
وبعد البيت :

أحب بنى العوام طراً لحبا ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا
(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفى اللسان ، قال ابن سيده :
« أراه السليك بن السليكة السعدي » . قلت : ما قاله ابن سيده يؤكده ما ذكره
ابن الكلبي فى الخيل ٢٠ وابن الأعرابي ص ٦٢ . والبيت فى اللسان (١٦ : ٤٩)
برواية : « ترحل مصحبي » .

(٣) أى يياض خمار . وقد وافق هذا العجز بيت بشر بن أبى خازم فى
المفضلية ٩٨ :

يظل يعارض الركبان يهفو كأن يياض غرته خمار

[١٤٦] كَانَهُمْ عَاذُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ^(١)
 قَالَ: الْقَطْرِبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: «إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرِبٌ لَيْلٍ»^(٢).
 وَأُنْشِدُ:

قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ جِلْبِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَمَاءٍ^(٣)
 أَشْوَى : أَخْطَا الْمَقْتُلَ . وَالشَّوَى : الْقَوَائِمُ . قَالَ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا
 لَمْ تَقْتُلْ ، وَالشَّوَى : رَدَىءُ الْمَالِ . وَالشَّوَى : جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

وَتَقُولُ : هَذِهِ كَلَيْتَانِ ، وَتَنْتَنِي فَتَقُولُ هَاتَانِ ذَوَاتَا كَلَيْتَيْنِ ، وَالْجَمْعُ
 ذَوَاتُ كَلَيْتَيْنِ . وَكُلُّ مَا سَمَّيْتُ بِاثْنَيْنِ فَكَذَلِكَ ، تَقُولُ : هَذَانِ ذَوَا رِجْلَيْنِ ،
 وَهَؤُلَاءِ ذَوُو رِجْلَيْنِ . الْحِكَايَةُ كَذَا .

قَالَ : وَحَكَى الْفَرَاهِ الْهَآوُونَ^(٤) ، وَيَجْمَعُ هَآوُونَآتٍ وَهَآوِينَ .
 وَقَالَ التَّكْشُ : الْبَازِيُّ يَحْمَاءُ بِهِ عَلَى رَأْسِ الْكَبِيرِ فَلَا يَتَعَلَّمُ ، فَيَسْمَى
 تَكْشًا^(٥) .

(١) رَوَى الْبَيْتُ مُحَرَّفًا مُقْتَضِبًا فِي اللِّسَانِ (٢ : ١٧٧) .
 (٢) الْقَطْرِبُ : دَوِيَّةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا قَرَارُ الْبَيْتَةِ . وَقِيلَ لَا تَسْرِيحُ نَهَارًا ،
 وَقِيلَ لَا تَسْرِيحُ لَيْلًا . وَكَمَا قَالُوا « قَطْرِبُ لَيْلٍ » قَالُوا أَيْضًا : « قَطْرِبُ نَهَارٍ » . انْظُرْ
 اللِّسَانَ (قَطْرِبُ) .

(٣) الْبَيْتُ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانَ (٤ : ٣٩٠) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (١٥ :
 ٢٣٥) مَرْوِيًّا عَنْ ثَعْلَبٍ .

(٤) يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا هَآوَنُ بَوَاوٍ وَاحِدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَمَفْتُوحَةٌ . وَهُوَ هَذَا الَّذِي
 يَدُقُّ فِيهِ . فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَلَفْظُهُ الْفَارِسِيُّ : « هَآوَنُ » بِفَتْحِ الْوَآءِ . انْظُرْ اسْتِئْجَاسَ
 ١٤٨٧ .

(٥) لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمَعَاجِمِ . لَكِنْ جَاءَ فِي الْحَيَوَانَ (١ : ١٦٨) :
 « فَيَقُولُ لَهُ : لَا يَكُونُ الْغَلَامُ فَتًى أَبَدًا حَتَّى يَصَادَفَ فَتًى . وَإِلَّا فَهُوَ تَكْشُ .
 وَالتَّكْشُ عِنْدَهُمُ الَّذِي لَمْ يُوَدِّهِ فَتًى وَلَمْ يُخْرِجْهُ » .

وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبّة ، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [٤٧] :
 وكان شاعرا راوية مداحا ليزيد بن يزيد - قال ^(١) : دخلت أنا وأبو محمد ١٨٦
 التيمي ^(٢) ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزيق الحرّاني ^(٣) ، على الرشيد بالقصر
 الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضرب أعناق قوم في تلك الساعة ، فتخلّطنا الدّم
 حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها تقفوره ^(٤) ،
 ووقعة الرشيد بالروم ، فنثر عليه الثّر ، من جوده شعره ^(٥) . وأنشده أشجع :
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ ألقَتْ عليه جمالها الأيامُ
 قصرٌ سُقُوفُ الثّزنِ دونَ سُقُوفِهِ فيه لأعلامُ الهدى أعلامُ
 يُثنى على أيّامك الإسلامُ والشّاهِدانِ الحِلُّ والإِحرامُ ^(٦)
 وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ رَصَدانِ : ضَوْءُ الصُّبْحِ والإِغلامُ
 فإذا تَبَّهَ رُعْتَهُ وإذا هَدَا ^(٧) سَلَّتْ عليه سُيُوفُكَ الأحلامُ
 القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبر في الأغاني (١٧ : ٣١ - ٣٢) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري (١٠ : ٩٢) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) تقفور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه هارون حتى أذعن له . انظر الطبري (١٠ : ٩١ - ٩٥) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يثنى عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنُ بأعلى الرُّقَّتَيْنِ قَصِيرٌ^(١) •

يقول فيها^(٢) :

لَا تَبْعِدِ الْأَيَّامُ إِذْ وَرَقَى الْعَبَا خَضِلٌ وَإِذْ غُصِنَ الشَّبَابُ نَضِيرٌ
قال : فأعجب بها ، وبعت إلى الفضل بن الربيع ليلاً فقال : إني أشتغي
أن أنشد قصيدتك الجوارى فابعتُ بها إلى . فبعتُ بها إليه .

قال أبو العباس : وركب الرشيد يوماً في قبة وسعيد بن سالم عديله^(٣) ،
فدعا محمداً الراوية - يعرف بالبيذق لقصره - وكان إنشاده أشدَّ طرباً
من النناء ، فقال له : أنشدني قصيدة الجرجاني التي مدحتني بها . فأنشده ،
فقال الرشيد : الشعرُ في ربيعة سائر اليوم . فقال له سعيد بن سالم : يا أمير
المؤمنين ، استنشدته قصيدة أشجع التي مدحك بها . فقال : الشعرُ في
ربيعة سائر اليوم . فلم يزل به سعيد حتى استنشدته ، فأنشده ، فلما بلغ قوله :
وعلى عدوك يا ابن عم محمد رَصَدَانِ ضَوْه الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ وَإِذَا هَذَا سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامِ
فقال له سعيد : والله لو خرس يا أمير المؤمنين بعد هذين البيتين كان
أشعر الناس .

(١) الرقتان : هما الرقة والرافقة ، فما يرجع باقوت ، والتثنية على التغليب .
وهما على ضفة القرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جني الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهيت إلى قول » .

(٣) عديله : أى معادله في الحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سلم معه
في القبة » .

وَأَنشَد^(١) :

لَا تَزْجُرِ الْفَتَيَانَ عَنْ سُوءِ الرَّعَةِ^(٢) يَا رَبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةِ
قال : الرَّعَةُ^(٣) : حالة الأحمق التي رَضِيَ بها .

١٨٧ فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانِمَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْتَنَةً^(٤)
[وقوله مَقْرَعَةٌ^(٥)] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَقَاتِلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْتِ الْأَرَبَةِ نَحْنُ خِيَارُ طَائِرِ بْنِ صَمْعَمَةَ
الْمُطَمِّمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ وَالضَّارِبِينَ^(٦) الْمَهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ
الْمُدْعَدَةَ : الملوحة . الخَيْضَةُ : أصواب الحرب . والخَيْضَةُ^(٧) : صوت
غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وَأَنشَد :

« كَأَنَّ خَيْضَةَ بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوْةَ الدِّبِّ فِي الْفَدَقِدِ^(٨) »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَمَةٍ إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبُومَةً
إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي اللَّعْمَةِ يَخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ قَاسِمَةٌ

(١) الرجز التالي لليد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .

(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن قتل البغدادى عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .

(٣) قانمة : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .

(٤) التكملة من قتل البغدادى عن ثعلب .

(٥) كنا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربون » .

وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .

(٦) في الأصل : « والخَيْضَةُ » ، تحريف .

(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[٤٥٠] فقال النعمان^(١) : وما هو ؟ فقال :

• مهلاً أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مِنْهُ •

قال النعمان : ولم ؟ قال :

• إِنَّ أَسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مَلَمَّةٍ^(٢) •

قال النعمان : وما على ؟ قال :

وَإِنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا إِصْبَمَةً يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَمَةً
• كَأَنَّمَا يُطْلَبُ شَيْئًا أُطْمَعَهُ^(٣) •

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ ، يَقُولُهُ لِمَالِكِ
بْنِ بَجْرَةَ ، وَرُهْنَتَهُ بَنُو مَوَالَةٍ بِنِ مَالِكِ فِي دِيَةِ ، وَرَجَوُا أَنْ يَقْتُلُوهُ فَلَمْ
يَفْعَلُوا ، وَكَانَ يَحْقُقُ . فَقَالَ خَالِدُ :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنْتَ آلَ مَوَالَةٍ^(١) حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ^(٢)
وَحَلَقْتُ بِكَ الْمُقَابَ الْقَيْمِلَةَ^(٣) مَذْبَرَةً بِشَرْطٍ لَا مُقْبِلَةَ^(٤)

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَبْتُورَةٌ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا « لَبِيدٌ » . وَقَدْ تَنَبَّهَ إِلَى ذَلِكَ الْعَلَامَةُ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ قَبْلِ فَقَالَ : « وَهَذَا السِّيَاقُ مَبْتُورٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ » .

(٢) مَلَمَّةٌ : فِيهَا لَمَعٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ .

(٣) الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ « ضَيْعُهُ » .

(٤) رَهْنٌ . يَتَعَلَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، يُقَالُ رَهْنْتَ فَلَانًا دَارًا .

(٥) السَّبِيلَةُ : الْمَنْحَرُ . وَأَصْلُهَا لِلْبَعِيرِ .

(٦) الْقَيْمِلَةُ : الَّتِي تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ أَوْ تَعْلُوهَا ، وَالْقَوَاعِلُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ .
وَالْبَيْتُ وَسَابِقَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٤ : ٧٧) .

(٧) شَرْطٌ . هُوَ اسْمُ مَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي تَفْسِيرِ ثَلَبٍ ، وَكَأَنَّ فِي

وشاركتك منك بشلو جئاله^(١) أبا صياع المائة المججلة^(٢) [١٠١]

المجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شرط .

وأشددنا أبو العباس :

لا خير في الشيخ إذا ما اجلعاً^(٣) وسال غرب عينه ولعاً

وكان أكلاً قاعداً وشخاً^(٤) تحت رواق البيت يفتى الدخاً^(٥)

يريد الدخان .

وانثنت الرجل فكانت فخاً^(٦) وكان وصل الغايات أخاً^(٧)

اللسان (٩ : ٢٠٤) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول .
وأصل الشرط أرذال الناس ولثامهم وسفنتهم . وانظر اللسان (١٤ : ٢٤٥) .
(١) جبال وجيالة : علم للضيع . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشاو »
محرفة .

(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٩) وقد فسر المججلة بأنها التي تعلق عليها
الأجراس .

(٣) البيت وتاليه في اللسان (٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩) . والأبيات الأربعة
في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة (٣ : ١٠٤) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادى
نسبة الرجز إلى للعجاج ، وليس في ديوانه .

(٤) أى وكان يأكل أكلاً . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ
ببوله . لم يقدر أن يحبس فقلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

(٥) البيت مع تاليه في اللسان (٣ : ٤٩١) مع خلاف في الترتيب والرواية .
وقال الزجاجي : « يقول يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

(٦) فكانت ، أى فصارت . قال الله تعالى : (وسيرت الجبال فكانت
سراباً) . وفي اللسان : « فصارت فخاً » .

(٧) أخ ، يروى في البيت بفتح الهمزة وكسرهما . انظر اللسان (٣ : ٤٨)
ومقاييس اللغة (١ : ١٠) .

[١٠٢] اجلخ : سقط فلم يتحرك ، ولخ : سال . وأخ كفوك أف وتف .
 وأنشد لبشر بن هذيل بن زافر الغزاري ^(١) ، أحد بني شمع ولد نضلة
 بن خمار ^(٢) :

أرسلتُ فيها قردًا لكالكا ^(٣) من القرمحيات جلًا أركا ^(٤)
 ١٨٨ قرد : قرد شعره واجتمع . ولكالك : عظيم شديد .
 يقصرُ يمشي ويطولُ باركا ^(٥) كأنه مجلُّ درانكا ^(٦)
 قال : عليه القرانك : البسط .

وأنشد :

دارُ اللي خلقَ ليس ^(٧) ليس بها من أهلها أنيسُ
 إلا اليمافيرُ وإلا اليبسُ وبقرُ ملمعُ كنوس ^(٨)

-
- (١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :
 ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول
 (٢) كنا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمل .
 (٣) رواية اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « قطعاً لكالكا » .
 (٤) القرمحيات من الإبل : منسويات إلى فصل يقال له « ذريح » .
 والنرمحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة ، والجلد : القوي . وفي اللسان (٣) :
 ٢٦٦ / ١٢ : (٣٧٢) : « جملًا » . والجعد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك :
 الذي يرمي الأراك .

- (٥) في اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :
 « ويروي : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .
 (٦) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « كأن فوق ظهره » .
 (٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار
 ليس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . والبيت وثاليه في اللسان (لبس) .
 والأبيات الأربعة فيه (مادة كنس) .
 (٨) ملمع : فيه لمع من يياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الرَّجِيفُ^(١) ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ^(٢)
يقول والميس لها خفيف^(٣) أكل من ساق بكم عفيف

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجل لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمَسًا »^(٤) . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شر . والحَمَس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات^(٥) ، يا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفسا ، لحذف الهاء^(٦) . ومن قال « يا نفس » فإنه لما رأى أنه قد حذف الهاء وبقي ألف حذف الألف

(١) الحوقل : المهي ، يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه في السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت في اللسان (١١ : ١١)

(٣) الخفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه في اللسان

(١٠ : ٣٩٧) .

(٤) في الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة في تفسيره . صوابهما

بالمهملة .

(٥) لا أخرى لم خصص (النفس) . والنحويون يميزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى »

بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[١٠٠] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر^(١) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) قال : يُسَمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادي . وقال في قوله عز وجل : (فَاسْتَعِذْ بِاللهِ) بمد (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) قال : هو كقولك إذا قت فأحسين ، فأول ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير ، وإن شئت كان قياسهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي يركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إنما هاهنا ابن يحيى أحد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقع لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد ومحمد جميعاً ، فيكون الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

من هو قائم جارتك ، ومن هو يقوم جارتك ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى ، مجهولاً ، وهو يشبه مَنْ هو قاعة جارتك .

(١) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .

قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [الضمير ^(١)] في قائم . من هي [٥٥]
قاعة جاريتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « من » مسألتان . فقال : لا ، ثلاث مسائل ^(٢) .
فقلت : مسألتان . فقال : ثلاث ، فقلت : بين لي حتى أسمع وأفهم . فجاء
باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم ^(٣) تلك بمد .
وفسر فقال : من مسألتان : لفظ ومعنى من قام إخوانك وإخوانك بمعنى ،
فقابلها بما شئت ، والأول مجهول ، وإذا قلت يقوم جاريتك ويقومان
ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما فقبل من هو قاعة
جاريتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهي تلك
إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال
الفراء : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما
تخرج الأفعال . من قال كلهن قاعات لم يقل كلهن أخوك .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ
مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالتى بعده

(١) بمثل هذه الكلمة تلتزم العبارة .

(٢) في الأصل : « لا إلا » ثلاث مسائل « وكلمة « إلا » مقحمة .

(٣) كذا وردت في الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقوله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » .
ذكرها الأخفش وأبو حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . و « لم
يزل » في قول أحدهم :

وقد علق عازا فهنا هم كما كنا

خير ، وإذا كان ضروباً فالتى بعده نعت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزاء ،
وإذا كان ضروباً كان جزاء .

(يا ابنَ أُمِّ) قال : يريد أُمّاه . ويقال جطه حرفاً واحداً . ومن تأوّل
[١٥٦] إسقاط الماء أجود .

ويقال هذه الحلف ^(١) منى صرى ، وأصرى ، وصرى ، [وأصرى] ،
أربع لغات ^(٢) ، مثل عزيمتى وحقيقة عزى .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا صاربى أقبل ، لا تسقط الياء منه .
وذلك فرقٌ بين الاسم والفعل ^(٣) .

وإذا كان الفعلُ يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلى ، وصام
يصوم ، واحد .
وأنشد :

شَهِدَ الحُطَيْيَّةَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنْ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ ^(٤)

-
- (١) قد يكون ضمها معنى اليمين فأنثها . ونحتمل أن تكون « الحلفة » .
(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الصاد
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .
(٣) يريد بالفعل كلمة « صاربى » لما فيها من الحدث .
(٤) البيت للحطية ، من أبيات يعتنر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لهم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :
أأزيدكم ؟ انظر ديوان الحطية ٨٥ . وبعد البيت :

أأزيدكم ثملاً وما يدري	نادى وقد تمت صلاتهم
لقرنت بين الشفع والوتر	ليزيدهم خيراً ولو قبلوا
تركوا عنانك لم تزل تجرى	خلعوا عنانك إذ جريت ولو
يعطى على الميسور والعسر	ورأوا شاتل ما جد أنف
تردد إلى عوز ولا قعر	فترعت مكنوباً عليك ولم

قال : هو بمعنى يشهد .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا خَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ [١٥٧] الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) قال : زعم سيديوه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف :
 معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رفعت بهين ^(١) . أى ١٩٠
 يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النصارى
 أو اليهود . وهذا في السفر للضرورة ، لأنه لا يجوز شهادة كافرٍ على
 مسلم ، هذه الشهادة لكافرين (إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : للضرورة .
 ولا تجوز الشهادة لهما في غير هذا . (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ) وهذا
 لا يكون في الإسلام أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَخْلِفَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . (فَيَقْسِمَانِ
 بِاللَّهِ) الكافران . (إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ) بأيماننا (نَمْنًا وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَى وَلَا نَنكُحُكُمْ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عُرِيَ) أى اطلُع بعد ذا عليهما
 بأنهما قد اختانا و (اسْتَحَقَّا) إِنَّمَا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا) : مقام
 النصرانيين ، والنصرانيان ممن استحققت الحياة فيهم فقال (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْأُولَيَانِ) أى استحققت الحياة ، استحقها المسلمان على النصرانيين .
 الأوليان هما استحققا على النصرانيين . وقال بعضهم : الأوليان هما الآخران ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفي ؛
 إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه .
 انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبي حيان
 (٤ : ٣٩) .

[٤٠٨] (فَيَجْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَانُوا (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا)
 الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه^(١).

آخر الجزء الثامن^(٢)

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة. أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد . وهي قراءة أبي بكر شعبة بن عياش . وحمزة . ويعقوب . وخلف . ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم . وأما القراءة الثانية فهي « الأوليان » منى « أولى » أى الأحقان بالشهادة . وهي مرفوعة على أنها خبر محذوف . أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » . أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان . وهذه هي قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » منى أول . مرفوع باستحقاق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباقر بن البناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

الجزء التاسع

[١٧١]

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشطب ، ثنا عمر بن
شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أصحابنا يذكرون أن أبا بكر^(١)
نشاغل بأهل الردة استبطأته الأنصار فكلّموه ، فقال : أمّا [إذ]
كلّفتونى أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوافقه ما ذاك عندى
ولا عند أحد ، ولكنّ وافقه ما أوتى من مودة لكم ، ولا حسن رأى
فيكم ، وكيف لا نحبّكم فوافقه ما وجدت لنا ولكم إلا ما قال طفيّل^(٢)
الفنوى^(٣) لبني جعفر :

جرى الله عنا جفراً حين أشرقت بنا فلنا في الواطئين فزلت^(٤)
أبوا أن يعلّونا ولو أن أمنا تلاقى القى يلقون منا لمكت
فدو المال موفور وكل معصب إلى حجرات أذقات وأظلت^(٥)
قال : ويروى هو وغيره : « حين أزلت » فى البيت الأول .

وحدّثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت

(١) رواه فى اللسان (١١ : ٧٢) بهذه الرواية عن ثعلب . وقال : ولم
يفسره ، وقال : كلنا أنشدناه عمر بن شبة . قال : ويروى حين أزلت . قال
ابن سيّدة : وقوله هكلنا أنشدناه ، تبرؤ من الرواية . وأزلت ، بالفاء بمعنى
قلمت وقربت ، وبالفاء أيضاً روى فى العسلة (٢ : ١١٢) . وفى الديوان ٥٧ وزهر
الآداب (١ : ٣٢) : « أزلت » بالفتاح ، والخطبة فى زهر الآداب برواية أخرى .
وانظر مجموعة المعاني ٩٨ والأغاني ١٤ : ٩٣ .

(٢) المعصب ، بكسر الصاد المشددة : الذى يتعصب بالخرق جوعاً ،
ضبط فى القاموس : « كحدث » ، وضبط فى اللسان ضبط قلم بفتح الصاد ،
والصواب ما فى القاموس . وحجرة القوم ، بالفتح : ناحية دارهم . والحجرة ،
بالضم : ما يحجر من الدار . وفى الأصل : « فأظلت » صوابه من الديوان ٥٧
وزهر الآداب (١ : ٣٢) .

[١٦٢] أبى يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، فناظره ذلك فقال : « إنها عن ذكر عمر ، فإنه إزارا على الولاية ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سميد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول الله صلى عليه وسلم درهما قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبى قال : قال طاووس : رأيت على بن الحسين ساجدا في الحجر^(١) . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لآسمن ما يقول . فأصفيت إليه فسمته يقول : « عبدك بفنائك ، مسكينك بفنائك^(٢) » ، سائلك بفنائك ، فقيرك بفنائك » . فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع^(٣) ، يهجو موسى بن عمرو بن سميد ابن العاص :

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة . وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .

(٢) التكملة من صفة الصفوة (٢ : ٥٦) حيث روى الخبر عن طاووس .

(٣) ذكره السمعي في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن وائلة بن الأسقع

وعبد الله بن بشر ، روى عنه حريز بن عثمان » .

كلُّ بنى العاصي حِدَتْ عَظَامُ وإِني لِمُوسَى في المِطَاءِ لِلْأَمِّ [١٦٣]
وليس بِمُطِ نَائِلًا وهو قَاعِدٌ وحسبُكَ من بَحْلٍ امرئٍ وهو قائمٌ^(١)
فإنَّ يَكُ من قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِيَ والمَقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣
ماضٍ ولا دائمٍ ولا صفة .

(والشَّجَرَةُ الْمَلْمُونَةُ) ، قال : الزُّقُومُ .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين^(٢) .

التَّشْقِيقَةُ : الخفيفة الروح^(٣) . « فلانُ عَبْدٌ غَارِيهٌ » أى بطنه وفرجه .

والغار : الفرج في الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويمعبنى ما في الدار » لا تكون « ما » مصدرًا لأنها في موضع فاعل .

وقوله (ويختارُ ما كانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) على ضربين في قول الفراء ، يكون

مصدرًا ، ويكون عائِد الألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب^(٤) » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءًا فهلك .

(١) أى وحسبك من بَحْلٍ وهو قائم ، أى لا يعطى قاعدًا ولا قائمًا .

(٢) في الأصل : « بين كلِّ شيء » .

(٣) روى هذا التفسير في اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفسرت أيضاً بأنها

البذية السليطة .

(٤) في الأصل : « شاجب » صوابه بالجم ، وكذا ورد محرفاً في التفسير بعد

وفي اللسان : « وفي الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغاتم ، وسالم » .

[٤١٤] القمرة^(١) : بياض ليس بخالص .

ويقال ما كان صارباً ولقد ضُربَ ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيره قلت ضُروب مثله : ما كان عارماً ولقد عرُمَ ، على المدح .
وأنشد :

تراه كأن الله يجمعُ ألقه وأذنيه إن مولاهُ ثاب له وقر^(٢)
أتبع الأذنين الألفَ في اللفظ .

ويقال « هنامثة^(٣) » في الحديث : مخلقة . وقرِفَ من ذاك ، وقرِنُ من ذاك ، ومُصاةٌ من ذاك ، ومخلقةٌ ، ومجدرة . يقال منه أعس به ، وأخلق به ، وأجدر به ، وأقرِف به^(٤) ، وأقرِن به .

قال : ورجلٌ وقوبٌ وأشباههما ، جنسٌ لم يُمدل . وأنشد :

إنّا اقتسمنا خُطيتنا يئنا فحملتُ برّةً واحتملتُ فجار^(٥)

(١) في الأصل : « القمر » . وفي اللسان : « القمر » لونٌ إلى الخضرة ، وقيل بياض فيه كدرة .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان (٦ : ٣٩ - ٤٠) والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجوع عاد : والوفر ، بالفتح ، هو من المال والمتاع الكثير الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « ووفقاً عينيه » . انظر أمالي المرتضى (٤ : ١٦٩) واللسان (٩ : ٣٩١) . ويستشهد به أيضاً علماء البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « ماته » صوابه من اللسان (١٧ : ٢٨٣) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للنايفة من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

(٥ : ٦/١١٧ : ٣٥٣) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهْرِيَّةُ » أى شُدَّتْ يَدَاهُ إِلَى خَلْفِ . [٤٦٥]

اختصم عندي من يقوم ويقعد ، قال : أجازهُ الفراءُ في الاستواء ، وهو مثله في الحذف والإقرار .

ويقال أَبَتَّهُ إِبْنَاتًا ، وَبَتَّهُ بَنًا وَبَتْنُهُ ، ثلاث لغات . و « بَتَّةٌ » فَعْلَةٌ من هذا ، فإذا كَانَ لِمَعْهُودٍ قِيلَ « البَتَّةُ » أى التى تَعْرِفُ . وَالبَتَّ الذى يُعْرِفُ . والمصادر كلها إذا دخلت فيها الألف واللام كانت لمعهودٍ ، وإذا لم تدخلها كان على أصل المصادر . قال : والمصادر لا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا . وقال أبو العباس في قوله عزَّ وجلَّ (شُواظٌ مِنْ نَارٍ) : لَهَبٌ لا دخان فيه . وأنشد :

وقد أكونُ للغواني مِصِيدًا مِلَاوَةً كَانَ فوقَ جِلْدًا^(١)
الجلد : جلد الحِوَارِ يُحْشَى لِتَرَأْمَتِهِ النَّاقَةِ ، أى تَمِطُفَ عليه . يقول :
كى يرَأْمَتْنِى .

« وقموا فى مَرَطَلَةٍ » أى فى رَدْعَةٍ^(٢) . قد مَرَطَلَتِ السَّمَاءُ ثِيَابَهَا إذا بَلَّتْهَا .

القَوْلَةُ : الأَكْمَةُ ؛ وَفِعْلَةٌ وَقَوْلَةٌ واحد . يقال عُقَابُ القَوَاعِلِ . ١٩٤

معدول عن « الفاجرة » بخلاف ما قدمه من الرجل والثوب . و « برة » علم « للبر » و « فجار » علم « للفجور » .

(١) المِلاوَةُ ، مثلثة : الحين ، والبرهة من الدهر . والبيتان للعجاج كما فى اللسان (٤ : ٩٨) من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ .

(٢) الرَدْعَةُ . بالفتح والتحريك : الطين والوحل الكثير الشديد .

* أَوْعَابُ الْقَوَاعِلِ ^(١) *

(إِنَّ يُؤْتِنَا عَوْرَةً) : مُمَكِّنَةٌ لِلسَّرَاقِ . وَتُمَيِّتُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
لأنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسُّوءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ خَوْفٍ عَوْرَةٌ ،
مِنَ الْمَوَاضِعِ .
وَأَنْشَدَ :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ تَلُوحُ مُتَوْنُهُ تَبِيَّتُ لِأَلْحِيهِنَّ فِيهِ قَفَاقِفُ
الْقَفَقِفَةِ ^(٢) : الرِّعْدَةُ .

الأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالتَّنْفُورُ : مَوَاضِعُ الْخِيفَةِ .

يَقَالُ « مَا إِيْمُكَ وَإِيْمُ الْبَاطِلِ » ^(٣) ، أَيُّ مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ صَالِحًا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتُ بَيْنَ صَالِحَيْنِ
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمَا . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوَّجَ ابْنَتَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ^(٤) .

(١) هَذَا بَيْتٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِتِمَامِهِ :

كَأَنَّ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عِقَابُ تَنُوفٍ لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقِفُ » .

(٣) يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسْرِهَا . انْظُرِ اللِّسَانَ (١٤ : ٢٨٩) . وَقَدْ نُقِلَ هَذَا

الْمَثَلُ فِي الْمِزْمَرِ (١ : ٥١٣) .

(٤) بِعَنَى رَقِيَّةٍ وَأُمِّ كَلْبُومَ . زَوْجُهُمَا وَلَدَى أُنَى لُحْبَ : عَتِيَّةٌ وَعَتِيَّةٌ ، قَبْلَ
الْبَيْعَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُولُحْبَ بِطَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : (تَبَّتْ يَدَا
أُنَى لُحْبَ وَتَبَّ) وَقَالَ : « رَأْسِي بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدِّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ . ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفَ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]
 صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرون أنهم في مللهم ، فنَجَّاهم الله منها .
 ومثله (ما كنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) .

(وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة (وهو مُحْسِنٌ)
 يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها (فَمَنْ
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفراء إلى أن الأوائل هي ترفع^(١) .
 وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر^(٢) « حَلَّ » فحال ،
 وإن كان قدر « يَحُلُّ »^(٣) ، فإنه جاز .

(وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضعف نظره فيه . قال الأصمى :
 لَا يَعْشَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَعْشُو ، وإذا ذهب بصره قيل عَشَى يَعْشَى ، وإذا
 ضعف بصره قيل عشا يمشو . وأنشد :

• مَتَى تَأْتِيَهُ تَعْشَوِ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ^(٤) •

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق بالصلة
 أى إذا قدر « الذى حل عندك » ، وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل
 الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر معجم الهوامع (١ : ١٠٩) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيئة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان (١٩ : ٢٨٦) .
 وفى الأصل : « متى يأتىه يعشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »
 محرف . وعجزه :

• تجل خير نار عندها خير موقد •

[٤٦٨] أَى تَنْظُرُ نَظْرًا ضَعِيفًا بَغِيرِ تَثْبُتٍ .

قال : وتوكيع الضَّانَ : أَنْ تُضْرِبَ ضَرْعُهَا حَتَّى يَرْتَدَّ لَهَا . ويقال
توكيع وتتكيع أيضاً . وَحُكِيَ أَنَّ التَّوَكِيعَ تَمْرِنُ الْجِلْدِ .

(هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ) وَ (عَلَى) قَرِئَ بِهِمَا ^(١) .

قال : وكلُّ ما كَانَ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْأَسْقَامِ فَهُوَ لَا يَتِمَّدُ ، وَمَاضِيهِ وَدَائِعُهُ
وَاحِدٌ ، كَقَوْلِكَ هَرِمَ فَهُوَ هَرِمٌ ، وَفَزِعَ فَهُوَ فَزِعٌ ، وَمَرِضَ فَهُوَ
مَرِضٌ وَمَرِيضٌ .

ويقال : هَذَا أَبُكَ ، وَهَذَا أَبَاكَ ، وَهَذَا أَبُوكَ ، ثَلَاثُ لَفَاتٍ ، فَنَ قَالَ :
أَبُكَ قَالَ : هَذَانِ أَبَاكَ ، أَبٌ وَأَبَانٍ . وَيَحْوِزُ فِيهِ أَبَوَانِ . وَمَنْ قَالَ : أَبَاكَ
وَأَبُوكَ فَتَنِيْتُهُمَا وَاحِدَةً : أَبَوَانِ . وَأَنشَدَ :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلَائِكُ عَالٍ يَابْنَ عِمَّ مُحَمَّدٍ ^(٢)

ويقال : جَارِيَةٌ فَزَرَاءُ ، أَى تَامَةٌ ^(٣) . وَالْفَزَرَاءُ أَيْضًا : الْحَدَبَاءُ . وَالْفَرَسَاءُ

(١) الْقِرَاءَةُ الْأَخِيرَةُ هِيَ قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ ، وَوَافَقَهُ الْحَسَنُ .
وَهِيَ أَيْضًا قِرَاءَةُ الضَّحَّاكِ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي رَجَاءٍ ، وَابْنِ سَبْرِينَ ، وَجَاهِدَ ،
وَقَتَادَةَ ، وَقَيْسَ بْنِ عِبَادَ ، وَحَمِيدَ ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، وَعِمَارَةَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ ،
وَأَبِي شَرْفٍ مَوْلَى كَنْدَةَ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ (٥ : ٤٥٤) وَلِإِتِّحَافِ فَضْلَاءِ
الْبُشَيْرِ ٢٧٤ . وَالْقِرَاءَةُ الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ ، مَا عَدَا يَعْقُوبَ وَالْحَسَنَ ، عَلَى الْقِرَاءَةِ الْأُولَى .
(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٨ : ٧) .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « جَارِيَةٌ فَزَرَاءُ مَمْتَلئةٌ شَحْمًا وَلَحْمًا ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي قَارَبَتْ
الْإِدْرَاكَ » .

مثلها . الفُرْزَةُ والفِرْسَةُ^(١) الحَدْبَةُ^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل (أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) : أى أَوْضَحَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الحسيس من الشُّطَارِ .

(وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) قال : إلى الحسن .
ويقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٣) .

بَعِيرٌ مَأْمُومٌ ، وهو المأْكُولُ رَأْسِ السَّنَامِ^(٤) .
وَكُلُّ ذِي زَمَانَةٍ فُجِمَهُ قَتْلَى ، مثل جَرَحَى وَأَمْرَى . ومن جمع
أَسَارَى شَبَّهَ بِسُكَارَى .

(قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ) قال : تَابَعُوا^(٥) هؤلاء أولئك
فَنَسَبَ الْقَتْلَ إِلَيْهِمْ .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان (٨ : ٤٢) والمخصص (٢ : ١٨) .

(٢) في المخصص (٢ : ١٨) : « اسم العجرة الحدبة والموضع الحدبة » مع ضبط « الحدبة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجرة الحدبة ، واسم الموضع الحدبة ، أيضاً » بفتح الدال في الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنعه الجرى . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر مع الموامع (١ : ١٤٧) .

(٤) عبارة اللسان (١٤ : ٢٩٩) : « يقال للبعير العمد المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كنا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[٤٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام خلف حلف أنه مضى منه ثلاثة فهو بارئ .

« وإليك نَسَمَى وَنَحْفِد » أى نَسْرِع ، وهو ضربٌ من السَّير .
والفاجر ، إنما سُمي فاجراً من قولهم يوم الفِجَار^(١) ، لأنهم حاربوا فيه ،
وكان في أشهر الحرام « وتترك من يفجرك » أى من يظلم ، وأصله من
انفجار النهر إذا تخرب وجرى في غير حَقّه . « ونحشى عذابك [إنَّ
عذابك^(٢)] الجِدَّة » أى الانكماش . والجِدَّة : البخت ، وهو أيضاً الجِدَّة
للأب ، وهو العظمة ، وهو السر .

وأنشد :

* تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ^(٣) *

أى تَنْضَحُ^(٤) وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هي أيام وحروب أربعة في أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني (١٩ :
٧٣ - ٨١) والعقد (٥ : ٢٥٩ - ٢٥٦) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٥٨)
والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة (٢ : ١٦٩ - ١٧٠) والمليداني (٢ : ٣٥١) والخزائنة
(٢ : ٥٠٤) .

(٢) ليست في الأصل . وهي تكملة نص القنوت .

(٣) البيت لذكين بن رجاء . كما في اللسان (٢ : ٣) . وأنشده في
(٣ : ٤٥٩) بدون نسبة . وبعده :

« مثل الكحيل أو عقيد الرب »

ورواية اللسان في الموضعين : « تنضح » . وفي الأصل هنا : « تنتح ذِفْرَاهُ
بما ينصب » محرف .

(٤) في الأصل : « أى ينضح » .

وقال في قوله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [١٧١]
جَزَى يَجْزِي، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِي، إذا قام مقامه. ولم يكن أهل
البصرة يقولون أجْزَأُ بالهمز، والكسائي يقول يَجْزِي فيه. والقرءاء يقول
يُجْزِي فيه ويَجْزِيه جميعاً.

شَفَةُ أصلها شَفْهَةٌ. وشِفَاءٌ جمعٌ على الأصل
وفي الحديث: «العين وكاء السِّه»^(١) وهو بالهاء شاذ، وبالثاء على
الأصل^(٢)، لأنه قد سقط عين الفعل، ولأنه هو في الأصل سَنَهَةٌ، لأنَّ
تصغيرها سُنْهَةٌ وأصل عِضَّةٍ عِضْهَةٌ، فمن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ،
ومن قال عِضْهَةٌ مثل عِضْهَةٌ بشَفْه^(٣). ويجمع بالهاء على الأصل مثل
شَفَاٍ، وعِضْوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ.
(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا) يعني اضطراباً. السَّبْعُ: الشُّكُونُ،
والسَّبْعُ: الاضطراب.

ارتفعت النعم: كثرت، ويقال ارتفع المال، إذا كثر وذهب ممّا،
فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء: قد ارتفع، ويقال لما كثر أيضاً.
(بِمَا عَمِلْتَ آيَاتِنَا) أي ممّا أمرنا. وأنت تقول: الشئ في يدي وليس

(١) تمام الحديث: «فإذا نام أحدكم فليتنوضأ». جعل اليقظة للاست
كالوكاء للقربة، فكما أن الوكاء يحبس ما في القربة أن يخرج فكذلك اليقظة تمنع
الاست أن تحدث إلا بالاختيار. انظر اللسان (٢٠: ٢٨٦).

(٢) إذ يروى «وكاء الست» بحذف لام الفعل. انظر اللسان (١٧: ٣٨٨).

(٣) في الأصل: «ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات».

[٤٧٢] في يديك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب^(١) وهي تمسح منيته لها^(٢)
قال : تمسح : تدبغ . والمنيثة : الجلد في الدباغ . وأنشد :
* أحمدُ ربًّا ردّني معانًا *

وقال : الزلفات : المصانع ، واحدها زلفة^(٣) . والسخذ^(٤) : ما يخرج
على وجه الولد .

١٩٦ ويقال « نام عمه » أى لم يكن له هم . ويقال : « ما هو إلا عشمه
وعشبة » ، للشيخ الذى قد عسا وكبر .

ويقال : شعر حجن^(٥) أى هو مُعَقَّفٌ بَعْضُهُ على بعض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش . زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفى الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء : « وكانت زينب امرأة صناع اليدين ، فكانت تدبغ وتخز وتتصدق به فى سبيل الله » . وفى اللسان (معس) : « وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عيسى وهي تمسح إهاباً لها . وفى رواية : منيثة لها » . فهذه رواية أخرى . وأسما هذه . هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأُمها . تزوجها جعفر بن أبى طالب . فلما قتل تزوجها أبو بكر . ثم تزوجها على . الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان (١ : ٨ / ١٥٥ : ١٠٤) .

(٣) المصانع : الحياض والصاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً : ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) فى اللسان : « السخذ الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حجن وأحجن ، ومعناها أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى فى أطرافه شيء من جعودة .

وقال في قوله عز وجل: (أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ) قال : يقال لبدة [٤٧٣]
ولبْدٌ ، لبْدَةٌ ولِبْدٌ ، إذا كان بمضه على بعض .

وأُشد :

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهره لَنَمَ الوليدِ وراءَ الغيبِ بالحجرِ^(١)
يريد أنه ذكى حديدُ النفس .

وقال أبو العباس : أنشدنا أبو سعيد الغنوي :

لو كنتُ من مازنٍ لم تستبح إلي بنو الشقيقة من ذهل بن شيبان^(٢)
إذا لقامَ مقامي مَشرَّ حُشنٌ عِنْدَ الحقيقَةِ إِنَّ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
قومٌ إذا الشرُّ أبدى نَاجِذِهِ لَهْم طارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ ووُحْدَانًا^(٣)
لا يَسْأَلُونَ أَخَامَ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي الثَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل . كما في اللسان (بهر ١٥٠) . والأبهر : عرق يخرج من القلب . وهما أبهران . والدم : الضرب . والغيب : ما كان بينك وبينه حجاب . يريد أن لفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى ، كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يرى . ويروى : « لدم الوليد » .

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة ، وهي لقريط بن أنيف العنبري . وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت . والشقيقة ، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان . ورواه أبو تمام : « بنو اللقيطة » ، وهي أم حصن بن حذيفة ، من بني قزارة ، ولا صلة لها بذهل بن شيبان . انظر شرح التبريزي للحماسة .

(٣) الزرافة ، بالفتح : الجماعة من الناس . والوحدان ، بالضم : جمع الواحد ، ويقال أحياناً أيضاً .

[٤٧٤] يَحْزُونُ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مُتَفَرِّقَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا^(١)

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ

لِيَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِبَةٌ وَلَمَّا أَشْفَى نَفْسِي مِنْ التَّعْتِراتِ إِلَى قُبَاهِ

مِنَ اللَّاتِي سَوَالِفُهُنَّ غَيْدٌ عَلَيْهِنَّ الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ

وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بِنِ جَنْدَبٍ :

يَا لِلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكُ يُحَدِّثُكَ بَعْدَ النَّحْيِ طَرَبًا^(٢)

إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَّقِبًا^(٣)

يَخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ مِثْمَهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا^(٤)

لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظَهْرًا مُضْمَحًا بَقَيْتِ الْمِسْكَ مَخْتَضِبًا

(١) بعده في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركباناً

(٢) أَنشده المبرد في الكامل ٦٠١ ليسك برواية : « ينفك يبعث لي » .

والأبيات في معجم البلدان (١ : ١٣٦) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي

معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب

الهلذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصلح الله الأمير ،

لم منعني مقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »

يعني هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحْتَسِباً » .

لَكُنَّ شَأْنَهُ أَنْ قِيلَ ذَارِجِبُ يَا لَيْتَ عِدَّةَ دَهْرِي كُلَّهُ رَجَبًا^(١) [٤٧٥]
 فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَنْفَى فَوَاضِلَهُ فَضْلًا وَلِلطَّالِبِ الْمُرْتَادِ مُطْلَبًا
 كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتَ آتِفَهَا تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشَى النَّهَارِ كَمَا سَاغَ الشَّرَابُ لِمَعْشَانٍ إِذَا شَرَبَا
 أُخْرِجْنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبْنَ ذَا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ زُبَيْرٌ : دَخَلَ عَلَى خَالِصَةَ^(٢) مُغْنٍ فَمَنَّاها :

مُرْمِلٌ وَابْنُ سَبِيلٍ فَإِلَى مَنْ تَكَلَّمُونِي
 فقالت : إلى الله يا هذا .

أُنشِدْنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأُنشِدْنِي زُبَيْرٌ لِأَعْرَابِيٍّ :

فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنَّ الْعِدَى حَمُوكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلُ^{١٩٧}
 أَرَاكُمْ عَقَلِي إِلَى فَرَاخٍ مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلُ

(١) يشهد النحاة بهذا البيت على أمرين : أحدهما تأكيد النكرة بغير
 لنفها . انظر الإنصاف ٢٦٥ . والآخر نصب معمول « ليت » ، ونظيره :

« أَلَا يَا لَيْتِي حَجراً بُوَادَ »
 وقوله : « يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعَا »

انظر همع افوامع (١ : ١٣٤) .

(٢) خالصة ، هذه : جارية من حوارى الحيزران أم الهادي والرشيدي وكانت
 ذات نفوذ عظيم . انظر الطبري (١٠ : ٣٠ ، ٣٧) . وذكر ياقوت في معجم البلدان
 (٣ : ٣٩٠) أن « خالصة » جارية سوداء كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها
 الخلى الفاخر . وفيها يقول بعضهم :

لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ عَقْدٌ عَلَى خَالِصَةَ
 وَهِيَ جَارِيَةٌ « الْحِيزَرَانِ » كَمَا رَأَيْتُ . هذا ما كتبت في النشرة الأولى ، وعقب
 عليه الأستاذ مصطفى جواد بقوله : « لكن المبرد ذكر أنها جارية ريطة بنت أبي
 العباس السفاح . قال في الكلام على من ندر من النساء في باب من الأبواب :
 وكذلك ما يؤثر عن خالصة وعتبة جاريي ريطة بنت أبي العباس » .

[٤٧٦] فلا تقتلى نفساً وأنتِ ضميعةٌ فإن دى يوم الحسابِ ثقیلٌ
 وإني لتمدونى عوادٍ وورقةً وأهجر من غير القلى فأطيلُ
 مخافة أن ينسى حديثُ فتوخذى بذنبي أو يعبا عليك جهولٌ^(١)
 فديتك أعدائى كثيرٌ وشقتى بعيدٌ وأشياعى لديك قليلٌ
 وحدثنا أبو المباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأى عمرو بن
 العلاء : ما يعجبك من شعر أبى دهل^(٢) ؟ قال : قوله :

يا عمرُ حُمَ فراقكم عمراً ونويت مِنّا الثأى والمهجرأ
 وإذا أردنا رحلةً جزعتُ وإذا أقننا لم تُقدِّقرا^(٣)
 والله ما أحببتُ حبُّكم لا ثيباً خلقت ولا بكرأ
 وترى لها دلاً إذا نطقت تَرَكت بناتِ فؤاده صُمرأ^(٤)
 كنسافط الرطبِ الجنى من الـ أقنأ لا نثراً ولا نزرأ^(٥)

- (١) نما الحديث ينمو وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عبأ له شراً : هياه .
 (٢) اسمه وهب بن زمة بن أسيد بن أحيدة بن خلف بن وهب بن حذافة
 ابن جمح . وقال الشعر فى آخر خلافة على ، ومدح معاوية وابن الزبير وكان قد
 ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت
 بنو جمح أنه تزوجها . انظر الأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥) والمؤتلف ١١٧ .
 (٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والنقير : النكتة فى النواة . وبهذا
 البيت استشهد فى اللسان (٧ : ٨٦) مع خطأ فى نسبه .
 (٤) صمرا : مائلات . وأصل الصعر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله .
 وفى الأصل : « صغرا » صوابه من الأغاني واللسان (٦ : ١٢٦) حيث أنشد
 البيت .
 (٥) الأقنأ : جمع قنو ، وهو العنق بما فيه من الرطب . وفى الأغاني :
 « الأقنأ » تحريف .

يَا عَمْرُو شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْيَى التَّمَارِ وَيُكْرِمُ الصَّهْرَا [٤٧٧]
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرَعَى عَلَيَّ وَجِدَدِي سِغْرَا
 إِحْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بِهَا جَمَلْتُ بِلَا تِرَةٍ لَنَا وَتِرَا^(١)
 إِنِّي لَأَرْضَى بِالَّذِي رَضِيتَ وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ سُكْرَا
 وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : الإِسْبُ : شَعْرُ الْفَرْجِ الْجَمْعُ الْآسَابُ .
 الْمِيْذَرُ : الَّذِي يَنْفَقُ وَلَا يَشْكُرُ أَهْلَهُ .

قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : وَحَكَى [بَعْضُ] أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لثَعْبَةَ يَوْمَ
 الْحَكَمَيْنِ^(٢) : « يَا أَخِي ، أَمَا تَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَشَرَ أُذُنَيْهِ ،
 وَلَوْ قَدْ قَدَّرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا قَمَلٌ ، وَغَفَلَهُ أَصْحَابُهُ بِمَجُورَةٍ بَغَطَتَهُ ، وَهِيَ سَاعَتُنَا
 الطُّوْلَى فَكَفِّنِيهِ » . قَالَ : قُلْتُ بِمَجْدِي . قَالَ : فَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا
 أَخَذَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ ، فَقَرَعَ يَدِي وَقَالَ : لَيْسَتْ
 سَاعَةٌ حَدِيثٍ . قَالَ : فَأَظْهَرْتُ غَضَبًا وَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : إِنْ تَقَتَّكَ
 بِأَحْلَامِنَا أَسْرَعْتَ بِكَ إِلَى أَعْرَاضِنَا ، وَقَدْ وَاللَّهِ تَقَدَّمَ فِيكَ الْمُذَرُّ ، وَكَثُرَ مِمَّا
 الصَّبْرُ ، ثُمَّ أَقْدَعْتَهُ ، فَنَاشَى بِي مِرْجَلُهُ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَجَاءَ الْقَوْمُ
 فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا ، فَنَحَّوْهُ عَنِّي وَنَحَوْنِي عَنْهُ . قَالَ : فَجِئْتُ قُرْبَيْتَ مِنْ عَمْرُو ١٩٨
 ابْنِ الْعَاصِ فَرَمَانِي بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، أَيْ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : كَفَيْتُكَ

(١) هُمُ بَنُو أَوْدِ بْنِ مَعْنٍ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ . وَفِي الْأَغَانِي :
 « حَمَلْتُ بِلَا زَوْتَرٍ » .

(٢) عَتَبَةٌ ، هُوَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَالْحَكَمَانِ هُمَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
 وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ . حَكَمَا فِي وَقْعَةٍ صَفِينِ .

[٤٧٨] التَّقْوَالَةُ^(١) فَمَحْمُ كَمَا تُحْمَمُ الْفَرَسُ لِلشَّمِيرِ . قَالَ : وَجَاءَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَوَّلَ الْكَلَامِ فِكْرَةً أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَلِمَاتٍ مَا سَمِعْتُ
مِنْ كَلَامِ النَّاسِ شَيْئًا أَعْجَبَ مِنْهُنَّ : قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : « مَا حَسَدْتُ أَحَدًا
عَلَى شَيْءٍ قَطُّ » . وَقَالَ مَوْرِقُ الْمَجْلَى^(٢) : « دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَرْبَعِينَ سَنَةً
فِي حَاجَةٍ ، فَمَا قَضَاهَا وَمَا يَثْبُتُ مِنْهَا^(٣) » . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ^(٤) :
« مَا شَيْءٌ أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ ، إِذَا رَأَيْتَ شَيْءًا قَدَعُهُ » .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي
أُمَيَّةٍ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ : « مَا وَصَلْتُ مِنَ الْجَانَةِ^(٥) إِلَى أَنْ تَنْتَحِ
كَمَا يَنْتَحِ الْحِمِيَّةُ » ، يَعْنِي يَرْشَحُ . وَالْحِمِيَّةُ : النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ^(٦) .

(١) التَّقْوَالَةُ وَالتَّقْوَالَةُ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهَا : اللِّسْنُ أَحْسَنُ الْقَوَى ، وَمِثْلُهُ الْقَوَالُ وَالْقَوَالَةُ .

(٢) هُوَ مَوْرِقٌ - بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ - بَنِي مَشْرِجٍ -
بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ بَعْدَهَا رَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَجِيمٌ - بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ ،
ثِقَةٌ عَابِدٌ مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ . تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ .

(٣) فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (٣ : ١٧٤) : « قَالَ : أَمْرًا فِي طَلْبِهِ مِنْذَ عَشْرِينَ
سَنَةً لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ . وَلَسْتُ بِتَارِكٍ طَلْبِهِ أَبَدًا . قَالُوا : وَمَا هُوَ يَا أَبَا الْعَتَمَرِ ؟ قَالَ :
الصَّمْتُ عَمَّا لَا يَعْنِينِي » .

(٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٢٥٩ .

(٥) كَذَا . وَلَعَلَّهَا « الْحَايِيَّةُ » .

(٦) النَّحْيُ ، بِالْكَسْرِ : الزُّقُ . وَالْمَرْبُوبُ : الَّذِي ظَلِيَ بِالرَّبِّ لَتَطْيِيبِ رَائِحَتِهِ
وَيَمْنَعُ السَّمْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسِدَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ . وَالرَّبُّ : بِالضَّمِّ : مَا يَطْبُخُ مِنَ التَّمْرِ ،
وَهُوَ الدَّبْسُ .

قال : وقال معاوية لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قد رأيتك [١٧٩] تُعَجَّبَ بالشعر ، فإذا فلتتَ فإياك والتشبيب بالنساء ، فُتِرَ الشَّريفة ^(١) ، وترميَّ العفيفة ، وتُفَرَّ على نفسك بالفضيحة . وإيَّاك والهجاء ، فإنك تُحْنِقُ به كرمًا ، وتستثير به لثيماً . وإيَّاك والمدح ، فإنه كسبُ الوقاح ، وطُعمَةُ السُّؤَالِ . ولكن افخرْ بمفاخر قومك وقلْ من الأمثال ما ترين به نفسك وشِعرك ، وتؤدب به غيرك » .

قال : ويقال : « الشعر أدنى مروءة السرى ، وأفضل مروءة الدنى » .
وقال الأصمعي : أول من تُروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهلول ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ^(٢) ، ثم ضمرة رجلٌ من بني كنانة ^(٣) ، والأضبط بن قريع ^(٤) . وأنشد ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :
يا كعبُ إنَّ أخاك مُنْحِقٌ فاشدِّدْ إزارَ أخيك يا كعب ^(٥)

(١) يقال عره بشر . إذا لطمه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره

بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني (١٦ : ١٥٤ - ١٥٥) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

« إن لم تكن بك مرة كعب » .

والمنحوق : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان (١١ : ٣٥٥) برواية ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشئ . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة يقول فيها :

جانيك من ينجى عليك وقد تعدى الصحاح مبارك الحرب

[٤٨٠] وأنشد لضمرة^(١) :

يَا صَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَأَخُوكَ نَافِثُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
وَلِلْأَضْبَطِ^(٢) :

أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَخْدَعُنِي يَا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ^(٣)
وَقَالَ الْأَصْمَى :

فَصِلْنِ الْبَعِيدَ إِنِّ وَصَلَ الْحَبَّةَ لِي وَأَقْطَعْنِ الْقَرِيبَ إِنِّ قَطَعْتَهُ^(٤)
هَكَذَا سَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ
أَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةٍ . قَالَ : وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ بَعْدَ هَؤُلَاءِ بِكَثِيرٍ .

١٩٩ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اجْتَمَعَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ وَحَمْزَةُ بْنُ يَزِيدٍ^(٥) فِي الْحَبَسِ ،

(١) الْبَيْتُ الْآتِي مَخْتَلَفٌ فِي رَوَايَتِهِ وَنَسْبَتِهِ . انْظُرِ الْخَزَانَةَ (٢ : ٣٢ - ٣٤)
طَبَعَ السَّلَفِيُّ ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بُولَاقٍ . وَصَوَابُ رَوَايَتِهِ عِنْدَ نَسْبَتِهِ لَضَمْرَةَ :
« يَا جَنْدُ أَخْبِرْنِي » يَخَاطَبُ بِذَلِكَ أَخَاهُ « جَنْدِيًّا » .

(٢) الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ رَوِيَتْ فِي الْأَمَالِيِّ (١ : ١٠٧) وَالْمَعْمَرِيِّ ٨ وَالْخَزَانَةَ
(٤ : ٥٨٩) وَالْأَغَانِي (١٦ : ١٥٤) وَحَمَّاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٣٧ وَالْبَيَانَ وَالتَّبْيِينَ
(٣ : ٣٤١) وَالْمُلَّالَ السَّائِرَ (١ : ٢٦٠) .

(٣) الْخُدْعَةُ : الْكُثِيرُ الْخُدَاعِ . وَزَعِمَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِيِّ أَنَّ « الْخُدْعَةَ »
قَوْمُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، مُتَابِعًا فِي ذَلِكَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . انْظُرِ اللِّسَانَ
(خُدَعُ ٤١٩) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .
(٤) الرِّوَايَةُ السَّائِرَةُ :

وَصَلَ حَبَالُ الْبَعِيدِ إِنِّ وَصَلَ إِلَيَّ حَبِيلُ وَأَقْصَى الْقَرِيبِ إِنِّ قَطَعْتَهُ
(٥) حَمْزَةُ بْنُ يَزِيدٍ ، بَكْسَرُ الْبَاءِ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ .
كَوْفِي خُلَيْعٍ مَاجِنٍ ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ إِلَى أَبَانَ
ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَبِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، وَكَتَسَبَ بِشَعْرِهِ مَا لَا عَظِيمًا . الْأَغَانِي (١٥ : ٢٤ -
٢٥) وَالْمَوْتَلَفُ ١٠٠ . وَانْظُرِ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ (٥ : ٤٥٤) .

فقال له يزيد وهو يهزأ به : إناك لأستاذ بالشعر يا ابن يعض ! فقال : [١٨١] « إني لعمري ، إني لأدقُّ الغزل ، وأصنقُ النسيج ^(١) ، وأرقُّ الحاشية . »
وقال : قال عبد الملك بن مروان للأخطل : أيُّ الناس أشعر ؟ قال :
العبدُ المجلاني قال : مِمَّ ذاك ؟ قال : وجدتهُ قاعاً في بطحاءِ شِعْر ، والشعراء
على الحرفين ^(٢) . قال : أعرف ذاك له كرهاً . يعني ابن مقبل . فقال ابنُ
مقبل : إني لأرسل السيوتَ عوجاً فتأني الرواة بها قد أفلتها .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أخبرني معاذ بن نعيم
قال : حدثني عبد الله بن ربيعة بن الجراح ، عن شبيب بن شبيعة قال : كان لي
مجلسٌ من المهدي في كلِّ عشيةٍ خميسٍ ، خامسٍ خمسة ، فذكر يوماً عيسى
ابن زيد ^(٣) حينَ توارى ، فقال : نَمَضَ عَلَى أَمْرِهِ فَايْتَجُمُّ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ،
ولقد خِفْتُه على المسلمين أَنْ يَفْتَنَهُمْ . فلما سَكَتَ قَلْتُ : وما يَنتيك من
أمره ، فوالله لا يجتمع عليه اثنان ، وما هو فداك بأهلٍ . قال : فرأيتُه يكره
ما أقول ، فحطمتُ كلامي ، فلما سَكَتُ قال : والله ما هو كما قلت ، هو

(١) أصنق الحائك النسيج : جملة صفيقاً . وفي الأصل : « السج » .

(٢) الجوهرى : حرف كل شيء : طرفه وشفيره وحده .

(٣) هو عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ترجم له
أبو الفرج في مقاتل الطالبيين ١٤١ - ١٥٠ وذكر أنه لما انصرف من باخمري بعد
مقتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي تولى في دور ابن صالح
ابن حى ، وطلبه المنصور طلباً ليس بالحديث . ثم طلبه المهدي وحده في طلبه حيناً
فلم يقدر عليه . ومات في أيام المهدي . وانظر بعض أخباره في الأغاني (٣ : ١٦٦)
وابن خلكان (١ : ٧٢) في ترجمة أبي العتاهية .

[٤٨٢] والله المحقوق أن يَنْبَغ^(١)، وأن يشقَّ العصا . فلما فرغ قَتُّ وخرجتُ ، فقال للفضل بن الربيع : أحبُّه عن هذا المجلس . فحجبتني أشهراً ، ثم حضرت ، فقال الفضل بن الربيع : يا أمير المؤمنين ، هذا [ابنُ] شبة بالباب . قال : ائذنْ له . فلما دخلتُ قال : مرحباً بأبي المعتمر ، وكذا كان يكتنني - وكان يكنى أبا معتمر - أبقاك الله طويلاً ؛ فإنَّ في بقاء مثلك صلاحاً للعامة والخاصة . فلما سكنت قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إني وإياك كما قال رؤبة بلال بن أبي بردة :
 إني وقد تَمَنَّى أمورٌ تَمَنَّى^(٢) على طريق المذر إن عذرتني
 فلا وَرَبِّ الآمَنَاتِ القُطْنِ^(٣) ما آيبُ سَرَكٍ إِلَّا سَرَنِي
 شكراً فإنَّ عَرَّكَ أَمْرٌ عَرَّتِي^(٤) ما الحَفْظُ أَمْ ما النصْحُ إِلَّا أَنَّنِي^(٥)
 أخوك والرَّاعِي لَمَّا اسْتَرَعَيْتَنِي إني وإياك لم ترني كأني
 أراك بالغيب وإني لم تَرَنِي^(٦) من غَشٍّ أو وَتِي فَلَانِي لَا أَنِي

(١) يَنْبَغ : يظهر ويخرج . وفي القاموس « و (نَبَغَ) علينا منهم نباغة ، كشداة : خرجت منهم خوارج » . وفي الأصل : « يَنْبَغ » تحريف .
 (٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي بردة . وفي اللسان (١٩ : ٣٤٠) : « وعنى الأمر يعنى واعتنى : نزل » . وأنشد هذا البيت وتاليه .
 (٣) الآمَنَات القُطْن . يعنى بها الحمام القاطنات مكة . ومثله قول أبيه العجاج :

« قواظناً مكة من ورق الحمى » .

(٤) في اللسان (٦ : ٢٣٣) : « وعره بمكروه يعره عراً : أصابه به . والاسم العرة . وعره . أى ساءه » . وأنشد البيت وسابقه . وروى « نصحاً » بدل « شكراً » .
 (٥) في الأصل « أما النصح » .
 (٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب (١ : ١٥٩) مع خلاف في الترتيب .

• عن رفقكم خيراً بكلِّ موطنٍ •

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدَّه إلى مجلسه . وأمر له بعشرة آلاف درهم .

حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن ميثم^(١) ، عن ابن شبرمة^(٢) قال : زوّجت ابني على أُنثى درهم ، فجعلتُ أتذكر من أكلِمْ ، فأتيتُ أبا أيوبَ المورياني^(٣)

فقلت : إني زوّجتُ ابني على أُنثى درهمٍ والله ما هي عندي ، وما ذكرت لها غيرك . فقال : قد أمرتُ نالك بها . فجزيته خيراً وذهبتُ أقوم ، فقال :

لا تمجّل ، اجلس . ثم قال : إذا دفعت إليهم المهر فلا تحتاج إلى طعام ؟

قلت : بلى . قال : وألقين للطعام . فجزيته خيراً وذهبتُ أقوم فقال :

لا تمجّل اجلس ، لا تريدُ خادمًا ؟ قلت : بلى . قال : وألقين للخادم . ثم

قال : إذا أخذتَ هذا فلا تريدُ نفقةً غير هذا ؟ قلت : بلى . قال : وألقين

للفنقة . قال : ولا يريد الشيخ شيئاً ؟ قلت له : بلى . قال : فلم أزلُ أجزيه

الحخيرَ ويتذكر ويُعطيني ، حتى قتت بمخمسين ألفاً .

(١) في هامش المشتبه للذهبي ٤٦٢ : « على بن ميثم . بكسر الميم والمثلثة . ينسب إلى جده . وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي النخعي . أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيينة » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الكوفي . كان قاضياً لأبي جعفر على سواد الكوفة . وكان شاعراً حسن الخلق جواداً . ربما كسا حتى يبين من ثيابه . مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب . والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبه إلى موريان ، قرية من نواحي خورستان ، وكان أبو أيوب وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان (موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري (٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣ : ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الرَّعْل بن الخطاب ، قال بَنَى أَبُو نُحَيْلَةَ^(١) دَارَهُ ، فَرَبَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ فَوْقَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو نُحَيْلَةَ : يَا ابْنَ صَفْوَانَ ، كَيْفَ تَرَى ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ سَأَلْتَ الْخَافَا ، وَأَقَفْتَ إِسْرَافَا ، وَجَلَسْتَ إِحْدَى يَدَيْكَ سَطْحَا وَمَلَأْتَ الْآخَرَى سَلْحَا ، فَقُلْتَ مَنْ وَضَعَ فِي سَطْحِي وَإِلَّا رَمَيْتَهُ بِسَلْحِي . ثُمَّ مَضَى ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَهْجُوهُ ؟ قَالَ : إِذَا قِفَ عَلَى الْمَجَالِسِ سَنَةً يَصِفُ أَهْلِي لَا يُعِيدُ حَرْفًا^(٢) .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابن الأعرابي :

لَوْ كَانَ كَلْبٌ قَنِيصٌ كَانَ ذَا جَدِّدٍ تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ^(٣)
لَمَوْا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ قُبِّحَ ذَا الْوَجْهِ أَتَفَاحِقُ مُبْتَنَسٌ^(٤)
قال : كَانَ يَنْشُدُنَاهُ مَرَّةً : « ذَا الْوَجْهِ أَتَفَا » وَمَرَّةً : « قُبِّحَ ذَا وَجْهِ أَتَفٍ »
وبهذا هجا الرجل . يقول : لَوْ كُنْتُ كَلْبًا صَائِدًا كُنْتُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ ،

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، وكان مداحاً للخلفاء بني العباس ، هجاء لبني أمية . انظر ترجمته في الحزونة (١ : ٧٩ - ٨٠) والأغاني (١٨ : ١٣٩) .
(٢) الخبر في الأغاني (١٨ : ١٤٥) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس : كما في الأغاني (٢١ : ١٢٥) ومقاييس ابن فارس مادة (أرب) . ويروى لطرفة كما في اللسان (٨ : ١٠٠) . وقال ابن الكلبي : « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيد الضناني ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديوان طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَنِيصًا » والجلد هنا سيفسرها ثعلب . ولكن رواه في اللسان مادة (جدد) : « جدد » بكسر الجيم ، جمع جلة بالكسر ، وهي القلادة في عتق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان (جدد) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان (لمو) .

(٤) اللمو : الشرة الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أى الحَبَل ، لأنه لا يصلح لشيء . والجُدَد : العلامات والطُرُق^(١) ، الواحدة [١٨٥]
جُدَّة ، العلامة من كل شيء ، واللَّعْو : الشر . ويريد [أن] الصائدين
يشتَمانه ويقبِحانه . لأنه لا يصلح .

وقال أبو التَّباس : إذا كان الفعل من الاثنين جاز رفعهما ، يقال : خاصم
زيدُ عمرو .

ويقال : افعل هذا بُدْءَ بَدِيٍّ ، وبُدْءَ بَدِيٍّ^(٢) ، وأوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأوَّلَ
واهَلَةٍ .

الْخَلَّةُ وَالْخَلَالَةُ بِمَعْنَى^(٣) .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبلا همز ابتداءً . ومنه : (بَادِيَ الرَّأْيِ)^(٤) مَنْ
همز « بادئ » أراد ابتداء الرأي ، ومن لم يهمز أراد ظهور الرأي وبدا القومُ
إذا خرجوا [إلى] البادية ، بلا همز^(٥) .

خَبْنَدَةٌ وَمُخْبَنَدَةٌ : حسنة خَلَقِ الأَوْرَاك .

المُخَلَّقُ : أى الممولُّ بِقَدَرِ المَلْسِ . ومنه :

• فى رأس خلقاء^(٦) •

(١) فى الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر اللغات القاموس (بدأ) .

(٣) الخلة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الخاء . قال الجعدي :
وكيف تواصل من أصبحت خلالته كأبى مرحب

(٤) قرأ أبو عمرو بلا همز والباقيون بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) فى الأصل : « بالهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخرة ،

وهو لابن أحمر فى اللسان (عتق) . وهو بتمامه :

فى رأس خلقاء من عتقاء مشرفة لا يتنى دونها سهل ولا جبل •

قوله « إنما أنت وثني وابن وثني » أي كفر ابن كافر . [٤٨٦]

وأنشد :

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ مَقَلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ^(١)
أَلْقَى عَصَاهُ : أَقَامَ . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي حَرْبٍ ، اطمأنَّ
وكان في سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِبْتُ بِهِ : قَرَرْتُ عَلَيْهِ^(٢) ، وَأَحْسَبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ :
وَجَدْتُهُ . وَحَسَبْتُهُ أَحْضَهُ : قَتَلْتُهُ . وَيُقَالُ^(٣) : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسَبْتُ
لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ ، أَيْ رَفَقْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ مِنْ بَنَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يَنْكِى الدَّارَ مَاءَ الْبُورَةِ الْخَضِيلُ^(٤)
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنِي فِي تَحْسٍ . وَالْمَعْنَى
هَاهُنَا أَنْ تَرِقَّ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

• حَسِبَنَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شَوْسٌ^(٥) •

أَيْ حَسِبْنَاهُ بِهِ . وَحَسَّ وَحَسَى : إِذَا قَطِنَ لَهُ وَشَمَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعْمَ . وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٢٠) . وَقَالَ :
« أَرَادَ وَقَلْتُ الشَّيْبُ هَذَا الَّذِي حُلَّ » . وَفِي الْأَصْلِ : « فَقَلْتُ الشَّيْبَ قَدْ أَجَلٌ »
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي مُعَاجِمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجَوَاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٥) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي . كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩) وَأُمَالِي

الْقَائِلُ : (١ : ١٧٦) . وَصَدْرُهُ :

• خَلَا أَنْ انْعَتَقَ مِنَ الْمُطَايَا •

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩ / ٨ : ١٠٤) .

وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً الوفاة ، [٤٨٧]
فقال له قائل : كيف حاله ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرًا بلا زاد ،
ويرد على حكم عدل بلا حجة » .

الوميد : الفناء ، ويقال الباب . أصدته وأوصدته سواء ^(١) أفكته :
صرفته عن الحق . الملهج : الذي ليس بخالص .
(وَكَلِبُهُمْ بِاسِطٌ) حكى الحالة .

ويقال : بَلَقَتِ البابَ وأبْلَقَتْه ، إذا فتحت ^(٢) . النج ^(٣) : البياض .
زيداً إن تضرب أضرب . إن نصبته بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان
الأول أجاز الكسائي وأبى الفراء ؛ لأن الشروط لا يتقدمها صلاها .
(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) . قال : أهل البصرة يخففونها ويريدون
معنى الثقيلة ^(٤) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَى قُلُوبِهَا لَئِكَوَنَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين
بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر ^(٥) .

(النَّجْمُ وَالشَّجَرُ) . النجم : ماطلع من النبات . والشجر : ما كان على ساق ،

(١) ويقال أيضاً « أصدت » وزان فعلت .

(٢) هو من الأضداد ، يقال للفتح وللغلق .

(٣) في الأصل : « البعج » صوابه بالنون .

(٤) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

(٥) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

[٤٨٨] وأنشد:

ولم أر مثل الفقر أَوْضَعَ للفتى ولم أر مثل المال أَرْفَعَ لِلرَّذْلِ^(١)
 ولم أر عِزًّا لِمَرِيٍّ كَمَشِيرَةٍ ولم أر ذُلًّا مِثْلَ نَائِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ^(٢)
 ولم أرَ مِنْ عُدْمٍ أَضْرَّ عَلَى امْرِئٍ إذا عاشَ وَسْطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي أبو عبد الله: وذكر عن أبي صالح
 الفزاري أنه قال في وصف ناقة: «إذا اكحالت عينها، وألّت أذنّها^(٣)،
 وسجّح خدّها^(٤)، وهذِل مشفرّها، واستدارت ججمتها، فهي كريمة». .
 وقال: قال أبو عبد الله: مررت بأعرايية بالنخاض بالكوفة تمرّض
 أخا لها في حُطْمَةٍ أصابهم^(٥)، ثم راح بالعشي فسأل عنه، فقالت: دفّاه .
 وإذا هي تأكل سَوِيْقَةً منها قد ثرّتها بالماء^(٦). فقال لها الرجل:

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥) .

(٢) في عيون الأخبار والبيان : « عن الأهل » .

(٣) أذن مؤنّلة : محددة منصوبة ملطفة .

(٤) سجّح الخد ، كفرح : سهل ولان وطال في اعتدال ، وقل لحمه .

(٥) الحطمة . بالفتح والضم ، والحاطوم : السنة الشديدة تحطم كل شيء .

(٦) السويقة : القطعة من السويق ، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩) ،

ولم تذكر في اللسان والقاموس . ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير . وفي المخصص
 « يقال جذدت الحنطة للسويق ، وطحنها للخبز » . وفيه : « الغريضة : ضرب من
 السويق . . ، إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين
 يستفرك ثم يسهونه ، وتسهيته أن يسخن على المقلّي حتى ييبس » . وإذا أرادوا
 استعماله في الغذاء تنوه بالماء ، أو بالأدم ، أو بالعسل ، كما يفهم من المخصص .
 قلت : هو يشبه ما يسميه عامة المصريين « الفريك » . ولكن العرب يجعلون
 « الفريك » للحب الذي يفرك حتى ينقلع قشره عن لبه . ثرّتها بالماء : بلّتها .

ما أسرع ما أكلت بدمه ، فاعرورقت عينها وقالت :
 على كلِّ حالٍ يأكلُ المرءُ زادَهُ على الضرِّ والسَّراءِ والحدَثانِ
 (ومنها جائزٌ) الهاء للسبيل . (ومِنَّةٌ شَجَرٌ فيه تُسَيِّمونَ) أى ترعون
 فيه . (قدَّمَدَمَ عَلَيْهِم) أى سواها عليهم . (ولَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ) وضع
 وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيتَ أنجمًا من الأسدِ جَنَتهُ أو الحِراءَ والكتَدُ^(١)
 بالسهيلِ في الفضيخِ قَسَدُ^(٢) وطابَ ألبانُ اللقاحِ وبرَدُ

وحدُ وبردُ ، لأنَّ معنى لبني وألبانٍ واحد .

والترابِ واحدُه وجهُه واحد .

وأنشد :

ألا ذهبَ الشَّهابُ المستنيرُ ومذرهُنَا الكَمَى إذا نُفِرُ
 وفكَّكُ المِثْنِ إذا أَلَمْتُ بنا الحدَثانُ والأنفُ النَّصُورُ^(٣)

(١) الرجز في اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كند ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)
 والأزمنة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٩ . والحراتان :
 نجمان من كواكب الأسد . بينهما قدر سطر ، يقال خرات . بالناء . وخراة بالهاء .
 وفي الأصل : « الحراة » محرفة . والكتد . بفتح الكاف والتاء : نجم من
 كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفضوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب
 زمن البسر وأرطب . فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وحمال المئين » .

[٤٩٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد .

وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالَكَ لا تَرَى عيالَكَ قد أَمَسُوا مَراميلَ جُوعًا^(١)
قال : كان يُسقط^(٢) الرُّطَب من النخل .

وأنشد :

بَرَمَرَمَةً رَخَصَةً رُوْدَةً كَحُرْعُوبَةِ البَانَةِ المنْفَطِرَةِ^(٣)
رَدَّةُ المنْفَطِرِ ، إلى القضيْب .

وأنشد :

وقائع في مُضَرِّ تَسْمَةٍ وفي وائِلٍ كانت العائِثَةُ^(٤)
ذَكَرَ الوقائعَ لِأنه ذهب بها إلى الأيام .
التمجُّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .
الجلب : الجلد الرقيق يُلبَس به الرَّحْل وعيدانه ، وهو اللَّباس في كُلِّ شيء ،
مثل الجلباب والقميص ، وفي كل شيء^(٥)

وفي اللسان (حدث ٤٣٧) :

وهاب المئين إذا أَلَتْ بنا الحدثان والحاوي النصور

(١) قال ابن كناسة : كل ريح تكون في نجوم القيط فهي عند العرب بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمنة والأمكنة (١ : ٢١٦) .

(٢) في الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والحرعوبة : القضيْب الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأنباري ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

[٤٩١]

والوقت: الردّ بجزى. وأنشد:

فما ننى عنك قوماً أنت خائفهم كئيلٍ وقيلٍ جَهْلًا بِجَهْلٍ^(١)
فافس إذا حدبوا واحذب إذا قمسوا ووازن الشرّ مثقالاً بمثقالٍ

قمس: إذا تأخر، أى إذا عملوا شيئاً فزّد عليه.

وقال فى قوله: (فى صرّة): فى صبيحة.

وقال أبو العباس: أنشدنى عبد الله بن شبيب:

تقول جميلة فرقتنا وصرّعت أهلك شتى شلالاً^(٢)
تركت القداح وعزف القيان والخرّ نصيلةً وابتهالا
وكرّ المحبر فى غمرة وشدّى على المشركين القتالا^(٣)
فأرب لا أغبتن يمتى فقد يمت أهلّى ومالى بدالا

(١) البيتان فى الحيوان (١: ١٤) والبيان (٣: ٣٣٤). وفى الروض
الأنف (١: ١٧٠): «ولن يهنه». وفى الأصل: «بمثل وقمك» صوابه من
المصادر السابقة. ومثله قول القائل:

فإن حدبوا فاقمس وإن هم تقاعسوا لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحذب
انظر المخصص (٢: ١٨).

(٢) وفى الإصابة (٢: ٢٦٩): «بددتنا». وطرحت أهلك». والشلال:
بالكسر: القوم المتفرقون. وسيأتى الكلام على نسبة الشعر.

(٣) المحبر: فرس ضرار بن الأوزر، كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابي
٥٥ - ٥٦ والرواية فيه وفى الإصابة والخزاة (٢: ٨): «وكرى المحبر»
و «على المشركين» كذا جاءت هنا وفى كتاب الخيل والإصابة. والصواب رواية
الخزاة: «على المسلمين». يستعلن رجوعه عن قتال المسلمين إلى قتال المشركين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رِيحٌ "يَعِجُ" ، رِيحُ الْبَيْعِ ، رِيحُ الْبَيْعِ »^(١) ، نَصْلِيَّةٌ مِنَ الصَّلَاةِ . وَابْتِهَالًا مِنْهُ . يُقَالُ صَلَّيْتُ صَلَاةً وَنَصْلِيَّةً . وَالْأَيَّاتُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ^(٢) .

(يَصِدُّونَ^(٣)) يَضِحُّونَ .

وَأَنشَدَ :

عَلَى أَنَّى بَمَدٍّ مَا قَدَ مَضَى فَلَا تُنَوِّنْ لِلْمَجْرَحِ حَوْلًا كَيْلًا^(٤)
أَيُّ كَامِلًا .

يُبْذَرُ كَرِيكَ حَنِينُ الْمُجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدْيَلًا^(٥)

(١) كَذَا وَرَدَتْ الْقِصَّةُ مَبْتَوْرَةً . وَفِي الْإِصَابَةِ وَالْخَزَانَةِ أَنَّ ضَرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنشَدَهُ الْأَبْيَاتَ السَّالِفَةَ الذِّكْرَ ، فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ .

(٢) كَذَا . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَخُوهُ « ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ » كَمَا فِي الْمُرَاجِعِ السَّابِقَةِ . وَضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ صَحَابِيُّ فَارِسٍ شَاعِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مَالِكََ بْنَ نُوَيْرَةَ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَاخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ . فَقِيلَ اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ بِأَجْنَادِينَ ، وَقِيلَ نَزَلَ حِرَانَ فَاتَ بِهَا . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٦٧ . وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَزْوَرِ مِثْلُهُ صَحَابِيُّ شَاعِرٌ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٦٣٦٢ .

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٥٧ فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ . وَقَدْ قُرِئَتْ « يَصِدُّونَ » بِضَمِّ الصَّادِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ ، مِنَ الصَّدِّ بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ . وَقَرَأَ بَاقِيَ الْقُرَّاءَ بِكَسْرِهَا ، بِمَعْنَى الضَّجِيجِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : « إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ، أَيُّ يَضْحَكُونَ » .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتِ سَيَبَوِيهِ الْخَمْسِينَ الَّتِي لَمْ يَعْرِفْ لَهَا قَائِلٌ . انْظُرْ كِتَابَهُ (١ : ١٩٢) . وَنَقَلَ صَاحِبُ الْخَزَانَةِ (١ : ٥٧٥) عَنِ الْعَيْنِيِّ فِي الشَّوَاهِدِ ، وَابْنِ يَسْعَوْنَ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْإِبْرَاقِ أَنَّهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ . يَسْتَشْهَدُ بِهِ النَّحَاةُ عَلَى الْفَصْلِ بِالْخَزَرِ بَيْنَ التَّمْيِيزِ وَالْمَحِيزِ . انْظُرْ أَيْضًا الْإِتْنَصَافَ ١٩٣ .

(٥) الْعُجُولُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ هَبَةٍ .

قال : فرقَ بين التفسير وبين ما قرره^(١) . وهذا يجوز في الشعر [١٩٣]
لا في الكلام .

الْحَمُولَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ : الْكِبَارُ ، وَالْفَرَسُ : الصَّغِيرُ^(٢) .
وَأَنشُد :

إِنِّي بَنِي شَرُّهُمْ كَالْكَلْبِ وَخَيْرُهُمْ أَوْلَهُمْ بِسَبِي
لَمْ يُكُنْ عَنْهُمْ أَدْبَى وَضَرِّي يَا لَيْتِي كُنْتُ عَقِيمَ الرَّبِّ
• وَلَيْتِي كُنْتُ بِمِثْرِ عَقَبِ •

وقالت امرأة في ابنها :

ظَنَيْتُ بِهِ لَوْ قَدْ جَنَوُا عَلَى الرَّكْبِ^(٣) وَابْتَدَرُوا الْقُلُوجَ بِجَدِّ وَغَضَبِ^(٤)
أَنْ سَوْفَ يُلْقَى أُرْبَةً مِنَ الْأَرْبِ^(٥) أَلَوْ إِيذَا خَافَ رَدَى صِدْقٍ كَذَبِ

وقالت أخرى في ابنها :

لَوْ ظَلَمَ الْقَوْمُ فَقَالُوا مَنْ فَتَى يُخَلِّفُ لَا يَرُدُّهُ خَوْفُ الرَّدَى^(٦)

(١) يعنى بين التمييز والمميز : أى فصل بين (حولا) وبين (كيلا) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام حمولة وفرشا » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) المجازاة على الركب آخر حالة يبلغا إليها المقاتلة . يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل . ثم يتجاثون على الركب .

(٤) القلج ، ضبظت في الأصل بالضم . ويقال أيضا بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحد ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفي الأصل : « يجد » .

(٥) الأربة ، بالضم : العقلة التى لا تتحل حتى تحل حلا .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السق . وفي الأصل : « يخلف » محرف .

[٤٩٤] فَبِعُثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدًى فِي لَيْلَةٍ يَبَانُهَا مِثْلُ اللَّحَى
بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَاسْتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأْيَ اللَّحَى^(١)
أَشْخَصَتْ بِالرَّجْلِ ، إِذَا اغْتَبَتْهُ^(٢) .

وقال الكميت بن معروف بن ثعلبة الفقعسي^(٣) :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْلَمٌ تَلْقَى ذَيْلَهُ رَاجِعَتْ هَوَاهَا وَلَجَتْ فِي الْبُكَافَةِ دَابُّهَا
وَمَا ذُكِرَتْ إِلَّا أَكْفِكَفُ عِبْرَةٍ بَعْنَى مِنْهَا مِلْؤُهَا أَوْ قَرَابُهَا
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنَالَ كَلَامَهَا إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طِلَابُهَا
وَمَا بَنَى مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ عَدَانِي ارْتِقَانِي قَوْمَهَا وَارْتِقَابُهَا
وَأَنِّي لَيَعْرِضُونِي الْحِيَاءَ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَابُهَا
وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَمْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحى . أراد ذوى اللحى من الشيوخ والكهول .

(٢) فى الأصل : « أغضبته » صوابه من اللسان (شخص) . والذي سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بنى أسد ، أحدهم هذا . وهو
حفيد الكميت الأكبر . وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن
الأشتر بن حجوان بن قعس . وهذا من المخضمين . والثالث وهو أشهرهم وأكثرهم
شعراً . الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد . وكان فى أيام بنى أمية ولم يدرك الدولة العباسية .
وكان معروفاً بالشعير لبني هاشم . ولم تزل عصبية للعننانية ومهاجاته شعراء اليمن
متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمزباني ٣٤٧ والأغاني (١٥ : ١٠٨ / ١٩ : ١٠٩)

فتلك التي قد كاذبَتني عن الهوى وعن ذكرِها والنفسُ حُمَّ كتابُها [٤٩٥]
 ودهرى هوى يومِ المُتَبَتِّ قاذي لِجَاذِبَةِ الْأَقْرَانِ بِأَدِّ خِلَابِهَا^(١)
 إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالْفُرَاتِ وَدِجَلَةٍ وَحَرَّةٌ لَيْلَى دُونَ أَهْلِى وَلَابِهَا^(٢)
 فَلَيْتَ سَحَامَ الطُّفِّ يَرْفَعُ حَاجِبًا إِلَيْهَا وَيَأْتِينَا بِنَجْدِ جَوَابِهَا^(٣)
 وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : « حَاجِنَا » جَمْعُ حَاجَةٍ^(٤) . وَقَالَ الْمُبْدِئُ : « حَاجِبًا » ٢٠٤
 والمعنى زجر الطير .

سَلِّ الْقَلْبَ يَا ابْنَ الْقَوْمِ مَا هُوَ صَانِعٌ إِذَا نَيَّْةٌ حَانَتْ وَخَفَّتْ عُقَابُهَا
 العقاب : الراية .

أَتَجْزَعُ بَعْدَ الْحُلْمِ وَالشَّيْبِ أَنْ تَرَى دُجْنَةً لَهْوٍ قَدْ تَجَلَّى ضَبَابُهَا
 أَلَا يَا لِقَوْمِ الْخِيَالِ الَّذِي سَرَى إِلَيَّ وَدُونِي صَارَةً فُعْنَابُهَا^(٥)
 سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ السِّمَّاكُ وَدُونَنَا مِيَاهُ حُصَيْدٍ عَيْنُهَا فَكِتَابُهَا^(٦)

(١) الْأَقْرَانُ : الْحَبَالُ . وَفِي اللَّسَانِ (جَذَبَ) : « وَجَذَبَ فَلَانَ حَبْلَ وَصَالَهُ وَجَذَمَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « لِحَادِيهِ » تَحْرِيفٌ . وَالْخِلَابُ وَالْخِلَابَةُ : أَنْ تَخْلِبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطُّفِّ الْقَوْلِ وَأَخْلِبَهُ .
 (٢) اللَّابُ : جَمْعُ لَابَةٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ قَدْ أَلْبَسَهَا حِجَارَةً سَوْدَ .
 (٣) الطُّفُّ : أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ . وَفِي حَمَامِهَا يَقُولُ الْأَقْبِشَرُ الْأَسَدِيُّ :

إِنِّي يَذْكُرُنِي هِنْدًا وَجَارَتَهَا بِالطُّفِّ صَوْتَ حَمَامَاتٍ عَلَى نِيقِ
 بَنَاتِ مَاءٍ مَعًا يَبِضُّ جَاجِبُهَا حَمْرَ مُنَاقَرِهَا صَفَرَ الْحَمَالِيقِ
 (٤) وَهَذِهِ أَجْدَلُ الرَّوَابِيتَيْنِ بِالصَّحَّةِ .

(٥) صَارَةً : جَبِلٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . وَالْعُنَابُ : بِالضَّمِّ : جَبِلٌ .
 (٦) السِّمَّاكُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « الشِّمَالُ » وَلَا وَجْهَ لَهُ . وَحُصَيْدٌ بِالتَّصْفِيرِ : وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ .

عسى بمد هجران يداى بيننا تصمد أيدى اليبس ثم انصبأها
وجوب الفياق بالقلاص إذا انطوت ولا يقطع المومة إلا اجتياها
بكل سبتاة إذا المحس منها يقطع أضنان التواجى هبابها^(١)
إذا وردت ماء عن المحس لم يكن على الماء إلا عرضها فانجذابها^(٢)
وإن أوقد الحر الحزائى وارتهى إلى كل نسر تحزلى سراها^(٣)
حدثها توال لاحات وقلمت هوديا أيد سريع ذهابها^(٤)
بين يداى عرض كل تنوفة يموت صدى دون المياه غرابها
هو الغراب المعروف . والغراب أيضاً : عظم النقى .

وإن حلت الظلمة باليد واستوى على من سرى بطنانها وحداها^(٥)
تحوضها حتى يفرجن قفها ونجاب عن أعناقهن ثيابها^(٦)

(١) السبتاء : الناقة الجريئة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والتواجى : الإبل السريعة . تقطع أضغانها ، أى تفوقها فى الجرى فتقطع أملها عن الحاق بها . والهباب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى يعلو . العرض : أن تمر فى علوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . ومنه مشى العرضى والعرضى . والانجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزائى : أماكن متقادة غلاظ مستدقة ، الواحدة حزباءة ؛ ويقال فى الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الماء . المحزلى : المرتفع . يقول : ارتفع السراب حتى بلغ وكور النور فى رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المآخر ؛ ولهاوى : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن . وهما انخفض من الأرض وغمض . والحداب جمع حلب ، بالتحريك ، وهو الغلظ من الأرض فى ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السارى عن الرؤية .

(٦) التحوض : الخوض .

قال بمعنى ظلمتها :

بُصَايْحَنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْبَيْدِ ذَابَ لَهَا بَاهُهَا^(١)
بِجَائِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَبَتْ إِلَى هَيْمَاتٍ مُسْتَطَلٍّ حِجَابُهَا^(٢)
تُحْطَى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلِّ شَيْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السِّدِّيسِينَ نَابُهَا^(٣)
تُنْفِ بِرَأْسٍ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومٌ فَوْزُوسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَابُهَا
القَدُومُ : الفَأْسُ بِرَأْسَيْنِ . يَقُولُ فَأْسُ فَوْزُوسٍ ، يَبَالِغُ فِي مَدَحِهَا .

وَأَنشُد :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَحْتَمَّهُ فَأَخْتَمَكَ^(٤)
يَقَالُ^(٥) : ضَرَبَهُ قَصَصَمَهُ . وَيَقَالُ : فِي نَسَبِهِ قَضَاءٌ ، أَيْ عَيْبٌ^(٦) .
وَيَقَالُ : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبِغُ : الَّذِي لَا يَبِينُ كَلَامَهُ .

(١) بَصَايْحَنَ ، كَذَا وَرَدَتْ . وَلَعَلَّهَا : « يَضَاحِينَ » مِنَ التَّضَحُّاءِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ الْأَعْلَى .

(٢) جَائِلَةٌ ، غَنَى بِهَا الْعَيُونُ . وَالْأَحْجَةُ : جَمْعُ حِجَاجٍ ، كَكِتَابٍ ، وَهُوَ الْعِظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ . وَهَجَبَتْ الْعَيْنَ تَهْجِيجًا : غَارَتْ . وَالْهَمْعَاتُ : الَّتِي لَا تَزَالُ تَلْمَعُ . وَالْمُسْتَطَلُّ : بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْمَشْرِفُ .

(٣) السِّدِّيسُ ، هُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي الثَّامَةِ . غَنَتْ : صَرَفَتْ بِنَابِهَا . وَالْمَغْنَى : الْفَصِيلُ الَّذِي يَصْرِفُ بِنَابِهِ . قَالَ :

• يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى •

(٤) الْإِخْتَامُ : الْقَطْعُ . وَالْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (خَمَمٌ) وَالْمَخْصَصُ (١٣ : ٣٧) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « قَالَ » .

(٦) قَالَ :

تَعْرِئِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقَضَاءٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعَتْ دَارِمَا

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُيَاهَ يَمْذِمُهَا - والعذم : العَضُّ - أى أكلها . ويقال :

« اخْضَمُوا وَإِنَّا نَقْضِمُ » أى كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أى اختلط .

(لَا تَطْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) تَضْحَى : تصيبك الشمس . وأنشد في

جمع حاجة شاهداً لقوله : « يرفع حاجتنا^(١) » .

٢٠٠ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وأنشد :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ^(٢) وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْمَجْنَجَلِ

قال : يقال حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْمَجْنَجَلِ

كُنِيَّتُهُ .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْدِيلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظْلَلِ

عَنى وَلَا بِالْقَائِدِ ...^(٣) بَيْنَ الْمَمُودِينَ عَلَى مَبْدَلِ

• أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلِي •

(١) عاد إلى تفسير البيت الذى سبق فى ص ٤٢٧ س ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرَ لِلْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْبَاءِ . وَحَلٍ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ

التَّنْوِينِ مَعَ الْبَاءِ . أَيْ ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٍ . انظر اللسان (١٤ : ٢١٥)

حيث أنشد البيتين .

(٣) عَنى بِذَلِكَ بِنَاءُ « حَوْبٌ » عَلَى الْحُرُكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النِّقْطِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

وأنشد :

[١٩٩]

على سرف اليبداء حينَ تَطْلَخُ ٱلا ظلامُ ودُونَ اللَّيْلِ من طَخِيَةِ جُلْبٍ^(١)
ولم يعرف جُلْبَ بالضم .

« أَقْرِؤا الطَّيْرَ على مَكَانِهَا^(٢) » أى على مَكَانِهَا . فى الحديث :
« نُؤَيِّتُهُ خَيْرَ أَوْ نُؤَيِّتُهُ^(٣) شَرٌّ » أى نَابِتُهُ ، فَصَنَر .

(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى
فَظَلَّتْ رؤسائهم لِلآيةِ خاضعين . والكسائى يقول : فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ
خاضعِيها .

(وَلِيٍّ مِنَ الدَّلِّ) أى مَنْ يَنْصُرُهُ وَيَمِينُهُ .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام^(٤) : التشريق يكون من طُلُوع
الشمس ، ومن تشريق اللحم^(٥) . قال : وسميت يقال : امض بنا إلى
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلّى . قال : والتروية : كثرة
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عَرَقات : موضعُ عرفِ آدمُ حواء .

(١) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

(٢) يقال مكنات بفتح فكسر ، ومكنات ، بضمين . ومعناها لا تزجروا
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضر ولا تنفع ،
ولا تعدلوا ذلك إلى غيره .

(٣) انظر اللسان (نبت ٤٠٢) .

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذ أبي زيد وأبي عبيدة
والأصمعى وابن الأعرابى والكسائى والقراء . توفى سنة ٢٢٤ .

(٥) انظر تفصيل قول أبي عبيد فى اللسان (شرق ٤٢) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من المنية ، مَنَى عليه إذا قَدَّرَ عليه المنية . وَمِنَى واحد ^(١) .

المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بمدهما
قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .

الْقَزَل : أسوأ المرج ، يقال : هو أَوْزَل ، أى أعرج .

الْمَلَاة : مشتقة من الدهر ، الملاوة أى يُتَلَّى بها . وكذا فى الدهر
الْمَلَاة والمَلَاة والمَلَاة والمَلَاة والمَلَاة . وأنشد :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَدَّ مَلَاةٍ تَنْقَطِعُ ^(٢)

المضاربة قِراساً ، أى يملأ مثل ما يعمل . ويقال قِرَاصَةٌ قِراساً .

والمفاوضة : الشَّرَكَة فى كُلِّ شَيْءٍ ، وشَرَكَةٌ عِنان شَيْءٍ دون شَيْءٍ . والثوب
الشَّشَن ^(٣) : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام ^(٤) قال : إذا أخذ جريرٌ

فى هذا المعنى لم يَقم له شَيْءٌ :

[٥٠١] فلا يَضْمَنُ اللَّيْثُ عُكْلًا بَغْرَةً وَعُكْلٌ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْيَا ^(٥)

قال : الأسد إذا افترس فرسةً أو أترَفى شاةً من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيه المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات
وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات (٢ : ٢٢٠ -
٢٢١ طبع المعارف) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل
يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشيش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،
أخذ عن حماد بن سلمة وغيره . وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن
يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن صوابه من الديوان ١٤ » .

منه كلما شئته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرهم .
٢٠٦ وأنشد :

وعند سعيدٍ غيرَ أنْ لم أبْجِ بهِ ذَكَرْتُكَ إِنْ الأَمْرُ يَعْزُضُ لِلأَمْرِ^(١)
أَي ذَكَرْتُكَ عِنْدَ سَعِيدٍ ، وَكَانَ سَعِيدٌ وَالى المَدِينَةَ ، وَقَدْ دَعَا بِهِ لِلْقَتْلِ .
يقول : فَإِذَا ذَكَرْتُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَيْفَ سَاطِرُ الْأَوْقَاتِ .

يَقَال رَغْدٌ عِشْنَا وَرَغْدٌ^(٢) ، وَهُوَ رَغْدٌ وَرَغِيدٌ . أَحْرَنْجُمَ : اجْتَمَعَ .
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ عَمْدِ بْنِ
أَقِيصِرِ السُّلَمِيِّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ أَذِينَةَ قَالَ : أَنَّى أَبِي وَجَاعَةٌ مِنْ
الشَّعْرَاءِ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَنشَدُوهُ فَتَسَبَّهَمُ ، فَلَمَّا عَرَفَ أَبِي قَالَ :
أَلَسْتُ الْقَاتِلَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خَلْقِي أَنْ الْفَى هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي^(٣)
أَسْمَى لَهُ فَيَعْتِنِي تَطْلُبُهُ وَلَوْ قَمَدْتُ أَنَا نِي لَا يُعْنِي

(١) قَالَ الْأَسْتَاذُ مِصْطَفَى جَوَادَ : أَمَّا سَعِيدٌ فَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ . وَأَمَّا
صَاحِبُ الْبَيْتِ فَهُوَ هَدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعَنْزِيِّ . وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ ثَعْلَبٌ . قَالَ
الْمُبَرَّدُ فِي حِكَايَةِ الْإِقَادَةِ مِنْهُ وَتَوَجُّهُهُ مَعَاوِيَةَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ : « وَكَانَ وَالى الْمَدِينَةَ سَعِيدُ
ابْنِ الْعَاصِ ، فَمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ قِسْوَتِهِ قَوْلُهُ :

وَمَا دَخَلْتُ السَّجْنَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ذَكَرْتُكَ وَالْأَطْرَافَ فِي حَلْقِ سَمَرٍ
وَعِنْدَ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَبْجِ بِهِ ذَكَرْتُكَ إِنْ الْأَمْرُ يَذْكُرُ بِالْأَمْرِ
فَسُئِلَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ ثَغْرَ سَعِيدٍ — وَكَانَ سَعِيدٌ حَسَنَ الثَّغْرِ جَدًّا — ذَكَرْتُ بِهِ ثَغْرَهَا .

(٢) بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَهُوَ رَغْدٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَرَغْدٌ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَرَغْدٌ ، بِفَتْحِ فَكْسَرٍ ، وَرَغِيدٌ ، وَرَاغِدٌ ، وَأَرْغَدٌ .

(٣) الْإِشْرَافُ : الْحَرَصُ . انْظُرِ الْبَيْتَ فِي اللَّسَانِ (شَرْفُ ٧٣) .

فألاً^(١) جلستَ حتى يأتيك؟ قال: فسكت أبي فلم يجبه. فلما خرجوا جلس أبي على راحلته حتى قدم المدينة، وتنبّه هشامٌ عليهم فأمر بجوازهم، فقعد أبي، فسأل عنه، فأخبر بانصرافه، فقال: لا جرم والله ليمسّن هذا أن ذاك سيأتيه في بيته. قال: ممّ أضغفّ له ما أعطى واحداً من أصحابه، وكتب له فريضتين كنت أنا آخذهما.

حدثنا أبو العباس، حدثني عمر بن شبة قال حدثني ابن أبيصر، قال: حدثني يحيى بن عروة قال: لما قدم الفرزدق المدينة أتى مجلس أبي، فأنشده الأحوص شعراً، قال: من أنت؟ قال: الأحوص بن عمدة. قال: ما أحسن شعرك! قال: أهكذا تقول لي، فوالله لأنا أشعر منك! قال: وكيف تكون أشعر مني وأنت تقول:

يقرُّ بمسجني ما يقرُّ بمسجنيها وأفضلُ شيء ما به العينُ قرَّت
فإنه يقرُّ بمسجنيها أن تُشكح! أفقرُّ ذاك بمسجنيك!؟
وأنشدنا أبو العباس قال: أنشدنا عمر بن شبة: قال: وأنشدني ابن أبيصر للمجد الأسدي^(٢):

وللدَّهر ألوانٌ فكنْ في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلقا
فكنْ أكنسَ الكلبسى إذا كنتَ فيهم وإن كنتَ في الحقِّ فكنْ أنتَ أحقاً
ولا تسأمنْ جوبَ البلادِ معَ الدُّجا فإنك^(٣) أخرقا

(١) وردت في النشرة الأولى وقال « محرفة »، وأثبت هنا ما ورد في الأصل.
(٢) الشعر في حماسة أبي تمام (٢ : ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري، وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (٦ : ٢٤٥ / ٤ : ٢١).
(٣) كلمتان مطموستان في الأصل. ولم أجدهما لهذا البيت مرجعاً.

وحدثنا أبو العباس : قال حدثنا ابن شبة قال : حدثني ابن أبي عمير قال :

تَنَازَعْنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي قِطِيعَةِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ السُّلَمِيِّ ، فَمَرَفَهَا [٥٠٣]

الْحَسَنُ فَقَالَ : اثْنُونِي بِرَهَانٍ مَعَ مَرْفَعِي ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ ٢٠٧

عُمَرَ بْنِ عَمَارٍ بْنِ يَاسِرٍ ، فَسَأَلْنَاهُ ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ إِلَى عَمَارِ

ابْنِ يَاسِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكِ السُّلَمِيِّ ،

وَكُتِبَ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكٍ ، أَعْطَاهُ مَا بَيْنَ الْخَنَازِلِ ^(١) إِلَى ذَاتِ

الْأَسَاوِدِ . وَمَنْ حَاقَهُ فَهُوَ مُبْطَلٌ ، وَحَقُّهُ حَقٌّ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا كَانَ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُّوا مَرَّاةً ، مَهْمُوزٌ . وَالطَّامُّ مِثْلُهُ

فِي الْفِعْلِ وَيَخْتَلَفُ فِي الْمَصْدَرِ ، مَا كَانَ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُّوا مَرَّاةً .

• يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعِلْيَاءِ فَالسَّنَدِ •

قال : العلياء ^(٢) من صلة « دار » لأنها مجهولة ، مِنْ أَجْلِ أَنْ لَهَا دَوْرًا

كثيرة . وإن ^(٣) كانت واحدةً نَحْطُ .

فولهم « مِثْنَاقُ الْوَسِيقَةِ » أَيْ لَا يَخَافُ أَعْدَاءَهُ فَهُوَ يَسُوقُهَا

قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَهِيَ مَا يَسُوقُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ ^(٤) .

(١) الخنازل : موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر .

انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم . وفي الأصل : « الخنازلي » تحريف .

(٢) في الأصل : « الياء » .

(٣) في الأصل : « قال » .

(٤) الذي في اللسان (١٢ : ٢٦١) : « فرس معناق الوسيقة » ، وهو الذي

إذا طرد عليه طريقة أنجاهها وسبق بها .

[٥٠٤] المتشاش : الآخذ . دَرَدَبَ الرجل ^(١) ودَرِمَحَ ، إذا ذلَّ ، وأنشد :

• ولو أقولُ دَرِمَحُوا لدرِمَحُوا ^(٢) •

المها : البلور ^(٣) ، والمها أيضاً : البقر .

كردم الرجل ، إذا مضى ، الكَرَمَةُ : المضى .

• وما بالربع من أحدٍ ^(٤) •

قال : إدخال « من » وإخراجها واحد في هذا المعنى ، فإذا دخلتْ

فإنما أريد به التجزئة ، أى تدخل « من » تجزئة على كل أحد ، كأنه

إذا قال : ما بالربع أحدٌ ، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة .

السَّانَ والمِسْنُ واحد . وأنشده :

وزُرُق كسْتَهْنَ الأَسْنَةُ هَبْوَةً أَرُقُ من الماء الزُّلالِ كليلها ^(٥)

قال : إذا كان الكليل هكذا فكيف الحديد فيها . والهَبْوَةُ ، أى ترى

عليها كالغبرة من حدتها .

(١) أنشد في اللسان :

• دَرَدَبَ لما عضه الثقاف •

(٢) في اللسان :

ولو نقول درِمَحُوا لدرِمَحُوا لفضلنا إذ سره التنوخ

(٣) يقال بلور ، كتثور ، وسنور ، وسيطر .

(٤) قطعة من بيت للناطقة ، وهو بتمامه :

وقفت فيها أصيلاً نأ أسألتها عيت جواباً وما بالربع من أحد

(٥) نظيره في اللسان (١٧ : ٨٧) قول الراعي :

ويض كسْتَهْنَ الأَسْنَةُ هَبْوَةً يداوى بها الصاد الذى فى النواظر

وقال : الرُّوقُ السَّيِّدُ ، والرُّوقُ أَوَّلُ الشَّيْءِ ، والتَّزْوِيقُ ^(١) : أن يبيع [٥٥٥] الرَّدَى ويشتري الجَيِّدَ .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير ^(٢) كما كان في الجمع ، ولكن لم يجر . والأصل درهم واحد ، ثوب واحد . درهمان اثنان ، ثوبان اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيّد :

رَوْقًا قُضَاعَةً حَلًّا حَوْلَ قُبَيْتِهِ مَدًّا عَلَيْهِ بِسُلَافٍ وَأَنْفَارٍ ^(٣)
يريد سيّدًا قضاة .

(يَكَادُونَ يَسْطُونُ) ، أى يبطشون ^(٤) .

وقال « كُلٌّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا مُبْنَةً » ^(٥) . وجمع مُبْنَةٌ بُبَانٌ .

والخُبْنَةُ : ما خبأته ، والثُّبْنَةُ : ما جعلته بين يديك .

٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ - ٤٥ . ويروى : « قري قضاة » و « قوما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : جمع نفر ، وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان (خبين) : « وفي حديث عمر رضي الله عنه : إذا مر أحدكم بمحاطب فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] ويقال زُجاجة وزِجاجة وزَجاجة. والورد: العطاش^(١)، والورد: السير إلى الماء. يقال: حَلَّاهَا ورَدَّهَا، أى مَنَعَهَا الماء.

ويقال: جثت من جُلِّكَ^(٢)، ومن أجل جرِّاك، ومن جُلِّكَ. وأنشدني ابن الأعرابي^(٣):

حراء منها ضخمة المكانِ كأنها والشَّولُ كالشَّنانِ
تَمِيسُ في حُلَّةٍ أَرْجُوانِ لو مرَّ كلبٌ مَعَهُ كَلْبَانِ
وزَافِرَانِ وَمُغْنِيَانِ^(٤) وضاربٌ في كَفِّهِ دُفَّانِ
ما يَرِحتُ ساطِعةَ الجِرَانِ^(٥) الدَّهْرُ أو تَمَلُّ ما تُداني^(٦)

• من العِلَابِ ومن الصِّحاحِ^(٧) •

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله: (ونسوق المحرمين إلى جهنم وردا). انظر تفسير أبي حيان (٦: ٢١٧).
(٢) جلك، بضم الجيم. وفي الأصل: «حلك» تحريف.
(٣) الرجز لابن ميادة، كما في أمالي القالي (٣: ٢٠٢).
(٤) الزافن: الرقاص؛ زفن يزفن زفناً. وبين هذا البيت وسابقه في الأمالي:

• أولاعب في كفة دفان •

(٥) ساطعة: ممتدة. والجران: باطن العنق. والبيت في اللسان (١٠: ١٩) منسوب إلى ابن فيد الراجز. وبعد:

• حيث التقت أعظمها الثماني •

(٦) تداني: تقارب.

(٧) العلاب: جمع علبة، وهي قدح من خشب أو جلد يحلب فيه. والصحاح: جمع صحن، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر. والبيت في اللسان (١٧: ١١٢).

وقال أبو العباس : قال الفراء : الأعيان ترتفع بحواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لَعَمْرُ أبي الواشينَ لَا عَمْرُ غَيْرِهِمْ لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا
فَتَنْصَبُ «عَمْر» إِذَا سَقَطَ اللَّامُ .

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ صَخْرِ بِمِقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ سُودًا^(١)
أَيُّ لَهْوٍ عَنْهُ . السامد : اللامى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ) أَيُّ لَجَعَلْنَا
مَكَانَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلُفُونَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ .

وقال : جميع العدد ، مثلُ أحدَ عشرَ واثنَ عشرَ وأشباههما ، إناهما و
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإنا أعربوا اثني عشر
ولم يعربوا سائر أخواتها لأنَّ التثنية لا تقتل ولا تكون إلا من وجهٍ
واحد يُعربُ بكلِّ المريّة ، والجمع يتغيّر ويمتلّ . أنت تعرب هذين
ولا تعرب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، أَي لا حرّاً ولا
برد^(٢) . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس في أنها أبدال ، وأنها أوّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكُميت بن معروف الأسدي في أمالي القائل (٣ : ١١٥) .
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة (١ : ٣٩٠) .
والرواية فيهما وفي اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : «نسوة آل حرب» .

(٢) هذا تفسير للحديث : «نهار الجنة سجسج» ، انظر اللسان (٣ : ١٢٠) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

ماذت تميم بأحقى الحميس إذ لقيت^(١) إحدى القناطر لا يمشی لها الخمر^(٢)
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطره . وعاذت بأحقى القوم ، أى لجأت
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحقى الحميس » فأوسط الرمل^(٣) . وواحد
أحقى حقو . لا يمشی لها الخمر ؛ أى ظهروا لهم ولم يحقوا القتال . والخمر :
ما استتر به .

وأنشد :

قوم عوادي ، ملكُ الناس كان لهم^(٤)
والشمس إذ ذاك لم تطلع ولا القمر^(٥)
قال : يقول كان ملكهم قبل أن تخلق الدنيا .

وأنشد :

٢٠٩ طال على رسم مهدي أبده^(٦) ثم عفا واستوى به بلدة

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما في اللسان (٧ : ٣٧٢) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) في اللسان (٧ : ٣٦٠) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردها حتى يكون
ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت وصدرت فيه » . والميم في كلمة
« الرمل » غير واضحة في الأصل .

(٣) عوادي : جمع عادي بالتشديد . كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدهم
عادي قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعري قوله :

والشخص التي خلقن ضياء قبل خلق المريع والميزان

(٤) مهدي : اسم امرأة .

أبدؤه : دهره . ويقول : استوى الموضع كله بالسنى^(١) [٥٠٩]

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدثني يعقوب بن حميد قال : خرجتُ أريدُ الحجَّ أنا وفلان وفلان — ذكرَ عِدَّةً من أصحابه — فلما صدرنا عن قُديدٍ^(٢) إذا نحنُ بِجُورِيَةٍ قُدَّامنا ، فقلتُ لها إِجَارِيَةٌ ، ما فعلتِ نَعَمْ ؟ قالت : سَلْ نُصِييَا . تريد :

ألا تسألُ الحِمِيَّاتِ من بطنِ أُرَيْدٍ إلى النَّخلِ من وَدَّانٍ ما فعلتِ نَعَمْ^(٣)

وقال أبو العباس : قال أبو سعيد : أنشدني السِّدْرِيُّ لِفَلامٍ من بَنِي مُعِيرٍ :
أنا ابنُ الرَّابِعِينَ بَنِي مُعِيرٍ وأخوالُ الكرامِ بنو كِلَابٍ^(٤)
نُمرِضُ لِلطَّيْمانِ إِذَ التَّقِينَا وجوهاً لا تَمْرُضُ لِلسِّبابِ^(٥)

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، حدثني السِّدْرِيُّ قال : غَزَتْ مُعِيرٌ حَنيفَةً فَسَاقَتْ أَمْوَالاً وَقَتَلَتْ رِجَالاً ، قال : وَثَابَتْ حَنيفَةٌ فَتَبِعُومُ .

(١) السنى : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفاء »
عريف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قديداً »
عريف .

(٣) أُرَيْدٌ : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم البلدان (١ : ١٧٩) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ريع الغنيمة ، كانوا في الجاهلية إذا غزا بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ريع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إذا لقينا » .

[١٠] قال : فلقيتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعوم والله وقد أحقبوا كلَّ جُمَايَةِ خَيْفَانَةٍ^(١) ، فا زالوا يَخْصِفُونَ أخفافَ المطىِّ بحوافِرِ الخيل^(٢) ، حتَّى لحقوم بمد ثالثَةٍ ، فجعلوا المُرَّانَ^(٣) أرشيَّة الموت ، فأسقوا بها أرواحهم .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكة أريدُ المدينة ، زائرًا قبرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزلت مرَّ الظهران^(٤) ، فأتتني بدويَّةٌ فسألتنى ، فقلت لها : ممن أنت ؟ قالت : اللهم غفرًا ، أو على هذا الحال تسألنى عن هذا ؟ قلت لها : فإ عليك أن تخبرينى ؟ قالت : امرأةٌ من كنانة . قالت : فمن أنت ؟ قلت : لا عليك . قالت : يا سبحان الله ، نسألنى فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألك فلا تخبرينى وأنت فى هذه الشَّارة والزينة ؟ قلت : رجلٌ من قريش قالت :

(١) أحب البعير : شده بالحقب ، وهو الخزام الذى يلحقو البعير .
والجمالية : الناقة التى تشبه الحمل فى خلقها وشدها وعظمها . والخيفانة : الواسعة جلد الضرع .

(٢) أورد هذه العبارة فى اللسان (خصف) ، وقال : « يعنى أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما تخصف النمل » . وفى الأصل : « يحصفون » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة اللدنة . وفى الأصل : « المروان » تحريف .

(٤) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفى الأصل : « من الظهران » محرف .

لولا قريشُ هلكتْ ممدُّ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدِّ^(١) [٥١١]
 • ولم يَزَلْ يوطأ مِنَّا خدُّ •
 قال : فأعطيتها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحِي قال : أتيت بدوية بقصر أوس^(٢) ،
 في غداة شاتية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قرّة ،
 وأنا أسفعُ بالنَّار . ثم أنشدت :

حيّا الإلهُ خيالَ من لو زارني عدَدَ الليالي كانَ ذاكَ قليلا
 الأتيال : دون الملوك . والعباهلة : المطلقون يعملون ما شاؤوا^(٣) ،
 ودَبَلُ القومُ : إذا كثروا ، أو كثُرَ أموالهم وأولادهم^(٤) .
 وأنشد :

أرى عِلَلَ الدنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلُ

• •

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان
 ابن عثمان قال : لما قتل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن
 معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : أتدريان لِمَ بعثتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[٥١٧] إِلَيْكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، تُرِينَا مَا أَصْبَحَتْ فِيهِ مِنَ الْمَافِيَةِ. قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي رِيعةِ الْوَلِيدِ وَسَلْيَانٍ مَا قَدْ عَلِمْنَا، فَإِنْ أُرِدْتُمَا أَنْ أَقِيلَكُمَا أَقْتُكُمَا. قَالَا: لَا، وَكَيْفَ تُقِيلُنَا وَقَدْ جِئْتُمَا فِي رِقَابِنَا مِثْلَ هَذِهِ السَّوَارِي. فَقَالَ: أَجِيزَا، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُمَا غَيْرَ هَذَا لَقَدْ مُتُّكُمَا أَمَامِي.

وحدثنا أبو العباس، ثنا ابن شبيب، ثنا محمد بن سلام، قال. وحدثني محمد بن الحارث، قال: دخل ابنُ أبي ربيعة على عبد الملك، فقال: ما بقي من فسقك يا ابنَ أبي ربيعة؟ قال: بِسَتْ نَحِيَّةُ الشَّيْخِ ابْنِ عَمِّهِ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ. وَأَنْشَدَ:

صَنَحْهُمْ تُمْلَأُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا التُّونَ أُمِرْتَ فَوْقَهُ سَحْلًا^(١)
الأشناق: دون الدِّيَاتِ.

التَّيْمَةُ: أُرْمُونٌ مِنَ الشَّاءِ. التَّيْمَةُ: الشاةُ الواحدة. السُّيُوبُ: المادَنُ^(٢).
القَذَافُ: المِيزَانُ؛ والقَذَافُ: اَلْعُذْرُوفُ؛ والقَذَافُ: التَّنْحِيْقُ المَاهِي:

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (شقي ٥٧) برواية: «قرم» بدل «ضخم». ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣. وقد نبه اللسان على هذه الرواية وقال: «ضخم» بالخفض على التعت لما قبله، وهو:

وفارس غير وقاف برايته يوم الكريهة حتى يعمل الأسلا

(٢) يفسر بذلك لفظ الحديث: أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه: «من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على التيعة شاة، والتيعة لصاحبها، وفي السيوب الخمس». انظر الحديث بتمامه في البيان للجاحظ (٢: ٢٧) وبعضه في اللسان (تبع، تيم، سيب).

الْعُتُقِ الْكَتَدَ : أَمْلَ الْعُتُقِ . [٥١٣]

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَيُورِيهِ فِي هَذَا الْيَتِ ، فَأَنْشُدْهُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفَضِ :

• يَا صَاحِبَ يَاذَا الضَّامِرُ الْعَنْسِ •

لأنه ذهب بهذا مذهب هذا ، وقو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فعلى هاهنا في معنى صاحب ؛ لأنه قال يا صاحب العنس الضامِرِ وَالرَّحِلِ وَالْأَقْتَابِ وَالْحِلْسِ ^(١) . وخطأ أن يكون يا هذا العنسُ والضامِرُ

منهم ضرب زيداً ، محالٌ إلا أن يقول : منهم من ضرب زيداً . وقال : لم تقع « من » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :
• جَادَتْ بِكَفَى كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ ^(٢) •

وقوله :

• أَلَا رَبُّ مِنْهُمْ مَنْ يَوْمٌ بِمَا لَكَ •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادَعُ وَهُوَ أَشْوَسُ ^(٣) •

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزانة (٢ : ٣١٢) والإتصاف ٧٥ . وقبلة .

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبلاء شديدة الوتر
ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » ، أى يكفى من هو أرمى ، و « كان »
على هذا زائلة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف في نظره الغضب والحقد .

[١١٤] كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يحذفون إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعول فالمفعول لا يحتاجُ إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت من أحدٍ ، وما مررت بأحدٍ . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان ٢١١ والمخفوض لا يفارق ما خفّضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف إلا إلى المخفوض

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في الوراط^(١) قولان : أحدهما قيمة الإبل^(٢) ، والثاني أن يُحْنَى من المصدق^(٣) . والقول الثاني الأكثر ، وهو قول أصحابنا .

(أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة) قال : هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة . مررت بزيدٍ لا بمرو ، قال : الكسائي لا يجيزه إلا مع الباء ، والفراء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأن الكسائي يقول : الثاني محذوفٌ مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يحذف الخافض والفعل .

(١) يعني الذي ورد في كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لا خلاط ولا وراط » . انظر اللسان (وراط) والبيان والتبيين (٢ : ٢٧) .

(٢) كذا . وفي اللسان عن أبي عبيد : « الوراط الخديعة والغش » .

(٣) في الأصل : « أن يخفا » .

والقراء يقول : إذا حَسُنْتَ «ليس» موضع «لا» جاز ، وأنشد :
[٥١٥] . إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(١) .

قال سيديويه يقول ليس الجمل يجزى . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .
قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن تقول للكسائي إم حذف
الثاني وطلبته .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْيَوْمِئِينَ)
قال : يصدق المؤمنين . وقال : اللام تدخل لأنه يُبْنَى الماضي والمستقبل
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :
يَنْتَقُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَفِيقَ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تَمَلُّ^(٢)
وأنشد :

إِذَا الْقُوسُ وَتَرَهَا أَيْدٍ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذُّرَى^(٣)

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيديويه (١ : ٣٧٠) . وصلده
في الديوان : « فإذا جوزيت قرصاً فاجزه » : ورواه سيديويه :
وإذا أقروصت قرصاً فاجزه إنما يجزى الفتى غير الجمل .
(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولي ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان
(٩ : ٤٨٤ / ١٢ / ١٩٣ : ١٣ / ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا لنا الدنيا »
وفي مادة (رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الصاد ،
وهي لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق :
جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذي يجمع بين الحلبتين . والثعل ، بالفتح والضم
والتحريك ، وهو زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة . ونظيره في الحماسة ١٤٦٩
بشرح المرزوقي :

يذمون لي الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها للتمس ثعلا
(٣) البيت في اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التي
في السحاب رمى كل الإبل وأسمنها بالشحم ، يعني من النبات الذي يكون من
المطر » . وانظر مجموعة المعاني ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بِحَرٍّ طَمًا
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ
 مِنْ شِدَّةِ النِّيمِ ، أَيْ : لَمْ يَلَمْ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ النِّيمَ مَقِيمٌ مُتَكَافٍ .
 وأنشد :

يُفْنِكَ عَنْ سَوَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا ^(١) وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَاهَا
 نَاتِيَةً الْجِبَةَ فِي مَكَانَهَا صُلَاهُ لَوْ تَطَرَّحُ فِي مِيزَانِهَا ^(٢)
 قال أبو العباس : هَذَا يَصِفُ كَمَاةَ .
 وقال : الصَّنَاءُ ^(٣) : الرَّمَادُ وَهُوَ عِدَّةٌ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ
 وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

(بلغ الغرض)

آخر الجزء التاسع
 من أمالي أبي العباس ثعلب
 رحمه الله والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :
 «اعتجنه : اعتمد عليه بجمعه يغمزه» .

(٢) بعله في اللسان :

• وظل حديد شال من رجحانها •

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان
 (١٩١ : ٢٠٤) حيث نقل عن ثعلب .

الجزء العاشر

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حدثنى عمر بن شبة قال : ^[٥١٩]
 ٢١٣ حدثنى ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبرُ يونسَ قال : فلوق أعرابى أمرأته
 فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لثَغَفَ ، وإذا شربتَ لثَغَفَ ،
 وإذا نمتَ لثَغَفَ » . قال : قال : « والله إن كنتَ لبولة ^(١) مُنْعَةً ،
 طلعةُ قُبعة ^(٢) » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنى سعيد بن عامر ،
 عن جويرية بن أسماء قال : لما أراد معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ
 وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إن أميرَ المؤمنين قد كبرتْ سنُهُ ،
 ورقَّ عظمُهُ ، وقد خاف أن يأتيه أمرُ الله فيدعِ الناسَ كالغنمِ لا راعى لها ،
 وقد أحبَّ أن يُعلمَ علماً ويقيمَ إماماً . قالوا : وفقَّ الله أئمةَ المؤمنينَ
 وسدَّده ، ليفعلْ : فكتبَ بذلك إلى معاوية ، فكتبَ إليه أن يسميَ يزيدَ .
 قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسميَ يزيد ، فقام عبدُ الرحمن بن أبى بكر
 فقال : كذبتَ والله يا مروانُ ، وكذبَ معاويةُ معك ، لا يكونُ ذاك ،
 لا تُخَدِّثُوا علينا سُنَّةَ الرُّومِ : كلَّما ماتَ هرقلُ قامَ هرقلُ . فقال مروانُ :
 هذا الذى قال الله تعالى : (وَالَّذِى قَالَ لَوْلَايَهِ أَتَى لَكُمْ أَتَدَانِى
 أَنْ أُخْرِجَ) قال : فسمعتُ ذلك عائشةُ فقالت : إِبْنُ الصَّدِيقِ يقولُ هذا !
 استُرُونِى . فسَرَّوْها فقالت : كذبتَ والله يا مروان ، إن ذلك لَرَجُلٌ

(١) فى الأصل : « لببولة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبؤه . انظر اللسان (قبح ١٢٩) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ، فلما دنا من المدينة استقبله أهلاً ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل على أبي بكر فسبّه . فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك ولا أهلاً ، بدنةٌ يترقرق دمه والله مُهريقُهُ . فلما دخل ابنُ الزبير قال : لا مرحباً بضَبٍّ تُلْعَمُ مُدْخِلُ رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابنُ عمر قال : لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المقلّة . قل : بلى ولما هو بسببٍ^(١) منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرّهطُ مُعتبرين ، فلما كان وقتُ الحجّ خرج معاويةُ حاجّاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : لعلّه قد ندم فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابنُ عمر قال : مرحباً وأهلاً يا بن الفاروق ، ها تو لا بن عبد الرحمن دابة . وقال للحسين : مرحباً يا بن رسول الله ، ها تو له دابة . وقال لابن الزبير : مرحباً يا بن خوارق رسول الله ، ها تو له دابة . وقال لابن بكر : مرحباً يا بن الصديق ، ها تو له دابة . ثم جعلت الصادقة^(٢) تدخل عليهم ظاهرةً يراها أهلُ مكة وتحسِنُ إذنهم وشفاعتهم . قل : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض : من يكلمهم ؟ فأقبلوا على ابن عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة (٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثتني الصادقة ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطاقة » محرفة .

ابن أبي بكر فابى ، فأقبلوا على الحسين فابى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٧١] هاتِ صاحبتنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابتموني عليه . فأخذ عهودهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ هاتِ صاحبتهم . قال : اخترتُ منا خصلةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إنَّ في ثلاثٍ لمُخرَجاً . قال : إمَّا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال : ففعل ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرض قريش فولَّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فعل ماذا ؟ قال : جعلها سُورَى في سِتَّةٍ من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودنكم على عادة ، وإني أكره أن أمنعكموها حتَّى أبين لكم . إني كنتُ لأزالُ أتكلَّم بالكلام فتعترضون عليه وتردُّون على ، فإياكم أن تعودوا ، فإني قائمٌ فقاتلُ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فلي كذبي . والله لا ينطق أحدكم في مقالتي إلا ضربتُ عنقه . ثم أمر بكل رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلَّم ، ثم قام خطيباً فقال : إنَّ عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير والحسين ابن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكرٍ قد بايَعوا ، فبايَعوا . فانجفل الناسُ فبايَعوا ، حتَّى إذا فرغ من البيعة ركب نجائب فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبل الناسُ على الرَّهط يلومونهم ، فقالوا : إنا والله ما بايَعنا ، ولكن قُبل بنا وفُعل .

[٥٢٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا ابنُ الْأَعْرَبِيِّ قَالَ ^(١) : يَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ سَحَابَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا . قَالَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ رِحَالَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا . قَالَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ ٢١٥ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرَاقَهَا ، أَوْ مِضْأَهَا أَمْ خَفِيفًا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا ؟ قَالُوا : بَلْ يَشَقُّ شَقًّا . قَالَ : فَهَذَا الْحَيَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْصَحَكَ ، مَا رَأَيْنَا الْقِيَّ هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ . فَقَالَ : « مَا يَمْنَعُنِي وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

قال : قَوَاعِدُهَا : أَسَافِلُهَا . وَرِحَالُهَا : وَسُطُهَا وَمُعْظَمُهَا . وَبَوَاسِقُهَا : أَعَالِيهَا . وَإِذَا اسْتَطَارَ الْبَرْقُ فِيهَا مِنْ طَرَفِهَا إِلَى طَرَفِهَا ، وَهُوَ أَعَالِيهَا ^(٢) ، فَهُوَ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي مَطَرِهِ وَجُودِهِ . وَإِذَا كَانَ الْبَرْقُ مِنْ أَسَافِلِهَا لَمْ يَكْدُ يَصْدُقُ ^(٣) .

قال : وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ كَبُرَ ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ ^(٤) : كَيْفَ

(١) الحديث روى في كتاب صفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦ والأزمة (٢ : ٩٩) والمخصص (٩ : ٩٦) .

(٢) في الأزمة والأمكنة : « فُهِى أَعَالِيهَا » .

(٣) في الأصل : « فَلَمْ يَكْدُ يَصْدُقْ » صوابه في الأزمة والأمكنة .

(٤) زاد بعده في اللسان (٥ : ١٤٨) : « فَرَّتْ سَحَابَةٌ » وزاد في الأزمة والأمكنة (٢ : ٩٩) : « وَكَانَ » بَيْتُهُ تَحْتَ الْمَاءِ » .

تراها يا بني؟ قال: أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ^(١)، وأرى برحاً أسافِلَهَا. [٥٢٣]
قال: أَخْلَقْتُ يا بُنَيَّ^(٢).

قال: والوَمَضُ: أن يَوْمِضَ إِمَامَةً ضَمِيقَةً ثُمَّ يَخْفَى، ثم يَوْمِضُ.
وليس في هذا إِيَّاسٌ من مَطَرٍ. قال: وَيَكُونُ وَلَا يَكُونُ. وَأَمَّا الْمَسْلَسُ
فِي أَعَالِيهَا فَلَا يَكَادُ يَخْلِفُ.
وَأُنْشِدُ:

لَمَّا تَبَيَّنَا^(٣) أَخَا نَعِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ الْعَجِزِ الْقَثِيمِ
تَبَيَّنَا^(٣): تَمَدَّنَا.

وَأُنْشِدُ:

يَا لَمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّامَا^(٤) الْكَيْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا^(٥)
يَا: هَيَّا^(٦).

ويقال: مَا ذُقْتُ عُحَامَا، وما جَمَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا وَحِثَاثًا. معناه
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اكْتَحَلْتُ بِهِ.

(١) نَكَبْتُ: عَدَلْتُ. وَتَبَهَّرْتُ: السَّحَابَةُ: أَضَاءَتْ.

(٢) أَخْلَقْتُ: بِالْقَافِ: صَارَتْ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ. وَفِي الْأَصْلِ: «أَخْلَقْتُ»
وَفِي الْأَزْمَةِ: «أَخْلَقْتُ» صَوَابُهُمَا مَا أَثْبِتَ. وَالْحَبْرُ فِي اللِّسَانِ (بِهَر).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «تَبَيَّنَا» صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (بِي ص ١٠٨ - ١٠٩)
حَيْثُ أُنْشِدَ الرَّجَزُ.

(٤) الْمَلْحَاءُ: لَحْمٌ مُسْتَبْطَنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجِزِ.

(٦) جَاءَ فِي تَفْسِيرِ «بِيَاكَ اللَّهُ»: «أَيُّ أَسْكَنْكَ مَنَزَلًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ أَيْكَ لَهُ».

انْظُرِ اللِّسَانَ (بِي ١٠٨).

[٥٢٤] وأنشد :

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشدقه ولم ينجُ إلا جفنُ سيفٍ ومثراً^(١)
 قال : وقال الفراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب
 « الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال الفراء : هذا خطأ .
 وأنشد .

فلا تَسْتَطِلْ مِنِّي بقائى ومُدَّتى ولكن يَكُنْ للخيرِ فيك نصيب^(٢)
 قال : أراد « ليكن » . قال : وظهر اللام أجود .
 وأنشد :

فقلت ادعى وأدعُ فإنَّ أُنْدَى لصوتِ أن ينادى داعيان^(٣)
 أراد : ولأدع^(٤)

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح
 أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس
 بشدقه ، أى كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :
 يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته » .

(٣) البيت لدثار بن شيبان النمري ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه
 البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)
 إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وأيس في ديوانه . ونسب في
 المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ؛ والصواب أنه لدثار . وقبل البيت :

تقول خاليتي لما اشتكتنا سيلركا بنو القرم الهجان

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » ينصب الفعل بعد
 الواو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو البتاس أحمد بن يحيى في قوله تعالى: (أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ) [٥٢٥]
قُرِبَتِ الْقِيَامَةُ.

وقال: المَجْرَعُ^(١)، يقال هو الجبان ويقال الشجاع، وقال الطويل.
قوله: (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يكشفها إلا هو،
وأدخل الماء للبيان كقولك رجل علامة.

ويقال: هذا أجهز من هذا، أى أطول وأحسن.

وأنشد:

وَحَسْبُنَا نَزْعُ الْكِتَابِ غَدَوَةً فَيُخَفِّفُونَ وَنَزْجُ السَّرْعَانَا^(٢)
يَنْفِقُونَ: يَخْلَفُونَ. والسرعان: أول كل شيء.

وأنشد:

قَدْ أَكْنَبْتُ كَفَاكَ بِمَدْلَيْنِ [وَبِمَدَّهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ ٢١٦
• وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(٣)] •

أَكْنَبْتُ: غَلِظْتُ يَدَاهُ عَلَى الْعَمَلِ^(٤)، ويقال: كَنَبْتُ وَأَكْنَبْتُ.
وأنشد:

(١) بكسر الماء وفتحها مع فتح الراء فيهما.

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨٠). ويرى:
« ونوزع السرعانا ».

(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) قلا عن ثعلب. والمضنون: ضرب
من الطيب.

(٤) في اللسان: « من العمل ».

[١٠٢٦] وقالوا صرنا اليوم عين بكية وكذانة صافورها يتقلقل^(١)

قال : الصرا : ما تقطع من شيء ؛ يريد بئرا^(٢) . والبكية : القليلة الماء .
وكذانة^(٣) : جبل صلب . والصافور : فأس عظيم . يتقلقل : أى لا يعمل
فيها من صلابتها

في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاهُ فعليُّ مولاهُ »^(٤) ،
وقال : « من كنت وليه فعليُّ وليه » .

وأنشد :

ترى كلَّ حُرْجُوجٍ دِلَالٍ صَلِيمَةٍ رَقُودٍ تَوْفَى غُلْبًا بِمَدِّ غَلْبٍ^(٥)
وأخرى على عُسْنِ بَنَى الصَّيْفِ نَيْهَا عُرُورٌ بِهَا لَوْلَا النِّفَى لَمْ تَحْلُبْ^(٦)
قال : العُسنُ : الشحم المتبق . يقول : كسبها في الصَّيْفِ الشَّحْمَ .
ويقال نافة عرَّاء إذا لم يكن لها ستام .

(١) في الأصل : « كذابة » بدل « كذانة » محرف .

(٢) في الأصل : « تيرا » .

(٣) في الأصل : « كذابة » محرف .

(٤) قاله يوم غدِير خم .

(٥) البيتان للقطامي في ديوانه ص ٧٤ . والخرجوج : الناقة الطويلة الجسيمة .
والدلال : بالكسر : السريعة . والرفود : التي تملأ المرقد في حلبة واحدة . وهو
العس الضخم .

(٦) في شرح ديوان القطامي : « العرور : خفة السنام . . . لولا النفي
لم تحلب . يقول : لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها في ذلك الوقت » . وفي الأصل :
« لم يحلب » تحريف .

وَأَنشَد : [٥٧٧]

هَلَا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٌ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ^(١)
وَذَكَرْتَ مِنْ لَبْنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالْحَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ^(٢)
هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجُومُ عَشْرًا تَنَازَحُ فِي سَرَارَةٍ وَادٍ^(٣)
لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْفِرَاثُ نَبَاتَهُ بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِمَادٍ
قال : يقول : هذا رجلٌ هرب عن أخيه وجعله ابن أمه لأنه أخصه
من ابن الأب . والعُشْر : نبتٌ حسن المنظر مُرُّ المذاق . البرَم :
نمر السَّلم .

وَأَنشَد :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا صَبًا وَشَمَالَ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ^(٤)

(١) الشعر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الخرع - يعبر لقيط بن
زُرارة بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان (بدد ٤٤
حلق ٣٥٠) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاد ،
بالكسر : جبل أو غل يؤتى به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .

(٢) المحلق : هو من الإبل الموسوم بحلقة في فخذيه أو في أصل أذنه . وقد
عنى ناقة . وذكر على إرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان (حلق) . بداد :
أى متبددة متفرقة .

(٣) عشرًا . أى كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر .
وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان (بدد ٤٤) : « أى لم منظر
وليس لهم مخبر » .

(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً .
وأنشده في اللسان (خور ٣٤٦ رشف ١٨) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز .
وروى في الديوان واللسان (خور) : « لوتندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الخُور : قِلِيلَاتُ الشُّرْبِ ^(١) . قال : هذه من طول عُنُقِهَا تشرب

من ورائهم لَا تَلْقُبُ من قُوَّتِهَا . وأنشد مثله :

• لو أَنَّهُ الْبُولُ لَطَلَّتْ تَشْرِبُهُ •

قال : لَا تَعَافُ شَيْئًا .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدَمِيهِ تَوْعِيَةً ^(٢) تُلْقِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيَّةِ

وأنشد مثله :

يَبُولُ غَدَاةَ الْغَيْبِ مِنْ غَيْبِ خَفِيْهَا لَحَاءُ الدَّلَاءِ الْمَسْلَمَاتِ الْعِرَاقِيَا ^(٣)

في قوله عز وجل : (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : مَالٌ إِلَيْهَا .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا ^(٤)

وأجازه جماعة منهم ابن السجري ، كقولهِ :

لو يَشَأْ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَاحَقَ الْآطَالُ نَهْدَ ذُو هِصَلٍ
وقوله :

تَامَتْ فَوَادُكَ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْطَى نِسَاءُ بَنِي ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ
(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّ « الْخُور » جَمْعُ سَمَاعَى لِلْخَوَارِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ
الْبَيْتِ .

(٢) دَمَنُ الْمَاءِ : مَا يَلْقَى فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ وَالسَّرْقِينِ .

(٣) الْعِرَاقِيَا : جَمْعُ عَرَقِيَّةٍ . يَقَالُ لِلْخَشْبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضَانِ الدُّلُو كَالصَّلِيبِ
الْعَرَقُونَانِ .

(٤) الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ .

حَدِّيًا النَّاسَ، أَى رَأْسَهُم وَالْقِيمَ بِأَمْرِهِمْ قَالَ : أَى أَسْوَاقُ النَّاسِ وَمَنْ [٥٢٩]
أَفْخَرَهُمْ ، أَى أَحَدُهُمْ فَأَفْخَرَهُمْ بَيْنِنَا عَنْ بَيْنِهِمْ . وَيَقَالُ تَمَلُّ يَتَمَلُّ ، إِذَا ٢١٧
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنِّمِيعَةِ .

وَقَالَ : أَتَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةُ رَغِيفٍ ، وَلِبِيسَةِ التَّرَاسِ مِائَةُ رَغِيفٍ ،
فَأَكَلَ مِيسِرَةَ الْمِائَةِ رَغِيفٍ وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَمَطَفَ عَلَيْهِ
مِيسِرَةً فَأَكَلَهُ

وَأَنْشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَهْدِي زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ

وَأَنْشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نَزَارٍ فَسَدْنَا هُمْ وَأَثْمَلَتِ الْمِضَارُ^(١)
قَالَ : جَمَعَ مُضَرَّ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثْمَلَتَ : كَثُرَتْ^(٢) ، صَارَتْ وَاحِدَةً
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلَ السَّنِّ الْمَرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْإِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صِفَّةُ
الْوَادِي : نَاحِيَتِهِ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .

وَأَنْشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدْرِ مَا الْخَمَرُ قَلْبَنَا سَقِينَا حَتَّى كَانَ قَيْدًا لَهُ الشُّكْرُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثَمَل ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَد ٤٨) . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٠٠] قَتَمَ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لِنَشْكِهِ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ^(١)
 قال : تُرْعِيَّةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيْدَ الرِّعَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يَخْرُجَ هَذَا
 شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَكَدَهُ ، أَيْ نَكَدَهُ عَلَيْهِ^(٢) .

وَأَنشَد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَمْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٣)
 أَيْ مَا الَّذِي يَحَاوُلُ ؟ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَاذَا ، عَلَى ضَرْبَيْنِ ، إِنْ شَاءَ
 جَمَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَمَعَهُ بِمَعْنَى الَّذِي رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ
 مَرْفُوعٍ . أَرَادَ مَا الَّذِي يَحَاوُلُهُ أَمْحَبُ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوُلُ أَهْوَنُحِبُّ ؟
 فَيَسْتَأْنِفُ ، فَإِذَا جَمَعَهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَصَبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتَ^(٤) ؟

وَأَنشَد :

مَا ذَاقَ بُوسَ مَمِيشَةٍ وَنَمِيشَا فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَسْتَقِ
 قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ^(٥) ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [أَكْثَرُ] الْكَلَامِ
 آتِيكَ^(٦) إِذَا قَتَ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمَ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ أَنْ
 (١) يَرَوِي « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالِدِيَّانِ :
 « وَلَمْ يَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ لَمْ يَتَنَكَّدْ عَلَيْهِ » . وَنَكَدَهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ طَبَعَ فِينَا . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (٢) :

(٢٤٨) . وَالتَّحْبُّ هَا هُنَا : التَّنَزُّرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيهِ نَفَرٌ فِي طَوْلِ سَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » . وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْحَمَةٌ .

(٥) أَيْ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « أَتَيْتُكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .

أقول : آيتك إذا قت ، أى فى أى وقت . كما تقول آيتك إذا جلس [٥٢١] القاضى ، أى أى وقت جلس القاضى .

قال : إذا قالوا «أفضل» واقع بمده فعل^(١) فإنه لا يثنى ولا يجمع ويوحده ، فتقول : أخوك أفضل قائم ، وإخوتك أفضل قائم ، تريد أفضل من قام فإن وقع «رجل» كان خطأ ، لا يقولون إخوتك أفضل رجل ؛ لأنه لا يكون بمعنى من .

وأشد :

بل لو رأيت الناس إذ تكمؤا^(٢) بئمة لو لم تخرج نحو^(٣) يقال : تكميت الرجل ، إذا قصدته لتنتله^(٤) .

إذ زعمت ريمة القشعم^(٥) والأزد دعوى النوك واطرخموا^(٦) ٢١٨
اطرخموا : تكبروا والقشعم : الكبير .

(١) أراد بالفعل الاسم الدال على حدث .

(٢) يقال : تكمى الشيء يتكمأه ، أى ستره . وبالبيت استشهد فى اللسان (٢٠ : ٩٦) على هذا المعنى . واستشهد به فى اللسان (١٥ : ٣٣٧) على أن «تكمؤا» بمعنى غطوا وسترؤا . لكن ثعلباً يستشهد به على معنى آخر . والرجز للعجاج كما فى الديوان ٦٣ واللسان (غمم) .

(٣) بئمة . مرتبطة بتكمؤا . وقد روى فى الديوان : «وغمة» إذ روى قبله . بقتل حم لهم وحمو .

(٤) هذا المعنى فى اللسان (٢٠ : ٩٧) قال : «تكمى قرنه : قصده» .

(٥) كان ربيعة بن نزار يسمى «القشعم» . وقد ضبط عند إنشاده فى اللسان (١٥ : ٣٨٦) بكسر القاف وفتحها . وعلل الأول بأن بناء الرباعى المنبسط إذا نقل آخره كسر أوله .

(٦) الاطرخمام : عظمة فى حمق .

[٥٣٢] وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة^(١) لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لؤمَ القُدرةِ وسوءَ المثلةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لَهلالِ بنِ الأسمر^(٢) : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جمعتُ جوعَةً وأنا على بعيري ، فحرثته وأكلته إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخطمي والخطمي بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخال الهاء فيه .
الأنضاع : أن يضع الجملُ رأسه حتى يركب .
وأنشد :

قالوا انضمتِ فقات لا فقلتُ لها فكيف تقوينَ يا سلمى على الجملِ^(٣)
وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) . وبإيع من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبری (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسمر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قري البدن أكولا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخير رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل انضمت بعيرك . وانضعت يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دنت أولى الركاب تيممت إلى جوجؤ جلس فقالت له صنع^(١) [٥٢٢]
وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (إلى أهل يمتطي) أى يمد
مطاه ، أى ظهره ، وهو يفتخر .

الشبر : المطية ، وحرّكه المجاج وغيره^(٢) والتسكين أكثر .
نكاح المقت : أن يتزوج الرجل بامرأة آية في الجاهلية يأخذ الشيء
الذى في يدها . والمقتوى : الخادم^(٣) .

تقدمت امرأة مع زوجها إلى يحيى بن يمر ، فادّعت عليه فقال :
« آله^(٤) ، أن سأتك بمن شكرها ظلت نفسها وتطلها^(٥) » ١٩ ،
الشكر : الفرج .
وأنشد :

(١) الجوجؤ : الصدر . والجلس : العظم الجسم .
(٢) أما قول المعجاج ، فهو كما في اللسان (شبر) :
فالحمد لله الذى أعطى الشبر .
وفى الديوان ١٥ : « الخبر » بدل « الشبر » . ومن حركة : غير المعجاج ،
على بن زيد في قوله :
إذا أتاني نبأ من منعم لم أخنه والذى أعطى الشبر
(٣) جاء منه مع تخفيف الباء قول عمرو بن كلثوم في معلقته :
نهدنا وأوعدنا رويداً متى كنا لأملك مقتونا
(٤) يذكرون أن الحمزة في أوله عوض عن باء القسم . الجمع (٢ : ٣٩) .
(٥) ضهلها : نقصها حقها . وطلها : سعى في بطلان حقها . والخبر في
اللسان (ضهل ٤٢١ ، طلل ٤٣١) ، وكامل المبرد ٤٤ ليسك وكتب تراجم
النحويين ، مع اختلاف في الرواية .

[٥٣٤] إِنِّي أَمْرُو عَاكِبُ الْقَتَاةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَاءُ^(١)
وَأَنْشُد :

• تَقَطَّعُ الْأَمْعَزُ الْمَكْوَكِبُ^(٢) •

المكوكب : الذي يسير في الموكب في الكوكبة من الجبل^(٣) .
قلت لأبي عمرو : المكثير الأعجمي لأنه يقطع الرأس ، فيبلغ كعبرة
رأس المقتول ، والمكثير المربي ؟ فقال : الأسماء لا تُضاهى ، أى
لا يضارِع بعضها بعضاً ، ولا يُعال بعضها على بعض
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : كانت امرأة لا يَبْقَى لها ولدٌ
إِلَّا أَفْقَدَهَا^(٤) ، ف قيل لها : تَفْرِى عنه . فسئته ففدًا وكثته أبا المذاه فماش .
وَأَنْشُد :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَحِنْ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةِ حَازِمٍ^(٥)

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفي الأصل : « غالب » محرف .
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقتو
الملوك : حسن خدمتهم . والبيت في اللسان (٣٠ : ٢٩) ، وعجزه فقط في اللسان
(١ : ٣٣١) . وصلوه في اللسان :

• إِنِّي أَمْرُو مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا •

(٢) جزء من بيت للأعشى في ديوانه ٧ واللسان (٢ : ٢١٦) . وهو بتهامة :
تقطع الأمعز المكوكب وخذاً بنواج سريعة الإفعال
(٣) كنا في الأصل . والذي في اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو
المتوقد . والأمعز : الغليظ من الأرض .
(٤) في الأصل : « أفقرها » .

(٥) البيتان لبشار بن برد ، وقاس يعملونهما للجعجع الأزدي . انظر الحيوان
(٣ : ٦٧) . وانظر كتابات الجرجاني ٦٠ والبيان (٤ : ٤٩) .

ولا تجعل الشورى عليك غصاةً مكان الخواقي نافع للقوادم [٥٢٥]
قال أبو العباس: قوله عز وجل: (مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) قال: العرب
تقول جاءني ناسٌ من جنّ.

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور^(١). التقصيص
والتجصيص واحد.

قولهم: «لقد بارك الله لأمري في حاجة أطال فيها التضرّع إلى الله». قال: إذا دعاه فأصمد له^(٢) كتب له، وإن لم يعطه في وقته يقال: رجل مسبل: طويل السبلة^(٣) زممت وزممت واحد، ومن زمزمت أخذت «زمزم»

الأغراب: الأقداح^(٤). ومنها التبن، والرقد، والغمر^(٥)
الباء لا تدخل على «من»، ولا خافض على خافض.
السلسيل: اللين^(٦) وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت
سلسيل، والقمطرير لم نسمعه إلا في القرآن.

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥).
(١) في اللسان: «أصمد إليه الأمر: أسنده».
(٢) يقال أسبل وسبل، أى وافر السبلة، بالتحريك، وهو مقدم اللحية.
(٣) ومنه قول الأعشى:
باكرتها الأغراب في سنة النوى م فتجرى خلال شوك السيل
(٤) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين. والرقد: قدح ضخم.
والغمر: القدح الصغير.
(٥) في اللسان: «اللين الذى لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء».

وَأَنشَد: [٥٣٦]

بَكَرَتْ تَلَوْمُكَ بَمَدَوْنٍ فِي النَّدَى بَسْلُ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِيبَانِي^(١)
يقال: بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ — ثلاث لغات — إذا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ.
وَمِنْ هَذَا بَاكُورُ الثَّمَرِ^(٢):

وَالْبَسْلُ: الْحَرَامُ، وَالْبَسْلُ: الْبَسْلُ، وَالْطَّلَقُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ لَأَعْرَابِي.
وَأَنشَد:

كَمْ بِهِ مِنْ مَكَّةَ وَحْشِيَّةٍ قَيْضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٣)
نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْغَلْتَ مِنْ بَيْنِ سِجَقٍ قِرَامٍ^(٤)
مِثْلَ مَا كَفَعْتَ مَخْرُوفَةً نَصَهَا ذَاعِرُ رَوْعٍ مُوَامٍ^(٥)

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة، رواها القاتل في أماليه (٢: ٢٧٩).

(٢) في اللسان: «والباكور من كل شيء»: المعجل النجى والإدراك.

والأنثى باكورة».

(٣) الأبيات للطرماح. كما سيأتي في كلام ثعلب. وهي في ديوان الطرماح

٩٦ — ٩٨. وهذا البيت أنشده في اللسان (مكاً ١٥٢ شم ٢٢٣). وقد روى في

الموضع الأول: «أو هيام». والهيام: بالفتح: الرمل. والشيام: بالفتح: الأرض

السهلة، وبالكسر والفتح: التراب.

(٤) نظرة: أراد يا نظرة. أوغلت: أدخلت. والسجف: بالفتح والكسر:

الستر. والقِرَامُ: بالكسر: ستر فيه رِقْمٌ ونُقُوشٌ. وكلمة «قِرَام» مبيض لها في

الأصل. وإثباتها من الديوان. وفي شرح الديوان: «يعني أدخلت بصرى حتى وصل

إلى سجفها».

(٥) في شرح الديوان: «كافحت، يقول: فاجأت وعانيت». وفي

اللسان: «وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحاً ومكافحة».

والمخروفة: الظبية التي قد رعت العشب الذي نبت في الخريف. نصها: رفعها.

أى رفع رأسها. والموام: المقارب. والبيت في اللسان (خرف ٤٠٩، أم ٢٩٣).

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكونُ الطَّيِّبةُ إذا مدَّتْ عنقها من [٥٢٧] رَوْعٍ يسير^(١) . نصّها : نصّبها^(٢) . مخروفة : أصابها الحريف ، بمعنى ظلية . مؤامٌ من أمت . نظرة ما أنت من نظرة ، تمجّب . الملك : الجُحر . وقال : هذا بيتُ الوحشة . قِص : قُدِّر في هذا الموضع . وقال : المُنْتَل : ما يخرج من الملك^(٣) من التراب . والشَّيَام : الثَّراب . وقال أبو العباس : الهَيَام : هو ما لا يماسكُ من الرَّمْل^(٤) . وقال : هذا لِلطَّرِمَاح^(٥) ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني . وقال أبو العباس : أوغلت^(٦) ولم يعرف الشَّيَام^(٧) .

(والسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ يَمِينِهِ) قال : هو كما تقول : الدَّار يدي ، والشيء في يدي .

« هو أَعْدَى من الذَّنْب » قال : من الحَدْو ، ويكون من المداوة ، والمدو أجود . « رماه الله بداء الذَّنْب » قال : بالجوع .

(١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٤) .

(٢) في الأصل : « لصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .

(٣) في الأصل : « المل » .

(٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية

رقم ٣ ص ٤٦٨ .

(٥) في الأصل : « الطرماح » .

(٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً

لِلرواية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .

(٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٢٨] وقال : « رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْإِنْفَاقِ » قال : هو أن لا يجد أنْفِيَّةً ثَلَاثَةَ
فَيْسِنْدَ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .

وَأَنشُد :

• وَمِثْلُ الْإِنْفَاقِ بِثَلَاثَةِ الْإِنْفَاقِ •

وَأَنشُد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً وَذَكَرْتُ ذَا الثَّانِيَةِ فَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ^(١)
يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنَوَقَ : صَارَ نَاقَةً .

وَأَنشُد :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلَوُذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ وَصِلِيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)
• تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ •

قال : الصَّرِيمِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ :
« تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : مَوْضِعَ الْوَسْمِ لَا يَرَشَّحُ ، تَمَرَّقَ كُلُّهَا
إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هُوَ طَوِيلُ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٣) .
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) قال : مُطِيقِينَ .
وقال : إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ قَالَ هَذَا ، وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ قَالَه . قال :
وَالْمُقْرِنُ : الْمُطِيقُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (١٢ : ٢٤١) .

(٢) الصِّلِيَانِ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : نَبْتٌ . وَالسَّبَالُ : مُقَادِيمُ الْحَيِّ .
وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ وَلاحِقُهُ فِي اللَّسَانِ (وَسْمٌ) .

(٣) وَقَدْ يَكُونُ شَبِيهًا فِي الصَّبَةِ .

(اخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) قال : المعنى وقربائهم . [٥٠١]
 (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أى من يكن فى المهد صبياً
 فكيف نكلِّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان
 صبياً فى المهد

وقال : كلُّ طعام يَقتُلُ فهو زقوم . العرب تقول زَقَّةٌ ، أى طائِوزٌ^(١) .
 وأنشد :

وعلى شَتِيرٍ راح مِنَّا رَاحٌ يَأْنِي قِيصَةً كالفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ^(٢)
 يَرْدَى بِشِرْحَافِ التَّغَاوِيرِ بعد ما نَشَرَ التَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٣)
 لِحَمَامٍ بِسِطَامِ بْنِ قَيْسٍ بعد ما جَنَحَ الظَّلَامُ بِمِثْلِ لَوْنِ الْعَظَمِ^(٤)

ويقال رمح خِطْلٌ ، أى ممتدٌّ ، ونِزْكٌ : لا يلحق قصير^(٥) ومربوع
 ومخمس : أربع أذرع وخمس أذرع .

الشَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضمّ ، لا يلتقى طرفاها لِصَفَرِهَا . بين
 المَزَادَتَيْنِ النَّضُوحَيْنِ تنضح الماء . على الْجَمَلِ الثَّمَالِ^(٦) أى البطية .

(١) ضبطت « زقة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاموس .
 (٢) شتير : موضع ، كما فى اللسان (٦ : ٦١) عند إنشاد البيت .
 (٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان (١١ : ٧٦) . وهو سابقه فى
 البيان (٣ : ٢١) .

(٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصاة
 يخضب بها .

(٥) فى اللسان (نزك) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .
 (٦) الثمال ، بفتح التاء بعدها فاء . وفى الأصل « النقال » تحريف . والكلام

[٥٤٠] وقال أبو العباس : قال الأصمى : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهم
 إني أعوذُ بك من العوافر والنوافر » . العوافر : ما تمقر . والنوافر :
 السهام التي تُصيب .
 وأنشد :

• رُبَّ عَجُوزٍ عَرْمَسٍ زَبُونٌ ^(١) •
 العرمس : الشديدة . وزَبُونٌ : تدفع .
 وقال :

• وإني مقيم ما أقام عَسِيبٌ ^(٢) •
 عَسِيبٌ : جَبَلٌ .
 القَبِيبُ : البطن . والدَّبِيبُ : الذَّكْرُ والَّلَقْلُقُ : اللسان ^(٣) .
 والسَّاجور ^(٤) يسمَّى الزَّمَارَةَ . والمُسِمَانُ : القيدانِ . وأنشد :

تفسر لقول متم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الجمل
 الثفال ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة القلوت
 بين سطيمتين نصوحين في الليل البليل » . انظر مقاييس اللغة (١ : ١٧) .

(١) أنشده في اللسان (عرمس) وقال : « قال ابن سيدة : لا أدري أهو من
 صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

(٢) في الأصل : « يا حزنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لأمري
 القيس ، وصدره كما في اللسان (٢ : ٨٩) ومعجم البلدان :
 • أجارتنا إن الخطوب تنوب •

(٣) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وبقبه وذنبه فقد وقى » .
 انظر اللسان (١ : ٣٧٠ / ٢ : ١٢ / ١٥٣ : ٢٠٨) والبيان (٣ : ٢٧٢) . والحديث
 رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .
 (٤) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسَيِّمَانِ وَزَمَارَةٌ وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(١) [٥٤١]
قال : أَمَقٌ : وَاسِعٌ .

(لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ) قال : لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَقْضِيَ الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شِئْتَ .

وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي
النَّبِيذِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمْزُوا »^(٢) ، أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا
قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَّا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال : اتَّصَابٌ « مِثْلٌ » عَلَى ٢٢١
أَنَّهُا فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقُّ حَقًّا مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .
(وَهُمْوَا بِمَا لَمْ يَنَالُوا) أَيْ بِأَمْرِ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْتَهُوا .

وقال : زَعْبَلَةٌ أَسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَلَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَةً

إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أَسَاوُ بِالطَّوْلِ

البَّسْكَلةُ : الْحَالُ وَالْخَطُّ . بِكَلَّ عَلَيْهِ وَبَكَلَّهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا
يُنْشَدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَبَيْتٌ^(٣) .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زَمَر ٤١٦ سَمِعَ ٢٩ مَقَى ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْعٍ) :
« وَاسْمَعَتَانِ » ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمَسْمَعَتَانِ : الْقَيِّدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ
لَأَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنْشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .

(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَدْبِرُوهُ بَيْنَكُمْ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءَ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ
شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسْدُسِ الرَّجَزِ
ذِي التَّضَاعِيلِ السَّتِّ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهِي الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْأُولَى مِنْ « أُغْيِرَ » .

[٥١٢] (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أَيِ إِيَّاهُ [فِي] ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ جَمِيعًا؛
لأنَّهُ كَانَ يَقْدُمُ وَيُؤَخَّرُ . وقال : كَذَا فُسِّرَ .

وقال أبو المَبَّاسِ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ ؟ مَا الثَّلَاثَةُ الْحُرُمُ ^(١) ؟ قال :
ذو القعدة ، وذو الحجة ، ورجب . وقال : ثَلَاثَةُ سَرَدٌ ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ .
الثَّلَاثَةُ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ ، وَالْفَرْدُ : رَجَبٌ .
وَأَنشَدَ :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرًا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ ^(٢)
قال : بِمَضْمُونِ يَقُولُ رَحِمَ ^(٣) ، وَبِمَضْمُونِ يَقُولُ رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ .
قال : وَأَنشَدَ الْفَرَاهِ :

يَا قَقْعَسًا وَأَبْنَ مَنَى قَقْعَسَ ^(٤) أَبِلِي يَا كُلْهًا كَرُوسُ
الْمَتَرِيعِ مِنَ الزَّنْبَاعِ ^(٥) وَهُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقُ
وَأَنشَدَ :

وَإِذَا غَلَا شَيْءٌ عَلَى تَرْكْتِهِ فَيَكُونُ أَرْخَهَنَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا

(١) كَذَا . وَالذِّي فِي الْأَزْمَةِ وَالْأَمَكَةِ (٢ : ٢٢١) : « حَكِي ثَلْبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا فَقُلْتُ : مَا الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةٌ
سَرَدٌ . وَوَاحِدٌ فَرْدٌ » .

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ . وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ص ٧٤ .

(٣) أَيْ رَحِمَ الْمُنْدُوبَ . وَأَصْلُهُ : « يَا مَطَرَاهُ » كَمَا سَبَقَ فِي ص ٧٤ .

(٤) اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى تَرْخِيمِ الْمُنْدُوبِ ، وَأَصْلُهُ : « يَا قَقْعَسَاهُ » .

(٥) الرَّجَاءُ أَنْ يَكُونَ : « الزَّنْبَاعُ مِنَ الْمَتَرِيعِ » .

وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب [٥٤٢].
الظل والمَرُور^(١) يريد الظل والحر ويكون الجنة والنار.
(وما يَسْتَوِ الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ) أى المؤمن والكافر.
(مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ^(٢)) وأشهدهم على أنفسهم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
بلى (قال: يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يدري كيف تكلم^(٣))،
كخطابته أيضاً للسموات والأرض وغيرهما.

قال: والذرة: وزنُ مائة غلةٍ منها وزنُ حبةٍ، الذرة واحدة منها.
وقال: كلُّ استفهام يكون معه الجحد يُجابُ التكلمُ به بلى ولا.
وكلُّ استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم. وإنما كره أن يجاب ما فيه
جحد بنعم، لئلا يكون إقراراً بالجحد من التكلم.
وقال: اللعون: الطرودُ وأنشد:

• مقام الذئب كالرجلِ اللعين^(٤) •

والحنان: الرحمة. وأنشد:

• حنانك ربنا يا ذا الحنان^(٥) •

(١) يفسر بذلك قول الله: «ولا الظل ولا الحرور». الآية ٢١ من فاطر.
(٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو، وجمهور
القراء بالإفراد ذريتهم. وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان
(٤ : ٤٢١).

(٣) فى الأصل: «تكلّموا» والوجه ما أثبت.

(٤) للشماخ. وصدوه كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧ : ٢٧٢):

• ذعرت به القطا ونفيت عنه •

وانظر الخزّانة (٢ : ٢٢٢).

(٥) يشبهه هنا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حنن):
ويمنحها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٥٤] أَى رَحْمَتِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو المباس^(١) : الفراء يقول : من أَمَّ الأبَ فقال هذا أبوك
٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا
أبوك وهذا أبى - فاعلم - ثقيل ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتِكَ حَتَّى يُنْفِى الْوَالَهُ الصَّبَّ الحَنِينَا^(٢)

وقال : أنشد الكسائى برَبْوِيهِ^(٣) ، - قرية من قرى الجبل - قبل
أن يموت :

قَدَرُ أَحَكَّ ذَا النُّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأبى مَالِكَ ذُو النُّجِيلِ بَدَارِ^(٤)

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتین الراثین نقله البغدادى فى الخزائنة (٢ : ٢٧٣)
ومما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأمالى العاشرة ، يريد
القسم العاشر من الأمالى . وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما
سبق التنبيه فى ص ٢٧٩ .

(٢) الواله : من الوله ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف
وفى الأصل : « الولد » صوابه من نقل البغدادى فى الخزائنة عن أمالى ثعلب .

(٣) ربويهِ ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفى
الأصل وكذا فى نقل البغدادى : « زنبويه » بالزأى ، صوابه من معجم البلدان
وفيات الأعيان (١ : ٤٥٤) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى
ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى حجة الرشيد فاتا بها ودفنا فقال
الرشيد : « اليوم دفنت الفقه ولنحو برنبويه » .

(٤) ذو النجیل ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراض المدينة . ويروى
أيضاً بالحاء . انظر الخزائنة واللسان (قدر ، نخل) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر
معجم الشواهد .

إِلَّا كِدَارَكُمْ بَذَى بَقَرِ الْحِمَى هِيَهَاتُ ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ^(١) [١١٠]

وأملى علينا : إذا قلت : ما فيك راغبٌ زيد ، وما طعمك آكلٌ زيدٌ ، كان الاختيار هكذا الرفع ؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة ، وكان كأنَّ الفعل مع الجحد ، فإذا أدخلوا الباءَ فيهما كان فيهما ، لأنه قد جاء الاسم بعدهما ، لأنه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُطعموا أنَّه الفعل ، وإنما تدخل الباء للفعل ، فإذا أخرجوا الفعل قالوا : ما طعمك زيدٌ بآكلٍ ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء ، كان الاختيار الرفع ، لأنَّ الباء قد حالت بين الاسم وما ، فكانَّ الفعل معها . وكذلك اختاروا الرفع ، فإنَّ نصبوا قالوا : ما طعمك زيدٌ آكلًا ، وما فيك زيدٌ راغبًا ، لم يثبتوا بالصفة ولا المفعول ، لأنها من صلة الفعل ، فكانَّهم قالوا : ما زيدٌ آكلًا طعمك ، وما زيدٌ راغبًا فيك .

تَقَمَّاتُ الشَّىءِ : أَخَذْتُ خِيَارَهُ . وَأُنْشِدُ لَابْنَ مِقْبَلٍ فِي ذَلِكَ :

• مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ^(٢) •

حاط به وأحاط به ، ودار به وأدار به ، واحد .

القوم على سِكَينَتِهِمْ ، وَرَبَّاهُمْ . وَرَبَّاهُمْ^(٣) . وَتَزَلَّاهُمْ ، أَيْ

(١) في الأصل : إِلَّا كِتَابُكُمْ ، صوابه من الخزانة .

(٢) البيت بهما كما في اللسان (١ : ١٢٩) :

لقد قضيت فلا تستهزئا سفيهاً مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ

(٣) رباهم ، بفتح الراء والباء ثم بفتح الراء وكسر الباء ، كما في نقل

[٥١٦] على منازلهم^(١) .

ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفِجٌ للفقير^(٢) . ومدَجَجٌ ومدَجِجٌ ، وينبِئ^(٣)
ويَنْبِئُ . والمُبْلَطُ والمُبْلَطُ^(٤) : الذي لا شيء معه . والصُّلُوكُ كذلك .
والرَّامِكُ : المقيم^(٥) . ويقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وَأَنشد :

على حَتِّ البرَايةِ زَمْخَرَى السَّوَاعِدِ ظَلٌّ في شَرِي طِوَالِ^(٦)
قال : يصف ظليماً . البرَايةُ : بقيةُ الجسم^(٧) والشَّرَى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب في (٩ : ٤٦٤) . وجاءت الثانية في الأصل : « ورثعائهم »
بالتاء محرفة .

(١) نزلهم . بالتحريك وفتح فكسر . انظر اللسان (١٤ : ١٨٣) .

(٢) في الأصل : « ملقع وملفع » محرف . وقد سبق في ص ٢٩٦ :
« والذي ألقجني إلى مسألتكم » .

(٣) في الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان (١٨ : ٨٥) .

(٤) المبلط . بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية
كأنه لزرق بها . ومثله « المترب » . وفي الأصل : « المملط والمملط » محرف .
(٥) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

(٦) البيت للأعلم الهنلي من قصيدة له في شرح أشعار الهذليين للسكري
ص ٦٠ . وانظر الحيوان (٤ : ٣٢٦) واللسان (حنت ، زخر ، برى) وحامسة
البحرئ ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزمخري :
الأجوف . والسواعد : مجازى مخه في العظم . وطوال : بالضم : بمعنى الطويل ،
وبالكسر : جمع طويل . يعني ظليماً شبه به فرسه في العدو .

(٧) هذا قول لبعضهم ، ذكره اللحياني . انظر اللسان (١٨ : ٧٥) .
والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بِدَبِّي دُبِّي وَدَبِّي دُبِّي^(١) ، [وَدَبِّي دَيَّيْن^(٢)] ، [٥٠٧] .
أى جاء بِخَيْرٍ كثير .

ويقال : عِشْ أُغْصَفْ وَأُغْطَفْ وَأُوطَفْ ، أى واسع . وَعِشْ خُرْمٌ ،
أى ناعم . أَرْتَعَ القَوْمُ : وقموا فى خِصْب . لو كان فى التَّحَايا^(٣) ، أى فى
الدُّنْيَا . ويقال : جاء يَقْثُ الدُّنْيَا ، أى يجرها .

وقال : المِقَّةَ والمَقَات^(٤) : خشبة مدوَّرةٌ كان الصِّياان يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم . ثنا أبو بكر محمد بن يحيى
ابن سليمان المروزي^(٥) ، إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جده أبى عمرو والشيئانيّ

(١) فى الأصل : « وديا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى
(١٨ : ٢٧٢) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية . والتحية : البقاء . ومنه فى التشهد : « التحيات
لله » . وفى الأصل : « التخلي » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المقة والمطنة » لغتان : خشبية مستديرة
عريضة يلعب بها الصياان . ينصبون شيئاً ثم يجثون بها عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق .
حدث عن عاصم بن على . وعن خلف بن هشام بن البزار . وأبى عبيد القاسم بن سلام
وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا
الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزي . عن محمد بن عمرو . عن جده أبى عمرو
الشيئاني . وليس مما روى عن ثعلب . ونظير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ -
١٣٨ . وبالتعقب للتوضيح التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر
المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشيئاني .

[٥٤٨] قال : النخلة التي تثبت من التواة [يقال] لها : شربة^(١) . والمحولة تسمى : فصلة ، وقال : اقصتها . والتي تثبت في جذع النخلة ثم تحول إلى مكان آخر هي : الزكرة . الرأكوب — وهن الروايب — مادامت في مكانها وأصلها في الجذع تسمى : المثبور ، وجسمها الصنابير . وإذا كان في الأصل الواحد أربع أو خمس فهو : العريش .

والخفرة التي توضع فيها النخلة يقال لها : القناء ، يقال : قد قنيت كذا وكذا . والنخلة التي تناولها يدك هي : البهزرة ، وهن البهازر . قال حبيب القشيري :

بهازراً لم تتخذ مآزر^(٢) فهي تسامى حول جلف جازر^(٣)
والجلف : الذكر الذي يلقح منه ، وقال له : الفحال . وقال إذا أفسدها^(٤) : قد جزرها وهو يجزر . والليف إذا انتزع يقال له : الهمل ، والواحدة مكلة .

وأشد :

وقاة يضاء ناعمة الجذع لم كُوب وجوها كالفتاق
ولها مبسم تشبه الإغريض بعد الهدوء عذب المذاق

(١) في الخصص (١١ : ١٠٣) : « شربة » بالياء ، محركة .

(٢) البيتان في اللسان (جزر ، جلف) . ورويا في الخصص (١١ : ١١٢)

محرفين .

(٣) أي هي تقارب الرجل الذي يجزرها في الطول ، ليست بعالية .

(٤) أي عند الطقيق ، كما في اللسان (٥ : ٢٠٥) .

قال : الإغريض : أصل الإهان^(١) . الفتاق : أصل الليف ، إذا لم [٥٤٩] يظهر ، الأيض .

وأُشَد :

كَأَنَّ حَلَى سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ النَّيْلَيْنِ مَعْطُوفٌ
النَّيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلمة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلة نبت في
الكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلة تكون فيها أخرى فهي : الفريق .
والسَّلْسَةُ^(٢) التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .
وأُشَد :

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْأَطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَّلَةً صَبًّا مَرَايَهَا^(٣)
يقول خَارِفُهَا والريح يَنْفُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَا فِي خَوَافِهَا^(٤)
جَرْدَاءُ مَمْطَاءُ لَالِيفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَنِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا
مَمْطَاءٌ ، أَي جَرْدَاءُ . وَالصَّلَةُ : التي فيها عوجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولُ
السَّمْفِ . وَالْمَرْوَقُ : هي التَّوْاجِمُ^(٥) ، وهي الْأَمْرَاسُ^(٦) ، وواحد تَوَاجِمُ

(١) الإهان ، بالكسر : العرجون .

(٢) في الأصل : « والسلسلة » .

(٣) البيت في اللسان (١٣ : ٤٠٢) . وذو الأطام ، الظاهر أنه اسم موضع ، ولم أجده .

(٤) الخارف : الذي يخزف التمر ، أي يختفيه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على معنى الهواء ، كما هنا .

(٥) في اللسان (نجم) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الريح ترى رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولا وجه له .

(٦) كذا في الأصل .

[...]. ناجم^(١). والخوافي: السَّعَفُ الذي يَلِي القُلْبَ^(٢). والكَرُّ، الذي يَسْمَى السَّلْبَ. وواحد خَوافى خافية.

وقال الصِّرام: ما صرمت. والبقية في النُّخْلة بعد الصِّرام يقال له: الكُرابة^(٣). ويقال للرَّجُل إذا صعد في قلب النُّخْلة يقال: صار في قمتها. فإذا انْقَضَ المَذْقُ فرمى به فهو التَّرْيِك. والمَذْقُ: الكِبَاسَة، والمَذْقُ: النُّخْلة. وإذا لُقِطَتْ فبقى فيها شيء، فهي الشَّمَالِيل، واحدها شَمَلَال. والنُّخْلة الطَّوِيلَة المَذْقُ يقال لها: بَائِنَة، وإذا كانت قصيرة المَذْقُ فهي: حَاضِنَة^(٤)، وهي كَابِس. وأنشد الحبيب القشيري:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عُذْوُهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارٍ^(٥)
ويقال للنُّخْلة: قد أَوْقَرَتْ فهي مَوْقِرٌ^(٦) ومِيقَارٌ، إذا كَثُرَ حَمْلُهَا. والدَّالِجُ: الذي يَنْقُلُ المَاءَ إلى النَّخْلِ مِنَ البُئْرِ، يَحْمِلُ الدَّلْوَ يَدَهُ. دَلِجٌ يَدْلُجُ دُلُوجًا. والدَّالِجُ أَيْضًا: الذي يَنْقُلُ المَاءَ مِنَ البُئْرِ إلى الحَوْضِ، وما يَنْهَمَا مَدْلِجٌ^(٧).

(١) في الأصل «وواجد بواجم باجم».

(٢) قلب النُّخْلة: لها وشحمتها. وهي هنة رخصة بيضاء تمتنع فتبركل، وهي مثناة التاف.

(٣) هو بضم الكاف وفتحها. وقيد بعضهم بأنه ما يلتقط من التمر في أصول السعف. انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١: ١٢٧). وانظر ما سيأتي في ص ٤٨٣.

(٤) انظر اللسان (١٦: ٢٧٩ م ٥) ففيه نقص وتحريف.

(٥) أنشده في اللسان (وقر ١٥٢، حضان ٢٧٩).

(٦) في اللسان: «فأما موقر بالفتح فشاذا، وقد روى في قول لبيد يصف نخلا عصب كوارع في خليج محلم حملت فيها موقر مكوم».

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر: مدلج ومدلجة.

الذى يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ : السَّرَاءُ ، الواحدة سَرَاءٌ . وهو [٥٥١]
 الْجَدَالُ ، الواحدة جَدَالَةٌ . وهو السَّدَاءُ ، ممدودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . وهو السَّدَى
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وهو السِّيَابُ ، الواحدة سِيَابَةٌ بِلُغَةِ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى .
 وهى الرَّمْخُ طَيِّ ، الواحدة رَمْخَةٌ^(١) . وهو الْخَلَالُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَأَنْشُدْ فِي الْجَدَالِ :

• يَحِجِّرْ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَالُهَا^(٢) •

وَالْكُرَابَةُ هُوَ مَا بَقِيَ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَالنُّشَانَةُ
 بِلُغَةِ أَهْلِ عُثْمَانَ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : تَكَرَّبَ هَذِهِ النَّخْلَةَ مِنَ الْكُرَابَةِ ، وَتَشَنَّنَا
 مِنَ النُّشَانَةِ ، وَهِيَ الْخَلَالَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ، يُقَالُ : تَخَلَّلْنَا .
 وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ إِذَا تَنَازَرَّ بُسْرُهَا : قَدْ أُسْلِسَتْ ، وَهِيَ مِثَارٌ وَثْرَةٌ ، وَمُسْلِسٌ
 وَمِسْلَاسٌ . وَقَالَ الشَّيْفُ : الْبُسْرُ الْمَشَقَّقُ ، يُقَالُ : شَسَّفُوهُ .

وَأَنْشُدْ :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَى دَمَخٍ إِذَا بَسَقَا^(٣)

(١) يُقَالُ كِبْرَةٌ وَبُسْرٌ ، وَعَنْبَةٌ وَعَنْبٌ .

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْمَخْبِلِ السَّعْدَى فِي اللِّسَانِ (١٣ : ١١٠) . وَصَدْرُهُ :

• وَصَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ •

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لِي أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ : جَاءَ الْهَاجُ هُنَا أَوْلَادُهَا . وَإِنَّمَا هُوَ
 لِلْبَلَحِ فَاسْتَعَارَهُ .

(٣) يَصِفُ الظَّنَّ . وَالْخَمَلُ . لَيْسَ لَهَا وَجْهٌ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَكُ الْمِيمِ
 لِلشَّعْرِ . وَالْخَمَلُ بِسُكُونِ الْمِيمِ : الطَّنَافُسُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَأْسَ :

وَمَنْ ظَنَنْ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا ظَبَاءُ السَّلَى وَاكْتَنَتْ عَلَى الْخَمَلِ
 وَالسَّرْحُ : شَجَرٌ كَبِيرٌ طَوَالَ عِظَامٍ ، وَنَاعَمَتَا دَمَخٌ : وَادِيَانِ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ
 مَا اسْتَعْجَمَ . وَفِي الْأَصْلِ : « رَمَخٌ » مُحَرَفٌ .

[٥٥٢] وأنشد :

غَلَبُ مَجَالِيحٍ عِنْدَ الْمُحَلِّ كُفَّاتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَقِ^(١)
 جُتْلُ الذَّوَابِّ تَنْتِي وَهِيَ آزِيَّةٌ وَلَا يَخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ^(٢)
 وَلَا تُبَالِي غَوَاءَ الذِّئْبِ سَخَطُهَا وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارَقَ بَرَقُ^(٣)
 لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ خَالَطَهُ يَنْفُشِي النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ^(٤)
 حليب ، يريد النبيذ ، الرهق ، يريد العربة .

طُورَيْنِ ، يَبِيضُ أَحْيَانًا وَتَحْبِيهِ كَأَنَّهُ بَدَمٍ أَوْ عُصْفُرٍ شَرِقُ
 قَالَ : التُّلُبُ : اللُّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنْ
 الْأَرْضِ . وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مِجْلَاحٌ . وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ
 قُحُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكُفَّاتُ حَمَلُ مَنَتِهَا . أَيْ إِنَّمَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،
 وَهِيَ الْكُفَّاتُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَنَاجٍ عَامِهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا تِلَّ سَقْبٍ فِي التَّنَاجِينَ لَا مَسُ^(٥)
 كُفَّاتِهَا : تَنَاجٍ عَامِهَا . وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُنَجَّتْ كُلُّهَا فَقَدْ انْقَضَتْ ،
 وَهِيَ مَنَافِضُ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضٌ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَخْلًا فَجَعَلَهُ مِثْلًا ، لَا يُنْتَجِجُ

٢٢٥

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعِذَابُ : جَمْعُ عَذَبَ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كُفَّاتُ) .
 (٢) جُتْلُ جَمْعُ جُتْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمُتَلَفُ . وَالْآزِيَّةُ :
 الْمُتَقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرَقَةُ .
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزُ هَذَا الْبَيْتِ .
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٢٠ / ١١ : ٤٢٠) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ
 الْأَخِيرِ خَطَأً .

(٥) انظر ديوان ذي الرمة ص ٣٢١ واللسان (كُفَّاتُ ، قَفْضُ) .

مما ضَرَبَهُ ذلك الفحلُ إِلَّا أنثى ، وذلك أَكْرَمُ لَهُ . [٥٥٢]

ويقال : قد فَلَقَ النَّخْلُ إِذَا انشَقَّ [عن] الكافور ، وهو نخل فُلِقَ .
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطَّلَع . وهى نخلة فالتق . وإذا استبان البُسر
قيل : قد حَصَلَ النَّخْل ، وهو الحَصْل ، إذا تدرج أى صار مُدحرجاً .
ويقال إذا صار شَيْصاً : قد أصاص النخل وصَيَّص ، وهو الصَّيْصَاء .
ونخلة مُصَيَّصٌ ومِصْيَاص . ويقال للبُسر إذا عظمُ شَيْئاً : قد جَمَتِ العُدوق ،
وهو الجُثوم ، جثم يجثم جُثُوماً . ويقال : قد تلَوَّن إذا اصفرَّ أو احمرَّ ونورَ .
ويقال النخلة أوَّلُ مَا تُطْعِمُ يقال لها : عُرْفٌ ^(١) ، وهى البُكُور ، وهى ^(٢)
المِمْجَال . ويقال التِّيقَاءُ : غِلاف الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المروزى ^(٣) : عن محمد بن عمرو ، عن جدِّه
أبى عمرو الشيبانى قال : يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَاك ، وَقَفَّانٍ ذَاك ، وَعَلَى
قَافَةٍ ^(٤) ذَاك ، وَعَلَى دُبُرٍ ذَاك . وقال بعضهم : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ أَمْرٍ كَانَ .
وقال : قد والله قَصَرَ مِنْهُ ، وَقَصَرَ مِنْ عِنَانِهِ ، وَقَدْ قَصَرَ عَلَيْهِ أَشَدُّ الْقَصَرِ ،
وَقَصَرَ عِنَانُهُ قَصْرًا ، وَقَصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قُصُورًا وَيَقْصُرُ قَصْرًا .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف — أى بضم وبضم ففتح : ضرب من
النخل بالبحرين وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكورة فهى عرف » .
أى بالضم .

(٢) يقال بكور وبكورة وبأكورة .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٤٧٩ .

(٤) فى الأصل : « ناقة » ، صوابه من اللسان (١١ : ١٩٨) .

[٥٥٤] وقال أتيته في غيش السَّوَادِ ، أى في ظلمة . ويقال : قد أَحَصَنَهُ فلانٌ عن أمره ، أى منعه أن يَعْلَمَ أمره . وقال : قد تَبَرَّيْتُ له ، أى تمرَّضْتُ له . وقال : دانه الناسُ ، أى داثوا له ، خضعوا له . وقال : دِرْتُهُ دِينَامًا ، أى أطعته . وقال : التَّأبَلُ : تَأَبَّلَ الْقِدَرُ ، كَهَزَّهَا . وقال بعضهم تَأَبَّلْتُ الْقِدَرَ ، وبعضهم لم يهزها . وتَأَبَّلْتُ وَتَبَّلْتُ .

وقال : السَّمِيعُ : الزُّؤَانُ الذى يكون في الحِنْطَةِ ، الواحدة سَمِيعَةٌ . والزُّؤَانُ : الشَّيْلَمُ ، يهز ولا يهز ، الواحدة زُؤَانَةٌ . والمُرِيرَاءُ : حَبَّةُ سوداء تكون في الحِنْطَةِ فَيُورِ الطَّعَامُ منها .

وقال : (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ ^(١)) فنصب .

وقال : السَّلِيمَةُ . الحجر . وقال : تَوَجَّيْتُ ^(٢) نعمةً من غنمى فأنا أحتلبها وجبه ، أى مرّة في اليوم . وقال ما أطعمَ عياله إِلَّا الوجبة والوزمة ؛ وقد وجَّههم ووزَّهم . والعنز لَجَبَةٌ ، إذا قلَّ لبنها عند فطام ولدها

• يحلب لى فيها اللَّجَابُ الغِرَارُ •

قال : إذا فَطَمْتُ ولدها هى لَجَبَةٌ . وقال : إذا أُغِبَّتْ صُرِّيت ، وهى

(١) هى قراءة ابن محيصن ، كما فى إتخاف فضلاء البشر ٢٧٠ فى سورة الرعد . وهو عطف على « طوبى » المنصوب بإضمار « جعل » ، أو على المصدرية كما قالوا سقى ، أو بتقدير النداء للتشويق ، أى يا طوبى لم ويحسن مأب . انظر تفسير أبى حيان (٥ : ٣٩٠) . حيث نسب قراءة النصب إلى عيسى الثقفى . (٢) فى الأصل : « أسلمت » محرف .

(٣) لم أجد هذا الفعل فى المعاجم . وفيها « وجبت » .

عَنْزُ صَرِيٍّ^(١) ، أَى مُصَرَّاءَ وَمُصَرَّاءَ^(٢) . وَنَجَّةٌ صَرَبَاءَ وَصَرِيَّةً . [٥٥٥]
وَأَنشَدَ : لِمُغَلِّسِ الْأَسَدِيِّ :

لِيَالِيٍّ لَمْ تُتَجِّعْ عُدَامُ خَلِيَّةٍ تُسَوِّقُ صَرِيَّا فِي مُقَلَّدَةٍ صُهَبٍ^(٣)

وَقَالَ مَعْرَى صِرَاءَ^(٤) ، مَمْدُودٌ . وَقَالَ :

نَدِرُ الْحَرْبِ بِالزَّرْقِ النَّوَاجِي وَتَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا^(٥) ٢٢٦

وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزَمَ . فَإِنْ اسْتَقْبَلْتَهَا أَلْفٌ وَلَمْ
خَفَضَتْهَا^(٦) .

وَقَالَ السُّلَّانُ : تَنَبَّتِ الضَّعَّةُ^(٧) وَالْيَتَمَ وَالْحَلَمَةَ ، وَالْوَاحِدَ سَالٌ
وَسَلِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلَةٌ^(٨) .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ^(٩) مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتُقَيَّدُ . مَا وَبَنَى ذَهْلَ بَنٍ

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ
صَرِيًّا وَأَصْرَتْ : تَحْمِلُ لَبَنَهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرِيَّ النَّاقَةِ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَمَلُهَا .

(٣) الْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلَيْتَ لِلْحَلَبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْيَتَمُ وَرَدَ
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطْتُ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنَى بِالزَّرْقِ الرِّمَاحَ لَزْرَقَةٍ أَسْنَهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ ، وَمَادَتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَمُو .

(٨) أَى مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنَى مَازَنُ » .

[٥٥٦] ثعلبة ومياه بنى مازن. وَتَقْتَدُ : اسم ماء^(١).

وقال : استعرقك إليك ، إذا أتت أنت المكان^(٢) . وإنَّ إبْلَكَ
لِعِرَاقِيَّةٌ ، تنسبها إلى العِرق ، وهو موضع فيه سَبَخَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ
ويقال : إنما سميت العِراق لِمِراقِ البَحْرِ ، وهو ما كان قريباً من البحر .
وأهل الحجاز يسمون ما كان قريباً من البحر عراقاً ، كما يسمون هاهنا
السَّيف ، جمعها أسياف ، وهو ما قُرِبَ من البحر .

وقال : هذا مالٌ خَلَّةٌ ، أى مهزول ، وهو مختل . ويقال للقوم :
مُخْلُونٌ^(٣) أى مُهْزِلُون ومُرْقُون .

وقال : قد حَقَبَ المطر عن هذه البلاد حتى هلكت إذا لم تُنْطَر .
وقال : « يارا كِباً إِمَّا عَرَضْتُ »^(٤) يريد إِمَّا عَرَضْتُ . وقال بعضهم :
« يارا كِباً أَمَّا عَرَضْتُ » فَتَحَّحَ^(٥) .

(١) تقْتَدُ ، بفتح التاءين وسكون القاف : ركية بعينها فى شق الحجاز :
من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(٢) أى العراق ، بالكسر . وسأق تفسرها . وانظر اللسان (عرق ١١٤) .

(٣) فى الأصل : « مخلفون » .

(٤) هذا جزء من بيت ، قد جاء فى قصائد للعرب ، منها قصيدة عبد يغوث
فى المفضليات (١ : ١٥٤) :

يا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن نلماى من نجران ألا تلاقيا
وقصيدة مالك بن الرىب فى جمهرة أشعار العرب :

فيا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن بنى مالك والرىب ألا تلاقيا
وأشدد فى مجموعة المعانى ١١١ قول عبد الرحمن بن دارة :

يا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن مغلفة عنى القبايل من عكل
وانظر الخزانة (١ : ٢١٣ - ٣٢٠) واللسان (٩ : ٣٥) .

وقال : إِنَّهُ لَمِضٌ سَفِيرٌ ، إِنَّا كَانُ جُلْدًا . [٥٥٧]

وقال : المهاج : [جمع مَهَج ، وهو الطريق الواضح الواسع ^(١)] .
الْمِدَّةُ التَّائِنُ مِنَ الْمَاءِ ^(٢) الْمِدَّةُ : الذي له مَادَّةٌ . عَائِنٌ : سَائِلٌ ، عَانِ
يَعِينُ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تَبِيعَ ، وَهَلِمَتْ إِلَيْهِ ، إِنَّا عَطَشْتُ وَأَرَادَتْهُ .
وقال : « إِنِّ عَلَى فُلَانٍ لِإِبِلًا عَجَسَاءُ » [جِلَّةٌ . عَجَسَاءُ ^(٣)] : أَى
كَبِيرَةٍ . جِلَّةٌ : أَى مَسَانٌ .

وقال : هُوَ صَدَى إِبِلٍ ، أَى ، لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ^(٤) وهو
سُرُورٌ مَالٍ ، وَخَالَ مَالٍ . وَالْحَائِلُ : الْقَهْرْمَانُ ^(٥) إِزَاءُ مَعَاشٍ ^(٦) .

وقال : قَوْلُ الْجَبَلِ إِذَا أُعْجِنَا وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَخَذَهُ فُضْلًا : أَفْرِمُوا ^(٧)
جَمَلَكُمْ — أَى عَفْوُهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَتَمِيمُهُ . وَهُوَ الْمُقَرَّمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

(١) بِمَثَلِ هَذِهِ التَّكْمِلَةِ يَنْتَمِ الْكَلَامُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مِنَ الْمَاءِ » .

(٣) تَكْمِلَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٤) انْظُرِ اللِّسَانَ (صَدَى ١٨٧) .

(٥) الْقَهْرْمَانُ ، بِفَتْحِ الْقَاءِ وَالرَّاءِ ، كَمَا فِي لَفْظِهِ الْقَارِئِ . انْظُرِ اسْتِئْجَانِجَاسَ
٩٩٦ . وَيُقَالُ قَهْرْمَانٌ بِضَمِّ الْقَافِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَزَعَمَ الْجَوْلَانِيُّ فِي الْمَرْبِ ٨ أَنَّ
أَصْلَهُ « قِيرْمَانٌ » .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ نَاقِصَةً . وَفِي اللِّسَانِ (١٨ : ٣٤) إِنَّهُ لِإِزَاءِ مَالٍ
إِذَا كَانَ يَحْسَنُ رَعِيَهُ وَيَقْرُمُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ لِحَمِيدٍ :

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ هِيَ قَاعِدُ
(٧) فِي الْأَصْلِ : « قَرَمُوا » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لا يركبه أحد . يقال : قد عفا ظهرُهُ يَعْفُو ، إذا لم يُركَبْ وكثر لحمه ونبت وبرُهُ . وعفا المالُ وعفا القومُ ، إذا كثروا .

وقال : « إذا طلعت الشَّمْرَى سَفْرًا^(١) ، ولم ترَ فيها مطرًا ، فلا تلحق^(٢) فيها إمْرَةً ولا إمْرًا ، ولا سَقِيًّا ذكرًا » تصغير سَقَب . والإمْرَة : الرجل الذي لا عقل إلا ما أمرته به . أى لا تُرْسِلَ فيها رجلًا لا عقل له ، يريد في الإبل . والإمعة : الذى يصحبُ ذا مَرَّةً وذا مَرَّةً ، وليس له رأى . وقال : لقد تَلَكَّدَ يابله ما استطاع ، أى تتبَّعَ بها الخُضرة حيث كان ، وذلك التلَكُّدُ .

٢٢٧ وقال : تقول للرجل إذا أورد إليه وهو في الجَزءِ^(٣) « ولو شاءَ آخرها عن الماء : أما والله لقد فارقتَ خليطًا لا تَلْقَى مثله أبدًا . » يعنى الجَزءُ . وقال : البوائك : العِشار الحِيار ، واحد البوائك بائك .

وقال : تقول للمرأة إذا كانت حسناء : « كأنها فرسٌ شَوْهَاءٌ » والشَوْهَاءُ : الحديدة النَّفس^(٤) .

وقال : الخَبُّ من الأرض : مثل السَّالِ^(٥) وهى الخِباب .

-
- (١) السفر . بالتحريك : الفجر . وأنشدوا للأخطل :
إلى أبيت وهم المراء يبعثه من أول الليل حتى يفرج السفر
(٢) رواية اللسان (٥ : ٩٢) : « فلا ترسل فيها » . وفى المقائيس
(١ : ١٣٨) : « فلا تلحقن » .
(٣) الجزء : أن تجزأ الإبل بالرطب عن الماء .
(٤) الأجدر أن يجعلها من قولهم فرس شَوْهَاءٌ . أى طويلة راتحة مشرفة .
(٥) سبق تفسير السال فى ص ٢٩٠ - ٤٨٣ .

وقال : قد غبَّ اللحمُ عنده وربع ، أأخذ من الغبِّ والربع^(١) . [٥٥٩]
وقال : قد أصبح بميرُكم مستحيراً ، أى ظالماً .
وأنشد :

كَمْشَى الكَسِيرُ غدا مُسْتَحِيراً^(٢) .

وقال : إِنَّ فُلاناً لَنَمُورَ الهمِّ ونَمُورَ النية^(٣) أى بَعِيدَ النية والهمِّ .
وأنشد :

وكنْتَ إِذا لم يَصُرْنِي الهَوَى ولا حُبُّها كانَ هَمِّي نَمُوراً^(٤)
يَصُورُنِي : يُعَلِّقُنِي نَمُوراً ، أى بَعِيداً .

وقال . قدْ هاجتْ بِنارِيحٍ نُحَيْرُ^(٥) أى شَدِيدَةً .

وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ اللَّيْلَةَ^(٦) ، أى أَطْلَعْنَا ؛ وقد كَرَيْنَا فى النومِ ،
أى نَسْنَا .

وقال : قد وُورِي من حُبِّها وهو مَوْرِيٌّ ، وقد وَرَتْهُ فُلانة . ويقال قد

(١) الغب في الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والربع فيها : أن يم
يوماً ويترك يومين لا يم ويم في الرابع .

(٢) كذا . ولعلها « مستحيراً » بالزأى . من قولهم تحيز الرجل وتحوز .
إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

(٣) في الأصل : « لنعم الهم ونعم النية » .

(٤) أنشد البيت في اللسان (٧ : ٨٠) .

(٥) في الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة
هبوبها .

(٦) هو في حديث ابن مسعود : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فأكرينا في الحديث » .

[٥٠٠] وَرَأَاهُ النِّيْظُ وَالْحَسْدُ . وَقَالَ : هَذَا بَيْرَ مَوْزِيٍّ ، إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَوْفِهِ
 مِنَ الْعَطَشِ . وَ [تقول العرب : أَيْ الْوَرَى ^(١)] هُوَ الْوَرَى : النُّطْقُ .
 وَقَالَ الْكَمِيتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِمَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ ^(٢)

وَقَالَ : التَّكْسُ : الْمَاتِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْأَنْكَاسُ ؛ وَمِنْ السِّهَامِ
 التَّكُوسُ ^(٣) .

وَقَالَ : يَا لَيْتَا زَوْجَ الْكِفَاءِ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأُنْشِدُ :

وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنَ الْحِيمِ آيَةٌ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ التَّجْرِمُ ^(٤)

وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الثَّرَاءُ ^(٥) ، الْوَاحِدُ كُفْءٌ .

وَقَالَ اللَّهُ . . . ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ الْمَشْرِفُ . وَالْجُدُّ : الْقَارَةُ الْمُظْلِمَةُ ،
 وَهِيَ الْجَمَادُ .

وَقَالَ : غَدَاً الْقَنَادَةُ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَمٌّ شَيْءٌ ، أَيْ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ السَّانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْبَيْتُ فِي السَّانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِلَوْنٍ نَسَبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ سِنْدَهُ نَصْلًا وَيُفَصِّلُهُ سِنْدًا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ
 فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كُنَّا وَرَدَ صَدْرُ الْبَيْتِ . وَالتَّجْرِمُ : الَّذِي يَتَجَنَّبُ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَحْتَنَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغَرِيَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ التَّظْيِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

ما يهيمه . وقال : غَدَاً مِنْ عِنْدَنَا وَلَيْسَ بِنَذَى يَتَمَّ^(١) . وقال : رَجُلَةٌ مِنْ [٥١١]
الوحش ورجلة من الجراد ، أى جماعة .
وأنشد :

والعين عَيْنُ لِيَا حَ لَجَلَجَتَ وَسَنَا لِرَجُلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَعْفَالِ^(٢)
وقال : مَعْدِنٌ مُرَكِرٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ ذَهَبٌ كَثِيرٌ أَوْ فَضَّةٌ^(٣) .

وقال : . يَبِضُّ يَمَالِيلُ^(٤) .

[عُلَّتْ] مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَيْ عُلَّتْ مِنَ الْعَلَلِ .

وقال : أَفْطَقْتُ : أَكْثَرْتُ مِمَّا كَانَ^(٥) .

وقال : نَطَتْ غَزَلَهَا ، أَيْ سَدَّتْهُ ، تَنْطُو نَطْوًا .

وأنشد^(٦) :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وَفَرَّ عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا وَعِيشَتَهَا فَلَا يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَاتِهَا يَتَمَّ

(٢) أى هذه العين تشبه عين اللياح . واللياح ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت في اللسان (١٣ : ٢٩٠) .

(٣) في اللسان : « أركز المعدن : وجد فيه الركاز » . والركاز : قطع الذهب والفضة تخرج من الأرض أو المعدن .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير في بانة سعاد ، وهو بئامه :

تَنَى الرِّيحَ الْعَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ يَبِضُّ يَمَالِيلِ

انظر شرح بن هشام ٢٣ واللسان (١٣ : ٥٠٠) . وأنشد للكعب :

كَأَنَّ جَمَانًا وَهَى السَّلَكُ فَوْقَهُ كَمَا أَنَّهُلَ مِنْ يَبِضِّ يَمَالِيلِ تَسْكَبُ

(٥) المعروف : أفلق ، إذا جاء بعجب .

(٦) الرجز التالي في اللسان (٢٠ : ٢٠٥) .

ذَكَرْتَ سَلْمَى ذِكْرًا تَشَوْفًا وَهَنْ يَذْرَعْنَ الرَّقَاقَ السَّلْمَقًا^(١) ٢٢٨
 [٥١٢] ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَّا^(٢) خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى الْأَرْوَقَا^(٣)
 السُّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مدَقَّا : دقيق .

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهُ مَرَّقَا^(٤) لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلْتُ مَرِقَقَا^(٥)
 أَى قَدِ أَعَيْتُ .

وَرُكْبَةً مِنِّي إِذَا تَشَبَّرَقَا^(٦) عَنِ الْقَمِيصِ وَتَلَيْتِ الْإَيْنَقَا
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمَرَّقَا^(٧) الْهَيْقَ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهَوَقَا^(٨)
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُعَشَّقَا خَلْفَ الْمَطَى رَجُلًا مُخْرُورَقَا^(٩)
 أَى يَلُورُ^(١٠) .

(١) الرقاق : بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
 صلابه . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . والبيت وتاليه فى اللسان (ذرع
 ٤٥٠) .

(٢) النواطى : جمع ناطية . وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمين :
 جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخوصاء . وهى الغائرة العيون . والأروق :
 جمع رواق . وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت
 وتاليه فى اللسان (روق ٤٢٥) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقته .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسوق .

(٨) الرجل : الراجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان (خرق

٣٦٤) . والمخرورق : الذى يلور على الإبل فيحملها على مكرومها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَنْدُ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الْمِرْقَا^(١) [٥١٣]
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفُلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطَقَ^(٢) يَرِيدُ
بِدِرْعِهِ جَبَّةً صَوْفٍ قَصِيرَةً .

لَمْ تَرَ دَرْعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ دَرْعِهِنَّ يَوْمَ غُلَنَ الْأَبْرَقَا^(٣)
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرَ عَنْ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا^(٤) يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا^(٥)
• تَقْلِبَ وَلَدَانِ الْمِرَاقِ الْبُدُقَا •

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا^(٦) عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا^(٧) عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .

قَالَ : تَأَيَّتَ عَلَيْهِ ، أَيْ ائْتَضَّرْتَهُ . وَقَالَ : هَذِهِ لُغَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدَّرْعِ . وَالْدَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ، أَرَادَ بِهِ
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(٢) الْمَنْطَقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدَّرْعُ : مَقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلَنَ الْأَبْرَقُ : قَطَعَنَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْمُتَقَبِّ :

قَطَعْتَ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرِيعَةً يَقُولُ الْبِلَادُ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا

انْظُرِ الْمَفْضُلِيَّاتِ (١ : ١٤٨) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحَرَفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقَا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »
مُحَرَفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيَةُ وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : (رَأَى الْعَيْنَ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ

(٢٠ : ٢٠٥) : « لِلتَّأْيِ الْبَعِيدِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « يَتَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ

الْقَامُوسَ (نَحَرَ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[٥١٤] تَأْتَيْتُ عَلَيْهِ، وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا وَتَأْتَيْتُ : تَعَدْتِ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرُ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حُمَارٍ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سُودًا ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ ^(١) .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِوَارِ الْحَيَاتِ مَنَقَعَةٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاءُ الْخَشَاشِ ^(٢) . يُرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ ^(٣) ، وَهِيَ لَعْنَةٌ طَيِّئَةٌ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْلِبُهَا . مِنْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ . الْيَابِسُ . وَأَنْشَدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَائِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ ^(٤)
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَاتًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ ^(٥)
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرُ مَعَهَا . رِثَاتٌ . مِنَ الرِّثَى . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي
الْهَلَاكِ وَالْيُسْرِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ نَقَلَ هَذَا التَّصْغِيرَ : « أُمُّ حُمَارٍ » ،
مَعْرِفَةً . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللَّفْظَةِ (١ : ٢٥) وَلِزَهْرٍ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الْمُبَرِّزِ :
« أُمُّ حُمَارٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْغَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ » ، بِغْنَى فِي الْمَرْصَعِ .
(٢) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشَدَ :

• قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ •

وَيُقَالُ لِتِلْكَ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفْعَى » . انْظُرِ الْحَيَوَانَ (٣ : ٥٠٠)
وَاللِّسَانَ (فُلَى) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يُرِيدُ فَالِيَةَ يُرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْطَاعِ الْكَلِمَةِ الثَّالِثَةِ .

(٤) الشَّنْ : الْقَرْبَةُ الْخُلُقُ . وَالْيَيْتُ وَصَاقُهُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ ٤٦٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيَّةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البهل : القليل الحقيق . يقال : أعطاه قليلاً بهلاً . وأنشد : [٥٦٥]
 وأعطاك بهلاً منهما فرضيته وذو اللب البهل الحقيق عيوف^(١)
 وقال : نخلات متناوحات ، إذا كان بعضهن قريباً من بعض . وكذاك
 الإبل والناس وغيرهم . وأنشد :
 كأنك نشوانٌ تميل برأسه مجاجة زرقٍ شربها متناوح^(٢)
 أى قريبٌ .

٢٢٩

وقال : فثأ عنه^(٣) ، أى انكسر عنه . وأنشد :
 قُفُورٌ علينا قِدرُهمْ قُديهمْ ونَقُورُها عَنَّا إذا حَمِيها غَلا^(٤)
 ويقال : قد فثأت غضبه ، وفثأت الحارَّ بالبارد ، أى كسرتَه . وقوله
 نُديمها ، الإدامة : أن يترك القدر على النار بعد ما تنضج ولا يُوقد تحتها
 ولا يُنزلها ، فذلك الإدامة . يقال : أدعى قِدركِ .

(١) البيت في اللسان (بهل ٧٦) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . وللتناوح سيأتي في التفسير أنه
 القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) في الأصل : « فثى عنه » محرف .

(٤) البيت ينسب للناطقة الجلعدي ، ويروى للكعيت . انظر اللسان (١) :

(١١٥) . وأنشده في (دوم ١٠٧) بدون نسبة . وفي الأصل : « إذا جيمها » صوابه
 من اللسان .

[٥١١] وقال : ذُكُورُ الْأَسْمِيَةِ^(١) : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وأنشد :

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
مِنْ رُؤُوسِ فَيْفَاءٍ أَوْ بُرُوسِ صِمَادٍ^(٢)

صِمَاد : جبل .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمٍّ وَقَعَ سَيْوفِنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مَهْنَدٍ جَمَادٍ^(٣)

جَمَاد : قاطع .

وَاللّٰهُ لَا يَرَعَى قَيْسِلٌ بَدَنَنَا
خَضِرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادٍ^(٤)

قال : الْجُنْد : القطع ، وهو في الثوب : الْخَرْقُ الْخَضِرُ ، يريد العشب

وقال : الزَّمَل . الرَّجَز . وأنشد :

لَا يُنَلِّبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ^(٥) إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ

يقول : ما دام يرجز فهو قوى .

وأنشد :

(١) الْأَسْمِيَّة : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

وَحَاءَ نَهْطَالٍ أَسْمِيَةٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَرْدُهُ

(٢) فَيْفَاء ، بقاءين : مقصور فيفاء ، موضع . وصِمَاد ، بالكسر : جبل .

وَالْأَسْمِيَّاتُ رَوَاهَا يَاقُوتُ فِي (صِمَاد) عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي

اللسان (جمد ١٠٧) وَرَوَايَةُ الْأَوَّلُ فِيهِ : « مِنْ رَأْسِ قَنْفَذٍ » .

(٣) رَوَايَةُ اللَّسَانِ : « لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ » .

(٤) الرَّمَادَةُ ، مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمَ ، كَمَا فَسَّرَهُ يَاقُوتُ بَعْدَ الْإِنْشَادِ .

(٥) النَّازِعُ : الَّذِي يَسْتَقِي بِاللُّوْلُو يَتَرَعَّ بِهَا الْمَاءُ . وَالْبَيْتُ وَقْرِيئَتُهُ فِي اللَّسَانِ

ومن العطيّة ما تُرى جَذْماء ليس لها بُذَارَةٌ^(١) [٥٠٧]
أى نَزَلْ . يقال طعام كثير النَزَل والبُذَارَةُ ، وهو نَزَل ، وكثير
البُذَارَةُ وبَذَر . وقال : لو بَذَرْتَ فَلَانًا لوجدته رجلاً ، أى لو جرّته .
وأنشد :

أَلْفُهُمْ بالسَّيْفِ من كلِّ جانبٍ كَمَالَتْ الْعُقْبَانُ حِجْلِي وَغِرْغِرَا^(٢)
الغِرْغِرُ : دَجَاج الحبش ، والواحدة غِرْغِرَةٌ . والحِجْلَى : جماعة ،
واحدُها حِجْلَةٌ^(٣) . وجماعة الظَّرَبَانِ ظَرْبِيٌّ وظَرَابِيٌّ وظَرَابِيٌّ ، وهو دُوَيْبَةُ
أَبْقَعٍ يكون في المقابر أَصْفَر من السُّور شيئاً .
وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقٌ^(٤) .

(١) البيت في اللسان (بذر ١١٣) .

(٢) البيت في اللسان (غرر ٣٢٤) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .
وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .

(٣) الصواب أن واحدها « حجل » . وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .

(٤) كذا جاء . وفي اللسان (١٢ : ٢٣٨) : « زيت إنفاق » . وأنشد :

إذا سمعت صوت فحل شقشاق قطعن مصفراً كزيت الإنفاق
وفي تذكره داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .
وذكر في مادة (زيت) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد
ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول . ويسمى
زيت إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول
من الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من
الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرّك .
وأجوده زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب . هما
« زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرفة .

[٥٠٨] وقال : الخرموس من الإبل : التي لا ترغو ، وهي الكتوم .

وقال : إبر الدوم ، وهو شجر المقل : سقه^(١) .

وقال : وجدت أثره . . . الندى .

وقال : قد نكل فلانُ فلانٍ ، إذا أوقع به . وقال : الحشيك : القضم

تقضمه الدابة ، وهو الشعر . يقول : أحشكت الدابة : أفضمتها .

وقال : طلبت أثراً فأسدَيْته ، أى أصبته^(٢)

وقال : خوة الوادي^(٣) : جانبه .

وقال : البصة : حرّة إلا أنها مرتفعة ؛ وهي البصاق .

وقال : قد حمّ قدومُ فلانٍ يُحمّ حُوماً ، مثل أحمّ ، أى حضر .

يقال : جنف عليه وأجنف ، بمعنى واحد ، أى جار عليه ؛

والصدر الجنف .

ولم تضبط همزته في المصادر التي ذكرته . وسر ذلك أن الكلمة غير عربية ، ويكاد يتفرد بها صاحب اللسان من بين أصحاب المعاجم . وفي معجم إستانجاس القارسي الإنجليزي ص ١١٢ « إنفاق - بكسر الهمزة - Oil of olives » ، أى زيت الزيتون .

(١) في اللسان : « والإبرة : فسيل المقل ، يعني صفارها ، وجمعها إبر

ولإبرات » . وفي القاموس أن الإبرة : فسيل المقل . وفيه أيضاً : « والمثيرة من الدوم : أول ما ينبت » .

(٢) بياض في الأصل لموضع كلمة .

(٣) زاد في اللسان (١٩ : ٩٨) : « وإن لم تصبه قلت : أعسته » .

(٤) في اللسان : الخو والخوى ، بتشديد الواو في الأول والياء في الثاني .

وفي القاموس : الخوى ، بالقصر . ولم أجد « الخوة » .

وقال: الرِّغام: رملة يَنْقُشِي البَصْقَةَ^(١) وهي الرِّغمان . قال نصيب: [٥٦٩]
 فلا شَكَّ أَنَّ الحَيَّ أَدْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرُ أَوْرِغَمَانٍ يُبْضِ الدَّوَائِرِ^(٢) ٢٣٠
 يُبْضِ: موضع. والدَّوَائِرُ: جمع دائرة؛ والدَّائِرَةُ: ما استدار من الرمل.
 وقال: الإغضاء، تقول: أغضيت عن كذا وكذا، وعلى كذا
 وكذا، أى تغافلْت .

وقال: الأبر^(٣) من الأرض: الرِّبوة ورُبوة ورِبوة ورَبَاوة .
 وقال: القضيض: أن تسمع من الوتر والنَّسع صوتاً كأنَّه قَطْعُ ؛
 قَضَّ يَقْضُ قَضِيضاً .

وقال: ما طمَّئَنَّا كَفُّ ، أى ما مَسَّتْهَا بَطَمْتُ .
 وقال: إنَّه لمصُورُ الفُؤَادِ ، أى قليلُ ماءِ الفُؤَادِ . يريد مدحَه^(٤) .
 وقال: قد غاييت إليه بسفى ؛ أى أشرت إليه ، وغاييت عليه .

(١) البصقة ، مر تفسيرا . وفي اللسان عن أبي عمرو : « ينقش البصر » .
 وفي معجم البلدان (كنائر) عن أبي عمرو : « بغير النطفة » ، محرفان صوابهما
 ما هنا .

(٢) كنائر ، بضم أوله : موضع . ويروى : « كنائر » و « كنائر » . وبكل
 روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها : « الأنهد » وإن كانوا قد نصوا على خطئها . وفي اللسان
 (نهد ٤٤١) : « والأنهد من الرمل ممدود ، وهي كالراية المتلبدة ، كرمعة تنبت
 الشجر ، ولا ينبت الذكر على أنهد » .

(٤) وهم يسمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون : « ماء الفؤاد » و « ما هي
 الفؤاد » ، أى كثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد في اللسان (١٥ : ٤٤١) :

• إنك يا جهضم ما هي القلب •

[٥٧٠] وقال: الزُّبْرَةُ الْجُوشُوشُ، وهو صدره .

وَأَعَدَهُ : [سَارَ] بِخِيَالِهِ ^(١) .

وقال : الْأَقْدَرُ : الْأَقْدُ ، وَالْأَقْدُ الَّذِي تَلْتَوِي رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى .

وقال : اللَّيْثُ : اللَّازِقُ وقال : الْجَزِيحَةُ : أَنْ يَمْجُزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحَتْ عَلَيْهِ ، أَيْ جَزَمَتْ عَلَيْهِ ^(٢) .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانُ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

وقال التَّبَيُّحَةُ ^(٣) : بَثْرَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ الْجُدْرَةُ ^(٤) .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وَقَدْ أَنْسَلَ ، وَأَنْسَلْتَ الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ وَنَسَلْتَ أَوْبَارُهَا وَأَصَوَافَهَا . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ نَسَلَاتًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْدَةَ :

أَدُومَ عَلَى الْمَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْمُخَلَّبِ ^(٥)

المُخَلَّبُ : النَّاقَةُ . يَقَالُ : كَذَبَ بَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَأَعَدَهُ» . وَفِي اللِّسَانِ : «الْمَوَاعِدَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ» .

(٢) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْاجِمِ .

(٣) التَّبَيُّحَةُ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْبَحَّةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٤) الْحُدْرَةُ : الْبَثُورُ النَّائِثَةُ . . . وَقَدْ فُسِّرَ فِي اللِّسَانِ (نَبِخ) وَالْمُخَصَّصُ

(٥ : ٨٤) بِأَنَّهَا الْحُدْرَى . وَفِي الْأَصْلِ : «الْحُدْرَةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٥) الْمُخَلَّبُ مِنَ الْخِلَابَةِ ، عَنِ بَيْتِهَا النَّاقَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْمُخَلَّبُ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ (١٣ : ٢٣٠) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ مَعَ تَالِيَيْنِ لَهُ .

وقال : غَرَزَتُ النَّاقَةَ تَغْرُزُ غُرُوزًا وَغِرَازًا^(١) .

[٥٧١]

وقال بعضهم : يَزِمِرُ^(٢) .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَتَبَغَ يَتَبَغُ :

وقال : حَزَرْتُ النَّخْلَةَ أَحْزِرُ حَزْرًا^(٣) . وقال : [الجزاز^(٤)] : صِرَامٌ

النَّخْل . وقال : الطَّيِّبُ وَالْمُنَقَّ^(٥) .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجِرَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ

وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادَ قَفِيزِينَ^(٦) أَي قَدَرٍ مَا تَجِدُ مِنْهُ قَفِيزِينَ .

وقال : مُدْرَكَةٌ وَطَابِخَةٌ : أَخْوَانٌ طَلَبَا إِبِلَهُمَا فَصَادَا أَرْبَابًا^(٧) ، فَقَالَ

مُدْرَكَةٌ لَطَابِخَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صَيْدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَتْنِي عَلَيْكَ الْإِبِلَ .

فَطَبَخَهَا طَابِخَةً ، وَتَنَّى عَلَيْهِ مُدْرَكَةَ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فُطْنَا وَفَعَلْنَا .

(١) أَي قَل لِبَنِيهَا .

(٢) لَعْلُ الْكَلَامِ : « وَقَالَ زَمِرُ يَزِمِرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَرْمِزُ » . وَانْظُرْ أَسْلُوبَ

الْكَلَامِ فِي (نَسْلِ) السَّابِقَةِ .

(٣) الْحَزَرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخُرُصُ ، وَفِي الْأَصْلِ : « حَزَارٌ » مُحْرَفٌ .

(٤) تَكْمَلَةٌ يَلْتَمِسُ بِهَا الْكَلَامُ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ الْمُبَارَةُ . وَلَعَلَّهَا « الطَّيِّبُ وَالْمُنَقَّ بِمَعْنَى » .

(٦) جَادٌ ، بِمَعْنَى مَجْدُودٌ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُ : تَرَابٌ

سَافٍ ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ . وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ٥٩ وَالْمَرْهَرِ (٢ : ٨٩) .

(٧) الْكَلَامُ مُوجَزٌ . وَيُرْوَى أَنْ إِبِلَهُمَا نَفَتْ مِنْهُمَا ، فَذَهَبَا فِي طَلَبِهَا

فَصَادَا أَرْبَابًا .

[٥٧٢] قال^(١) : فلقب طابحةً وهذا مدركة . فنها طابحة ومدركة ، وأمها خندف^(٢) .

وقال : الأباجير ، إنه يأتي بالأباجير ، أى الدهي والتكرأ .
وقال : لقيت منه البجاري^(٣) .

وقال : ملك الوادى : وسطه^(٤) . وما يصب في الوادى أبعدها
٢٣١ سليلًا^(٥) : الرجة ولها جرفة^(٦) — ثم الشمة ، ثم التلة ، ثم المذنب ،
ثم القرارة^(٧) وهي قيد الرمح ، والزمة دونها ، وهي الزماع^(٨) ،
والتفصيد^(٩) آخرها ، وهو أن يسيل قدر شبر . والشوان : التي تصب
في الوادى من المكان الفليظ ، وهي الشانة . والحشاد ، إذا كانت أرضاً
صلبة سريمة السيل وكثرت شعابها في الرجة وتحشد بعضها في بعض .

(١) في الأصل : « قالت » .

(٢) الخبر مروي في الزهر (٢ : ٤٣٠) عن أمالي ثعلب برواية أخرى .

(٣) في الأصل : « ألقبت » محرف . والبجاري ، بفتح الراء وكسرهما واحدها
يجري . مثل قمرى وقمارى وقمارى .

(٤) ملك ، بثلاث الميم : وفسر أيضاً بأنه معظم الوادى أو حده .

(٥) السليل : مجرى الماء في الوادى .

(٦) الجرفة ، بكسر ففتح : جمع جرف ، بضم وبضمين . وهو ما أكل
السيل من أسفل شق الوادى . وفي الأصل : « حرقه » .

(٧) في الأصل : « الغرازة » .

(٨) جمعها في القاموس على « أزماع » ، وفي اللسان والمخصص (١٠ : ١٠٩)

على « زمع » بالتحريك .

(٩) في اللسان « ابن شميل : رأيت في الأرض تفصيذاً من السيل ، أى
تشققاً وتخدداً » . وفي الأصل : « التفصيد » بالقاف ، محرفة .

والفُلُقان تكون في الأرض النليظة في الجبال، تملق فيها فلا تسيل حتى [٥٧٢]
يُفْرطها السَّيْلُ، أي يملؤها حتى تدفق، والواحد فالق^(١). وتقول: قد
أفرطت حوصك، إذا ملأته فتدفق.

وقال: رَحْبَةُ مُحِلَّة: لها مناكب يحلُّ الناس عليها وهي شجيرةٌ إذا
كانت كثيرة الشجر.

وقال: بنات أوبر: شيء يُنْقِض مثل الكماء وليس بكماء.
والإقراض: انشقاق الأرض عنها، وهي صَرَر^(٢). وقال: إنَّ بني فلانٍ
مثلُ بنات أوبر، يُظَنُّ أن فيهم خيراً، فإذا خَبِرُوا لم يكن فيهم خيرٌ.
والواحد: ابنُ أوبر. وقال: هذا ابن أوبر مطروحاً.

وقال: الذَّبْحَةُ^(٣) شجيرة تنبت على ساقٍ نبت الكُرَّاث، ثم يكون
لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة حلوة. والجزْأَبُ: جزر البرية، وهو
حلوٌ شديد الحلاوة، وورقه فُطْح. وشيء يسمونه أذن الحمار، لها ورق
عرْمُهُ شِدْرٌ، وله أصلٌ يؤكل أعظم من الجزر مثل السَّاعد، وفيه
بعضُ الحلاوة.

وقال: العُنْصُلُ^(٤) تأكله الواحامي، الواحدة وخمي؛ وقد توحمت

(١) وفلق، بالتحريك أيضاً، كما في اللسان.

(٢) في الأصل: «صرار» محرف. والصرر، بالتحريك: السنبل بعد
ما يقصب وقبل أن يظهر.

(٣) يقال: ذبحة، بضم فتح، وذبحة بكسر فتح، والغصم أكثر.

(٤) العنصل، بضم العين والصاد، وبضم العين وفتح الصاد: البصل البري.

[٥٧٤] وَوَحِمَتْ. وهو الوِحَام والوَحَام والوَخَم، والمرْجُون^(١) أبيضٌ مثل

الذُّنُونِ^(٢) والدَّآئِنِ، تأكله الإبل وتنشط بألبانها الرِّجَالُ^(٣).

وقال، طبخنا^(٤) قَوْزَيْنِ أو ثَلَاثَةَ، غَلِيَّتَيْنِ.

وقال: التَّقَنَّقَلُ: مصير الضَّبِّ: قال: «أطعم أخاك من عَقَنَقَلِ الضَّبِّ».

إِنَّكَ إِلَّا تَطْلِمُهُ يَفْضُبُ» وقال: هو أوَّلُ شُوَايَةِ الضَّبِّ، أى أوَّلُ

مَا يُشَوِّى مِنْهُ^(٥). وزعم أنه أَطْيَبُ من مُصْرَانِ النَّمِ والدَّجَاجِ. وقال

في الضَّبِّ:

أَشِبَّ لِمَنِ مُسْلَحٌ كَأَنَّهُ بِذِي الطَّرَفِ فِي آلِ الصُّحَى وَطَبَّ رَائِبٍ^(٦)

من الصُّفْرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بِلْيَانِهِ بُصَاقُ الذُّنَانِ أَوْ بُصَاقُ الْجَنَادِبِ^(٧)

وبالأنف والغُرْطُومُ جُونٌ كَأَنَّهُ مَنَاضِحُ رُبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ^(٨)

(١) العرجون ها هنا : ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك .

(٢) الذنُون والعرجون والطروث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : «الذنُون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهى تتخذ للأدوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أشب له الشيء إشبيأً ، إذا رفع طرفه فرآه من غير أن يرجوه أو يحتسبه .

والمسلح : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنيبه بوطب اللبن الرائب .

(٧) الدحْدَاح : القصير الغليظ البطن . والذنانى : شبه المخاط يقع من

أنوف الإبل . وانظر لبصاق الجنادب الحيوان (٥ : ٥٦٢) .

(٨) الرب : بالضم : الثفل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليباس .

فلماً رآني لم يُفزع فؤاده وقال تمضي وراكب^(١) [٥٧٥]
 تمارض مجرى الريح هُوجٌ مُنيّةٌ إذا نصبت أعناقها للجنايب
 فما زال كالموقوذ حتى غَشِيَتْهُ وكان قريباً قدرَ مهوى الموائب
 جلست له حيناً وحرّفتُ ساعدي على عَجَلٍ والخائب الجَدَّ خائب^(٢) ٢٣٢
 فوَلَّى شَدِيدَ الْجَذْبِ لَا يَسْتَطِيعُهُ رفيقٌ ولا مستعجلُ التَّرَجُّدِ جاذب^(٣)

مسلح^(٤) : متمدّد ملقى . جالب ، كما تجلب يدُ الرَّجُلِ إذا عِيلَ
 فضشنت ، يقال : جلبت وأجلبت الدَّبرَ^(٥) ، وكذلك اليدُ . ومجلت
 اليدُ مثله ، ومجلت تمجل وتمجل مجلاً ومجولاً . هُوجٌ مُنيّةٌ ، أى راجعة .
 وقدرَ مهوى ، أى حيثُ يهوى منه . وحرّفتُ ساعدي ، أى رميته .
 وقال : قد رَأَمَ شَعْبَهُم ورَأَمَ شَعْبَ القَدَحِ ، أى أصلحه .

وأنشد :

وَقَتْلَى بِمَحْفَقٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدَعَتِ صَدَعَنْ قُلُوبًا لَمْ تَرَأَمْ شَعُوبَهَا^(٦)

(١) موضع التقط مطموس في الأصل .

(٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .

(٣) التتر : الجذب والظعن المبالغ فيه .

(٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .

(٥) الدبرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ؛ والجمع دبر وأدبار .

(٦) المحقق ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :

« محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه
 من رواية اللسان (١٥ : ١١٥) عن أبي عمرو الشيباني .

[٥٧٨] وقال : البُنَّانة : الروضة المُعشَّبة الحَالِيَّة^(١) وهو عاينه عليهم^(٢) .

وقال : الخَشَّاش الماضى من الرجال ، وخَشَّاشٌ أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ وخَشَّاشَةٌ . والصَّدْع والضَّرْب من الرجال واحد ، وهو التَّحِيف .
والصَّدْع : الوَعْل . وأنشد :

تَبَكَّى أُمُّ حَوَلِيٍّ نَيْهَا أَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ^(٣)
أَشْعَرَهَا : أَدَمَاهَا ، أَشْعَرَهَا كَمَا تُشْعَرُ الْبَدَنَةُ . وقال : أَجِيجُهَا صَوْتُهَا ،
مثل أَجِيجِ الرِّيح ، أَجَّتْ تَوَجَّ .

وقال : طَهَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا اتَّشَرَتْ فِي الرِّعَى ؛ وَهِيَ تَطْهَى طَهْيًا .
وقال : كَانُوا فِي لَزَنَةٍ ، أَى فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ وَشَاءٍ شَدِيدٍ .
وقال الْأَعَشَى :

وَيُقْبِلُ ذُو الْحَاجِجِ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنِ^(٤)
وقال : أَغِيلَتِ الْغَنَمُ ، إِذَا تُنَجَّتْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْبَقَرُ ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَعَشَى :

• وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغُلُ^(٥) •

-
- (١) أَى الَّتِي حَلَّتْ بِالنَّبْتِ وَالزَّهْرِ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْحَالِيَّة » ، مَحْرُوف .
(٢) كَذَا وَرَدَّتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « اللَّسَان » ، مَحْرُوف .
(٤) الْحَاجِجُ : جَمْعُ حَاجَةٍ ، وَتُرْوَى « اللَّزْن » وَبِفَتْحَتَيْنِ وَبِكَسْرِ فَتَح .
انْظُرِ الدِّيَوَانَ ١٩ وَاللَّسَانَ (١٧ : ٢٧٠) . وَفِي الدِّيَوَانَ : « ذُو الْبَيْت » .
(٥) جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ لَهُ . وَهُوَ بَيَّامُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانَ ٤٨ وَاللَّسَانَ (١٤ : ٢٧) :
إِنِّي لَعَمْرُ الْإِلَى خَطَلْتُ مَنَاسِمَهَا تَحْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغُلُ
وَالْبَاقِرُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ . وَالْغُلُ ، بِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ غُولٍ .

وَأَنشُدُ لِلأَعْنَى :

وشمول تحسب العينُ إذا صَفَقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الدَّبِيعِ^(١)
وقال : أَرَكِنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَى أَخْرِجْنِي ، لِذَيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ
أَوْغِيرُهُ . وقال : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشِيَّتَهُ ، أَى أَقَمْتُ .
وقال : قَدْ أَكْحَحْتُ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْحَحْتَهُ بِالْحِجَامِ ، إِذَا جَذَبْتَ
لِحَامَتَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَشْرَبُ [مَعَ] الشَّرْبِ^(٢) ، وَهُوَ
الْحَصُورُ . وَأَنشُدُ :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ^(٣) •

وقال : مَا مَعْتُ إِلَّا غِرَارًا^(٤) ، أَى قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وَأَنشُدُ :
قَلِيلَ غِرَارِ التَّيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجُوْنِي أَفْرَعُهُ الْقَطْرُ^(٥)

(١) صَفَقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَقَهَا وَصَفَقَهَا : بِالشَّدِيدِ ،
وَأَصْفَقَهَا بِالْحَمَزِ : حَوْلًا مِنْ إِثَاءَ إِلَى إِثَاءَ . وَبُرْدَتُهَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي ذَنَاهَا » .
وَالذَّبِيعُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (ذَبِيعٌ - صَفَقٌ) .
وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْنَى ١٦٢ : « وَرَدَّتْهَا » بِضَمِّ الْوَاوِ مَعَ التَّصْبِ . وَفِي شَرْحِهِ : « وَرَدَّتْهَا
حَمَرُهَا » .

(٢) أَى يَشْرَبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْوِيَّةٌ لِمُسْتَقَامَةِ الْكَلَامِ . وَفِي
اللَّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَسْكُ الْبَخِيلُ الضَّيْقُ » . وَأَنشُدُ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلأَخْطَلِ .

(٤) أَى عَلَى إِبْلِ كَالْقَطَا فِي الْجَوْفَى سَرْعَتًا حِينَ تَتَجَوَّزُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْفَى مِنْ
الْقَطَا : بِضَمِّ الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنْهُ . وَهُوَ أَضْحَمُهُ . تَعْدِلُ جَوْفِيَّةً بِكَلْبَرِيَّتَيْنِ . وَهِيَ سَوْدُ
الْبَطْنِ سَوْدُ بَطْنِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قَصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَلْبَرِيِّ .

[٥٧٨] وقال : الحَنَكَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدُّمِيَّةُ .

٢٣٣ وقال : تلكَ له عادةٌ طَلَدِيَّةٌ ، أَيْ قَدِيعةٌ . وقال : تقول : إِنَّ فلاناً لَكَرِيمُ الخَلْقِ . قال : فيقول : إِنَّ ذاكَ له لَطَادٌ ، أَيْ لَقَدِيمٌ . وهو قول القَطَامِي :

• وقد تَقَضَّتْ بواقي دِينِها الطَّادِي ^(١) .

وقال : المَيْتَةُ : الأرضُ السَّهْلَةُ ^(٢) .

وقال : المَكْرَتَى مِنَ الإِبِلِ : الذي يَمْدُو . وأنشد للقَطَامِي :

• منها المَكْرَتَى ومنها اللَّيْنُ السَّادِي ^(٣) .

وقال : ما بَقِيَ بها وَجَاحٌ ، وما في الحَوْضِ وَجَاحٌ وَالْوَجَاحُ : السِّتْرُ .

وقال : هذه رِيحُ خازمةٍ ، أَيْ شديدة البرد . وأنشد للقَطَامِي :

وبعض النحويين يرون الكاف في « كاللفظ » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ القيس :

ورحنا بكابن الماءِ يَجِبُ وَسَطُنَا تصوب فيه العين طوراً وترتقى

(١) صدره كما في الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد

أى ما اعتادنى حين اعتياد . وضواب رواية العجز : « وما تقضى » كما في الديوان واللسان . وفي شرح الديوان : « أى ديننا الذى هو ثابت عليها » .

(٢) ومنه قول القَطَامِي :

سمعتها ورعان الطودِ معرضة من دوتها وكثيب النعثة السهل

(٣) صدره كما في الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦) :

وكل ذلك منها كلما رفعت

رفعت . أى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان . وأنسدى : الذى يسير سيراً لينا .

تَرَاوَحُهَا إِمَّا شَمَالًا مُسِفَّةٌ وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَارِمْ^(١) [٧٩] .
 قَالَ : وَيَقَالُ : هَذَا طَرِيقُ مَشَقَبٍ وَغَرَّتْ^(٢) ، إِذَا كَانَ مُسْتَقِيمًا يَتَنَا .
 (بلغ اترض)

آخر الجزء العاشر^(٣)
 من أمالي أبي العباس ثعلب
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .
 وفي الأصل : « مشفة » بالشين . صوابه في الديوان واللسان (١٥ : ٦٦) ورواية
 الديوان : « المعصرين طورا مسفة - وطورا صبا » . وحكى أبو عبيد : « خارم »
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جارم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

ألا يا ديار الحى بالأخضر اسلمى وليس عنى الأيام والدهر سالم
 (٢) انظر اللسان (خرت ٣٣٤) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .
 (٣) في الأصل : « الحادى عشر » .

الجزء الحادي عشر

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [٥٨٣]
حدثني زهير قال : تمرّض رجلٌ لعبد الله بن الحسن يسُّهُ ، فأنشأ يقول : ٢٣٥
أظنّت سفاهاً من سفاهةٍ رأيتها أن أهجو لئلا أن هجنتي محاربُ
فلا وأبيها إنني بمشيرتي هنالك عن ذلك المقام راغب^(١)
وأنشد أبو العباس عن زهير :
هوى صاحبي ريح الشمال إذا غدت وأهوى لنفسي أن تهب جنوب^(٢)
فويلي من المذل ما يتركوني لهي وما في العاذلين ليبُ
يقولون لو عزّت قلبك لأرعوى فقلت : وهل للعاشقين قلوبُ
وأنشد أبو العباس :
يقولون : لا تُزف دموعك بالبكا فقلت : وهل للعاشقين دموعُ
لئن كان قد بقي لي الحب دمةً فإنني إذا من عاشق لمضيقُ
أظنّ دموع العين تذهب باطنا إلى القلب حتى انصاع وهو صديقُ
ألا إن حبيها قد أزف عيرتي وبالقلب منها حسرةٌ وولوعُ
وقد تجدد العين الشقية بالبكا رَوَّاحاً فتذري الدَّمع وهي جزوعُ
وتجمد أخرى والفؤاد مدلهُ به من دواعي ما يكن صدوعُ
تساقط نفسي أقساً كلّها بها وإن شوى إن مت وهو جميع^(٣)

(١) أي مقام هجوم .

(٢) الشعر لبشار في ديوانه (١ : ١٧٩) طبع لجنة التأليف . والأغاني

(٣ : ٣٨) .

(٣) جميع . أي مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الهذلي :

تالله ما حجي عليا بشوى .

[٥٨٤] يعنى به «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَّصه الذئبُ يَهِّصُه ، أى فدحه ،
وأنهمن هو ^(١) . ووقصه : دَقَّ عُنُقَه ، فهو يَقْصُه . وأنشمه يُنشِمه ، أى
أخْرَجَه من جحره ومن يته . ويقال : « ياصاح أخفِ شخصَكَ وأنشِمْ
بشَطَفِ صَبِكَ » : هذا مثلٌ يَمَثُلُ به ^(٢) . وقوله : فاد : هلك . وخاله :
خِيَلَاؤُه . وعرصه ، من عَرَصَ الهِرَّةَ واسْتَنَاهَا . ويقال ^(٣) :

إذا اعترضتَ كاعتراضِ الهِرَّةِ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ ^(٤)
والأفْرَةُ : البليَّةُ . وأنشده ^(٥) .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبْصًا ، وأَرِنَ يَأْرِنُ أَرْنًا ، وعَرِصَ
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَقَطَّأْتُهَا ^(٦) ، وحشَّأْتُهَا ، ورطَّأْتُهَا ، أى
نكحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمِي ، أى هَدَايَا ، الواحدة وَذِيعةٌ ^(٧) . ويقال

(١) في الأصل : « وأنهض هو » بالنون . صوابه من نقل اللسان عن ثعلب
في (وهض) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى في الأمثال المنظومة .

(٤) البيت في اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) في الأصل : « قطَّأْتُهَا » صوابه بالقاء .

(٧) يقال غضباني وغضابني - كسكارى وككارى . والبيت في اللسان

(غضب ١٤ ، وذم ١٤١) .

لِلرَّجُلِ : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا ^(١) . وَالْوَذَمُ فَضْلٌ ؛ يَقُولُ : أَغْنَى وَذَنَهَا ، [٥٨٥]
أَي زِيَادَتَهَا .

وقد وَذَمَ ، يَقُولُ : قَطَعَ مَالَهُ وَذَأَمَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكِ وَالْقَوْمُ بِمُضَمِّهِمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَسَالِي وَذَأَمَ
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَقَّةً مَشْرِقَةً هَاجَ الْفَوَادَ ارْتَحَالُهَا
فَإِنْ لَمْ نَصَاحِبْهَا رُمِينَا بِأَعْيُنٍ سَرِيعِ بَرَقَاقِ الدُّمُوعِ انْهَالُهَا
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الْمَمَجِّ وَإِنْ تَجَمُّعَ تَأْكُلُ عَتُودًا وَبَذَجٌ ^(٢)
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمَمَجُّ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدَى . وَالْبَذَجُ : الْعَمَلُ .
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ :

أَذُمُّ بَعْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَيْرَةٍ وَتَجَرِبِ
مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمُ الْمُخْتَبِطِ خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةَ لِمَكْرُوبٍ ^(٣)
خَلَوْا سَبِيلَ الثَّمَلَا لِنِيرِهِمْ وَنَافَسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَذَمْتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي اللِّسَانِ : « أَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا ، أَي أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي حَمْرُزٍ الْحَارَبِيِّ ، وَاسْمُهُ عَيْدٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٣٣) .
وَرَوَى أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٢١٦) وَالْحَيَوَانَ (٥ : ٥٠١) وَالْيَدَانِي (١ : ٢٦١)
وَالْأَضْدَادَ ٢٧٩ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعًا : « أَوْ بَذَجٌ » .

(٣) الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . وَالْفَرْجَةُ : بِالْفَتْحِ : التَّفْصِيءُ مِنَ الْمَمِّ .
فِي الْأَصْلِ : « مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ » .

[٥٨٦] يحتاجُ راجي التَّوَالِ عندهمُ إلى ثلاثٍ من إهد تَعْدِيبٍ

ويروى: «تقريب».

كَنُوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَنَعْمَرِ نُوحٍ ، وَصَبْرِ أَيُّوبَ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حاجَتَكَ تَعَسَّرَ عُسْرًا ،
وعَسَرْتُ الناقةَ بذنبها عند اللقاح تَعَسَّرَ عُسْرًا ، وكذلك : عَسَرْتُ يَدَهُ ،
إذا رَفَعَهَا بضرب . وعَسَرْتُ غَرِيمِي أَعَسَّرَهُ وَأَعَسَّرَهُ عُسْرًا ، إذا أُلْحِطَ
عليه ^(١) . وأمر عَسِيرٌ وَعَسِرَ . والعُسْرُ والمَعْسَرَةُ مِنَ الضِّيقِ . ويقال : ناقةٌ
عاسِرٌ وعواسِرٌ وَعَسِرَ . والعُسْرُ يَثْقُلُ ويَخْفَفُ ، وكذلك البُسْرُ ، وناقةٌ
عاسِرٌ وَعَسِيرٌ . وأنشد :

وَعَسِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ آلِهِ بَيْنَ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ ^(٢)

ويُدْعَى عَسْرَاءً . والمَعاسِرُ والمَيَاسِرُ : جماعةٌ مَعْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ . ويقال : مَعْسَرَةٌ
ومَيْسَرَةٌ ، ومَعْسَرَةٌ ومَيْسَرَةٌ .

وأنشد أبو العباس للعباس بن الأحنف :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَّةَ لَوْقَتِ الرَّحِيلِ أَعَدُّوا الْغُرُوبَا ^(٣)

(١) في الأصل : «لححت عليه» محرفة .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦ والمعلقات بشرح الزوزني ١٨٨
واللسان (٥ : ٦/٢٤٥ : ٢٤١) . والحادرة : الواسعة الجاحظة . والخنوف :
التي إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج . والعيرانة : الناجية في
نشاط . والشملال : الخفيفة .

(٣) في ديوان العباس ص ٣١ :

كفى حسرة أن جيراننا أعدوا لوقت الرحيل الغروبا

فلو كنتُ بالشمسِ ذا طاقةٍ لَطالَ على الشمسِ حتَّى تَنفيا^(١) [٥٨٧]
وأنشد أبو العباس له أيضاً :

قد كنتُ أبكى وأنتِ راضيةٌ حِذارَ هذا المُدودِ والنَّصَبِ
إنَّ تَمَّ ذا المجرُّ يا ظلوم — ولا تَمَّ — فالى في العيشِ من أربِ
وقال أبو العباس : عن اللحياني ، يقال : « وقع القوم في سَلَى جَلٍ » ٢٣٧
أى فى أمرٍ شديد .

وإذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يَقْدِر عليه قيل : « كَلَفْتَنِي الأَبْق
العَمُوقُ ، وكَلَفْتَنِي سَلَى جَلٍ ، وكَلَفْتَنِي بَيْضَ الأَنُوقِ » ، وهى الرُّخْمَةُ
لا يَقْدِر على بَيْضِهَا . و« كَلَفْتَنِي بَيْضَ السَّمَامِ » وهو طيرٌ مثل الغُطَافِ .
والعَمُوقُ : الحامل ، والأَبْق ذكر ، فهذا ما لا يكون . والسَلَى : ما تلقيه
الثَّاقَةُ إذا وضعت ، وهذا لا يكون فى الجَمَلِ . والسَّمَامُ : طائرٌ لا يَقْدِر له
على بَيْضٍ^(٢) .

وقال أبو العباس : ويقال : عَرَفَ عليهم يَعْرِفُ عِرَافَةً ، وتقَبَّ يَقْبُ
تَقَابَةً ، ونَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، بمعنى تَقَبَّ .

ويقال : لبن طَيْبِ المِرْضِ ، وامرأةٌ طَيِّبَةُ المِرْضِ أى الرِّيحِ ، وطَيِّبَةُ
المِرْفِ . وقال بعضهم : المِرْضُ الجَسَدُ والمِرْفُ . والمِرْضُ عِرْضُ
الإنسان ، ما دُمَّ منه أو مُدَح . والمِرْضُ : ما كان من مالٍ ليس بنَهْبٍ

(١) أى لَطالَ عليها الوقت حتى تنفيا .

(٢) هذا النص نقله السيوطى فى الزهر (١ : ٤٩٢ - ٤٩٣) .

[٥٨٨] ولا فُتْنة؛ والمرَض من كلِّ أصنافِ المال . والمَعَنَى : ماعِرض للإنسان من أمر لا يحسبه ، من مرضٍ أو لُصوٓص . والعارضَة : الشاةُ أو الناقةُ تُدَبِّحُ لشيءٍ يمرض لها . ويقال : بعيرٌ عَرَضُ ، وناقةٌ عَرَضَةٌ ^(١) ، وبمير عارضٌ ، وناقةٌ عارضة . ويقال : فلانٌ شديدُ العارضةِ ، أى الناحية ^(٢) . ويقال : ألقه في أىِّ أعراضِ القارِ شتَ ، الواحد : عُرض وعَرَض . ويقال : خُذْهُ من عُرضِ الناسِ ، بالتثقيـل وعُرض بالتخفيف ، أى من أى شِقِّ شتت . والمرَض : عرَضُك الشيء ، على البيع .
من أسماء الله « حى » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفُتْكَرَيْنِ والفُتْكَرَيْنِ ، والأمرَيْنِ ، والمُتَقَفِيرِ . ولقيت منه التبرج وبناتِ بَرَجٍ وبنى بَرَج ^(٣) ، واللُرَيَّ ^(٤) ، والدَاهِيَةَ الدَّهِيَاءَ ، والمُنْقَاءَ ، والمُخَشْفِيرَ ، وأُمَّ خَشَافٍ ، والدَّلْوِ ، والدَّيْلَمِ ، والزَّفِيرِ . وقال الشاعر ^(٥) :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط فى الأصل . ولم أجدهما فى معجم .
(٢) نظيره فى اللسان (٩ : ٤٣) : « وفى حديث عمرو بن الأهتم قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية فو جلد وصرامة » .
(٣) فى الأصل : « وبنات بَرَج » وهو تكرار . والصواب من اللسان (٣ : ٢٣٣) .

(٤) النرّيا ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :
رمانى بالآفات من كل جانب وبالنرّيا مرد فهر وشيها
(٥) الرجز للميدان الفقعى (وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدى . شاعر إسلامى كفا فى المرزبانى ٤٧٦) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان (حلم ٩٥ - ٩٦) . والأبيات فى وصف مهام ، وقيل فى

يَحِلُّنَ عَنَّقَاهُ وَعَنَّقَفِرَا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرَا [٥٨٩]
وَالذَّلَوُ وَالذَّبْلَمُ وَالزَّفِيرَا .

والبرحين^(١) . وقال في الداهية « صَيَّ صَمَامٌ » و « فِيحَى ٢٣٨
فَيَاحٌ » و « صَيَّ ابْنَةُ الْجَبَلِ » و « صَتَّ حَصَاةٌ بَدَمٌ » .
وقال الأسود بن يَمْفَر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَيَّ بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامٌ^(٢)
وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : بُجْرِي . وقال العجاج^(٣) :
وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرِي^(٤) وَحُرُمَاتُ هَتَكُمَا بُجْرِي
وَالْمَضَائِثُ وَالْبَدَائِثُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيَّةٌ وَعَضِيَّةٌ وَبَاجِيَّةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :
أَنْعَتُ أَعْيَاراً وَعَيْنَ كَبِيرَا مُسْتَبْطَنَاتُ قَصْبَا ضَمُورَا
وقد رويت الآيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عتق ٤٩) . والبيتان الأولان فيه
(خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والأخير في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرحين . بثلاث الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صمام . كقطام : اسم للداهية . صمى . أى زيدى .
- (٣) فياح . كقطام : اسم للغارة . فيحى : أى اتسمى .
- (٤) ابنة الجبل : الحبة أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى أَلْقَيْتُ فِيهِ الْحَصَاةَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْبَ .
- (٦) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .
« لما فعلت يهود » .

(٧) انظر ديوان العجاج ٦٨ .

(٨) أنشده في اللسان (٥ : ٢٤١) وقال : « معناه لما خاصة » .

[٥٩٠] قال أبو المباس : إذا تزوج الأعجمي بالمرية فولدها يسمى : المنرع^(١) .
 واشتُرف من العجم والعرب : الزري^(٢) الذي التذل ؛ وهو دون الهجين .
 الفلتقس : الذي جدّناه من قبل أبيه وأمه عجيتان .

المُذَر والنذر واحدٌ ، من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا^(٣)) .
 الإغريض والوليع^(٤) : ما في جوف الطلعة . الصعيد : أعلى الأرض
 وأطبئها ، وهو أطيبُ مما سفل من الأرض ؛ لأنه لا يلحق العالى ما يلحق
 المنهبط . وهو الأصلُ في اسم الصعيد ، ثم لحق الاسمُ كلَّ رابٍ طيب .
 فإذا دَرَس من الدار الصعيدُ فلم يبقَ منها شيءٌ ؛ إلا وقد درس .
 الرائد : الذي ينظر إلى الدار يرتاد منزلًا له ولقومه ، فينظر هل يصلح
 لهم أم لا . وأنشد :

• وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أُرْوِدُهَا •

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس^(٥) .

(١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهمله ، محرف . وقال :

إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المنرع

(٢) في الأصل : « الزري » .

(٣) قرئت بسكون الذالين . وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،
 وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذرًا » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء
 البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم :
 « أعذر من أنذر » .

(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيح » محرف . انظر اللسان

(١٠ : ٢٩٣) .

(٥) انظر ما سيأتى في ص ٥٢٥ .

التطأ والمطو: الصاحب . وهو القَبْو^(١) أيضاً . أعطى المطو ، [٩١] .
وهو المطأ .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أى شىء كان ، فهو
يقول : دخلت فى تلك الحال ، وليس من أهلها .
أتيتك يومَ يومَ قلت كذا ، ويومَ ليلةَ فعلت كذا ، وليلةَ ساعة قت .
قال : هذا تكريرٌ لا وقت .

وإذا كان الرجلُ بقلعةٍ لا أنيسَ معه ولا أحدَ ، يقال : لا أرضَ لديه
ولا سماءَ . ومثله حديث قيلة^(٢) : « أخرجين وحدك لا أرضَ معك
ولا سماءَ » .

• يستنفذ القومَ طرفه^(٣) .

يتأمل من الشديد منهم من غيره . وذلك مثل نفض الطريق أنفضه ،
إذا نظرت إليه . وأنشد للمجبر ، وقال : قاتله الله ما أشره وأخبثه^(٤) :
وقائلة إنَّ العَجِيرَ تَقَلَّبَتْ بِهِ أَبْطُنٌ بَلَّيْنُهُ وظهور^(٥)

(١) كذا وردت هذه الكلمة فى الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هى قيلة بنت مخزوم التيمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان
فى الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء . وجمع الزوائد للهيثمى (٦ : ٩) وحواشى
الحيوان (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجير السلولى هو عمير بن عبد الله بن عبيدة . شاعر مقل من شعراء
الدولة الأموية . وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغاني (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) والخزانة
(٢ : ٣٩٩) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات فى الأغاني (١١ : ١٥٠) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

- [٥١٢] رَأَيْتُ تَحَاذَلْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى طَلَمَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ^(١)
 فَهِنَّ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ لَهُ مِنْ مُتَمَاتِي النُّجُومِ نَظِيرٌ^(٢)
 ٢٣٩ جَبْتُ وَخَصَنِي بِمَلِكُونِ يُؤَيِّسُهُمْ كَمَا وَضَعْتَ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ
 إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْتُ
 وَلِي مَا نَحْمُ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ يُبْلِي وَأَشْطَانُ الطَّوِيِّ كَثِيرٌ^(٣)
 إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْمَهَامُّ أُدْرِجَتْ قَفِينٌ عَنْ صُلُجِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٤)

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم المهرزى تبيت عظامي ومنها ناصل وكسير
 وقالت تضاءلت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهو كبير
 قلت لها إن العجير تقلبت به أبطن ألبينه وظهر
 وقد أنشد العجير هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان (١ : ١٥ / ٢٩١) (٣٢٧) والمختصص (١٠ : ١٧١) :
 « تحادبت ، بدل « تحاذلت » . والتحدب : الحدب . وعام الماء . قال أبو حنيفة :
 « إذا كان عام خصيب مشهور بالكلاء والكمأة والجراد سمى عام الماء » . انظر
 المختصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب ، صوابه من اللسان والأغاني .
 (٣) عني بالمناح من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .
 انظر الأرمية والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد ، صواب هذه « معل » .
 فال المرزوق : « والملعى : الذى رشاه فوق الأرضية . ويقال : هو الذى إذا زاغ
 الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسى . بالقصر : جمع قلنسة . وهى القلنسة . وفي اللسان
 (٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجلفت » . وأنشده في (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :
 « أخنست » . والضمير في « قفين » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه
 القصور . وفي الآخر بأنه الامكشاف . ورواية صدره في الحيوان (٤ : ٣٩١) :
 « وقد جذب تقوم العصائب مؤخرأ » .

وظلَّ رِداءَ العَصْبِ مُلْتَقًى كَأَنَّهُ سَلَى فَرَسٍ بَيْنَ الرِّجَالِ عَقِيرٍ^(١) [٥١٣]
لَوْ أَنَّ الصُّخُورَ الصُّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَفَنَا لَرُحْنٌ وَقَدْ بَاتَتْ بِهِنَّ فُطُورٌ^(٢)

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا صَيْدُهَا وَاشْتَبَهْتَ غِيْطَانَهَا وَيَسِدُهَا
وَعَادَ بَعْدِي خَلَقًا جَدِيدُهَا وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أُرُودُهَا^(٣)
سَلُوبَ أَسْلَابٍ أَسِيلَا جِيدُهَا مِثْلَ الْإِتَانِ ، شَبَبْتُ قُتُودُهَا
دَارُ لُحُودٍ غَانِمٍ مُفِيدُهَا تَحْلِفُ بِالرَّحْمَنِ لَا يَصِيدُهَا
إِلَّا جَمِيلُ الْقَوْمِ أَوْ جَلِيدُهَا إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَا وَقُودُهَا
وَهْتَفَ الْهَاتِفُ : مَنْ يَذُودُهَا جَاءَتْ بَنُو عَمْرِو تَسَاحَى صِيدُهَا
* عَلَى الْجِيَادِ ثَبَّتَتْ لُبُودُهَا *

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَكُونُ هَذَا دَعَاءَ لِمَنْ ، وَيَكُونُ أَنَّهُمْ لَا يَزُولُونَ عَنْهَا .

وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) قَالَ : هُوَ جَزَاءُ لِمَا قَرَّبَ وَهُوَ « الَّذِي » وَيُرْفَعُ حِينَئِذٍ ، وَإِذَا كَانَ جَزَاءُ « مَنْ » نَصَبَ سَثَلٍ : هَلْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ مَنْ زَيْدٌ فَأَقُومَ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ : زَيْدٌ لَا يَكُونُ صَلَةً وَلَا يَحَابَ ، وَلَكِنْ لَوْ قِيلَ

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ .

(٢) الصَّلَقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ . فِي الْأَصْلِ : « لَرِحْنَا » صَوَابُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ .
وَفِي الْأَغَانِي : « لَوْ أَنَّ الْجِبَالَ الصُّمَّ يَسْمَعْنَ وَقَعَهَا لَعَدَنَ » . وَالْفُطُورُ : الصَّدُوعُ وَالشَّقُوقُ .

(٣) وَائِدَاءٌ . فِي مَوْقِعِ الْحَالِ . وَسَلُوبٌ ، فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ : مَفْعُولٌ « وَقَفْتُ » .

[٥١٤] مَن أَخوك^(١) فنقوم إليه ، نصب لا غير

قال : والاسم ونثته رفع ، وما بعد « ما » مِن صلتها .

قال : وإنما تجعل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تجعل « مَن » معها .
وأمل في ذلك علينا : « مَن ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً
وتكون مع ما وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع تاملاً فيها ،
كأنك قلت ما تصنع وإنما يحملون « من » مع « ذا » حرفاً واحداً
لأن « مَن » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟
لم تكن « من » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضرروا
٢٤٠ هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذي يضررون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان
من قول الفراء والكسائي أن يُرفع مَن بهذا وذا بمن ، ونأته جواب الجزاء .
كأنه قال من يَكُنْ هذا نأته وإذا أراد الاستفهام قال مَن ذا فنأته ؟
كأنه قال : من هذا فنأته .

وأنشد :

عَمَلًا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنَفًا كَالسُّخْدِيرِ الْمُنَاجِمِ^(٢)
قال : ضَرَبَ كَنَفًا بهذا المكان ، إذا أقام به . أى لا يتهياً لأحد أن
يسلكها لامتاعها ، أى مَن أرادها لم يصل إليها ، هو مثل الأسد في الأجمة .

(١) في الأصل : « من ذا الذى تقول من أخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والمناجم :
الأسد الذى دخل في الأجمة . والبيت في اللسان (أجم ٢٧٣) .

قال أبو المباس : قال الفرّاء : لَجَبَةٌ وَلَجِبَاتٌ^(١) ، حَرَكْتُهَا الْعَرَبُ . [٥١٠]
والعرب تقول : ضَمَمَةٌ وَضَمَّاتٌ ، وَعَبْلَةٌ وَعَبْلَاتٌ^(٢) ، فَلَا يَحْرُكُونَ
النَّمُوتَ . وَيَحْرُكُونَ الْأَسْمَاءَ ، فَيَقُولُونَ تَمْرَةٌ وَتَمَرَاتٌ ، فَحَرَكُوا الْأَسْمَاءَ
وَسَكَنُوا النَّمُوتَ ، لِأَنَّ النَّمُوتَ يَكُونُ فِيهَا ذِكْرُ الْأَسْمِ فَتَقْتُلُ فَلَمْ يَزِدْهُ
حَرَكَةً ، فَيَدْخُلُوا ثِقَالًا عَلَى ثِقَلٍ ، فَفَرَّقُوا بَيْنَ النَّمُوتِ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ .
وقال الكسائي : سَمِمْتُ لَجِبَةً وَلَجِبَاتٍ وَلَجِبَةً وَلَجِبَاتٍ ، لَجَاءَ بِهَا
عَلَى الْقِيَاسِ . وَقَالَ : لَمْ يَحْكُمَا غَيْرُهُ . وَكَذَلِكَ رَبَمَةٌ وَرَبَمَاتٌ^(٣) ، حُرَّكَتْ
وَهِيَ نَعْتٌ . وَقَالَ : هَذَانِ الْحَرْفَانِ حُرَّكَتَا فِي النَّمُوتِ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَسَائِيِّ ،
فَإِنَّهُ جَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي لَجِبَةٍ . وَلَمْ يَحْكُ الْفَرَّاءُ وَلَا الْكَسَائِيُّ فِي رَبَمَةٍ
إِلَّا التَّحْرِيكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ رَبَمَاتٌ وَرَبَمَاتٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
إِنَّمَا حُرِّكَ لَأَنَّهُ جَاءَ نَعْتًا لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَكَأَنَّهُ اسْمٌ نُعْتُ بِهِ .
وقال أبو المباس : وَالَّذِي سَكَنَ فِي رَبَمَاتٍ جَعَلَهُ مَرَّةً عَلَى النَعْتِ وَمَرَّةً
عَلَى الْأَسْمِ . وَقَالُوا : لَجِبَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْمَرْءِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَبَنُهَا .
وَأَنشَد :

وَرَى بِهَا زُبْرُ الْقَتَالِ عَلَى النَّدَى تُبَجًّا وَمَا تَحْيَا لَهُنَّ فِصَالٌ^(٤)

-
- (١) اللجبة : النعجة التي قل لبنها .
(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .
(٣) الربعة : المربعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، يقال بسكون الباء
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .
(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقتال ، بالفتح :

- بأليتَ شعريَ عنكَ والأمرُ عَمَّ^(١) ما فَعَلَ اليَومَ أَوَيْسُ بالنِّمِّ^(٢)
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَثِمَّ^(٣) فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ^(٤)
 حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ^(٥) فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدْدِي ذَوْقَدَمٍ^(٦)
 وَفِي شِمَالِي نَمْحَةٌ ذَاتُ خَذَمٍ^(٧) صَفَرَاءُ مِنْ نَبْعَةِ شِيَانِ الْقُدَمِ^(٨)

الشحم واللحم . والنرى : الأعلى . والبيع : جمع أثبع . وهو العظيم الشبح . والبيع : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على النرى حجا » .

(١) الرجز يروى لعمر و ذى الكلب أو لأبي خراش الهذلي . كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو في اللسان (عجم . مرخ . جول ، لب . حشك . رخم . شوى . شرم) . عجم : تام عام . ويروى : « أمم » .

(٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها . يقال صب الذئب على غنم فلان . إذا عاث فيها . وأراد بالمريخ الذئب . شبه بالمريخ . وهو سهم طويل . في سرعته ومضائه .

(٤) اجتال : اختار . واللجة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . والهمز : الصوت الشديد . ورواية السكري :

فاعتام منها لجة غير قزم

(٥) الحاشكة . من الحشك . وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم . بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، غنى بها القوس . أى سهلة ليست بكثرة . والخزم : السرعة . وفي اللسان (١٦ : ٩٢) : « ذات هزم » . وهو الإرتان والتصويت . وعند السكري : « سمحة من النشم » . والنشم . بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .

(٨) قال السكري : « شيان : إنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

• صفراء من أقواس شيان القدم •

تَمِجُ فِي الْكِفِ إِذَا الرَّايِ اعْتَزَمَ تَرْنَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ [٥٩٧]
 قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَنَيْتُ الْقَسَمِ وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ ٢٤١ (١)

« لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ » أَيْ لَمْ أَشَوِهُ فَأَصِيبَ غَيْرَ الْمَقْتَلِ ، بَلْ أَصَبْتُ الْمَقْتَلَ وَلَمْ أَخْطِئْهُ . يُقَالُ أَشَوَى الصَّيْدَ ، إِذَا أَخْطَأَ الْمَقْتَلَ .

لَنْ بُعِدَتْ أَوْ دُنُوتَ مِنْ أُمِّ (٢) لِأَخْضَبِنَ بِمَضَكٍ مِنْ بَعْضِ بَدَنِ
 يُقَالُ : شَكِرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إِذَا امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : شَكَيْتُ شَكْوَى
 وَمَا شَكُوهُ (٣) .

قام زيدٌ في الدار الطريفُ ، قال : هشامُ لا يُجِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النِّعَمِ
 وَالْأَسْمِ بِصَلَةٍ ، وَالْفَرَاءَ يَقُولُ فِي التَّامِّ وَلَا يَقُولُ فِي النَّاْقِصِ ، أَيْ إِذَا تَمَّ
 الْكَلَامُ فِي الصَّلَةِ أَجَازَ النِّعَمَ بَعْدُ ، وَإِذَا لَمْ يَتِمَّ لَمْ يُجَزَّ .

وَأَنشُد :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُثَيْنَ يَمُودُ (٤)

(١) أَرَادَ : وَلَا شَرَمَ ، فَحَرَكَ الرَّاءَ لِلضَّرُورَةِ . يَعْنِي وَلَا شَقَّ يَسِيرَ لَا تَمُوتَ مِنْهُ . إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بِالْزَيْهَلِكِ .

(٢) أُمٌّ : قَرَبٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَنْ دُنُوتَ أَوْ بَعْدَتْ » وَالْوَجْهَ مَا أَثْبِتَ .
 وَعِنْدَ السَّكْرِيِّ : « لَنْ نَأَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ أُمِّ » .

(٣) شَكَيْتَ ، لَفَةً فِي شَكْوَتٍ ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَالشَّكْوَى مُصْدَر
 يُقَالُ بِالتَّنْوِينِ وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ . وَالشَّكْوَى : الشَّكْوَى .

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةِ لُحْمِيلَ . انْظُرِ الْقَالَ (٢ : ٢٩٩) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وتَرَكَ أَيَّامَ . ومن قال : ألا ليت أَيَّامَ

الصّفاء جديدٌ ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثّاني منه من فعل الأوّل^(١) .

• وَعَهْدًا تَوَلَّى يَا بُنَيَّ يَمُودُ •

أى تمود الأيّام ، كما تقول ليت زيّدًا وهندًا قاعةً ، فككتفى بفعل هندٍ من الأوّل . وأنشد :

• فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَمْرِبٍ^(٢) •

فاكتفى بالثّاني .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبّة حدثنا صفوان بن هيرة ، حدثنا أبو بكر الهذليّ ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا أَحْسَنَكُمُ وَجْهًا ، فَإِذَا بَلَوْنَا كَم كَانَ الْاِخْتِيَارُ » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصفاء جديد » المكوّنة من مبتدأ هو « الصفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » في عجز البيت على أن يذكرها خبراً للبيت . والتقدير : ألا ليت أيام الصفاء جديد تعود . وقد أنشد صدر هذا البيت في المحضص (١٧ : ٢٦) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث » . فن أثّ فعل اللفظ . ومن ذكر فعل معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضبائي بن الحارث البرجمي قالها وهو محبوس بالمدينة في زمن عثمان . انظر الخزّانة (٤ : ٣٢٣) والإتصاف ٦٥ وسيبويه (١ : ٣٨) والكامل ١٨١ ليسك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب . وصدر البيت •

فن يك أمسى بالمدينة رحله •

وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيري ، لمالك [٥٩٩]
ابن أسماء بن خارجة^(١) :

أَمْنَطِي مَنِي عَلَى بَصْرِي فِي الْـ حُبِّ أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَدِيثِ الذُّهُ هُوَ تَمَّا تَشْبِيهِ النَّفْسِ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقِ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وقال أبو العباس : وأخبرني أبو الزبير ثابت بن عبد الرحيم قال :
أنشدني امرأة من بني سليم :

وإن امرأ أُمسَى ودونَ حبيبه سَوَاسُ قَوَادِي الرِّسِّ وَالْهَمِيَانِ^(٢)
لَمَعْتَرِفُ بِلَتَائِي بَعْدَ اقْتِرَابِهِ وَمَمْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ ٢٤٢
فَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكٍ بِمَنْبَرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بِانٍ^(٣)

(١) قاله في بعض نساخه . وقد أخطأ الجاحظ في البيان (١ : ١٤٧ ، ٢٢٧)
حيث وجه اللحن في البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع في مثل هذا الخطأ ابن قتيبة
في عيون الأخبار (صفحة ن من المقدمة) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة في عيون
الأخبار (٢ : ١٦٢) . ورد ابن الأثير في الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا
القول . وإنما المراد به الفهم والقطنة والتعريض ، انظر القالي (١ : ٥) واللسان
(١٧ : ٢٦٦) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه في تاريخ
بغداد (١٢ : ٢١٤) ومعجم الأدباء (٦ : ٦٥) مرجليوث ، وأملى المرتضى
(١١ : ١٢ - ١١) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرس : واد بنجد . والهميان :
موضع ، ذكره صاحب اللسان في (همي) عند إنشاده هذا البيت والذي بعده .
وقد روى هذين البيتين أيضاً في نهاية (سوس) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذي يتبخر به . وفي الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطْيَبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانٍ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ :
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأَنَّ تَكُونَ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
هَذَا أَخٌ لَكَ يَشْتَكِي مَا نَشْتَكِي وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ نَدِيهَا حَجْمٌ^(٢)
صَغِيرٍ بِنِ زَعَى الْبَهْمِ يَالَيْتَ أَنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ
وَلَيْلَى مَكَانَ النِّجْمِ سُخْفًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النُّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النَّجْمُ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيَّ :

هَلَا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْرٍ غَائِقِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخَلَافَةِ وَالثَّقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَجَبَانَا
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمَرٍ ظَمِئًا أَمْرُؤُا لَمْ يَرَوْوْا حَوْضَانَا
عَلِمْتُ قَرِيشَ أَنَّا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدُحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

مَحْرُوفٌ ، وَقَدْ أَقَى عَلَى الصَّوَابِ الَّذِي أَثْبِتَ فِي مَادَّةِ (دَهْنٍ) مِنَ اللِّسَانِ . وَهَذَا الْبَيْتُ
وَالَّذِي يَعْدُهُ رَوِيًّا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(١) هَذَا الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (نَزَلَ ١٨٢) .

(٢) الْآيَاتُ لِحَجْنُونِ لَيْلَى . انْظُرِ الْأَغَانِي (١ : ١٦٤) وَالْقَالِي (١ : ٢١٦) .

وَالْمَوْصَدُ : صَدَارُ ثَلْبَسَةِ الْجَارِيَةِ . فَإِذَا أُدْرِكَتْ دَرَعَتْ . وَيُرْوَى : « وَهِيَ غَرِ
صَغِيرَةٌ » وَ : « تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ ذَوَابَةِ » وَ : « وَعَلَّقَهَا غَرَاءَ ذَاتِ ذَوَابِ » .

ولنا أَسَامٍ مَا تَلِيقُ بِغَيْرِنَا وَمَشَاهِدُ تَهْتَلُ حِينَ تَرَانَا^(١) [١٠١]
وَيَسُودُ سَيِّدُنَا بِغَيْرِ تَكْلِفٍ هَوْنًا وَيُدْرِكُ تَبْلَهُ مَوْلَانَا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدثنى محمد بن عبيد بن ميمون
قال : حدثني عبد الله بن إسحاق الجعفي قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر
الجلوس إلى ربيعة^(٢) . قال : فتذاكرُوا يوماً السُّننَ ، فقال رجلٌ كان في
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أَرَأَيْتَ إِنْ كَثُرَ الْجُهَالُ
حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَ الْحُكَّامِ ، أَفَهُمُ الْحَبَّةُ عَلَى السَّنَةِ ؟ قال ربيعة : أَشْهَدُ أَنَّ
هَذَا كَلَامُ أَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ .

وقال : أَشْجَاهُ : أَغَصَّه ، وَشَجَاهُ : حَزَنَهُ .

وقال أبو العباس : قال الفراء : أنشدني الذَّيْبَرِيُّ^(٣) :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لِيلى مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا الْمَنْحَلِ

(١) اهتل . مثل تهلل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت في اللسان
(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن . واسم أبي عبد الرحمن فروخ . وربيعة
هذا هو ربيعة الرأي . أو ربيعة صاحب الرأي . انظر جماعة أصحاب الرأي في
المعارف ٢١٦ - ٢١٩ . وكان فطناً عابداً زاهداً . وكان أهل الحديث يتقونه لموضع
الرأي . سمع من أنس بن مالك . والسائب بن يزيد . وعامة التابعين من أهل المدينة .
وروى عنه مالك بن أنس . والثوري ، وشعبة . والليث بن سعد . وتوفي بالأنبار
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة (٢ : ٨٣ - ٨٦) وتاريخ
بغداد (٨ : ٤٢٠ - ٤٢٧) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدي . كما في اللسان (طول . قتل .
عطيل . خلل ، عهل . كلل) . وانظر اللسان (١٩ : ١٣ / ٣١٦ : ٥١)

[١٠١] تَمَرَّصَتْ لِي بِمَجَازٍ حِلٍّ تَمَرَّضَ الْمَهْرَقُ فِي الطَّوْلِ^(١)
 تَمَرَّضًا لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِي^(٢) بِمَثَلِ جَيْدِ الرَّثْمَةِ الْمُطْبِلِ^(٣)
 ٢٤٣ مِلَّةَ الْبَرِيمِ مُتَأَقِّ الْخُلُخْلِ^(٤) فَأَرَدَفَتْ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي^(٥)
 كَالْتَقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمَلَى^(٦) بِإِصْحَاحٍ لَا تُكْثِرُ بِهَا عَذْلًا لِي
 فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ^(٧) أَرْضَى بِإِنْفَادِهَا مُبْدِلِ^(٨)

/ ١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذي يطول للدابة فصرى فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون في قوله :
 قطنة من أجود القطن .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافي هذه الأرجوزة نظرًا منه ، لا أن ضرورة ملحّة دفعت إلى ذلك . وانظر سيويه (٢ : ٢٨٢) .

(٢) أراد عن قتل ، فزاد لاماً مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان (١٤ : ٦٦) .
 وقال في (١٣ : ٤٣٩) : « ويرى : عن قتلا لى . على الحكاية ، أى عن قولها قتلا لى » . وهذه الرواية والتخريج هي كذلك في سر الصناعة لابن جني الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت في اللسان (١٦ : ١٧٨) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الهجزة في قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة تميم .

(٣) المطبل : الطويلة العنق . وشدد اللام للضرورة أو للتعريف .

(٤) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها . ورواية اللسان (١٣ : ٢٣٤) : « ملأى البريم » . والمتأق : المملوء . والخلخل ، لغة في الخلخال . وشدد اللام كسائر الأبيات .

(٥) في الأصل : « خيلا على خيل » .

(٦) عالى به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة في اللسان (علا ٣١٦) .

(٧) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفي اللسان (١٣ : ٥١) :
 « أرضى بخل بعدها » .

بَحْلَةٍ عَنْهَا وَلَا تُحْتَلِ
 صُحُوٌّ نَاسِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلٌ^(١) إِنْ صَحَّ عَنْ دَاعِي الْهَوَى الْمَضِلِّ^[١٠٣]
 فَسَلِّ هَمْ الْوَاقِ الْمَقْتَلِ^(٢) يَبَازِلِ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلِ^(٣)
 تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخَلِ^(٤) بَيْنَ رَحَى الْحِزُومِ وَالْمَرْحَلِ^(٥)
 بِسَلْمٍ مِنْ دَفْعِهِ الْمَزَلِ^(٦) مِثْلَ الرَّحَالِيفِ بَنَعْفِ التَّلِّ^(٧)

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصحو . وفي اللسان (١٨ : ١٨٥) :

« نَاشَى الشَّوْقُ » . والمُسْتَبِلُ : الذي برأ وصح .

(٢) المقتل . بالغين المعجمة ، من الغلة . وهو الذي اغتزل جوفه من الشوق
 والحب والحزن كغلة العطش . انظر الخزانة (٢ : ٥٥٢) . وهو تفسير أبي زيد لهذا
 البيت في النوادر ٥٣ . وفي الأصل : « المقتل » . تحريف صوابه في المرجعين
 السابقين وسر الصناعة لابن جني . الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .
 (٣) شدد اللام كسابقيه . والعَيْهَلُ : النجبة الشديدة . وقد روى قبله في
 اللسان (عهل) ونوادر أبي زيد ٥٣ .

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِ

نَسْلٌ وَجَدَ أَفْأَمَ الْمَقْتَلِ .

وانظر اللسان (١٤ : ٨٨) وسيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٤) مراد نسعها : حيث يجول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل
 على صدر البعير . والمُدْخَلُ : شدد اللام فيها كغلتك .
 (٥) الحيزوم : الصدر . ورحاه : كركرته . والمرحل : حيث يشد الرجل .
 وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفعة : الجنب . وفي اللسان (١٣ : ٢٣٥) : « من دفعةٍ

مزل » . والمزول : من الزلل وهو الزلق .

(٧) الرحاليف : جمع زحلوقة . وهي المكان الزلق من جبل الرمال . والنعف :

ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

[١٠٤] نُوطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ^(١) وَعُنُقٍ كَالْبِجْذِ مُثْمَلٍ^(٢)
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدْبَاتِ الْجَلِّ^(٣) إِذَا اغْتَدَى عَر^(٤)
 أَذْرَى أَصَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ^(٥) بِأَوْبِ صُبْنَى مَرِجٍ شِمْلٍ^(٦)
 كَأَنْ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٧) بَعْدَ الشَّرَى مِنَ النَّدَى الْمُخْضَلِ
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلَّى مَوْقِعُ كَفَى رَاهِبٍ مُصَلٍّ
 لَهَا تَسْعِفُ أَوْ لَمْ تَلِ فِي طَلَبِ الْحَاجِّ أَوْ النَّسَلِ

قال : وَأَنشَدَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِي^(٨) :

(١) نوط . أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

ليت شباباً يوع فاشترت

انظر مع الفواع (٢ : ١٦٥) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :
 « شريد الخل » صوابه من مع الفواع .

(٢) مثمّل : معتدل منتصب . والبيت في اللسان (مهل ١٥٧) .

(٣) الجلل . بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في
 المفضليات (١ : ٦٠) :

وكان غاربها رباوة مخرم وتمد ثنى جديها بشراء

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأصاهيك : ضروب الجرى . عتيق . يعنى البعير نفسه . والعتيق :
 الكريم . أل . أى ذى أل . والأل . بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان (سهك) .

(٦) الشمل . كطمر : السريع . والبيت فى اللسان (شمل ٣٩٤) .

(٧) أراد الكلكل فشدد . انظر اللسان (كلل ١١٧) والعمدة (٢ : ١٢) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » . صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن
 عتاب النهانى . شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية . بدوى مقل . انظر الأغاني (١٣) :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنُمْ فَلَانَصَا وَنَمِنَ عَلَى الْأَخْذِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا^(١) [٦٠٥]

يريد : أَحْسَنُمْ .

غَلَامٌ قُلَيْبِي يَحْفُ سِبَالَهُ وَلَحِيَّتُهُ طَارَتْ شَعَاعًا مَقَرَّعًا^(٢)

غَلَامٌ أَصْلَتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ بِمَا بَيْنَ خَبْتٍ فَالْهَبَاءِ أَجْمَعًا^(٣)

أَنْلَسَا سِوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ نَرَى أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَنْفَعًا^(٤)

. وَاسْتَمَانَا : نَصَيْدَنَا . وَالمِستَمَى : المِصِيد . وَالمِشَامَةُ : جُورِبٌ يَلْبَسُهُ

الصَّائِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ - ١٠٠) وَالْحَزَانَةُ (٤ : ٥٨٨) . وَالْقَصِيدَةُ نَقْلُهَا صَاحِبُ الْحَزَانَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي (٤ : ٥٨٣ - ٥٨٤) وَذَكَرَ أَنَّهَا فِي الْحِزِّ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْأُمَى .

(١) أَحْسَنُمْ . أَيْ أَحْسَنُمْ . كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ :

« أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شَوْسُ »

أَيْ أَحْسَنَ . وَفِي اللِّسَانِ (سما ١٢٥) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ : « أَحْسَنُمْ » مَحْرُفَةً .

(٢) قُلَيْبِي : نِسْبَةٌ إِلَى قُلَيْبٍ . بَضْمُ الْقَافِ . وَهِيَ قَبِيلَةٌ . أَوْ إِلَى قُلَيْبَةَ . مَصْفُورٌ قُلْعَةٌ . وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ وَاسْمُ مَوَاضِعٍ أُخَرُ . وَفِي الْأَصْلِ : « قُلَيْبِي » مَحْرُوفٌ . يَحْفُ سِبَالَهُ : يَبَالِغُ فِي قِصِّ شَارِبِهِ . وَالشَّعَاعُ : الْمَتَرَقُّ . وَالْمَقَرَّعُ : الْمَقْتُوفُ .

(٣) أَرَادَ : أَصْلُ هُوَ النَّبُوحُ لَمْ يَجِدْهَا . وَالنَّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ كَلَابِهِمْ . وَخَبْتٌ وَالْهَبَاءُ : مَوَاضِعَانِ . وَالبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ .

(٤) أَنْلَسَا . مَعْمُولٌ « يَجِدُ » فِي الَّذِي قَبْلَهُ . وَقَدْ رَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَ « لَمْ » حَمَلًا ضَا عَلَى « مَا » كَمَا فِي قَوْلِهِ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مَنْ ذَهَلَ وَأَسْرَتَهُمْ يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لَمْ يَوْفُونَ بِالْخَارِ

انْظُرِ الْحَزَانَةَ (٣ : ٦٢٦) . وَفِي اللِّسَانِ : « فَلَا تَرَى » .

[١٠١] فقلت أجراً ناقة الضيفِ إني جديرُ بأن تلقى إنائي مُثْماً^(١)
أى من عادتي هذا .

فا برحتُ سَجْواءَ حَتَّى كَانَمَا تَفَادِرُ بِالزَّيْرَاءِ رُسًا مَقْطَعًا
أى ساكنة عند الحب . تَفَادِرُ : تترك . والزَّيْرَاءُ : الموضع الصلب
من الأرض . والبُرْسُ : القطن . شبه ما سقط من اللبن به^(٢) .

كَلَّا قَادِمِيهَا يَفْضِلُ الْكَفَّ نَصْفَهُ كَجِلْدِ الْحَبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَزَلَّمَ^(٣)
تَزَلَّمَ : تَقَلَّعَ

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّما^(٤)
تَضَلَّعَ : امْتَلَأَ مَا بَيْنَ أَضْلَاعِهِ .

٢٤٤ إِذَا قَالَ قَطْنِي قُلْتُ آلَيْتُ حَلْفَةَ لَتُنْفِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْماً^(٥)

(١) أجراً ، هذا خطاب لحادميه ، وهو أمر من أجرته رسنه ، إذا تركته
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندى أن يكون
شبه لغامها بالبُرس . كما هو مألوف في تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشقى جلد
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشقى لتقلع ريشه . والبيت في
اللسان (زلع) .

(٤) الرسل . بالكسر : اللبن . والكوماء : العظيمة السنام . والبيت في
اللسان (ضلع) .

(٥) لتنفى ، أى لتبعده عنى ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج
إلى رؤيته . ويروى : « لتنفى » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .
و « لتغنى » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذإ إنائك ، أى
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .

قطفى : حَسْبِي . أَيْ قُلْتُ قَدْ حَلَفْتُ أَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي إِيَّانِكَ . [١٠٧]
 يدافعُ حَيْزُومِيهِ سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَمًا^(١)
 قَالَ : حَيْزُومَاهُ : مَا اكْتَنَفَ حُلُقُومَهُ مِنْ جَانِبِي الصَّدْرِ . وَالثَّمَالَةُ :
 رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَيُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءِ اللَّبَنِ .
 إِذَا عَمَّ خَرِشَاءُ الثَّمَالَةِ أَقْفَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْنَمًا^(٢)
 قَالَ : وَيُرَوَّى فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا : « لَتُنْفِثَنَّ » قَالَ : وَهَذَا إِنَّمَا
 يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي لَفْظِ طَيِّ جَائِزٌ ، وَفِي لَفْظِ غَيْرِمَ لَتُنْفِثَنَّ . [وَاللَّامُ
 لَامُ الْأَمْرِ أَدْخَلَهَا فِي الْمَخَاطَبَةِ . وَالْكَلَامُ أَغْنَى عَنْ]^(٣) .

وَيَقَالُ : شَعْرٌ سَبَطَ وَسَبَطَ^(٤) ، وَرَجُلٌ وَرَجَلٌ^(٥) ، وَأَمْرٌ نَكَدَ وَنَكَدَ

(١) مقنمًا : مرفوعًا لاستيفاء ما يشربه من ماء أولبن أو غيرهما . والبيت في اللسان (قنع) .

(٢) عم ، أى شمل . ورواية اللسان : « غم » . وخرشاء اللبن : رغوته ، وقيل : جليدة تعلوه . تقاصر ، قال البغدادى : « أى تراجع من الثمالة إلى الصريح فشربه كله » . وفي اللسان (٦ : ٤٠٨) عند إنشاد البيت ، أن معناه انتهى ، أو من القصر ، أى قصر عنقه عنها . وأقمع ، بالميم ، من الإقماع ، وهو أن يمر الشراب في الخلق مرا بغير جرع . كما في اللسان (١٠ : ١٧١) عند إنشاد البيت . وقد أخذ حريث هذا المعنى من قول مزود :

إِذَا مَسَّ خَرِشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَمَا
 انظر اللسان (خرش) والخزاة (٤ : ٥٨٧) .

(٣) هذه التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب في الخزاة (٤ : ٥٨١) .

(٤) ويقال : « سبط » أيضاً بالفتح . وصنيعه يقتضى إثبات هذه اللفظة .

(٥) ويقال : « رجل » أيضاً بالفتح . وانظر التنبيه السابق .

[٦٠٨] وَنَكَدْتُ، وَقَدْ قَرِئَ بِهِ^(١). قَالَ : وَصَمِعَ الْكَسَائُ نُؤْيَ النَّارِ وَنُئِيَ الدَّارِ
مِثْلَ نُئِيَ . قَالَ : وَصَمِعْتُ نَأَى الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ
النُّئَى وَيُقَالُ : أُنْأَيْتُ فِي الْمَاءِ نَوْيَا مِثْلَ أُنْئِيتُ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلْعَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَبِقُلْعَةٍ آجِرٍ ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلْعَةٌ وَقَلْعٌ^(٢) وَقَلَاعٌ ،
إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى الشَّرَجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعْجُزُ عُجُوزًا وَعَجَزَتْ تَعْجِزًا . وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ^(٣) ،
وَكَسَبَتْ وَكَسَبَتْ تَكْسِبُ كَمَوْبًا^(٤) ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَنْهَدُ نَهْدًا
وَتَنْهَدُ ، وَفَلَكَ ثَدْيُهَا وَأَفَلَكَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : رَجُلٌ وُدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوْدَةِ .
وَأَنْشَدَ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى الثُّمَانِ خَبْرُهُ بِمَعْنَى الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ^(٥)
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعُ شَدَرٍ
فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ . وَسُئِلَ الْمَازَنِيُّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعٌ دَلٌّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : (لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِفَتْحِ
الْكَافِ ، وَابْنُ عِيْمَانَ بِسُكُونِهَا . وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِكَسْرِهَا . إِنْحَافَ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٦ .

(٢) وَيُقَالُ « قَلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعْصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ ثَدْيُهَا . أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلتَّائِبَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَاوِينَ

الْعَرَبِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٦٩) وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَثَبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دُونَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا^(١)، يَرِيدُ قَدْ دَنَا مِنْكَ فَخُذْهُ . [٦٠٩]

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا^(٢)) قَالَ : يُقَالُ : أَمَرْنَا مِنْ الْإِمَارَةِ ،
وَأَمَرْنَا مِنَ الْأَمْرِ^(٣) . أَوْ كَثَرْنَا ، وَقَدْ سَمِعُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفٌ بِلَامٍ :
أَوْ كَثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ^(٤) .

وَالْمِنْصَحَةُ : الزَّرَافَةُ^(٥) . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبَيْتِ ،
يُنْتَظَرُ كَمْ هُوَ^(٦) . وَالْأَثَرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْتَنْ . وَيُقَالُ : قِلٌّ ، وَقُلٌّ ،
وَهُوَ الْقِلَّةُ .

(١) انظر للكلام على « عند » وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .

(٢) الآية ١٦ من سورة الإسماء . وقراءة « أمرنا » بتشديد الميم ، هي
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو
التكثير كذلك . وقراءة « أمرنا » بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وصائر القراء « أمرنا » بالقصر . من
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :
« أمرنا » بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي
كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي منزقة الماء ، تقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : « الزرافة »
بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قِدَاسٌ ، كقِرَابٍ . وقِدَاسٌ ، بفتح القاف وشد الدال . وأشد :
لا رى حتى يتوارى قِدَاسٌ ذاك الحجير بالإزاء الحناس

وَأُنْشِدْ : [٦١٠]

قَذَفُوا سَيِّدَمَ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقَلَّةَ وَسَطَ الْمَمْرُكِ^(١) ٢٤٥

قال : والمَقَلَّةُ التي تُتَلَقَّى في البئر ، بمعنى الحجر يُقَدَّرُ به الماء .

وَأُنْشِدْ :

فَأَمَسَتْ بِقَاعِ الْكُذْرِ وَهِيَ خَيْثَةٌ وَقَدْ أَنْجَمَتْ دَارِيهَا مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التَّجَارِ كَأَنَّهَا سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ سَيْفٍ مَهْدٍ^(٣)
حَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ
فَلَمْ أَخْزِ قَوْمِي إِذْ أَتَيْتُ عَصَابَةً عِظَامَ الرِّقَابِ مِنْ مَسُودٍ وَسِيدٍ
وَأُنْشِدْ لِيَزِيدَ^(٤) :

أَلَا حَيِّيًا الْأَطْلَالَ وَالْمُتَطَنِّبَا وَمَرْبِطَ أَفْلَاءٍ وَخِيَاءَ مُنْصَبَا^(٥)
الأطلال : ما ارتفع وما انخفض يكونان جميعاً . والمتننّب : الحبال .
وَأَشَعَّتْ مَهْدُومَ السَّرَاقِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ تَوَفَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَحْدَبَا

(١) البيت ليزيد بن طعمة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكسر : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات الرسول . والداري : المطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ، وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثيرة . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان

(٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وترى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى مطعما ، والثانية موضعاً » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشمت مهدوم السَّراة ، يريد الحوض .

ألا لا أرى عَصْرَ المُنِيفَةِ راجعاً ولا كَلْيَالِينا يَتَعَشَرُ مَطْلَباً^(١)
ولا الحبَّ إلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتُ قُواها وَأَضْحَى الحَبْلُ مِنْها تَقْضِباً^(٢)
ويومَ فِرَاضِ الوُشْمِ أَذْرَيْتُ عِبْرَةً كَمَا ضَيَّعَ السِّلْكُ الْجَمَانَ الْمُتَقَبِّباً^(٣)
الْعُلْجُومُ : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الضَّفِيع
الذَّكْرُ ، وهو الظَّنِّي الآدَمُ .

وأنشد :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَاراً وَرَدَّ عَلَى الصِّبَا مَا اسْتَمَارَ^(٤)
قال : رَدَّ عَلَى الْجَهْلِ الصِّبَا وَعَيْشَتَهُ . قال : فَإِذَا فَارَقَ فِرَاقاً لَا يُرْضَى
أَوْقَدُوا نَاراً حَتَّى يَرْجِعَ^(٥) .

إِنْ تَأْتِيهِ يَأْتِيكَ زَيْدٌ ، الْجَزْمُ أَكْثَرُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ كَلَامٌ ، فَإِذَا تَقَدَّمَ كَلَامٌ

(١) المُنِيفَةُ : ماء لَتَمِيمٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَالتَّيْمَامَةِ . وَتَعَشَرَ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْدِهْنَاءِ .

(٢) أَخْلَقْتُ قُواها : رَثْتُ وَبَلَيْتُ . وَالْقَوَى : جَمْعُ قُوَّةٍ ، وَهِيَ الطَّاقَةُ مِنْ طَلَّاقَاتِ الْحَبْلِ . تَقْضِبُ : تَقْطَعُ .

(٣) فِرَاضِ الوُشْمِ : مَوْضِعٌ . وَالبَيْتُ مُحَرَّفٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٢ : ٣٩٣) .

(٤) البَيْتُ لِبِشَارٍ ، كَمَا فِي الْحَيَوَانَ (٤ : ٤٧٤) وَالْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكْنَةُ

(٢ : ٣٥٧) بِرَوَايَةٍ : « وَرَدَ عَلَيْكَ » . وَفِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٨٢) : « لِلْهُونَارِ » .

وَرَدَ عَلَى « .

(٥) هَذَا عَكْسُ مَا فَهَمَهُ الْخَاطِظُ وَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكْنَةُ ، فَقَدْ

ذَكَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا يَوْقِدُونَ نَاراً خَلْفَ الْمَسَافِرِ وَالزَّائِرِ الَّذِي لَا يَرِيدُونَ رَجُوعَهُ .

[١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيد إلا تأتيه يأتيك . قال : لأنه إذا لم يتقدم
كان جواباً . وأنشد :

إن تأتينا تنقاد للوصل طائفاً نجتك ولا وصل على الكره ينفع
قال : والأنف يسمى « المتثر » ، ومنه الاستئثار .
وأنشد :

وإنسان عيني ينجس الماء مرة فيدو وتارات يجم فيفرق^(١)
أي يقل الماء فيرى ، ويكثر فلا يرى .
وقولهم : « نزلت بين الهجرة والمعرة » ، ها حيان من الأحياء^(٢) .
وأنشد :

مرينا لهم بالقصب من قمع الذرى إذا الشول لم ترزم لرز فصالها^(٣)
قال : ومثله قيل في صعوبة الشتاء :
إذا لم تذذ ألبانها عن لحومها مرينا لهم منها بأسيا فتدما^(٤)

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن الحجرة هي بحجرة السماء . والمعرة ما وراءها من ناحية القطب
الشمال . سميت معرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ،
فأخبره أنه يتزل بين حيين من العرب فقال : « نزلت بين المعرة والحجرة » أراد بين
حيين عظيمين ككثرة النجوم . انظر اللسان (٦ : ٢٣١) .

(٣) مرينا ، من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع
الذرى : أعلى الأسنمة . والرز . بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإرزام
شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إذا هي لم تمنع برسل لحومها من السيف لاقت حده وهو قاطع

ويقال : قُطِمَتْ يَدُهُ ، وَجُذِمَتْ ، وَبُتِرَتْ ، وَبُتِكَتْ ، وَبُضِكَتْ ^(١) ، [٦١٣] وَصُرِمَتْ ، وَتُرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَغْرَبَ مَا فِيهِ بُضِكَتْ ^(٢) .
 قَالَ : وَنَصْبِغِرَ سَرَاوِيلَ سُرِّيْلَ ، وَنَصْبِغِرَ إِسْرَائِيلَ أُسْتَرِيْلَ .
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) التَّبَتَّلُ : الْإِيقَاعُ ، أَيْ
 انْقِطَاعُ إِلَيْهِ انْقِطَاعًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « مَرِمُ الْبَتُولِ » أَيْ انْقَطَعَتْ
 عَنِ النَّاسِ .

الْآلَاتُ يَفْرِقُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَصَادِرِ ، فَيَبْرُدُ اسْمُ ، وَهُوَ آلَةٌ ، وَهُوَ
 مِثْلُ مِفْعَلٍ ، وَمِثْلُهُ مِثْقَبٌ وَمِنْقَرٌ ^(٣) . وَلَمْ يَجِئِ الْفِعْلُ إِلَّا فِي مُسْعَطٍ ،
 وَمُكْحَلَةٍ ، وَمُذْهَنٍ ^(٤) ؛ وَالْمَصَادِرُ تُقَالُ بِالْفَتْحِ .
 قُرْطُمٌ وَقُرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .
 (وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ) قَالَ : سَتُورُهُ ، وَمِنْهُ ^(٥) إِنْ اعْتَذَرَ لَمْ يُقْبَلْ عَذْرُهُ
 (لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) : يُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ .
 (عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ) . قَالَ : يَسَوِّيَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى نَصِيرَ
 يَدُهُ كَيْدَ الْبَعِيرِ ^(٦) .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » ، تَحْرِيفٌ . يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ وَبِضُوكٌ : قَاطِعٌ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » . وَانْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .
 (٣) الْمِنْقَرُ : الْمَعْوَلُ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مُنْعَدٌ » بِالْهَمْزِ وَالْإِهْمَالِ
 الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا .
 (٤) زَيْدٌ عَلَيْهَا « مَنْخَلٌ » وَ« مَنْصَلٌ » .
 (٥) لَعَلَّهَا : « وَمَعْنَاهُ » .
 (٦) أَيْ كَخَفِ الْبَعِيرِ لَا تَفَارِقُ فِيهِ . انْظُرِ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ (٨ : ٣٨٥) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مَلَايَلَةً ، ومُيَاوِمَةً ، ومُسَاوَعَةً ، ومشاهرة ،
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يُؤْمَنُ فجْههُ ولا يستقيم الدهرُ فينا خلائِقُهُ
فإن شئتَ فآركهُ فلا خيرَ عنده وإن شئتَ فاجملهُ خليلًا عاذِقُهُ
فإن قَرِينَ السَّوءِ ليس بواجدٍ له راحةٌ ما عشتَ حتى تُفارقَهُ^(١)
والطَّبَعُ : [الدَّنَسُ^(٢)] على السَّيْفِ والطَّبَعُ : الدَّنَسُ والرَّيْنُ على
القَابِ . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .

والمَصْدَةُ : البرْدُ^(٣) . وأَزَى يَأْزِي أَزْيًا وَأَزِيًا ، إذا تَقَبَّضَ من الحرِّ .
وأنشد :

ظِلٌّ مِنَ الشَّعْرِى لَنَا يَوْمَ أَزَى^(٤) نَمُوذُ مِنْهُ بَزَرَانِيْقِ الرُّكْبَى^(٥)
ويقال للحِصْنِ الْجَوْنُ ، والجَوْنُ الْأَبْيَضُ^(٦) . والكَلْسُ يُسَمَّى الْجِيَارَ^(٧) ، وهو

(١) جعل « حتى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكملة يلتمس بها الكلام . وفي اللسان (طبع) : « وبالتحرريك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان (مصد) وانخصص (٩ : ٧٦) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويوم أز : يغم الأنفاس ويضيقها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان (أزا) .

(٥) الركي : جمع ركية ، وهي البئر . والزرائيق : جمع زرنوق . بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الحور » في الموضعين . محرف .

(٧) في الأصل : « الحليارة » صوابه بطرح الحاء . قال الأخطل :

النُّورَةُ والرَّمَادُ إِذَا اخْتَلَطَا . [٦١٠]

ويقال : قُضِيَ كِتَالُهُ ، إِذَا قُضِيَ بِمَضَى حَاجَتِهِ . وَالكِتَالُ : الْقُوَّةُ وَاللَّحْمُ أَيْضًا . الزَّنى مأخوذ من زَنَا الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ ؛ وَيُقَالُ زَنَا الرَّجُلُ إِذَا غَلَطَ الطَّرِيقَ ^(١) .

وَأُنْشَد :

أَنْ تَعُطِفَ الْعَيْسَ صُغْرًا فِي أَرْمَتِهَا إِلَى ابْنِ لَيْلَى إِذَا ابْرَزَ وَزَى بِكَ السُّقْرَ ^(٢)
أَي إِذَا غَلَبَهُ ؛ يُقَالُ ابْرَزَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَأُنْشَد :

خُوصٌ يَدَيْنِ الْفَتَى الْمَلْتَانِ ^(٣) مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا ^(٤) ٢٤٧
• مِنْ يَعْمَلُ الْوَجْزَةَ وَالْمَلْتَانَا ^(٥) .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ ^(٦) قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : أَعْطَانِي أَبُو الضَّبَّارِ الْكَاهِلِيَّ دِرَاهِمَ أَصَارِبُ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرَاهِمِي . فَاجْتَلَبْتُهَا لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقَدُّهِ ، فَجَاءَ بِهَا

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رَوَى بِشِيدِهِ لُزْبَطَيْنِ وَآجِرٌ وَجِيَارٌ

(١) الَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ الزَّئِنَاءَ وَالزَّنْوَةَ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ « ابْرَزَ وَزَى » . وَلَعَلَّ الْبَيْتَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا .

(٣) الْخُوصُ : الْغَائِرَاتُ الْعَيْنُونَ ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(٤) رَاثٌ : أَبْطَأُ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ .

(٦) كَذَا جَاءَ السَّنَدُ .

[١١٦] في طَرَفِ ثوبه . فقال : يا سليمان بن مِرْزان ، أعطيتك درام طازجة^(١) كأنما جَرى خِلالها أَلْبَانُ شَوْلٍ شَانِيَةٍ ، وجِئْتَنِي بها سَوْداء^(٢) مَكْسرة ، كأنها الأظفار^(٣) ، جَرى خِلالها دِخان الطِّرفاء ، لا حاجة لي بها ! ورمى بها .

وقال الأصمعيُّ عن جعفر بن سليمان بن علي^(٤) ، قال رأيتُ أعرابياً من قيسِ مُسَيَّا . فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فِات ، المِخْش » ، وما المِخْش ؟ كان والله خُرطماً نَبِيّاً أَشَدَّ^(٥) ، إذا تكلَّم سال لُما به ، ينظر بعِثِلِ القَلَتَيْنِ^(٦) ، كأنَّ تَرْفُوتَه بُوانٌ أو خالِفةٌ ، وكأنَّ مُشاشَ مَنكِبه كِرْكِرَةٌ جَمَل . فقفاً الله عِني هاتين إن كنتُ رأيتُ قطُّ مثله ، قبله ولا بَعْدَه .

(١) الطازجة : الخالصة المتقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازة » الفارسية . في الأصل : « طازجية » محرفة .

(٢) جاءت في الأصل : « سودا » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقي لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨ من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

(٣) الأظفار : جمع ظفر . وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان .

(٤) الخبر في البيان والتبيين (١ : ٢/١٢١ : ١٧١) وكامل المبرد ١٣٦ ليسك . وقد ساق المبرد خبراً آخر له في وصف بنته .

(٥) الخُرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .

(٦) القلت : القفرة في الجبل تمسك الماء ، شبه عينه بها في غزورها . وفي الأصل : « القلسين » : صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله [٦١٧]
 إذا تكلم سال لعابه ، أى هو كثير الرِّيق طيب الريح .
 والمرب تقول : وجدتُ أرضاً كأنها الزَّرَابِي^(١) من خضرتها
 ونورها ، وكأنها الطِّيقَان^(٢) من شدة خضرتها ، وكأنها الحَوْلَاء^(٣) ،
 من استوائها واتساق نبتها .

ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتها :
 رأيت أرضاً مثل الظليم البارك .

ويقال : رأيتُ ناقةً قمراء^(٤) كأنها أغقر ، أى ظبي . ورأيت رجلاً
 جسيماً وكأنه حرجة . ويقال : وردنا طويلاً سُكَا^(٥) - أى ضيقاً - مثل
 حلقوم الضُّوع ، وهو طير أبنتُ اللون^(٦) . وأتونا بهير كأنه فلذ اللبن .
 الهَبْرَة^(٧) : قطعة ضخمة من اللحم .

أول شيب يراه الرجل قد بدا مِنْ شمره يسمى الرِّوَاعِي . قال :

(١) الزرابي : البسط ، وهى كثيرة الألوان ، فشبه الروض بها . وقيل إن
 الزرابي هى المأخوذة من زرابى النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة .

(٢) الطيقان : جمع طاق . وهو الطيلسان الأخضر .

(٣) الحولاء . بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فهما : الحليدة الرقيقة التى
 تخرج مع الولد .

(٤) قمراء ، من القمرة ، وهو بياض فيه كدرة .

(٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعلى المعنى .
 والسك ، بضم السين وفتحها . . .

(٦) انظر الحيوان (٢ : ٢٩٦ - ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢) .

(٧) فى الأصل : « الهبر » .

[٦١٨] . ويشبه أن يكون قلباً لأنه روايت ، الواحدة رائية .

(يُخَوِّفُ أَوْلِيَائِهِ^(١)) قال يخوفهم بأوليائه^(٢) . يقال : أخافك تخوف الأسد ، أى كخوفى من الأسد . وأنشد :

وقد خفتُ حتى ما تريدُ تخافنى على وعلٍ فى ذى المطارة عاقل^(٣)

(وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول : هذه الدار فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ^(٤)) تركوا الله فتركهم . والله عز وجل لا ينسى إعمالاً يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ^(٥)) أى أنسام أن ٢٤٨

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنا ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوه وخافون إن كنتم مؤمنين) .

(٢) يؤيد هذا التفسير قراءة أبى والنخعى : «يخوفكم بأوليائه» . وقدرها بعضهم : يخوفكم أولياءه ، فحذف المفعول الأول ، أو يخوف أولياءه شر الكفار كأبى سفيان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ويؤيد التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : «يخوفكم أولياءه» . انظر تفسير أبى حيان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستاني ٨٨ .

(٣) البيت للناطقة الذبياني من قصيدة فى ديوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : «على مخافة وعل» . وأنشده ياقوت فى (مطارة) وقال : «قال الأصمعى : يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافى ، فلم يمكنه قلب» . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلك أشد ما يكون القزع . والعاقل : الممتنع فى الجبل العالى ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فابرح منه ولا يطلب به بدلاً ، كما فى الأضداد لابن الأثير ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) . [٦١٩]
 من قال حرام على قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ يَرْجِعُونَ^(١) ، فجعل « لا » صلة
 أَنْهُمْ لا يرجعون ، و [مَنْ] جعل الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،
 فالقولان^(٢) صحيحان .

وأنشد :

ونارله بالحي لَيْسَ قَرْيَتُهَا جَوَالِقَ أَصْفَارًا وَنَارًا تَحْرَقُ^(٣)
 قال : هذا جرّاد .

(أَنْ أَذُوا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ) ، أَيْ أَسْلِمُوا إِلَيَّ ؛ وهو من قول موسى .
 وقال : إذا كانت « ما » صلة أدخلوا معها النون الخفيفة والثقيلة ، تقول :
 اذهب نَمَ عَيْنًا مَا أَرَيْتَكَ^(٤) أَيْ كَأَنَّكَ لَمْ تَغِبْ . وكثيرًا مَا أَرَيْتَكَ ، أَيْ
 كثيرًا أَرَيْتَكَ . وإلى ساعة مَا تَنْدَمَنَّ . فإذا لم يدخلوا « ما » لم تدخل
 النون . قال : وإنما فرقوا بين دخول « ما » وخروجها بذلك تقول :
 اذهب قَلِيلًا أَرَاكَ ونَمَ كثيرًا أَرَاكَ^(٥) ، إذا لم تدخل ما . والنون الخفيفة

(١) في الأصل : « لا يرجعون » . وهذا القول ينسب أيضاً إلى أي عبيد .
 كما في تفسير أبي حيان (٦ : ٣٣٨) جعله كقوله تعالى : « ما منعك أن تسجد »
 أَيْ أَنْ تَسْجُدَ ، و « لا » صلة .

(٢) في الأصل : « والقولان » .

(٣) أَصْفَارًا : خاليات فارغات . عني بذلك جمع ما يصاد من الحراد فيها .
 قال الحافظ في الحيوان (٥ : ٥٦٥) : « والجراد يطيب حاراً وبارداً ، مشوياً
 ومطبوخاً ، ومنظوماً في خيط . ويجعولا في الملة » .

(٤) وفي أمثالهم : « بعين ما أَرَيْتَكَ » . انظر الميداني (١ : ٨٩) .

(٥) في الأصل : « أَرَيْتَكَ » في الموضعين .

[١٢٠] والثقيلة تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والتمني^(١) ، وه إماء إذا كانت جزاء ، مثل : (فَأَيُّمَا نَذْهَبِينَ بك) . وهي قليلة في الأمر . وأنشد :

أَرْسَلَنِي أَبَا عُمَيْرٍ عَلَى أَيْدٍ فِي حَالِ أَثَاقِلُ أُمِ خَفُوتٍ^(٢)
وَأَنْشَد :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ^(٣) شَيْخًا عَلَى كَرْسِيَةٍ مَعْتَمًا
لَوْ أَنَّهُ أَبَاتٌ أَوْ تَكَلَّمَا لَكَانَ إِثْمُهُ وَلَكِنْ أَنْجَمَا

قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردّها إلى فتحة اللام . وأهل البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع النون الحفيفة ألفًا . وأما قول زهير :

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهي عبارة مقحمة أغنى عنها قوله : « هذا أحدها » .

(٢) الثاقل : الذي أثقله المرض . والخفوت : المهزول ؛ والخفات : الضعف من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابة اللص ، وإلى مساور العبسي ، وإلى العجاج ، وإلى أبي حيان الفقمسي ، وإلى عبد بن عيسى . انظر الخزانة (٤ : ٥٧٣) . والأبيات في صفة الثمال ، وهي رغبة اللبن . وقيل كما في الخزانة : وقصما تكسى ثمالا قشعما .

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبي زيد ١٣ وسيبويه (٢ : ١٥٢) وأما الزجاجي ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنتمري في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتى من تفسير ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

[٦٢١] . دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ^(١) .

خفضاً ، فإنَّ التقوا في إذا حرَّكت في الجزم تحركت إلى الخفض ، لأنَّ الخفض أخو الجزم . قال : والإتباع أكثره ما بعده هاء ، تقول اضربه ، اقلته . وأنشد :

. تقول للسائس قدَّه أَعْجَلُهُ .

• وأنشد :

قال أبو ليلى بحبل مُدَّةٍ حتى إذا مدَّدته فشدَّه

. إنَّ أبا ليلى نسيجٌ وحْدِه .

الأصل في نسيج وحده أنَّ الثوب يُنْسَجُ وحْدَه على نيرٍ واحد ، وما سِوى ذلك يُنْسَجُ ثلاثةً وأربعةً على نيرٍ واحد . وإنما قالوه بالهاء لأنَّ ما بعده لا يكون إلا متحرِّكاً . والإتباع يكون في الهاء وفي الهمز ؛ لأنَّ الهاء والهمز خفيَّان ، فحرَّكوا ما قبلُ .

وقال : سمعتُ العرب تقول : اضرب الوجَّهَ وهذا الوجهُ ، وفرت ٢٤٩

من الوجَّه^(٢) . ورأيتُ الفقَّاهَ وهذا الفقَّوُ ومررتُ بالفقِّ والفقَّ^(٣) .

مهموزٌ : ما لا همز وقوله :

. شيخاً على كرسيه معنماً^(٤) .

(١) من مطلق معلقة زهير ، وهو :

أمن أم أوقى دمنة لم تكلم بجوامعة اللراج فالثلثم

(٢) انظر سيبويه (٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧) .

(٣) في الأصل : « الفقو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع بعينه . قال نصر : الفقء : قرية بالجمامة بها منبر ، وأهلها ضبة والجنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ من ٦ .

[١٢٢] فَإِنَّهُ شَبَّهَ وَطْبَ بْنَ مَلْفُوفٍ بِكَسَاءٍ ، بِشَيْخٍ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ

وقال : الوَحَا الْوَحَا ، وَالتَّجَا التَّجَا ، يَقْصُرَانِ وَيَعْدَانِ ، وَتَدْخُلُ الْكَافُ فِيهِمَا عَلَى الْقَصْرِ ، وَإِنَّمَا أَدْخَلْتُ الْكَافَ لِلخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا .

وَيَقَالُ خَايَ بِكَ اعْمَلْ ، وَخَايَ بِكَمَا اعْمَلْ ، وَخَايَ بِكُمْ اعْمَلُوا ، وَخَايَ بَكُنْ اعْمَلْنَ ، فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ وَالْجَمْعِ وَالتَّنْثِيَةِ بِحَالٍ وَاحِدٍ ، وَتَقْدَمُ خَايَ عَلَى اعْمَلْ وَخَايَ كُلُّهُ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ صَوْتُ . وَأَنْشُد :

• بِخَايَ بِكَ اعْمَلْ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلٌ ^(١) .

(فَسَيَنْفَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ) أَيْ يَحْمِرُ كَوْنُ رُءُوسِهِمْ . وَنَفَضَ الظَّلِيمُ مِثْلَهُ ، يَقَالُ : نَفَضَ يَنْفُضُ وَأَنْفَضَهُ غَيْرُهُ .

مَعْنَى جُحَيْشٍ وَحِدِهِ ، وَغَيْرِ وَحِدِهِ . أَيْ لَا يَصْلَحُ إِلَّا لِنَفْسِهِ . وَجُحَيْشٌ : تَصْغِيرُ جَحْشٍ . وَجَحَيْشٌ : مُتَنَحٍّ . وَأَنْشُد :

لَقَدْ أَهْدَتْ حَبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ لَأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيَّةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٣٣٤) . وَصَلَرُهُ :

• إِذَا مَا شَحَطُنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتُهُمْ •

وَخَايَ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَجَاءَتْ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِيهَا سَبَقَ فِي الْبَيْتِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَيُقَالُ أَيْضًا « خَاءٌ » بِالْهَمْزِ ، وَبِهِ رَوَى الْبَيْتُ : « بِخَاءِ بَلَك » ، وَقَرَأَهُ ابْنُ سَلَمَةَ : « بِخَاتَبِكَ » وَقَالَ : وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : الْحَقُّ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ .

(٢) ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (١ : ٢٨٩) أَنَّ « حَبَابٍ » فِي الْبَيْتِ اسْمُ رَجُلٍ . وَضَبَطَ أَوَّلَهُ بِالضَّمِّ . وَيَبْدُو أَنَّهُ « حَبَابٌ » بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ نَصَ

قال : قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحِجْلِ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيكُنَّ مَنْ لَهَا [١٢٢] عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟
وَأَنشُد :

رَى الزَّلُّ يُكْرِهَنَّ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ وَبَنَنَتْ إِذْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ^(١)
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسَمِ فَبَانَتِ الزَّلَاةُ^(٢) مِنَ الْمَجْزَاءِ .
وَالزَّلَاةُ^(٣) : الَّتِي لَا عَجْزَ لَهَا . وَالْمَجْزَاءُ : ذَاتُ الْمَعْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ
فِي قَلْبِكَ خِفَّةً . وَالْمَرْحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .
وَأَنشُد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفَنَّ الْحَشَابَا كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ^(٤)
قال : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْمِظَامَةِ^(٥) ، وَهِيَ مَا ثَقُلَتْ بِهِ أَلْيَتُهَا .
(قَدَّرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ^(٦)) جَمْعُ بَيْنِ اللَّفْتَيْنِ .

عليه ياقوت . ويؤيد هذا أن رواية القاني في (٢ : ١٩) وابن فارس في المقاييس
(جب) : « لأهل جلال » . وجلال : موضع . وقد أعاد إنشاده في اللسان
(١٣ : ١٢٨) . ومثل هذا البيت في المعنى ما أنشده القاني :
« جيت نساء العالمين بالسبب »

(١) الزل : جمع أزل وزلاء . وفي الأصل : « الذل » محوف .
(٢) في الأصل : « الذلاء » في الموضعين . صوابه بالزاي .
(٣) في الأصل : « إذا ما الدل » وانظر ما سبق قريباً . وفي الأصل أيضاً :
« كفاهلان » محوقة .

(٤) يقال عظامة ، بالكسر وتخفيف الظاء ، وبالضم مع تشديدها .
(٥) الآية ٢٣ من سورة المرسلات . ونص الآية : « قدّرنا نعم القادرون »
والاقتباس بترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد جائز . انظر حواشي الحيوان

[٦٢٤] (وَأَمَّا نُمُودَ فَعَدَّيْنَاهُمْ فَاسْتَجَبُوا لِمَعْنَى عَلَى الْهُدَى) قال : أى يَبْنَاهُمْ الطريقَيْنِ فَتَرَكُوا طريقَ الخيرِ وَاتَّبَعُوا طريقَ الشرِّ . الحافرة : الخَلْقُ الأوَّلُ ، ومنه : « التَّقْدُّعُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ »^(١) ، أى عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَضَعُ الْفَرَسُ رِجْلَهُ إِذَا سَبَقَ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُحْفُورَةُ . وَأَنشَد :

أَحْفَرَةٌ عَلَى صَلَجٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا^(٢)
(إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ)^(٣) قال : اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ ، أَيْ إِلَّا أَنْ أَبْلَغَكُمْ بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ . قال : الْمَصَادِرُ وَغَيْرَهَا يُسْتَنْى بِهَا اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعًا .
وَأَنشَد :

٢٥٠ وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْوَاً وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٤)
قال : قَالَ الْفَرَاءُ « أَوْبَرٌ » مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا أَنَّهَا نُقِيتْ بِالْمَنَانِ^(٥) ، أَيْ بِمَثَلِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَالْعَسَاقِلُ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ^(٦) : ضَرْبَانِ مِنَ الْكَمَاءِ .

(٤ : ٥٧) . وَقَرَأَهُ « قُلْرَنَا » بِالتَّشْدِيدِ ، هِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبِي جَعْفَرٍ . يُقَالُ : قُلْرَ الشَّيْءُ وَقُلْرُهُ مَعْنَى .

(١) الْمَثَلُ عِنْدَ الْمِیْدَانِ (٢ : ٢٦٤) حَيْثُ تَقْلُ كَلَامَ ثَعْلَبٍ ، وَقَدْ أَهْبَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَفْسِيرِهِ (مَادَّةُ حَفَرٍ) . وَانْظُرْ أَمَالِي الْقَالِي (١ : ٢٧) .

(٢) الْمَشْهُورُ فِي رِوَايَةِ عَجْزِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَمَالِي :

« مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ » .

لَكِنَّهُ كَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْأَصْدَادِ ١٦٦ عَنْ ثَعْلَبٍ بِرِوَايَةٍ : « ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا » .

(٣) الْآيَةُ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ . وَقِيلَ لَهَا : « وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا » .

(٤) جَنَيْتُكَ ، أَيْ جَنَيْتُ لَكَ . وَالْأَكْوَا : جَمْعُ كَمَاءٍ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ

(جَنَى ، عَسَلَ ، وَبَر) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٦) وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ صَخَارٌ رَدِيَّةُ الطَّعْمِ .

وفي الخبر : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ والشُّجْنَةُ : [١٢٥]
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

المرب تقول : حَبَذًا ، وَحَبَذًا^(١) لا يَنْثَى ولا يَجْمَع ، ومعناه حبّ الشيء
ذا ، حبّ الشيء زيد ، ونعم الشيء زيدٌ ، ونعم الشيء الزيدان .
وأنشد :

يا حَبَذًا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلًّا^(٢) وكلُّ دَلْوٍ مِنْكَ يُرْوَى جَلًّا
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ، أى عزم صاحب الأمر .

مَنْ ضَرَبْتَ إِيَّاكَ . قال : أهل البصرة يقولون : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ،
بَدَلٌ ، وضربتك أَنْتِ تَأْكِيدُ ، وهما جميعاً تَأْكِيدُ . وقولهم بدل خطأ ،
لأنَّ البَدَلَ يقوم مقام الشيء وهذا لا يقوم مقامه ، لأنَّه لا يقع الثانى
موقع الأول .

(صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً) قال : كان الآباءُ يَسْتَبِدُّونَ بالمهور فجعلها
اللهُ لَهُنَّ .

أنا كهُوَ ، كنايةٌ عن زيد ، قال : لأنَّهم أرادوا أن يأتوا بعد الكاف

(١) فى الأصل : « وشبنا » .

(٢) ملا ، بكسر الميم : مقصور ملاء ، جمع ملائى . وبتفتحها مخفف
ملائى . وهو مخاطب الدلاء . وقد روى فى اللسان (١ : ١٥٢) على مخاطبة دلو
واحدة بهذا اللفظ :

• حبذا دلوك إذ جاءت ملا •

ملا ، فيه بفتح الميم مخفف ملائى .

[١٢٦] بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضوا « هو » موضعها . وقال الله عزَّ

وجل : (لَبَسَ كِمِثْلَهُ شَيْءٌ) فجمع بين هو وبين مثل . روى عن
أبي عمران الجوني^(١) أنه قرأ : (آلَهُكُمْ التَّكَاثُرُ^(٢)) قال : هذا توبيخ .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا
حيثُ زيدٌ عمروٌ ، فالتأويل : مكانٌ يكون فيه زيدٌ يكون فيه عمرو ،
فإنما ضمُّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل قبلُ
وبعدُ . وهشام^(٣) يقول : كان أصلها حَوَتْ فحَوَلَت الضمة^(٤) .

فرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَنِي بِمَشَارَةٍ^(٥) ، أى حرٌّ كنى .

وياهَنُ أَقْبِلْ ، أى يا إنسان أَقْبِلْ . ويا هَنْتُ أَقْبِلْ ، فإذا وَقَفَ قال :
يا هَنَةٌ . وأنت هَنْ وَهَنْتُ ، مثل مَنَتُ كنايةً عن مَنْ . وأنشد :

(١) الجوني هذا . هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ،
سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة
وسلام بن أبي مطيع . توفى سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب . وأنساب السمعاني
الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة (٣ : ١٨٨) .

(٢) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبي صالح ومالك بن دينار
وأبي الجوزاء وجماعة . وقرأها بهزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق
والشعبي وأبو العالية وابن أبي عجلة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير
أبي حيان (٨ : ٥٠٨) .

(٣) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفي . أحد أعيان أصحاب
الكسائي . له مقالة فى التحو تعزى إليه . توفى سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

(٤) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحولت » . وفى اللسان وإنما
ضمت لأن أصلها حَوَتْ ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها « .
(٥) لم أجد هذين المصدرين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينٍ فَتَلَوِي عَلَى وَآبَى مِنْ هَنِينٍ هَنَاتٍ^(١) [٦٢٧]

أى أريد نساء من قوم فيأبون على ، ويحيثنى من آبي عليهم أنا .
عَرَضَ الرَّجُلُ عِرْصًا ، فهو يَمْرُضُ . وعَرُبَ الرَّجُلُ يَمْرُبُ
عُرْبًا وَعُرُوبًا^(٢) .

(عطاء حساباً) : محفوظاً معلوماً .

تَقَادَعُ : تَرَاوَعَ^(٣)

قال أبو العباس : أصل « لولا » أن لو للتني ، ولا للجد ، فلما ضمتا
صارتا كلمة واحدة . لو كان كذا لكان كذا ، لولا أنه كان كذا ٢٥١
لكان كذا .

قوله عز وجل : (إِنَّا كُنَّا نَسْنَخُ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ) . قال : قال :
هل تَنْسَخُ النسخة إلا من نسخة^(٤) .

قوله (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) قال : القيامة .

(١) البيت في اللسان (٢٠ : ٢٤٢) .

(٢) في اللسان (٢ : ٧٩) : « وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً ، عن ثعلب ، وعروبة وعراة وعروبية ، كفصح وعرب ، إذا فصح بعد لكنة في لسانه » .

(٣) في اللسان : « التقادع : التراجع ، عن ثعلب » .

(٤) هذا القول في تأويل الآية ينسب إلى ابن عباس . ففي تفسير أبي حيان (٨ : ٥١) : « وعن ابن عباس : يجعل الله الحفظة تنسخ من الأوح المحفوظ كل ما يفعل العباد ، ثم يسكنونه عندهم فتأني أفعال العبد على نحو ذلك وكان يقول ابن عباس : أَلَسَمَ عرباً ، وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل » . ومذهب غيره أن الأصل الذي ينسخ منه ليس اللوح المحفوظ ، بل هو أعمال العباد

[٦٢٨] وحكى عن الفراء: صَنَى المَالُ^(١)، غير مهموز: كَثُرَ، وَأَضْنَا القَوْمُ، مهموز: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ. قال أحمد بن يحيى: أَضْنَا الرَّجُلَ، بهمز وبلاهمز، إذا كثر ماله.

مالٌ جَبِلٌ، أى كثير. إِنَّ فَلَانًا لَمُخْضَمٌ، أى موسّع عليه وأخرف الرجل، إذا نَمَى ماله وكَثُرَ. تَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا، إذا حَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ وَتَجَبَّرَ الشَّجَرُ. إذا نَبَتَ فِيهِ الشَّيْءُ. وَهُوَ يَابَسٌ. وَفَلَانٌ عَرِيسُ الْبَطْنِ، أى كثير المال.

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَقَالَ: إِنَّهَا لَمِنْ حَسَنِ الشَّعْرِ:

مَتَى تُؤْنِسَ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ بَنَفَ الصَّفَا فَرَضْتُ دُمُومًا رَفَضًا^(٢)
 أَلَا رُبَّمَا يُقْضَى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى وَيَا رُبَّمَا يُقْضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى
 إِذَا فُرِّقَتْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رَيْتُ فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْهَوَى وَجَعًا مَضًا
 فَمَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ أَرَى النَّاسَ يُقْضُونَ الدَّيُونَ وَلَا أَقْضَى
 لَقَدْ كَانَ هَذَا الدَّيْنُ قَدًّا وَبَعْضُهُ بَعَرَضِي فَمَا أَذَيْتِ قَدًّا وَلَا عَرَضًا
 فَلَوْ كُنْتُ تَنْوِينَ الْقَضَاءِ لَدَيْنَا لَأَنَسْتُكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتُ لِي بَعْضًا
 وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَنَا أَمَانِي مَا لَاقَتْ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضًا
 أَيْ لَمْ أَحْصُلْ^(٣) عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَمَنَيْتُ.

(١) مضارعه يَضْنُو وَيَضْنِي، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

(٢) يُقَالُ آتَى الشَّيْءَ يُؤْنِسُهُ لِيُنَاسَ، أَبْصَرَهُ. وَالصَّفَا: اسْمُ لِمَوَاضِعَ. وَالتَّعَفُّفُ: مَقْدَمُ الرَّمْلِ وَمَا اسْتَرْقَ مِنْهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «نَحْصُلُ».

وأنشد :

إذا ما المنايا قاسمت يا ابن مسخلٍ أخا واحدٍ لم يُعْطَ نصفاً قسيماً^(١)
 وآبَ بلا قسمٍ وآبَتْ بقسيمٍ إلى قسيمها ، لاقت قسيماً يضيئها
 قال : إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواء ، لم يعدل هذا الميت
 وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا
 الميت ، لفضل هذا الميت على أخيه . والمنية في مقامتها بيني وبينه ظالمة
 لي . دعا على المنية ، فقال : « لاقت قسيماً يضيئها » أى يظلمها .

(يبلغ العرض)

آخر الجزء الحادى عشر
 من أمالى أبى العباس ثعلب
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) فى الأصل : « مسخل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،
 بالكسر : الإنصاف .

الجزء الثاني عشر

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الريح الأعرابي ،
 من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن
 الأعرابي معنا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الْعَبَا غَيْرَ أَنَّهُ يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالْذُمُوعُ سِوَا كَبُ
 إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ وَحَيْثُ التَّقَى مِنْ ذِي الْمِصَابِ الْمَذَانِبِ^(١)
 وَمَا عَنِ قَلْبِي شَبَّ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ
 وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي غُلْفُ وَجِسْمِي بِيَنْفَادِ الْعِرَاقِ مُشَائِبُ^(٢)
 وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لَعُوفٍ وَإِنْ شَطَّ التَّرَاوُ الْمَجَانِبُ
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ
 فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ
 وَإِنِّي بِنُفْلَاتِ الصَّدَاءِ اللَّائِعِ عَلَيْكَ اصْطَهَارًا فِي الْحِشَافِ هَوَائِبُ^(٣)
 فِدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلَّتْ شَوْوْنَهَا كَاغْرِِيضٍ مُزْنُ حَطَمْتَهُ الْجَنَائِبُ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو الرِّيحِ : الْإِغْرِیضُ : قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ
 كَأَنَّهُ نُصُولٌ تَبَلٍّ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّعَةٍ ، وَهُوَ الْإِغْرِیضُ
 أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا .

(١) ذِي الْمِصَابِ . أَيْ تِلْكَ الْمِصَابِ . أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ . وَالْمَذَانِبُ : جَمْعٌ
 مَذْنَبٌ ، بِالْكَسْرِ . وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَذَانِبُ » بِجَمْعٍ .

(٢) مُشَائِبُ : مُفَارِقٌ مُزَايِلٌ .

(٣) الصَّدَاءُ بِالْكَسْرِ : جَمْعٌ صَادٍ ، وَهُوَ الْعِطْشَانُ . وَفِي الْأَصْلِ : « الصَّدَى »
 تَحْرِيفٌ . وَاللَّائِعُ : ذُو الْوَعَةِ . وَالْإِذَا بَةُ : وَالتَّقَابُ : الْمُشْتَعَلُ .

[١٣٤] وأنشدنا أبو الربيع للنايفة :

تَمِجْ بِمُودِ الضَّرْوِ إِغْرِضْ بَنَشَةِ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يُتِمَّمَا^(١)

الْبَنَشَةُ : السحابة التي يدفع مطرها دَفْعَةً . وأنشد :

أَسِيرُ وَمَا أُدْرِى لِمَلِّ مَنِئِي يَلِيَّ إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ^(٢)

فَقَلَّتْ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةُ خَالِدٍ أَجْزَهَا فَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ وَمَلَّتْ

أَجْزَهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحَمَى مَعَانًا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ^(٣)

وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بِظَلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتْ

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيَّاهُتَ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْثُ حَلَّتِ^(٤)

قال أبو العباس : هذه لغته ، وهو رجل من طي .

(١) تميج الإغريض : تستخرجه . بإجرائها السواك عليه . وفي الأصل : « تميج » محرف . وفي اللسان (٣ : ٤٤٨ — ٩ : ٦٠) : « تميج » ووجههما ما أثبت . فإنه يصف امرأة تستاك بعود الضرو ، وهو من أجود ضروب السواك . والضمير في « جلا » لعود الضرو . وفي « ضلمه » للثغر . والظلم . بالفتح : ما يظهر على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق . حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء . يتيمم : يطلب . وفي اللسان : « يتهمما » وهو بالبناء للمفعول . بمعنى يطلب . وفي اللسان (٣ : ٤٤٨) : « من دون » . والبيت لم يرد في ديوان النايفة .

(٢) لى ، بكسر اللام وتشديد الباء مع القصر : بلد من أرض الموصل . وأعراف الرمال والجبال : أعاليها .

(٣) المعان ، بالفتح : المياة والمنزل .

(٤) الفردوس : موضع . ولم أجد « الشير » فيما لدى من كتب البلدان إلا « شيرا » لغة في « شيرز » إحدى قرى سرخس . كما في معجم البلدان . أيها ، لغة في هيات .

وقال :

ارم على قومك ما لم تهزم رَمَى المَضَاء وجوادِ بنِ عُمٍّ^(١)
قال : إِنَّهُ لَحَسَنُ التَّدَامِ وَحَسَنُ الْبِشْرِيةِ^(٢) . وقال : ذُو الْجَبْرِيةِ
وَالْجَبْرِيةِ^(٣) وَالْجَبُورَةُ مِنَ التَّجْبُرِ .

وقال أبو المباس في قول الله عز وجل : (وَتَجْمَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا)^(٤)
قال : أمثالا . وهذا نِدْهُ ، أَى مِثْلُهُ ، وكذلك النديد أيضا .
وأنشد :

لكيلا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِي وَأَجْمَلُ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامًا^(٥) ٢٥٤

-
- (١) أنشدتها في اللسان (١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) وقال : « يجوز في عَمٍّ ، أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .
(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة (بشر) .
(٣) ويقال أيضا « الجبرية » بكسرات مع تشديد الياء أيضا .
(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنباري في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان (سننر ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عمم ٣٢٣) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفري . وعيساء أمه . كما في الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب (وقد نشرته محققاً بمجلة المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نوادر المخطوطات) .
أو هي جدته كما في الأغاني (١٥ : ٥٣) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ، وليبد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيداً إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعاني عامر لأسبهم أبيت وإن كان ابن عيساء ظلماً
لكيما يكون السندري نديلي وأجعل أقواماً عموماً عماماً
عموماً : مجتمعين . وعمام : متفرقين .

قال : والسُّنْدُسُ : الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ . [٦٣٦]

وفى قوله تعالى : (يُوْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .

وفى قوله تعالى : (وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال : تَأْخُذُ بِمَحْطَرٍّ مِنْ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وأنشد :

لَبِئْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا^(١)
قال : سال لعابه^(٢) .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَمْشِ فِي الْأَسْوَاقِ وَبَيْنَ كَيْحِ النِّسْوَانِ » . وقال عمر بن الخطاب : « لَيْسَ خَيْرُكُمْ مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُقْبِضُ .
وقال : الْمَيْحُ : الْمَطِيَّةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ يَمِيحُهُ ، وَاسْتَمَحَّتِ الرَّجُلَ ، مِنْهُ . وقال :

(١) البيت للبيد في ديوانه ٤٤ فينا واللسان (٢ : ٢٣٧) والأغاني (١٥) :
(٥٢) . وقبله :

وَأَنْيَشُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً كَرَامًا مِمَّ شَدُّوا عَلَى النَّامَا
وفى الأغاني : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان تطابق رواية ثعلب .

(٢) هذا تفسير للكلمة « لعبت » فى البيت السابق . يقال لعب بفتح العين وكسرهما وألعب كذلك ، إِذَا سَالَ لِعَابُهُ . وذكر صاحب اللسان أن ثعلباً رواه « لعبت » وضبط العين ضبط قلم بالكسرة .

النَّشُوزُ يَكُونُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ ، وَأَخَذَ مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنْ [١٢٧] الْأَرْضِ ، أَيْ إِنَّهُ ارْتَفَعَ هَذَا مِنْ هَذِهِ ، وَهَذِهِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِلَى الْمِظَامِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا) : زَفَعُ بِمَضَاهَا عَلَى بَعْضٍ .

التَّحِيَّاتُ : الْبَقَاءُ وَالْمُلْكُ .

قَالَ : وَيُقَالُ « أُعْطِيَ قَسًّا أَوْ قَسَيْنِ »^(١) ، أَيْ دِبْنَةً أَوْ دِبْنَتَيْنِ

وَأَنشَدَ :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رِمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَمَلَاتِ الْمَرَامِسِ^(٢)
وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رِيَّانَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ الشَّرَى وَهُوَ بَاسُ
قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : هَذَا وَطْبٌ مِنْ لَبَنِ جَرَّةِ الْكَلْبِ .

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السِّحْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْفَاسِدُ .

وَأَنشَدَ :

• وَنُسِحَرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ^(٣) •

قَالَ : وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : تَمَلَّلْ بِالطَّعَامِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : فُتْسَدَ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ في اللسان (متأ ، معس ، نفس) ومقاييس اللغة (أفد) .

(٢) البيت في اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذي دبح بهذا القدر من الدباغ . والعرمس ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصلره كما في اللسان (٦ : ١٢) :

• أَرَأَانَا مَوْضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ •

[٦٣٨] وفي قوله تعالى : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) أى يرتفع كل

إنسانٍ منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةٌ ، وطِساسٌ وطِساتٌ .

وأنشد :

وَمَهُمُ النَّصَاةُ وَكَلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَمَدِّ

قال ويروى : « ومهم » .

وقال في قوله تعالى : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْتَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) قال :

التَمَنَّى التَّلاوة ، والتَمَنَّى اختراع الحديث ، والتَمَنَّى من التَّمَنَّى .

وأنشد :

أَسِيلَةُ تَجْرَى الدَّمْعُ مُخَصَّانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعَبٍ^(١)

تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنْ الْيَمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلْهُيَ الْمَلْعَبِ^(٢)

٢٥٥ كَرِيمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا^(٣) مِنْ الْقَوْمِ هَلَكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعْقِبٍ

قال : إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ . وَالْيَمْنُ : الْبَرَكَةُ فَهِيَ لَمْ تَنْدُبْ

سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

وأنشد :

(١) الأبيات لطفيال الغزوي في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد

هذا البيت في اللسان (شرعب) والمشرعب : الطويل .

(٢) يجوز أن يقرأ صدره . « ترى العين » يجعل الفاعل ضمير المرأة .

وألعب الرجل المرأة . جعلها تلعب . وتقرأ أيضاً : « ملعب » على أنها مصدر ميمي

من اللعب .

(٣) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أى لم تندب هالكاً هلك هلكاً إلا

هالكاً له عقب مثله » . وانظر تفسير البيت في اللسان (عقب ١٠٤) .

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللمعين مُلتذُّ والكفّ مسبحٌ^(١) [١٢٩]

قال : إذا لمسها الكفّ وجدت فيها جميع ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارثُ في الطعامِ ، والوارثُ في الشرابِ ، والدافع الذي لا يبالى في أيّ شيء وقعَ في طعام أو شرابٍ أو غيره . والوقب والوقب : النذل الدنيء^(٢) ، وقبّ في الشيء إذا دخل فيه ، فهو يدخل في الدناءة .

وقال : الحبير : كل شيء زَيْنٌ وحُسْنٌ ؛ والخبارة^(٣) : النضارة ، وكل شيء هَيَّيٌّ فهو حبير .

وأُشْد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَحَمٍّ^(٤) •

قال : الأنحمى : ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وأُشْد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا^(٥) كما رأيت الشَّارِفَ الموحِّفًا^(٦)

(١) أنشده في اللسان (سبح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذي » . صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٣٠٢:٢)

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حبيرين » . والمتحم . من التحميم . ويقال أيضاً « متحم » من الإبتحام . وهو صنع الأنحمى .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبلة :

• وانغضفت لمرجحن أغصمها •

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جون » أى أسود . بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : الخُشْفُ : التَّوَاضِعَةُ ؛ تَخْشَفُ : تَوَاضَعُ . قال أبو العباس : هذا

وصف لإبلا كأنها أعظمُ من الجبال . وقال آخر : وصف محاباً .

قال : والألف الدِّينَارُ ، والمائة الدِّينَارِ ، وإِنَّمَا أَضِيفَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا نونٌ^(١) مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما دخلتُ مكاناً إِلَّا سمعتُ خَشْفَةً ، فالتفتُ فإذا بلال »

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نجوة .

وأنشد :

• قَامُ لِقَوَّةٌ وَأَبُ قَيْسٍ^(٢) •

قال : يقال للفحل إذا ضرب ضربةً واحدةً فَأُنْجِبَ .

قال^(٣) [الأخفش : لا أدري والله ما قول^(٤)] العرب : « وَضَعَ

والموحف : البعر المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية « جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لَأَنَّ الشَّيْءَ فِيهِمَا نونٌ » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قيس) . وصدده :

• حملت ثلاثة فوضعت ثَمًّا •

والمقوة . بفتح اللام وكسرهما : السريعة اللقاح . والقبيس هو ما فسرهُ ثعلب فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت ثَمًّا » . وقال التبريزي : « يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم تمام . . . ويجوز أن يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها بثلاثة أشهر . فقال الشاعر هذا على طريق الغزل ، يعنى أن الولد ليس للزوج » .

(٣) في الأصل « يقال » .

(٤) التكملة من نقل الزهر في (٢ : ٣١٦) عن أمان ثعلب . والأخفش

يديه بين مقمورتين^(١) « يعنى بين شرين -
 قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز والوززاة^(٢) : السرعة .
 وأنشد :

• مَزُوزِيَا إِذَا رَأَاهَا زَوَّزَتْ^(٣) •

قال : إِذَا رَأَاهَا أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا .
 قال : وفي قوله تعالى : (فَنَعُوْا لَهُ مِنْ أَخِيهِ سُوءًا) قال : كان الناس
 من سائر الأم يقتلون الواحد بالواحد ، فحمل الله تعالى لنا نحنُ المفلّونَ ،
 أَنْ يَمْفُوْا عَنْ قَتْلِ .
 وقال اللغز^(٤) : باب جِجَرَةِ الضَّبَابِ .
 وقال : رماح الجنّ : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد
 شيخ سيويه والكسائي وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن
 سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن علي بن
 سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد واليزيدى ، توفي سنة ٣١٥ .

(١) في الأصل : « معمورتين » صوابه بالثقاف ، كما في المزهر واللسان
 (٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة في القمار .
 (٢) في اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف ندامة وفرخها ، كما في اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز
 لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز في الشعراء
 لابن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقاموس (١ : ١٨٩) ونوادير أبي زيد ٢٥٥
 مع خلاف في النسبة واللفظ ، والعقد (٣ : ٥٤) مع نسبه إلى أعرابي .

(٤) يقال : « لغزنا » بتشديد الغين مع القصص ، و « لغزنا » بتخفيفها مع
 القصص والمذ .

[٦٢٢] لِعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ بْنِ مَقْبِدَةَ الْحَمَارِ^(١)
 وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ لِيَاكَ حَارِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلِيلُ : الْحَصِيرُ يُعْمَلُ مِنْ
 ٢٥٦ قَشُورِ السَّعْفِ ، وَالْجَمْعُ أَطْلَلٌ وَطَلَّلُ وَأَنْشَدَ :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَلُوحُ كَأَنَّهُ طَلِيلُ أَشَاءَ بَطْنَتِهِ الرُّوَامِلُ^(٢)
 الرُّوَامِلُ : التَّوَاسِجُ وَقَالَ : رَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ .
 وَأَنْشَدَ :

تَحْطِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَامِمِ عَنْ دِرَّةٍ تَحْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ^(٣)
 قَالَ : هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّافَةِ . وَدِرَّتْهَا .

(١) الشعر برواية : « على عدى » يروى لفاختة بنت عدى . وأراها الرواية
 الصحيحة . وفي الأغاني (١٠ : ٦١) عن الطوسي . قال :
 « أعار ملك من ملوك غسان يقال له عدى . وهو ابن أخت الحارث بن
 أبي شمر الحسافي على بني أسد . فلقيته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ، ورئيسهم
 ربيعة بن حذار ، فاقتتلا قتالا شديداً . فقتلت بنو سعد عدياً . اشتبك في قتله
 عمرو وعمر ابنا حذار . أخوا ربيعة . وأمه امرأة من بني كنانة يقال لها تماضر ،
 إحدى بني فراس بن غنم . وهي التي يقال لها مقيدة الحمار . فقالت فاختة بنت
 عدى . . . » . وأنشد الشعر برواية « عدى » بدل « أبي » . ونحو هذه القصة في
 ثمار القلوب ٥٣ . وانظر اللسان (٣ : ٤٠٢٧٩ : ٣٧٥) . وقد روى في الموضوع
 الأخير : « على عدى » ، وفي آكام المرجان ١١٦ : « على أبي » .

(٢) الأشاء ، كسحاب : النخل أو صفاره .

(٣) البيتان رواهما في اللسان (٥ : ٣٦٦) عن ثعلب ، كما نقل ما بعدهما

من تفسيره .

وقال المُرَّازمة : أن ترعى الحَمْضَ مَرَّةً والخَلَّةَ مَرَّةً ، وهى المَاقِبَةُ [١٤٣] أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تحتضب : سَلْتَاء .

وقال : التَّوَيَّ : الضَّيْف ، والتَّوَيَّ : الأسير . ويقال رجل غُرْنُوق
وغير نَاقٍ و غير تَوْقٍ و غُرَانِقٍ ^(١) ، وجمعه غُرَانِقٍ ^(٢) . وأنشد :
إِذْ أَنْتَ غِرْنَاقُ الشَّبَابِ مِثَالُ ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفُجَانِ السِّرْبَالِ ^(٣)
وقال : عَبْدٌ وَأَعْبِدُ وَعَبِيدُ وَعِبَادٌ وَعَبْدَى مَقْصُورٌ وَمَمْبَدَةٌ
وَمَمْبُودَاءٌ مَمْدُودَةٌ ، وَأُمَةٌ وَثَلَاثُ أُمٍ وَإِمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَوَاتٌ ^(٤) وَإُموَانٌ
وَأُمِّي وَأُمِّي ^(٥) .
وأنشد :

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ ذَاكَ وَغِلْمَتِي رُحْتُ فِي رَأْسِي مَا يَمُتُّ تُسْبِرُ ^(٦)

(١) ويقال أيضاً غُرْنِيقٌ وَغُرْنِيقٌ ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرها .

(٢) وَغُرَانِيقٌ ، وَغُرَانِيقَةٌ أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان (١٢ : ١٦٠) حيث أنشد البيهقي : « استعار الدائتين للرجل
ولأنهما للثاقة والجمل » . والدائيات أطول الضلوع كلها وأعمها ، ولها ينتفخ
الجوف . ينفخان : يملآن . وفى اللسان : « ينفخان » محرفة .

(٤) فى الأصل : « وأموات » . ولأنها هى « أموان » بضم الميم وكسرها وفى
آخرها نون . قال القتال الكلابي :

أما الإماء فلا يدعوننى ولدا إذا ترامى بنو الإموان بالعار

(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأُمِّي »

غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس (١ : ١٣٦) .

(٦) أنشده فى اللسان (أمم ٢٩٩) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :

« قال ابن سيده : وعندى زيادة ، وهو أنه أراد مأم ، ثم كره التضعيف فأبدل

[٦٤٤] ولكنْ رَأَوْنا سَبْعَةً لَا يُشْفَعُ ذَكَرُهُ وَلَا فِينَا غُلَامٌ حَزُونٌ^(١)

قال أبو العباس: يُشْفَعُ: يَنْهَبُ بِمَقُولِنَا. وَالذَّكَاءُ: الْكِبَرُ. قال: وجع أُمَّةٌ عَلَى مَا يَمُ^(٢)، وهذا على غير القياس كما قالوا: «الْخَيْلُ تُجْرَى عَلَى مَسَاوِيهَا»^(٣). وَأَنْشَدَ:

فَوَرَدَتْ مَاءً مُقَاخًا سَمِجًا^(٤) فَأَعْطَتْ شَتْنَهَا أَنْ تُنْفَجَا^(٥)
• أَوْ أَنْ تُزَادَ دُودِمًا وَنَمِجًا^(٦) •

وَيَقَالُ: وَرَدَتْ فَلَانٌ، وَإِنَّهُ لَوَارِثٌ دَاقِعٌ. وَفَلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

الميم الأخيرة ياء فقال مآي: ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال مآيم.

(١) أنشده في اللسان (شفق) رواية عن ثعلب. وصله فيه: «ولكن رآنا» وكلمة «سبعة» ساقطة من الأصل. وإثباتها من اللسان. والخزور من كلمات الأضداد، يقال للشديد القوى، وتقال فلضعيف، وقد عني به هنا الضعيف.
(٢) الآمة: الشجة التي تبلغ أم الرأس.

(٣) جعل «المساوي» جمعاً لسوء على غير قياس. وجمهور اللغويين على أنها لا واحد لها، ويقرون بها المحاسن والمقاليذ. ومعناه أن الخيل وإن كان بها أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن ويحمي النمار وإن كان ضعيفاً، ويستعمل الكرم على كل حال. انظر الميداني (١: ٢١٨).

(٤) التقاخ: البارد العذب الصافي. وفي الأصل: «تفاحاً» بالخاء المهملة، تحريف. والسهمج: السهل. والبيت في اللسان (سهمج ١٢٥).

(٥) تنفخ: تملأ. وفي الأصل: «تنجج» صوابه من اللسان (نفج ٢٠٤).

(٦) كذا ورد البيت في الأصل. ولعل صواب الكلمة الأخيرة: «نمشجا» يقال عنج يشنج: أذمن الشرب شيئاً بعد شيء.

وروشاً^(١)، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكرم نفسه. وأما الدِّقَاعَةُ فَإِنَّه [١٤٠] مَذْقَعٌ لِلْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ الرَّدِيئَةِ؛ والدَّاقِعُ مثله.

ويقال: تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَخَّرَ بَصْرُهُ يَشْخِرُ شُصُورًا، وهو أن تنقلب العينُ عند الموت، ويشَخَّصَ بَصْرُهُ. ويقال أيضاً: شَخَّرَهُ الثَّوْرُ بَقَرَتَهُ، أى نطحه، فهو يَشْخِرُ شَخْرًا. وقال أبو رَزْمَةَ الْفَزَارِيُّ:
الْوَقْسُ يُمْدِي فَعَمَدُ الْوَقْسَا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُبْلِقُ التَّمْسَا^(٢)
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، ويقال إنه أَوَّلُهُ. ويقال: إِنَّ فِي إِبِلِهِمْ لَوَقْسًا.
والتَّمْسُ: الْهَلَاكُ. وقوله: فَعَمَدٌ: تَكَبُّ.

وتقول «لَا مَسَاسَ لَا مَسَاسٍ»، «لَا خَيْرَ فِي أَوْقَاسٍ»^(٣). ويقولون ٢٥٧
أيضاً: «لَا مِاسَاسَ لَا مِاسَاسَ»، فينصبون بغير تنوين وينوون؛
وقال النَّابِغَةُ الْجُمْدِي:

فَأَصْبَحَ فِي النَّاسِ كَالسَّامِرِيِّ إِذْ قَالَ مُوسَى لَهُ لَا مِاسَاسَا
وقال: تَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ إِذَا جَاءَنَا قَوْمٌ نَطْفُونَ — وَالنَّطْفُ
صَاحِبُ الرِّيَّةِ — قُلْنَا لَهُمْ^(٤): «لَا مَسَاسَ لَا مَسَاسَ»، لَا خَيْرَ فِي الْأَوْقَاسِ.

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان في اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) في اللسان: «أما قول العرب لا ماساس، مثل قطام، فإنما بنى على

الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس».

(٤) في الأصل: «له»، والضمير للقوم النطفين.

[١٤٦] أى لاخير فى الجربى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفصاً
أبدأ . مثله قولهم : لا حساس ، أى لا يحس شيئاً .

قال أبو رزمة ، وأنشد بيت شعر قاله ثمامة بن المحبر السدوسى :
ألا ربّ ملثاتٍ يحرق كساءه نقي عنه وجدانُ الرقيق المزاعاً^(١)
الرقيق : [جمع^(٢)] الرقة . قال أبو العباس : والرقة : الذهب والفضة .
قال : وتقول [العرب^(٣)] : « وجدانُ الرقيق ، يُغطى أفنُ الأفين^(٤) » .
والأفن : الحنق . ويقال إنه لمأفون . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخص
أو سمع صوتاً فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حدج يحدج حدوجاً .
ويقول الرجل لصاحبه : إنك لتحدجنى بعينيك . والحدوج :
شدة النظر .

وتقول^(٥) : وَضَمَ بنو فلانٍ على بنى فلانٍ ، وهم يريدون أن يضموا
عليهم ، أى يريدون أن يحملوا عليهم .

وقال : الحى وضمة متقاربة . فذلك الوضوم .

قال : وقبيح بالقوم أن ينكبوا عن عذرة الحى .

ويقال : هو هدى لبيت الله . وأهل الحجاز يحققون ، ونعم تنقله .

(١) الملثات : الأحرق . يحرق كساءه ، أى هو ضافى الثياب ذو نعمة .
والوجدان : الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحرق مجنون . انظر اللسان
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره فى الأصل : « العظاما » محرف .

(٢) مثلها يصلح الكلام . (٣) ليست فى الأصل .

(٤) المثل فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) سبق الكلام على مادة (وضم) فى ص ٧٠ .

وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [١٤٧] (وَالْهَدْيُ) ^(١) . ويقال : فلان هدى بنى فلان ، وهدى بنى فلان ، أى جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى] ^(٢) . [وهديت العروس إلى زوجها] ^(٣) هداً ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطر فلان هدية أمره ، أى جهة أمره . وما أحسن هديه ، أى سمته وسكونه . وأتيته بمد هذو من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هدا الناس وحين هدأت الرجل ، وحين هدأت الميوز ^(٤) . وقد هدى الرجل هداً على قمل ، إذا جنى ^(٥) . وأجناؤه وأهدأته أنا . ويقال : هديت الضالة أهديا هداية ، وهديت الرجل فى الدين أهديه هدى . ويقال ^(٦) على تهديته ، ٢٥٨

أى على حاله . ورجل يهدا : كثير الهدايا ، والمهدى مقصور : الطبق الذى يهدى عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس : وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإننا مات بين

-
- (١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهري وابن هرمز وأبى حيو . ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤)
- (٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .
- (٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) . وما سبق فى ص ١١٩ .
- (٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى موضعها الملائم .
- (٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصدر .
- (٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

[١٤٨] ذَاقَتِي وَحَاقَتِي ! إِنَّمَا دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُولَ ، فَانْخَنَثَ فَاتٌ ^(١) .

الذَّاقَةُ : الدَّقْنُ ، وَيُقَالُ مِنَ الدَّقْنِ إِلَى حَدِّ الْمُدَّةِ وَالْحَاقَةُ : الْمُدَّةُ .

وَأُنْشِدُ :

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ ^(٢) عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبٍ ^(٣)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمُعْقُوبُ : الَّذِي يُحْمِلُ بِالْمَقَبِ ^(٤) .

افْتَرَطْتُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَتَهَلَّتْ ، إِذَا تَقَدَّمَتْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : قَدْ أَصَلَ الرَّجُلُ أَصَالَهً ، إِذَا عَقَلَ . وَيُقَالُ : قَدْ تَبَعْصَصْتُ ،

أَيَّ اضْطَرَبْتُ . وَيُقَالُ : هَذَيْتَ وَهَذَوْتُ ^(٥) .

قَالَ : وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ . وَالْأَعَزَلُ : الَّذِي لَا مِيلَاحَ مَعَهُ .

وَالْأَنْكَبُ الَّذِي لَا قَوْمَ مَعَهُ . وَالْأَجَمُّ : الَّذِي لَا رُمُحَ مَعَهُ

وَالْأَمِيلُ : الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي السَّرَجِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ذَقْنٌ) : « تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى وَحَاقَتِي وَذَاقَتِي » . وَزَادَ بَعْدَهُ فِي (حَقْنٍ) : « وَبَيْنَ شَجَرَى » وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ . وَفِي (خَنَثٍ) : « فَانْخَنَثَ فِي حَجَرِي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قَبِضَ » . أَيْ فَاثْنَيْ وَانْكَسَرَ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَانِهِ .

(٢) الرَّجَزُ لِسِيَارِ الْأَبَّانِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ ١١٢ ، خَوْقَ ٣٨٢) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : « كَأَنَّ خَوْقَ » . وَالْخَوْقُ : حَلْقَةُ الْقُرْطِ .

(٣) الدَّبَاةُ : وَاحِدَةُ الدَّبَى ، وَهُوَ صِفَارُ الْجُرَادِ . وَالْيَمْسُوبُ : ذَكَرُ النِّحْلِ . يَهْجُو بِئِذَاكَ امْرَأَةً ، يَنْعَبُهَا بِقَصْرِ الْعَتَقِ .

(٤) الْعَقَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَصَبُ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « فِيهِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « هَدَيْتَ وَهَدَيْتَ » صَوَاهِمَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

يَتَسَاوَرْنَ : أى يَسِرْنَ سِيراً ضَعِيفاً . [٦٤٩]

الجُذَاذُ مثل الحُطَامِ ، لا واحد له . والجِذَاذُ مثل فَعِيلٍ وفِعَالٍ
جَذِذْهُ وَجِذَاذٌ^(١) .

(فَالْيَوْمَ مُنْجِيكَ يَبْدُكَ) قال : بَدْرُكَ ، أى نُفْلِيكَ بِنَجْوَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ ، أى بارتفاع

الْمَنْزَعَةِ ، بفتح الميم : الصخرة التى يقوم عليها السَّاقِ يَسْتَقِى .
العُقَابُ : الصَّخْرَةُ فى أسفل الْبَيْتِ^(٢) . والمَقَامُ الزَّلْجُ^(٣) : الدَّخْضُ
وَأَنْشُد :

يَا عَيْنُ بَكَى عَامِراً يَوْمَ التَّهَلُّ^(٤) رَبِّ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ^(٥)
. قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَرَلْ .

(١) يشير بذلك إلى القراءتين المرويتين فى قوله تعالى : (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا
إِلَّا كِبَرًا لَّهُمْ) من الآية ٥٨ فى الأنبياء . فقراءة الجمهور بضم الجيم ، وقراها
الكسائى وابن محيصن وابن مقسم وأبو حيوة وحמיד والأعمش فى رواية . بكسرهما .
وهناك قراءات أخر قرأ ابن عباس وأبو نهيك وأبو السمال . بفتح الجيم . وهو مصدر
كالخِصَادِ . وقرأ يحيى بن وثاب « جذذا » بضمين . مثل جديد وجدد . وقرأ أيضاً
« جذذا » بضم بفتح جمع جذة ، كقبة وقبة . انظر تفسير أبى حيان (٦ : ٣٢٢) .
(٢) وفُسِّرَتْ أيضاً بأنها صخرة ناتئة ناشزة فى البئر تخرق الدلاء .

(٣) فى الأصل : « والمقام والريج » تحريف ونقص . وانظر اللسان (زljج)
١١٣ س ٩ - ١٠) حيث أنشد البيت الثالث من الرجز التالى .

(٤) فى الأصل : « يا عمر بلى » صوابه من اللسان (نزع) (٢٢٧) .

(٥) فى اللسان : « عند العشاء » .

(٦) هذا يطابق إنشاد اللسان فى (نزع) لكن فى (زljج) : « على مرتبة » .

[٦٥٠] وأنشد:

فَطَلِقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَنْقُلُ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ^(١)
 قال أبو العباس: هذا على الجزاء. ويجوز أن يحذف الواو من «وإلا»
 كأنه قال: «إلا تفعل كذا تفعل كذا». ويجوز بحذف «إلا» على الجزاء.
 وأنشد:

بِأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرَ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِفًا يُسْقِ
 قال أبو العباس: قال الكسائي: لا يجوز ذا إلا بالواو، لأنه جزاء
 معطوف على جزاء. وقال الفراء: يجوز بتم وبالفاء والواو.
 ويقال: المجدوع^(٢): المقطع الأنف. والمجدع والمجرع مثله.

قال: والمجلس: القوم، والمجلس: الموضع الذي يجلس فيه. ٢٥٩

(حَرِثَ حِجْرٌ) قال: محرم. (خُذِ التَّفَوَّ) قال: ماصفا.
 (عَفَوَا): كثروا. (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ) قال: من نصب فالواو
 حرف جواب^(٣)، ومن رفع أدخله في التمني. (حتى إذا استيتس الرُّسُلُ)

(١) انخشب من السيوف: الصقيل. ونظيره قول الأحوص:

فَطَلِقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا شَقَّ مَفْرَقَكَ الْحَسَامُ

(٣) في الأصل: «المجدع».

(٣) في الأصل: «قالوا أصرف». وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه
 الآية في (٤: ١٠١): «وكثيراً ما يوجد في كتب النحو أن هذه الواو المنصوب
 بعدها هو على جواب التقي. كما قال الزمخشري: ولا نكذب. ونكون، بالنصب
 بإضمار أن على جواب التقي. ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين».

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَتَاهُمْ) النصر. [١٠١]
ومن قال (كُذِّبُوا^(١)) يقول: [كُذِّبْنَا] الرُّسُلُ فيما قالوا لنا.

قال: والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حُتِنَ: الدَّهْرُ فعل بنا
ذاك. فسبّوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبُّوا الدهرَ
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدهر».

والدهر: الزَّمان، الليل والنَّهار لا غير ذلك. كذا قال أبو العباس.
وأنشد:

هل الدهرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وإلا طلوعُ الشمسِ ثمَّ غيارُها^(٢)
وأنشد:

حَذَارٍ مِنْ رماحنا حَذَارٍ^(٣) حتَّى يصيرَ الليلُ كالنَّهارِ
قال: يقول: احذروا. قال كأنهم كانوا في غبارٍ فقالوا حتَّى ينجلي
الغبارُ فنصيرُ كأنَّنا في نهار.

قول الله تعالى: (لا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ) قال: إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلي وابن مسعود
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوخفين، بالبناء للمفعول مع تخفيف
الذال. وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة
والأعرج وعائشة، بخلاف عنها، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال. وانظر تفسير
أبي حيان ٥: ٣٥٤.

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١. وغيار الشمس:
غروبها، يقال: غارت الشمس تغور غياراً وغُوراً. انظر اللسان (٦: ٣٦٩)
حيث أنشد البيت.

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان (٥: ٢٤٨) منسوباً لأبي النجم، وأنشد بعده
• أو تجعلوا دونكم وبار •

[٦٠٢] ثلاثة أوتابٍ فع الثلاثة أوتاب... (١) المدد ما هو التقديم والتأخير .
يقال : ثلاثة أوتابٍ ، وثلاثة أوتابا ، وثلاثة أوتابٌ . وتقدم فيقال : عندي
أوتاب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالثنية بلا عدد فقالوا : عندي
درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحداً
فقلت : عندي درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش :
جاءوا به توكيداً . وليس بشيء .
وأنشد :

• سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب •
أى لا يَخْلُقُونَ أولئك ولا يكونون مثلهم .
(وَمَا يَظُنُّ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) قال : تفسيره .

« فحَنَ بِهِ » في بيت الفرزدق قال : هو مِثْلُ مَاحِ الدَّلْوِ يَمِيجُ مِثْحًا .
جاءنا بِخُبْزَةٍ نَاسَةٍ ، قال : يابسة . (وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ) . قال :
أى فأضله الله على علمٍ من الله أرضُ أريضة : حسنة النبات .
وأنشد لمهل بن ربيعة (٢) :

أودى الخيَارُ من المَعاشرِ كُلِّهَا واستَبَّ بِمَدِّكَ يَا كَلِيبُ المَجْلِسُ (٣)
[٦٠٣] وتَنَازَعُوا في كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لو كنتَ شَاهِدَهم إِذَا لم يَنْتَسِبُوا

(١) كلمة مطموسة في الأصل .
(٢) يقوله في رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة
أخو زوجته جليلة بنت مرة . انظر الخزائن (١ : ٣٠١) .
(٣) صدره عند القتلى (١ : ٩٥) وزهر الآداب (٤ : ٥٧) :
نبئت أن النار بعلك أوقدت .

ابْنِي رَيْبَعَةً مَّنْ يَقُومُ مَقَامَهُ أَمْ مِنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَمُحْبَسُ
وَتَلَهَّفَ الصُّلُوكَ بَعْدَكَ أُمَّةٌ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أُنَى الْمَجْلِسِ^(١)
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا فَأَعْمَا وَذِرَاعَ بَاصِكَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ^{٢٦٠}
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْ نَصَارَى فَكُنْ يَلْبَسُنَ الْبِرَانِسَ .

جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لِأَنْتُمْ حُرَّةٌ تَبْكِي عَلَيْكَ بِبُتْرَةٍ وَتَنْفَسُ
وَلَقَدْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْحَيْلُ تَمُتُ فِي الدِّمَاءِ وَتَمِيسُ
وَتَرَكْتُ جَسَاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ سَمَرَاءَ يَقْدُسُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ
أَكْلِبُ لَوْ حُدِّثْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامَكَ إِذْ عَلَاهَا الرَّمْسُ
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبِّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَاهَا لَا يُلْسِلُ^(٢)
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مَزَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ: لَوْ كَانَ بِمِثْلِ الْعَيْنِ لَمْ يُجْرَ^(٣)،

وَلَكِنْ تَشْبِيهُ فَاجْرِى . قَالَ: وَقَالَ الْقُرَّاءُ: «سَلْسِيل» إِنْ لَمْ يَكُنْ
نَعْتًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ^(٤)) عِنْدَ الْقُرَّاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارَ [١٥٤]

(١) تلهف أمة ، أراد استغاث بها . وفي اللسان : «لَهَفَ فُلَانٌ أُمَّهُ وَأُمِّيَّةً»
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . واستعال ، من العيلة ، وهي الفقر والحاجة .
(٢) الزير : الذي يجب عداقة النساء ومجالسهن . وهو لقب كليب . وفي
ذلك يقول المهلهل :

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبَ فَيُخْبِرُ بِالْفَنَائِبِ أَى زِيرٍ ،
يقول : إذا جد الحد ترك النساء والاهو .

(٣) الإجراء في اصطلاحهم هو الصرف والتثوين ، فعنى «لم يجز» لم يصرف
لما اجتمع فيه من العلمية والتأنيث . وفي الأصل : «لم يجز» تحريف .

(٤) أثبت باء «أشركتموني» وصلا أبو عمرو أبو جعفر ، وأثبتها وصلا
ووفقاً يعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٧٢ في سورة إبراهيم .

« كنتم » ، وقال : كلُّ ماضٍ عند الفراءٍ محتاج إلى كان . هكنا قال .
وإنما يفعل هذا إذا كان جزاء ، أى إتنى كفرت بالشئ الذى كنتم
أشركتمونى به . قال : والدليل لا يكون الشئ ، إنما يكون غيره .

عَشاءَ يَمْشُوهُ : أتاه على غير بصيرة ، [وَعَشاءَ يَمْشُو^(١)] ، أى ضَمَفَ
بصره . وَعِشَى يَمْشَى : عَمَى . ويقال : أعشاء وعشاءَ عَمَى .

(الكاملين النقيض) الحابسين لا يظهرون جزاءه^(٢) . الكِطامة ،
المَصْنَع^(٣) وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قصد قصده ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يا أيها الرجلُ ،
اختلف الناس فيه ، فقال سيبويه وأصحابه : الرجل تابع لأى ، وخطأه
الفراء : قال : هو يأتى هذا الرجل أراد يأتى هو هذا الرجل ، كذا هو
عند الفراء . وسيبويه يقول : فيه تنبيه فى موضعين : يا ، وها . وهذا باطل .
الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المَحْصَف ، وهو الشديد [القتل^(٤)] .
ويقال : البقوى والبُقى ، والرُعوى والرُعيا ، والفُتيا والفَتوى . هذا كله

[١٥٥] إذا ضُمَّ كُتِبَ بالالف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .
وقال : سألتى خلفاً فأجبتُه بهذا . قال : قد أَرَحْتى^(٥) .

(١) تكملة يقتضها السياق .

(٢) فى اللسان (١٥ : ٤٢٤) : « فسرهُ ثعلب فقال : يعنى الحابسين
النقيض لا يجازون عليه » .

(٣) المصنع : شبه الصهريج يتخذ للماء .

(٤) تكملة يقتضها السياق .

(٥) فى الأصل : « قد أدْرَحْتى » .

وأنشد أبو العباس :

فما بُقياً على تركمائي ولكن خفتماً صردَ النبال^(١)

قال : ويقال : من علو ومن علو ومن علو ومن علو ، يا هذا^(٢) ،
ومن عال ومن علا .

وأنشد :

وهي تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز القلا^(٣)

قال : من قال من علا جعله مثل قفاً ، وعال مثل فاعل ، وعلي مثل ٢٦١
عم ، ومن معال مثل مُفَاعِل ، ومن علو مثل قبلُ وبعدُ ، ومن علو [١٥٦]
مثل ليت ولعل ، ومن علو ، يا هذا ، على حذف الإعراب .

إن عبد الله رجلٌ وأنا . قال جيدٌ ، وكذلك إن عبد الله رجلٌ
وإيأي .

(١) البيت ناعين المنقري يخاطب جريباً والفرزدق . كما في اللسان (٤ : ٢٣٦ -
١٨ : ٢٦) . وقبله :

سأفضي بين كلب بنى كليب وبين الثقين قين بنى عقال
فإن الكلب مطعمه خبيث وإن الثقين يعمل في سفال
وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابها ، أي إخطأ نبالكما ، أو إصابة نبال .
(٢) في الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص في الخزانة
(٤ : ٢٦٢) .

(٣) الرجز لأبي النجم العجلي . كما في اللسان (١٩ : ٣١٧) . وذكر في
الخزانة (٤ : ١٢٦) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها .
ونقل هو عن ابن بري أن الرجز لفيلان بن حريث الربعي . وكذا جاءت نسبته في
اللسان (نوش) . وانظر سيبويه (٢ : ١٢٣) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .
يصف إبلاً أو ناقة تنوش الماء ، أي تتناوله .

المكتفة: المحكة الفرج والمؤتة: التي استؤتت بالنكاح أولاً^(١)
 (واختار موسى قومه) أى اختار من القوم. وهما منصوبان بوقوع
 الفعل، يعنى (واختار موسى قومه سبعين)، اخترتك الرجل وأنشد:
 • محمدًا واختاره الله الخير^(٢) •

(هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)
 بموضع ما^(٣)، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء. وقد قال
 الفراء: تكون أمراً. قال: وصمت أعرابياً يقول: هل أنت ساكت،
 أى اسكت. مثله: (هل أنتم منتهون).

قال: حدثني الطوال^(٤) قال: كنت عند الفراء فسألته عن مسألة
 فسر [ها] لى وقال لى: أفهمت؟ قلت: لا. فأعاد ويئنها عند نفسه،

(١) انظر اللسان (كتف) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان.

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة في ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله
 بن معمر. وقيل البيت:

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

(٣) أى إن «هل» هنا بموضع «ما» يريد «ما» النافية.

(٤) فى الأصل: «الطويل». قال الأستاذ مصطفى جواد: الصحيح الطوال.
 قال ابن التميم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء: «الطوال
 واسمه... ويكنى أبا عبد الله، ولا كتاب له يعرف. قال أبو العباس ثعلب:
 كان الطوال حاذقاً بالعربية» وذكر ابن التميم فى أخبار أبى عصبيلة أن الطوال كان
 ممن استدعى بهم الأمر إيتاخ وكتابه لاختيار مؤيدىن لأبى المتوكل المنتصر والمعز
 قلت: واسمه الذى لم يعثر عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله،
 كما فى بغية الوعاة ٢٠.

وقال : أقممت ؟ قُلتَ : لا . فقال : أَفَلَيْ ذَنْبٌ . قُلتَ : لا ، [١٠٧]
الذنب لي

وقال : المهين : الشاهد على الأشياء .

قال : وقال قُطْرُبُ : أصله المُوَيْمِنُ ^(١) .

قال : ويقال فلانٌ أَزَيْنُ من فلانٍ ، وأَشَيْنُ من فلانٍ .

(ومن رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَمَّا لَكُمُ الشُّكْرُ) ، قال : لو قال لِبْتَغُوا من فضله ولتسكنوا فيه لكان أشرح ، وكان كل واحد بجانب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إلا أنه خالف بين الشرطين ^(٢) . وكان ينبغي أن يجعل مع كل واحدٍ « جَعَلَ » فجاء بجَمَلَ واحدًا ، فليًا أن جاء بجعل جعل الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله (فيه) عائدٌ عليهما لما كانا وقتًا واحدًا .

(لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفراء : إلى معادٍ وأيِّ مَعَادٍ ، الجنة .

قال : ويقال : إلى بلدك ووطنك .

قال : ويقال « إن لاطمته لا طمتَ الإِشْقَى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[١٥٨] قالوا: لَشَيْءٍ ^(١) أَسْقَطُوا الألف .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ^(٢)) من خَفَّفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لعباده ، ويقال : أَدَّى عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ . وَإِذَا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . وَالْمَاءُ فِيهِمَا قُدْرَةٌ .

٢٦٢ (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ) . قال : الألام الأولى عَيْنٌ ، والثانية جوابها .

قولهم : نِعْمَ الْخَازِ بَازٍ يَا هَذَا ، جملوه صوتًا فأداروه في المربة كلهما على حالةٍ .

وقال : قال ^(٣) سمعتُ العربَ تقول : نَمِ الْمَاهُ هُوَذَا ، فأدخلوا عليه الأداة وتركوه على حاله ، ونَمِ الْحَمْسَةُ الْعَشْرُ هِيَ قال : أَرَادَ نَمِ الْحَمْسَةَ الْعَشْرَ هِيَ . وقال : الأصل فيه أنه إذا أدخل الأداة إن كان مجزومًا عمل فيه الأدوات ^(٤) . وقال : لا تجتمع الإضافة عند البصريين مع الألف واللام إلا في حرفين ، وعند هؤلاء في أربعة . أولئك يقولون : نَمِ الْحَسَنُ الْوَجْهِ ، ونَمِ الصَّارِبُ الرَّجُلِ . وعند هؤلاء هذان الحرفان ، والمدد والمقدار

(١) في الأصل : « الشفا » .

(٢) قرأ الجمهور : « خلقه » بفتح اللام فعلا ماضيًا ، صفة لكل أو لشيء . وقرأ العرياني وابن كثير بسكون اللام على أنه بدل اشتهال ، أو على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة . انظر تفسير أبي حيان (٧ : ١٩٩) .

(٣) كذا . ولعل بعده سقطا .

(٤) أَرَادَ بِالْجَزْمِ سَكُونُ شَيْنٍ «عشر» وبـ «تعمل فيه الأدوات» الإضافة .

نعم الاثنا عشر ، قال من أجزأها قال: هي مثل خير خمسة عشر . [١٥٩]
ومن لم يُجزِها قال : هي مثل خير غلام .

وقال : الكلام بذِكر القول هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلتُ لتقومن .
قال : وقال الأخفش : معنى قوله تعالى (ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَدْمِ مَارَأَوْا
الآيَاتِ لَيْسَجُتُّهُ) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو
المفعول المرفوع ^(١) .

(كَانَتْ رَتَقًا رَتَقَتْ نَاهَا) قال : يقال : امرأة رتقاء ، إذا كانت لا يوصل
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبئت الأرض ولم
تكن تنبت .

« لا يُشَارِي ولا يُبَارِي » ، المشارة : المداوة والمجاذبة والدِّفاع عن الحق
والاستنراء في الشر . ولا يُبَارِي ، أى لا يرد الكلام .

ممن يقوم أجمعُ زيدٌ ، وممن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجزِ : ممن
يقوم أجمعون .

قال : من قال : مَنْ هو إخوانك الزيدون ، لم يقل مَنْ هو أنفسهم .
وَمَنْ مَنْ عندك أجمعون زيد ، قال : عندك يكون في الجمع ^(٢) .

وقال : كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمعه . قولهم :
الطَّوَّاسِينِ مِثْلُ الْقَوَائِلِ جَمْعُ قَائِلٍ . ومن قال : الطَّوَّاسِيمِ بناءً على أنهم
يقلبون الثَّوْنَ مِثْلًا .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كلنا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[٦٦٠] (يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :

(لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ) . وقال الأخفش : يدعولن ضره إلهه
أقرب من نفعه . (مَنْصُ) : مذهب . (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئَتْ قال ابن مسعود :
« لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبَّ : الارتفاع . والشَّتَّ : الافتراق ^(١) والغلط . والشَّتَّ :
الجَوَزُ البرِّي .

(مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) قال : هذا استئناف ،
٢٦٣ وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا لَمْ يُنْزَلْ شَيْئًا ، هذه أساطيرُ الأوَّلِينَ . ويجوز في مثل هذا
الاستئناف والنصب جميعًا ، مثل قوله : (قَالُوا خَيْرًا ^(٢)) .

مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليل ، والأجود : مَنْ هُوَ
هراء جاريته .

لم يفرق بين قوله : أَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ .
وأجاز : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وأجاز : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ
المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا) .

دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون ^(٣) . قال : إذا جامت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وَيَقِيلُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ

رَبُّكُمْ » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم، وإذا لم تكن لم يحيزوه، تقول : نعم القوم إخوتك [٦١] وبئس م. وليس في الرية إذا قال قام إخوتك أن يقول قام م، وكذا الماد على هذا يعمل.

سئل عن قولهم « إنه قام زيد »، ما تقدم قبله من الكلام؟ فقال : هذا مثل قولهم [إنه ^(١)] قامت هند، إنما تقدم المادها هنا — يعنى فى أول الكلام — ليملموا أن الكلام يحىء مذكراً أو مؤنثاً.

يقال : عرّفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منّا من لم يأتير بأمر الله عز وجل » أى يردّ أمره إلى أمره.

فى قوله : (والمرسلات عرفاً) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . (فالعاصفات عصفاً) : الرياح . (فالنائرات نشراً) قال : الملائكة أيضاً . (فالفارقات فرقا) قال : الملائكة تنزل بالحلل والحرام .

الليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفّه لا يلقى بها شىء ، أى لا يبقى فيها شىء .

وقال : الصفر : داء فى البطن ، يقال منه : لا يلقى بصغرى شىء ، أى لا يثبت فى جوفى .

[٦٦٢] وقال : « لا تُسافِرُنَّ حَتَّى تَصِيبَ لُئْمَةً » أَيْ حَتَّى تَصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُئْمَةُ : الشَّكْلُ .

وقال : حَوْضُ الثَّلَبِ : موضعُ البِياضَةِ^(١) .

وقال : الخُفَارُفُ : الطُّرُقُ^(٢) .

وَأَنشَدَ :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابٌ^(٣) كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيَّابٌ

إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبَقَابٌ^(٤) أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ^(٥)

وَأَنشَدَ :

حَلَقْتُ لَا تَمْنَحْنِي عَنَّا ضِيَاغُتُكُمْ حَتَّى تَكُونَ بَوَادِينَا السَّنَانِيرُ

وقال : الَهْذَرُ : الْكَلَامُ الرَّدِيُّ الْكَثِيرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :

خَوْضُ الثَّلَبِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْضًا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ اللِّسَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي

(١٠ : ٤١٢) .

(٣) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَيْبٍ) مَعَ الْبَيْتِ تَالِيهِ وَقَالَ : « يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

فَعَالًا مِنَ الْخَيْبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقَدَاحِ الَّذِي لَا يَوْرَى » . وَالْقَدَاحُ

وَالْقَدَاحَةُ : حَجَرُ الْقَدَحِ . وَفِي اللِّسَانِ « الْقَدَحُ » تَحْرِيفٌ . وَأَنَشَدَهُ فِي (قَدَمِ

٣٦٧) بِلَفْظِ « صِيَابٍ » بِحَرْفٍ . وَفِي الْبَيَانِ (١ : ٥٧) : « حِجَابٌ » بِمَعْنَى

الصَّغِيرِ الْجَسْمِ .

(٤) الْقَبَقَابُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمُخْلَطُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٢ : ١٥٣) عِنْدَ

إِنْشَادِهِ الْبَيْتِ .

(٥) قَدَّمُوا : تَقَدَّمُوا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٦٧) عِنْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا

الْبَيْتِ . وَالْوَجَابُ : الْجَبَانُ .

وأنشد :

هَذِرِيانِ هَذِرُ [هَذَاةٌ مُوشِكٌ] السقطة ذو [لُبٍ تَرٍ]^(١)
قال : الهذِر سَقَطُ الكلامِ أيضاً .

(والسَّاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ) ، قال : ترجع تَطْرُ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ . ٢٦٤
(والأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ) : قال : تَتَصَدَّعُ بِالْبُتْبَةِ . (إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ) .
قال : حقٌّ ليس بباطل . (وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) ، أى ليس بهذيان .
يقال : « أَنْتَ فَضْضٌ مِنْ صُلْبِهِ »^(٢) ، أى تَخْرُجُ مِنْهُ مَتَفَرِّقًا . كَذَلِكَ
الْفَضْضُ : الْمَتَفَرِّقُ .

وقال أبو العالِية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعديُّ النبيَّ
صلى الله عليه وسلم :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَ^(٣)
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً » . قال :
فَبَقِيتُ أَسْنَانَهُ تَرَفَّحْتُ مَاتَ .

(١) التكملة في هذا البيت من اللسان (هذى، نثر) .

(٢) في الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » . انظر اللسان (فضض ٧٣) . ومروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبي العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعنة والده « الحكم » في الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .

(٣) البيتان من قصيدة هي أولى المشويات في جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر في معجم المرزباني ٣٢١ ، والأغاني (٤ : ١٢٩ - ١٣٠) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان (١١ : ٢٣ - ٢٤) .

[١٦٤] يقال: رَفَّ يَرِفُ، إذا برق؛ ورَفَّ يَرِفُ، إذا أكل^(١). وأنشد:

لم أذِرْ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ الغَائِبِ أَيْكَ أم بالَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي^(٢)

قال: النامية: القضيبة الذي عليه المناقيد؛ والشكير مثله، وهي التواهي والشكر. وقال عمر: «لا تُمَثِّلُوا بنامية الله» أي بخلق الله.

(وَمُمْ فِي طُنْيَانِهِمْ يَمْتَهُونَ) قال: التمة: الذي لا يعرف الحجة.

والطنيان: هو الضلال. وقال: أصل الطنيان: الارتفاع، ومنه طنى الماء،

أي ارتفع. قال: ثُمَّ ضُرِبَ مثلاً للتكبر.

المستونج: الكثير المال؛ استونج من المال، إذا استكثر. قال:

ويقال: «أَلْمَلِكُ عَقِيمٌ» أن يقتل أباه وأخاه وعمه^(٣).

وقال: أنشدنا أصحابنا:

أَمَصُّ عِمَادِي والمِيَاءُ كَثِيرَةٌ أَحَاوِلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَكَيْدَ أَدَهَا^(٤)

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخَرٍ إِنِّي أَرَى الرِّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ عِمَادَهَا

يقول: أَرْضِي القليل وأَقْنَعُ به. والثمد: الماء القليل.

وقال: إنما قالوا: ما عبدُ الله قائماً. وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بَشَرًا). وبنو تميم يرفعون فيقولون: ما زيد قائمٌ.

(١) ويقال في هذا أيضاً «يرف» بكسر الراء.

(٢) أنشدتهما في اللسان (رفف) (٢٤). وفيه: «بالغيث». و«رف» تقرأ

فعلاً واسماً؛ رف يرف: اختلج.

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم) (٣٠٧) عن ثعلب.

(٤) رواه في اللسان (٤) (٤٨٢) عن ثعلب بلفظ: «أحاول منها».

وفي البيان (٣) (٣٣٨): «أكثر ثماري... أعالج منها».

والذين نصبوا أدخلوا . . . بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المجعود ، فإذا [٢٦٥]
 قدّموه لم . . . ولم ينصبوا ، فقالوا . ما قائمٌ عبد الله ، فرموا كلهم لأن
 الجحد وأهل البصرة إذا قالوا : ما عبدُ الله قائماً ،
 شبهوه بليس ، فإذا قدّموا رفقوا فقالوا : إنما أشبهَ ليس في ذلك الموضع ٢٦٥
 فقط هذه أصولُ المرية .

الوشل : الماء القليل . والشول : ما يبقى في القرية من الماء القليل .
 والتنيض : أن يأخذ الهبرة من عينه ويقذف بها .
 وأنشد :

إن الذين غدّوا بلُبّك غادروا وشلاً بمينك ما يزال مَعِينَا
 غِيْضُنَ من عَبْرَاتِهِنَّ وقلْنَ لى ماذا لقيتَ منَ الهوى ولَقِينَا^(١)
 وقال أبو العباس : قال أبو الحسن ، عن بعض الأعراب قال :
 خرجت بنتٌ معقّربن حمارٍ البارقي بأبيها تقودُه — وقد كان عمى —
 فراحت عليه رائحةٌ من روائح الصّيف ، فقال : يا بنيةُ ، انظرى ماذا ترى؟
 قالت : « أرى سخاءً عفاةً ، كأنها حولاة ناقة ، ذات هيدب دان ،
 وسير وان » قال : أجلسيني إلى أصل قفلة ، فإنها لم تنبت قط إلا بمنجاةٍ
 من السيل .

(١) في العمدة (٢ : ٢١٨) : « والانتحال عندهم قول جرير »
 وأنشد البيتين ، ثم قال : « فإن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي ،
 انتحلها جرير » .

[٦٦٦] قال أبو المباس: القفلة: ضربٌ من الشجر^(١). سمحاء^(٢). سوداء. عفاقة بالبرق: يشق شقاً. والحولاء: ما يخرج من رَحِمِ الثاقة إذا ولدت. والهيدب: مثل هيدب الثوب، تراه متملقاً دون السحاب. وإن: بَطِيء.

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً: هو ما يبس من الشجر. وقد فتح الفاء ابن الأعرابي، وأسكنها سائر أهل اللغة. وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب:
ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل
(٢) في الأصل: «سمحاء». وانظر الخبر في اللسان (١٢: ١٢٨).
وبعضه في اللسان (١٤: ٧٩).

فهرس

القسم الثانى من مجالس ثعلب

الجزء الثامن

صفحة	
٣٣٩	خبر فيه شعر للجن
٣٣٩	خبر فيه ذكر مقتل الحسين
٣٤٠	قصة إسلام كعب بن زهير
٣٤٣	مقطعات من الشعر
٣٤٦	بعض ما عيب على الأعشى
٣٤٦	مئة مولاة معاوية
٣٥٤	الأصمعى فى مجلس الرشيد
٣٥٦	هجاء ابن مناذر لمحمد الثقفى
٣٦٣	بعض أخبار حسان بن ثابت
٣٦٣	النجاشى وتميم بن مقبل
٣٦٤	قصيدة الحارث بن ولة
٣٧١	أرجوزة معروف بن عبد الرحمن ، البائية
٣٧٩	خبر التيمى وهارون الرشيد
٣٨٢	طائفة من الأراجيز

الجزء التاسع

٣٩٣	أبو بكر والأنصار
٣٩٤	أخبار على بن الحسين
٤٠٦	مختارات من الشعر

صفحة

٤٠٩	معاوية وعنتبة بن أبي سفيان يوم الحكمين
٤١٠	بعض كلام النساك
٤١١	كلمات وأخبار في الشعر والشعراء
٤١٤	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٢٠	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	قصيدة الكميث بن معروف
٤٣٢	أروع أبيات لحرير
٤٣٣	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	خبر الأحوص والفرزدق
٤٣٥	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	أرجوزة ابن ميادة ، النونية
٤٤١	خبر غزو نمر لحنيقة
٤٤٣	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرايات
٤٤٣	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

الجزء العاشر

٤٥١	كتاب معاوية إلى مروان فيبيعة يزيد
٤٥٤	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	خبر هلال بن الأسعرود كرشراسته
٤٦٥	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	معرفة في التخييل
٤٩٤	أرجوزة قافية
٥٠٣	مدركة وطابحة
٥٠٤	معرفة في الماء والشجر
٥٠٦	شعر في صفة الضب

الجزء الحادى عشر

٥١٥	مختارات من الشعر
٥١٧	فى ذم بغداد
٥١٨	للعباس بن الأحف
٥٢٣	قصيدة المعجر السلولى
٥٢٨	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	مختارات من الشعر
٥٣٣	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	قصيدة حريث بن عتاب
٥٤٧	الأعمش وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	وصف أنى المخش لولده
٥٦٠	أبيات حسان

الجزء الثانى عشر

٥٦٥	قصيدة أنشدتها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	قصيدة مهلهل فى رثاء كليب
٥٩٥	خبر النابغة الجعدى حين وفد على الرسول
٥٩٧	وصف بنت معقر بن حمار البارقى للسحابة

الفهارس العامة

١ - فهرس الأعلام*

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩
 أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١
 إبراهيم (عليه السلام) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦
 إبراهيم بن الأسود التحضي (٥١)
 إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، (٢٦٤) ، ٣١١ ، ٤٠٨ - ٤١٠
 أبرهة ١٨٢
 إبليس ١٧٥ ، ٧٣
 • أبي ٦٤٢
 الأثرم (١٦) ، (١٣٦) ، ١٣٧ ، ١٣٨
 أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨
 أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠
 أحمد بن مية ١٨٧
 ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠
 الأحوص بن محمد ٥٠٢
 الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١
 الأنخض ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
 ابن إدريس (١٦) ، ١٧
 إدريس الخلداد (١٣٨)

(٥). ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو ما ورد في الشرح فقط .

* (وليتنبه الباحث) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه الفهارس هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المجالس المثبتة على جوانب صفحات هذه النشرة الثانية بين متحققين [] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أربد (أخو ليد) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هومة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

• أشعب

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨

الأشم بن معاذ بن سنان القشيري (٣٠٧)

الأصمى ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمى ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطنابة (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أمم ١٤٧

أوفى (أخو ذى الرمة) ٣٩

إياس بن معاوية ١٢

أيوب (عليه السلام) ٥٨٦

أبو أيوب المورياتي (٤٨٣)

ب

• بشة ٦٢٣

• بشين ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديح المغني (٥٩)

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبي بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ - ٥٢١

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

أبو بكر الهنلي ٥٩٨

أبو بكرة (٢٧١)

• ابنة البكري ٢٧٥

بلال بن أبي بردة ٤٨٢

بلال بن جرير ٣٧٣

بلال (بن أبي رباح) ٣١٥ ، ٦٤٠

أم البنين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩

البهلي = عمر بن عيسى البهلي

البيذق = محمد المعروف بالبيذق

ابن بيض = حمزة

ت

• تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

ثابت بن عبد الرحمن ٨٢

ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩

ثمارة بن الحبر السدوسي ٦٤٦

ج

• جابر ١٢٩

• الجارود ٣٧٧

جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ ، ٣٧٥

ابن جدعان ٤١٠

أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الخرجاني = أحمد بن سيار
جرقاس (أخو ذى الرمة) = أوفى

جرير ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر (ذى الجناحين) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلال ٢١٢

• جميل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نَهل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عم ٦٣٥

الجؤذر (ناقة) ٣٩ ، ٤٢

الجوفى = أبو عمران الجوفى

• جوى ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

• حار (الحارث بن أبي شمر الغساني) ٦٤٢

الحارث بن خالد المخزومي (٢٧٠) ، ٢٩٩

الحارث بن ولة ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حابة بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلبي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلبي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلبي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزاي = إبراهيم بن المنذر الحزاي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)

- الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦
 أبو حفص (كنية عمر بن عبد العزيز) ١٩
 أبو حفص (كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي) ٥١١
 الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧
 الحكمان ٤٧٧
 أم الحكيم ١٨٧
 حكيم بن معية الربيعي (٣٦٢)
 حماد بن عمر ٢٩١
 حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥
 حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١
 حمزة (بن حبيب ، القاري) ١٩٧
 حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦
 حميد الأعرج (٦٣)
 أبو حنيفة ٧٧
 حواء ٤٩٩
 حواري رسول الله (الزبير) ٥٢٠
 ابن حيان ٢٨
 أبو حية العكلي ٣٥

خ

- خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩
 خارجة بن فليح المكي ٢٨٣
 خالد (ملاح سفينة) ٦٣١
 خالد بن أسيد (١٥٦)
 خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤
 خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١
 خالد بن قيس بن متقد بن طريف ٤٥٠
 خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١
 الخالدان ١٣١ .

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الخس = هند

أبو الخصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهلي) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلي ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ . ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

• داود ٣١١

خندف ٥٧٢

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابي ٣٤٤

الدبيرة ٦٠١

الذجال ١٩

• دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهبيل (٤٧٦)

دوسر ١٧٦

ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الخرق الطهوي ١٨٤

ذو اللمعة = الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

ذو الرمة ٣٩ = ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢ ،

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩

أبو ذؤيب الهللي ١٩٥

ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨

أبو رافع (٣٠)

أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤

ابن أبي ربيعة = عمر

ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)

• رداد ٢٤٦

أبو رزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

ابن رزين الحراني ٤٤٧

الرشيد = هارون

رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣

ابن خال رؤبة ١٥٦

• ريا ٢٧٥

ز

الزبرقان بن بدر ٣٨٣

ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧

أبو زيد الطائي ٢٠٨

ابن الزبير = عبد الله

ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤

أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن

زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،

٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير (بن العوام) ٤٣٠

زعبلة ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد (١٧)

• زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

• زهير (في شعر أبي كبير) ٣٢٥

زهير بن أبي سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد (بن أبيه) ٨٢

زياد بن عمرو العتكي ٣٤٦

• زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة (٤٦)

زيد بن علي (٤١٦)

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام (٣٦٥)

• أبو زينب ١٣٢

• زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش (٤٧٢)

ص

• سلم ٥٢٤

• أم سلم ٢٧٥

السامري ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوثل السليمي ٨١

سبخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السدرى ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السلى ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

• سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

• سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو (٢٦٤) ، ٢٨٤

• سعدة •

• سعيد ٧٤

أبو سعيد (كنية عبد الله بن شبيب) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد (والى المدينة) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوي ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان (الفارسي) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

- سلمة بن الحرشب (٣٧٥)
 سلمة بن شعيب ٢٣ . ١٠٩
 سلمة (بن عاصم النحوى) (١٩٨)
 أبو سلمة الغفارى ٤١٤
 سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣
 . سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤
 سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبى (٢٩٥)
 سليمان (عليه السلام) ١٩٣
 أبو سليمان الأعرابى ٢٥٨
 سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠
 سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢
 سليمان بن على ١١٤
 سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢
 سليمان بن مهران الأعشى ٦١٥
 . سليمى ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩
 أبو السمح ٢٩
 السندرى (بن عيساء) (٦٣٥)
 سهل بن أبى كثير ٣١١
 . سوداء ٥١٦
 ابن سيرين ٤٧٨
 سيبويه ٥٢ . ٥٣ . ٧٢ . ١٢٧ . ١٢٩ . ٢١٥ . ٣٣٣ . ٤٢٢ ، ٤٢٧ .
 ٤٥٧ ، ٥١٣ . ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

- . شأس ٩٧
 ابن شبرمة (عبد الله) (٤٨٣)
 ابن شبة = عمر بن شبة
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبة ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
 شرط (لقب مالك بن بجرة) ٤٥٠ ، ٤٥١
 أبو شرفاء ١٠
 الشعبي ٣٦
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤
 الشنان بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤
 شيان ١٥٤
 شيان (صانع القسي) ٥٩٦
 ابن شيبة = شبيب

ص

الصادقة (لقب عائشة أم المؤمنين) ٥٢٠
 أبو صاعد ٣١٣
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦
 صالح بن عبد الرحمن (٥٩) ، (٣٥١)
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨
 الصديق = أبو بكر الصديق
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر
 ابن صفوان = خالد
 أبو صفوان (كنية خالد بن صفوان) ٣٥
 صفوان بن هيرة ٥٩٨
 أبو الصلت ٤٢٤
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥
 أبو ضمرة ٣١١
 ضمرة الكتاني (٤٧٩) ، ٤٨٠

ط

- طابخة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 طاوس ٤٦٢
 الطائي (راو) ٤
 ابن الطيرة = يزيد
 الطرماح ٥٣٧
 طفيل الغنوي ٤٦١
 طلحة ١٣١
 الطوال ٦٥٦

ظ

- ظليم ٢٧٠

ع

- ابن عائكة (في شعر الثابتة) ١٣٨
 عاصم (اسم لبيد) ٦٣٦
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣
 • عام (مرخم عامر) ٤٤
 • عامر ٦٤٩
 عاصم (اسم لبيد) ٦٣٦
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩
 عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 العباس بن الأخنف ٥٨٦
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥

العبد العجلاني = نعم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن (كنية عبد الله بن عمر) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ — ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٦٤) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

• عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله (كنية ابن الأعرابي) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله (كنية المهدي) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر (ذي الجناحين) (٥٩) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن روبة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميدي (٦٣)

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ —

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ — ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ - ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣
عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣
عبد الله بن عروة ٣٢
عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١
عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥
عبد الله بن محمد ٤٣٠
عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠
عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤
عبد الله بن مصعب ٨١
عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١
عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠
عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣
عبد الملك بن عمير ٣٣٩
عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)
عبد الواحد بن زيد ٣٦
عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)
عبدة بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عبيد بن جناد ٤٠٧
عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠
أبو عبيد الله ٢٢٥
عبيد الله بن الحسن ٢٨٣
عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥
عبيد الله بن زياد ٨٢
عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

- أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢
 عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١
 عتبة (بن أبي سفيان) ٤٤
 العتبي ٣٤٥
 ابن أبي عتيق ٢٩٠
 عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣
 عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
 عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨
 أبو عثمان المازني = المازني
 عثمان بن موسى ٢١
 عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧
 • عثمة ٢٨٤
 العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩
 المجلان ٤٣١
 • عجلي ٢٤٦
 العجلي ٢٣
 العجير (الساول) (٥٩١)
 أبو العداء ٥٣٤
 عراق بن مالك ١٧
 • العرام ٣١٣
 عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ - ٢٩٣
 عروة بن الزبير ١٨
 • عزة ٤٤٥
 • عصم ٢٥٣
 عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ - ٤٢
 عطاء (بن أبي رباح) (٦)
 عطاء بن مسلم ٤٠٧
 عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ . ١١٥

علقمة (بن علاثة) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

على بن الحسين ٤٦٢

على بن أبي طالب ٣٧ . ١٠٨ . ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ . ١٩٩ ،

٢٧١ . ٤١٦ . ٥٢٦

على بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

• عمار (عمارة بن زياد العيسى) ٥٤

• عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ . ٣٢ . ١٠٧ . ١٣٧ . ٢٠٠ . ٢٧١ . ٢٧٦ . ٤١٠ ،

٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٦٢ . ٥٢٠ . ٥٦١ . ٥٩٨ . ٦٣٦ . ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة (٤) . ٦٠ . ٩٠ ، ٢٠ — ٢٢ . ٢٦ . ٢٨ . ٣٠ . ٣٩ . ٥٩ .

١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٤٠٧ — ٤١٠ . ٤١٤ . ٤٢٢ ،

٤٢٣ . ٤٤٧ . ٤٦١ . ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٩٨ ، ٥٩٩

عمر بن عبد العزيز ١١ . ١٨ . ١٩ . ٣٠ — ٣٢ . ١٩٩ . ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهليلي ١٩٤ ، ١٩٦ . ٢٤٤ .

عمر بن محمد بن أقصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني (٦٢٦)

عمران بن أبي فروة (ختن أبي الخصيب) ٢٨

عمران بن موسى ٢١

- عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، عمرو بن حريث (٣٤٢)
- أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣
- أم عمرو ٢١ ، ٣٧١
- ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧
- أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦
- أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفيان
- أبو العميثل ٩٨
- أبو عمير ٦٢٠
- ابن عناب الطائي ٦٠٤
- عوف المجيمي ٨٤ ، ٨٥
- ابن عياش المتنوف (١٣٨)
- عيسى (عليه السلام) ٣٩٣
- عيسى بن جعفر ٤٢٣
- عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)
- عيسى بن موسى ٢٩

غ

- غادية بنت قرعة ٣٦٣
- أبو غزية ٤٢٩
- أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد
- الغساني ٢٦٣
- غيلان ٣١٣
- أم غيلان ٥٦٢
- غيلان بن حريث ٣٠٦
- غيلان (ذو الرمة) ٤١

ف

الفاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

القراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

ق

قابيل ٦٥٩

ابن قادم (١٤) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العنزى ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام (٤٩٩) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧

قبيصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهورى

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطاى ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنيع النصرى ٤٦٢

قيار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس (بن ذريح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنى = قيس (بن ذريح)

قيس (بن معد يكرب) ٤١٤

قيلة (بنت عزيمة) (٥٩١)

ك

كروس ٥٤٢

الكروس الهجيمى ٨٤ ، ٨٥

الكسائى ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢-١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠

كمرى ٢١٠

• كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ - ٤١٠

كعب بن سعد الفزري ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

• كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (النحوي) (٤٢٤)

ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

• لبنى ٧٧ . ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

لبيد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

الليثاني ١٢٠ . ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ . ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

• لميس ٣١٦

• ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

• أبو إيلي ٦٢١

أبو ليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

• ابن ليلي ١٩ ، ٦١٥

أبو ليلي (كنية النابغة الجعدي) ٣٣

م

ماجد الأسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

المازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨
ماسرجوية (٤٢٤)

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوي ٣٨٦

مبارك الطبري ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري ٤٥٢

أبو مجيب الربيعي (٣٥٣) : ٣٥٦

المخبر (فرس) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيري ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبليدق ٤٤٨

أبو محمد التيمي (٤٤٧)

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب (١٥٨) - ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحنظلي (١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلي ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم (٣) ، ٦ ، ٨٠ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسري ٢٨

محمد بن سعيد الأموي (٣٣٩)

محمد بن سعيد بن زبهان (٣)

محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، (٤٣٢)

محمد بن عبد الله (بن الحسن بن الحسن) (٢٨) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ٤٢٣ - ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النميري (١٩٢) ، ١٩٣

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخنثى ٦١٦

المدائني = أبو الحسن

مدركة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار القفسي (٢٥٠)

المزندان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠

مريم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزيد (أعرابي) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود (أخو ذى الرمة) ٣٩

• مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة (٥٣٢)

المسيح (عليه السلام) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)

معافى بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ - ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد (بن زرارة) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر (كنية شبيب بن شبة) ٤٨٢
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارق (٣٤٧) . ٦٦٥

أبو معمر (كنية شبيب بن شبة) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠

مفلح الأسدي ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = نعيم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جساس الديبيري ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب (٤٣٥)

ابن منادر (محمد) (٤٢٣)

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو (بن خنيس) (٤٢٩)

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرند بن فروة (١٣٠)

المنهال ٩٢

• المنيع ١٢٨

• مهدي ٥٠٨

المهدي (الخليفة) ٢٢٥ . ٤١٤ . ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ . ٦٥٢

مورق العجلي (٤٧٨)

موسى (الرسول) ٦١٩ ، ٦٤٥ . ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ . ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصل = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعلدة = النابغة الجعدي

النابغة الجعدي ٣٢ - ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم ليلى) ٦٣٦

النجاحشي (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ - ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ - ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزني ٨

• نعم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولب ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

ا

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو الهجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هومة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (آخر ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضريير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (فى شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت انفس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن عدى ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوصم عبيد بن الوصم ٣٠

• وكيع ١٢٨

- أبو الوليد (كنية صالح بن عبد الرحمن) ٥٩
 أبو الوليد (كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة) ٦٣
 الوليد بن عبد الملك ٥١٢
 الوليد بن يزيد ٢٢٧
 • أبو وهب ١٣٣

ى

- ياسين ١١
 يحيى بن إبراهيم ٣٢
 يحيى بن الحكم ٤٧٤
 يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩
 أبو يحيى بن زيد (بن علي بن الحسين بن علي) (٤١٦)
 يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢
 يحيى بن أبي كثير الباهلي (١٦٩) ، (٣١١)
 يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 يحيى بن يعمر ٥٣٣
 يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١
 يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١
 يزيد بن الطثيرة ٦١٠
 يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١
 يزيد بن قران ٢٩٩
 يزيد بن مزيد ٤٤٧
 يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١
 يزيد بن المهلب ٣٤٢
 يعسوب قريش (عبد الرحمن بن عتاب) (١٥٦) ، ٣٣٥
 يعسوب المؤمنين (علي بن أبي طالب) ١٠٨
 يعقوب بن حميد ٥٠٩
 يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، (١٥٨) ، ٣٨٧

٦٣٤

يفلل ١٨٢

يمانية الجليل (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الخياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨

٢ - فهرس القبائل والأم والطوائف

١	بكر ٣١٤
الأزد ٧٣ ، ٥٣١	بلى ٢٩١
أسد ٣٣	بهلة ٢٤٣
بنو إسرائيل ١٧١	براء ١٠٠ ، ١٠١
الأشعر ١٨١	ت
أصحاب الصفة ٢٧٢	نم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥
الأعيار ١٢٤ ، ١٦١	٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣ ،
أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨	٦٦٤ ، ٦٤٦ .
الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١	التم ٢٥٢
أود ٤٧٧	ث
الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠	ثمود ٦٢٤
أوس اللات ٤٣٠	
أوس الله ٤٣٠	
ب	ج
بدر ٤٤١	جاشى بن فزارة ٣٩
البلد ٣١٠	جعفر ٤٦١
برد ٣٨٦	الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١
البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤	ح
١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،	الحارث بن زيد ٢٩١
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢ ،	الحبش ٥٦٧
٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠ ،	الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ،
٦٦٥ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ،	٦٦٤ ، ٦٤٦

(٥) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

حمير ١٥٢	سعد بن مالك ٥٥٥
حنظلة ٣٠٦	سعد هذيم ٢٩١
حنيفة ٥٠٩	سلامان ٢٩١
خ	سليم ٨ ، ٥٩٩
الخزرج ٤٣٠	أهل السنة ٤٦٦
خطمة ٤٣٠	ش
بنو خلاوة ١٤٦	الشطار ٢٤١ ، ٤٦٩
الخميس ٥٠٨	شمخ ٤٥٢
ذ	شيبان ٣٤٩
آل ذريح ٢٨٥	ص
ذهل بن ثعلبة ٥٥٥	آل صخر ٥٠٧
ذهل بن شيبان ٤٧٣	ض
ر	ضبة ١٠٠
ابنا ربيعة ٦٥٣	ضنة ٢٩١
ربيعة بن مالك بن زيد مناة ٥٣٦	ط
ربيعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١	طبي ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧
بنو رقاش ١٢٢	٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤ ،
الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨	ع
ز	عاد ٤٤٦
آل الزبير ٣٣	عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩
زيد ٢٩١	بنو العجلان ٤٣١
س	عنزة ٢٩٠ — ٢٩٢
بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢	عكل ٥٠ ، ٥٠١
السعدان ٣٠٦	

أصحابنا) ١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١ ،
 ٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،
 ٤٨٦ ، ٦٦٤ ،

ل

الحجيم ٥٦٠

م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦ ،
 بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠

الحجرة ٦١٢

محارب ٥٨٣

بنو مخزوم ٢٠١

بنو مروان ٢٢

مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المطاويين ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المرة ٦١٢

بنو مقيلة الحمار ٦٤٢

بنو المتفق ٣١٣

بنو مقرر ٣٩

مؤالة بن مالك ٤٥٠

ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

فقعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠

كننة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحيانا بلفظ

ن

نزار ٥٢٩

النصارى ١٢ . ٤٥٧ . ٦٥٣

نضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نهل ٤٣١

هـ

بنو هاشم ٢٦ . ٣٦ . ٣٧

الهجم ٨٤

هوازن ١٠٠

و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

ى

آل ياسين ١١

بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ . ٤١٤ . ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ . ٢٢٦ . ٣٠٠ ،

٤٥٧ ، ٥٨٩

٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه*

أ	بيدان ١٥٩	أبرق العزاف ٤٠٨
	بيض الدوائر ٥٦٩	أبوى ١٣٨
ت		الأجبال ٦٣٤
	تعشار ٦١١	أحد ٣١ ، ٤٣٠
	تقتد ٥٥٦	أحفار ١٧٩
	تقيد ٥٥٥	أخفاف ظلية ٢٨٩
		أرثد ٥٠٩
ث		أضاخ ٢١٠
	ثعلبات ١٥٩	أضايخ ١٨٧
		أواره ٥٧٥
ج		ب
	الجل ٥٤٤	البحرين ٥٥١
	الجماء ٣١	بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
	جوف ٢٠٢	البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
ح		بطحاء بن أزهر ٢٦
	جباحب ٦٢٢	بطن نعمان ٣٠٢
	الحجاز ٣٣٩	بعاث ٤٣٠
	الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢	بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
	حجر ٢٩١	بقيع الزبير ٤٣٠
	حرة ليلي ٤٩٥	البلاط ٣١
	حصيد ٤٩٥	البيت ٢٧٠
	الحفر ٣٤٦	البيت المقدس ٤٥٤

(*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

الفنائب ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحمي ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحناطل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	خ
ذو النجيل ٥٤٤	الخاقين ٢٧
ذو المضاب ٦٣٣	خبت ٦٠٥
ر	خراسان ٤١٦
راعط ٤١٥ ، ٤١٦	خزازي ١٨١
رحرحان ٥٢٧	الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
الرس ٥٩٩	خير ٩٥
رغمان ٥٦٩	د
الرقتان ٤٤٨	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرقعة ٢١ ، ٤٤٧	الدخول ١٢٧
الرمادة ٥٦٦	دوب التحسين ٤
رنبويه ٥٤٤	دمخ ٥٥١
ريم ٣١	الدهناء ٣٥٢
ز	دهو ٣١٤
زارة ٢١٧	ذ
زمرم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذات الآرام ٢٤٥
س	ذات الأسود ٥٠٣
ساتيلما ١٥٢	ذات رجل ٥٦٣
الستار ١١٣	ذات عرق ٢٣٩

الصمان ٣٤٤	مراوع ٢٨٨
صوَّار ١٨٣	سرف ٢٨٨
ط	السرو ١٨٢
الطائف ١٩٣	السلان ١٨١
الطف ٤٩٥	السند ٥٠٣
طور سيناء ١٩٧	سواد الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
ظ	سواد الكوفة ٢٠
ظبية ٢٨٩	سواس ٥٩٩
ع	سويقة ٣٦٠
عالج ٢٧٨	السيالة ٢٧
عانة ٨٤ ، ٨٩	ش
عبر ١٨٢ ، ٣٦٦	الشام ١٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ، ٣١٥
عدان ١٧٧	٥٢١ ، ٣٣٩ ،
العراق ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٣٣	شتير ٥٣٩
العراق (ماء) ٥٥٥	الشرقية ٤
عرفات ٤٩٩ ، ٥٠٠	شوك ١٨٧
عرفة ١١٤	الشير ٦٣٤
عسيب ٥٤٠	ص
العلياء ٥٠٣	صارا ٤٩٥
عمان ٥٥١	صحرة البيت المقدس ٤٥٤
عتاب ٤٩٥	الصعيد ٥٢٧
عنيزة ٢٩٩	الصفاء ٦٢٨
عوارض ٢٤٦	الصفة ٢٧٢
غ	صفين ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٨٢
الغويز ٢٥١ ، ٣٧٢	صباد ٥٦٦
غيقة ٢٨٩	

٦٤٢

الفيضان ٥٤٩

القوائم ٣٤٥

ف

ك

فاروس ٣٤٠

الكدر ٦١٠

الفرات ٤٩٥

كربلاء ٤٠٧

فراض الوشم ٦١١

الكعبة ٢٦٤ . ٣٩١

الفردوس ٦٤٦

كفرتوقى ٣٠٢

فيفا ٥٦٦

كذائر ٥٦٩

الفقهاء ٦٢١

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

ق

الكوفة ٢٠ . ٢٢٧ . ٣٥١ . ٤٨٨

القادمية ١٨٢

ل

قارة الخمي ٦٣٤

لبي ٦٣٤

قباء ٤٧٤

اللوب ٢٧٧ . ٢٧٨

قبر الرسول ٥١٠

اللولى ٨٥

قديد ٢٨٨ . ٥٠٩

م

قرح ٣٧٧

• مثل القوائم ٣٤٥

قسطنطينية ٣٠

المدائن ١٨٣

القصر الأبيض بالركة ٤٤٧

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

قصر أوس ٥١١

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

قصور حسن بن زيد ٢٦

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

القططانة ٢٠

المذاد ١١٣

قطيعة سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

مر الظهران ٥١٠

القنafd ٥٩٤

مريد البصرة ٢٠١

قنسرين ٢٤٢

مرعش ٩٣

قنوان ٢٤٦

مسجد الأحزاب ٤٧٤

القواعل ٤٦٦

- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠
 مسجد الرسول ٤٠٩
 المشرق ٤٩٩
 مشوى ٢٥٠
 المصلى ٣١
 مكة ٦ . ١٩٠ . ٢٨٣ ، ٣٧٤ .
 ٤١٠ . ٥١٠ ، ٥٢٠
 الممدور ١٧٩
 مناح الكوفة ٤٨٨
 منى ٢٠٤ . ٥٠٠
 المسيفة ٦١١
 المنينة ٤٩٥
 ن
 فاعمنا دمخ ٥٥١
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ . ٢٩٢
 ٣٢٠ . ٤٩٥
 نجران ٦٣٣
 نخلة ٢٥٠
 نغف الصفا ٦٢٨
 نعمان ٣٠٢
 النقا ٢٧٩
 نقبة جابر ٢٢٩
 هـ
 الهباءة ٦٠٥
 هجر ٣٥٢
 الحرير ١٧٨ ، ١٨٢
 الحميان ٥٩٩
 و
 وادى الرس ٥٩٩
 قديد ٢٨٨
 القرى ٢٠٦ . ٥٥١
 وجرة ٢٥٠
 ودان ٥٠٩
 ي
 يبرين ٣٥٢
 يثرب ٢٦
 يسر ٣٨٦
 اليمامة ٢١٧ . ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١
 ٦٦٢ ،
 اليمن ٤١٤ (وقد تكررت في القبائل)

٤ - فهرس الأسماء

أ

الصفحة	البحر	القائمة
٢٨٠	متقارب	خفاء
١٠٨	طويل	سقاء
١٨٧	وافر (زهير)	اللقاء
٣٣٢	(الربيع بن ضبع)	والفتاء
٢٢	(ابن قيس الرقيات)	المطالماء
١٥٠	()	العذراء
٧٢	كامل	سماؤها
٤٤٦	بسيط	صماء
٤٧٤	وافر يحيى بن الحكم	قباء
٦١	حفيف (بشار)	الكرواء

ب

٤٤	رمل	ويهب
٤٩٩	طويل	جلب
٣٤	»	مقرب
٦٢	(الكميت)	(مذهب)
٩٩	(الأعشى)	يعطب
٢١٠	»	يتلهب
٨٤	الكروس المجيمي	شارب
٨٥	عوف المجيمي	واجب

« ما قرر بهج من القوافي فهو ما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو ما لم يذكره ثعلب وأمكن معرفته في التحقيق .

ونظر ما سبق من التمهيد في ص ٦٠٥ .

٣٦٥	(جريو)	طويل	لازب
٣٩٢	ا	ا	خاطب
٥٨٣	ا	محارب
٦٣٣	ا	سواكب
٧١	ا	ديب
٩٧	علقة الفحل	ا	ذنوب
١١٤	ا	تلوب
١٤٠	كعب الغنوي	ا	جنوب
٥٨٣	ا	جنوب
١٦٢	ا	قريب
٥٩٨.٣١٦	(ضابى البرجمى)	ا	لغريب
٥٢٤	ا	نصيب
٥٤٠	(امرؤ القيس)	ا	عسيب
٣٨١	بسيط	تنديب
٢٧٥	وافر	والذهوب
٢٩٧	ا	القضيب
٦٥٠	ا	الحشيب
٧٤	كامل	شبا
٤٨٠	ضمة	ا	لا يكذب
٤٧٩	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	ا	القطاريب
٢١	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	ا	أرب
٤٠	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	(ا)	ا	جاده
٤٩٤	الكيميت بن معروف	ا	داهيا
٥٧٥	ا	شعوبها
١٨٦	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	(خالدة بن يزيد)	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	(الأعشى)	»	مخضبا
٢٢	»	مركبا
٥٠١٠ ٣٠٩	.	.	.	بحرير	»	المنيا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطثيرة	»	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طوبا
٢٠٨	.	.	.	أبو زيد الطائي	»	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	وافر	ترابا
٥٣٤	منسرح	والحيا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	متقارب	أحسا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	»	الفروبا
٧٨	.	.	.	(قيس بن ذريح)	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	»	القرب
٣٧٦	»	الألب
٥٥٥	.	.	.	مغلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	.	قيس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	.	(القطامي)	»	علب
٥٢٧	.	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	»	بطحاب
٦٣٨	.	.	.	(طفيل الغنوي)	»	مشرع
٦٢٥	»	معقب
٨٤	.	.	.	الكروس المجيمي	»	ورائب
٥٧٤	»	رائب
١٨٤	.	.	.	(قيس بن الخطيم)	»	المقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المتوف	»	كاذب
١٧٦	»	شاغب
١٨٣	»	غاثي

٢٤٠	.	.	.	النابعة	طويل	السياسب
٢٧٣	"	بنسب
٢٧٦	.	.	.	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	.	.	.	"	"	فالتوب
٦٠٨	.	.	.	(النابعة الذبياني)	"	مكنوب
٩٤	.	.	.	(ذروة بن جحفة)	وافر	ركاب
٣١٣	"	الشباب
٥٠٩	.	.	.	غلام نميرى	"	كلاب
٦٣٧	.	.	.	(امرؤ القيس)	"	وبالشراپ
٤٨	"	الجنوب
٢٨٧	.	.	.	ابن أحمر	"	نيوب
٥٣٦	.	.	.	(ضمرة بن ضمرة)	كامل	وعتاني
١٠٠	سريع	الصب
٥٨٧	.	.	.	العباس بن الأخنف	منسرح	والنضب
٥٨٥	"	وتجريب
٧٧	.	.	.	(النابعة الجعلى)	متقارب	مرحب
٥٧٠	.	.	.	"	"	المقلب

ت

١٠٩	وافر	الأساة
٦٢٠	خفيف	خفوت
٤٤٢	متقارب	شعلنا
٤١٥	.	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	.	.	.	(انشفرى)	"	تبلت
٤٢٦	.	.	.	"	"	جنت
٤٦١	.	.	.	طفيل	"	فزلت
٥٠٢	.	.	.	الأحوص	"	قرت
٦٣٤	"	تدلت

٩٩	.	(محمد بن عبد الله بن نمير)	طويل	غفرات
١٩٢	.	"	"	حذرات
٣٠٢	.	"	"	الكفريات
٣٠٢	.	"	"	خفريات
٦٢٧	.	.	"	هنات
٤٢٤	.	ابن منذر	هزج	الصلت
ج				
١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاج
ح				
٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبيح
٦٢٣	.	.	طويل	نفرح
٦٣٩	.	.	"	مسيح
٢٥٣	.	.	"	المجادح
٥٦٥	.	.	"	مناوح
٨	.	(نضلة السلمى)	وافر	مشيخ
٧٥	.	.	كامل	صمحاء
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	(سويد بن الصامت)	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع
د				
٣٨٥	.	(أبو دواد)	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الجن	"	الحدود
٥٩٨، ٥٩٧	.	(جميل)	طويل	يعود
٨٠	.	امراة	"	وحديد

٢٩٩	.	.	(امرأة من خيفة)	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	(أوس بن حجر)	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	(الراعى)	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	(حميد بن ثور)	»	أنودها
٥٠٧	.	.	.	»	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشنآن بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	(الصمة القشيري)	»	مردا
٤١٢	.	.	.	»	جهدا
٢٠٦	.	.	.	»	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدنا
٣٩٠	.	.	.	»	أحدنا
٤٤٤	.	.	.	»	صيدا
١٥٥	.	.	.	»	لجهودا
٥٠٧	.	.	(الكميث بن معروف)	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندي
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	»	واكتدادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	»	عمد
١٩٩	.	.	.	»	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن طليح	»	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	»	محمد
٦١٠	.	.	.	»	محمد
٣٨٣	.	.	(طرقة)	»	مخلدى
٤٦٧	.	.	الحطيحة	»	(موقد)
١٠٨	.	.	(أبو ذؤيب)	»	القواعد

٢٢٥	.	.	(أبو جندب الهنلي)	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	النابعة الذبياني	١	بدي
٣٢٠	.	.	() ()	١	بالمسد
٥٠٣	.	.	() ()	١	(الأمد)
٥٠٤	.	.	() ()	١	أحد
١٠١	.	.	ابن هرمة	١	أعواد
٥٧٨	.	.	القطاى	١	الطادى
٥٧٨	.	.	١	١	السادى
١٦٠	.	.	.	وافر	ياد
١٦٠	.	.	ابن أحمر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	(النابعة)	١	بالأمد
٣٦٨	.	.	.	١	متعمد
٥٢٧	.	.	(عوف بن عطية)	١	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	١	صباد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الخلود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	(امرؤ القيس)	مقارب	القدفد
٤٢	.	.	(الأعشى)	١	بفرصاها
٢٦٧	.	.	()	١	جدادها

ر

١٦٢	.	.	(الحطينة)	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	١	الحجر
٤٤٤	.	.	الحطينة	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	(المرار)	رمل	قصر
٣٨٥	.	.	(طرفة)	١	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	١	عجر
٦٦٣	.	.	.	١	نثر
٤٥٤	.	.	.	سريع	الغزار

٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	مقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	"	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	"	المنفطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	"	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خن روبة	"	الصدر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطفان)	"	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	"	السكر
٥٧٧	"	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	"	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	"	مترد
٦٤٣	"	تسبر
١٦١	"	آسر
٣٠٦	"	التراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	"	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	"	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	"	وظهور
٥٩١	.	.	.	()	"	(زئير)
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	"	الخمير
١٧٧	"	القمير
٥٠٨	"	انقمر
٦١٥	"	المفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث بن جبلة)	"	تأخير
٦٦٢	"	السنانير
٤٤٥	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	"	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	"	الإزار

١٦٢	.	.	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	"	يسير
٤٨٩	.	.	.	"	نصير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غوية	كامل	النضر
٢٠٢	.	.	.	"	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	"	نصير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازره
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	"	أفاصره
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكتاني)	"	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	"	غيارها
٩٥	.	.	.	"	خيرها
١٥٤	.	.	(هلبة بن الحشرم)	طويل	أناخرا
١٧٤	.	.	الشماع	"	المضفرا
٤١٣	.	.	.	"	أعورا
٥٦٧	.	.	.	"	وغرغرا
٦٦٣	.	.	الثانية الجملدى	"	يكلدوا
٥٤	.	.	(عنزة)	وافر	عمارا
١٧٢	.	.	.	"	فطارا
٣٢٨	.	.	.	"	خيرها
٣٩١	.	.	.	"	القبورا
٤٧٦	.	.	أبو دهيل	كامل	والهجرة
٣٢١	.	.	(جرير)	"	وزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استعارا
٥٥٩	.	.	.	"	مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	"	فعورا
٥٦٧	.	.	.	مجزو الكامل	بناره
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	مقارب	العاشره
١٧	عبيد الله بن عبد الله	طويل	بكر
٧٤	"	والغدير
١٤٣	"	الصفير
١٧٣	ابن الذئبة	"	كسرى
٢٤٢	(عكرشة العيسى)	"	القطر
٣٨٠	(مزرد بن ضرار)	"	• بالفهر
٣٥٨	هندي	"	يمرى
٤٤١	"	بالحمر
٥٠١	"	للأمر
١٢٧	(الفرزدق)	"	المشافر
٢٢٩	"	جابر
٥٦٩	نصيب	"	الدوائر
٢٥٣	"	بهبجر
٤٧٣	بسيط	بالحجر
٣٦٥	(الراعى)	"	بالسور
٥٤٥	"	• وطرى
٢٥٢	"	النار
٣٨١	(الأخطل)	"	• بسار
٤٣٤	رجل من كلب	"	أمطار
٥٠٥	(النابغة)	"	وأتفار
٥٧٧	(الأخطل)	"	• بسوار
٦٤٢	(فاختة بنت على)	وافر	الحمار
١٤٠	(مهلهل)	"	تحور
١٥٨	"	منير
٣٢١	"	الذكور
٤١٧	"	وزور
٤٥٦	(الحطيثة)	كامل	بالعنبر

٩٧	.	.	(أبو كبير الهنلى)	كامل	مختار
٦٢٤	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	.	بدار
٤٦٤	.	.	(الناطقة)	.	فجار
٥٥٠	.	.	حبیب القشیری	.	ميقار
٢٤٠	.	.	(عدى بن زید)	رمل	ولماز
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	(الأعشى)	.	الفاخر
٣٨٩	.	.	(زید بن عمرو بن ققیل)	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزیر	.	الزیر
١٧٨	.	.	.	متقارب	زغمر
١٨١	.	.	مالك بن عامر	.	الأشمر
١٩٠	أفصر

ز

١٥١	.	.	الشاخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز

س

٣٦٧	.	.	(الأفوه)	سريع	السلس
٣١٥	.	.	.	طويل	أشوس
١٠٤	.	.	ذو الرمة	.	شامس
١٥٧	.	.	(سحيم)	.	لابس
٢٠٣	.	.	(المرقش)	.	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	.	لامس
٥٠	.	.	القرزدق	بسيط	وإباس
٢٩٤	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	(أبو زيد)	.	شوس

٦٤٠	وافر	• قبيس
٦٥٢، ٤٦	مهلهل	كامل	الجليل
٦٤٥	النابغة الجعدي	متقارب	ماسا
٤٨٤	(المتلمس أو طرفه)	بسيط	المرس
٤٣	و	لأسداس

ش

١٢٢	وافر	رقاش
٩٣	(أبو الفطمش ، أو إسماعيل بن عامر)	متقارب	الأبرش

ص

٢٢٢	(حميد بن ثور)	بسيط	وقصا
١٢	متقارب	نصه

ض

٢٦٥	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	»	رفضا
٣٧٠	»	وأومضا
٢٩٣	عروة بن حزام	بسيط	مقبوصا

ط

١٤٧	(المتنخل)	وافر	زباط
-----	---	---	---	---	-------------	------	------

ع

٢٥٣	برذع بن عدى	طويل	برذع
٢٥٢	»	أنضمضع
٣٦٩	»	أبقع
٢٦٣	قطن بن هشل	»	تضمضع
٤٣٣	»	أوسع

٦١٢	طويل	ينفع
١٨٨	"	الطبايع
٢٣٠	"	راجع
٢٥٠	المرار	"	المدايع
٢٧٧	قيس بن ذريح	"	الدوافع
٣١٨	ليبد	"	نافع
٤١٣	"	أراع
٥٨٣	"	دموع
٢٦٢	(أمية بن أبي الصلت)	كامل	أربع
٥٠٠	(أبو ذؤيب)	"	تقطع
٥٠	(عمرو بن شأس)	طويل	ونضبا
٣٦٧	(الراعي)	"	أمتعا
٦٠٥	ابن عناب الطائي	"	مقرعا
٤٩٠	"	جوعا
٣٠٧	الأقرع القشيري	بسيط	دمعا
٤٢٢	"	جدعا
٣١٠	متقارب	أفرعا
٤٨٠	الأضبط	منسرح	الخدعه
٣٠٧	الأقرع القشيري	طويل	أقرع
٥٣٣	"	ضع
٢٧٥	ذو الرمة	"	البلاقع
٢٣٥	(أبو قيس بن الأملت)	سريع	بجمعجاء
ف							
٦١	طويل	تعرف
١٥٤	(عمر بن أبي ربيعة)	"	تصرف
٣٨٠	"	واصف
٤٦٦	"	ففاقف

٥٦٥	طويل	عيوف
١١٧	(عنترة)	بسيط	معروف
٥٤٩	»	معطوف
١١٧	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	مقارب	كتافا
٧٥	وافر	خلاف
٥٣٨	»	الأنافى

ق

٥٤١	مقارب	أمن
٤٣٥	(سويد بن أبي كاهل)	طويل	أزرق
٦١٢	»	فيغرق
٦١٩	»	تحرق
٤٤٤	»	وتورق
٧٣	»	الجوالق
٤٩٨	»	طريق
٨	بسيط	الورق
٣٠٠	(العرجى)	»	والملق
٥٥٢	»	تستبق
٢٠٧	(مالك بن زغبة)	وافر	حذيق
٤٢٩	حسان	كامل	أوفق
١١٩	»	المنطيق
١١٨	(الراعى)	طويل	فائقه
٦١٤	»	خلاتقه
٥٠٢	ماجد الأسدى	طويل	وأخلفا
١٥١	بسيط	بسقا
٤٣٦	(عمرو بن عمار)	طويل	فترلق
٣٦٠	»	صليق

٦٥٠	بسيط	يسق
٥	.	.	.	العباس بن الوليد	وافر	تلاق
٧٦	.	.	.	(قريظ بن أنيف)	و	بالعناق
١٨٤	.	.	.	ذو الخرق	و	باللحاق
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	كامل	المخلق
٥٣٠	و	يعشق
٥٤٨	خفيف	كالفتاق
٢٤	.	.	.	أبو نواس	منسرح	يدبوق
٦١٠	.	.	.	(يزيد بن طعمة الخطمي)	رمل	المعرك
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	طويل	دلكا
٤٠٩	.	.	.	و	و	وعلكا
٥١٣	و	بمالكا
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	بسيط	نزاقيك

ل

٥٣٨	طويل	الجمل
٦٢٢	.	.	.	(الكميث)	و	وحيهل
٤٨٦	بسيط	أجل
٥٢	رمل	بغل
٥١٥	.	.	.	(لييد)	و	الجمل
٥٤١	رجز مسدس	بالطول
١١٨	متقارب	الحجل
٢٩	طويل	القتل
١٢٨	.	.	.	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	و	أصل
١٧٠	و	البقل
٢٦٣	و	الأهل

٢٧٠	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	(عبد الله بن همام)	»	ثعل
١٥٠	»	مثل
١٥٥	»	تأمل
٢١٢	.	.	.	الأخطل	»	والتمحول
٣٢٣	.	.	.	النمر بن توب	»	مزمل
٥٢٦	»	يتقلب
٥٣٠	.	.	.	(ليد)	»	وباظ
٧٧	»	آمل
١١٦	»	المناب
٦٤٢	»	الروامل
٣٤	.	.	.	(ابن ميادة)	»	شعوب
٢٠٤	.	.	.	ابن زياد	»	فليل
٤٧٥	»	سيل
٥١١	»	عابل
٤٨٥	.	.	.	(ابن أحمر)	بسيط	ولا جبل
٣٥	.	.	.	الراعي	»	ولا جبل
٤٣٧	.	.	.	(القطامي)	»	الزلال
١٧٤	»	زجل
٤٨٦	.	.	.	(الكميث)	»	أخضل
٥٧٦	.	.	.	الأعشى	»	الغيل
٢١٨	»	مقنول
٤١٠.٤٠٩	.	.	.	كعب بن زهير	»	(مكبول)
٤١٠	.	.	.	()	»	مساو
٥٦١	.	.	.	()	»	يعاليل
١٨٠	واهر	يجو
٢٥٢	»	مسول
١٠٩	.	.	.	(حسان)	»	العويل
٥٩٥	كامل	فصال

٣٠٧	منسرح	قبل
٣٥٩	الكفيت	متقارب	الشمال
١٥٥	(ابن مقبل)	طويل	صواهله
٣١٧	»	بجامله
٣٤٩	»	داخله
٧٦	(جميل)	»	وقتاها
١٨٧	»	أناها
٥٥١	(المخيل السعدى)	»	جداها
٤١١	»	نزاها
٥٨٥	»	ارتحاها
٦١٢	»	فصاها
٥٠٤	»	كليها
٣٥	طويل	حبلا
٥٦٥	(الجمعدى ، أو الكفيت)	»	غلا
٤١٣	(ذو الرمة)	»	تبلا
١٥٤	(على بن زيد)	بسيط	سالا
٥١٢	»	خملا
٧	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	»	طوالا
١٥٩	(المرار الفقعى)	»	ذمولا
٦٢٢	»	طويلا
٥٤٢	كامل	غلا
٢٩٨	الراعى	»	(مجلولا)
٥١١	»	»	قليلا
٦٠٠	»	نزولا
٩٦	(الأعشى)	منسرح	نجلا
٣٦٨	(ابن أبى ربيعة)	خفيف	وسهلا
٢٦٩	»	الرجالا

٤٩١	.	.	(عبد العزيز بن الأرور)	متقارب	شلالا
١٤٩	.	.	(أبو الأسود الدؤلي)	»	قليلا
٤٩٢	.	.	.	»	كبيلا
٢٠٧	.	.	الحطيفة	طويل	مالها
٢٦٣	.	.	(كثير عزة)	»	استقالها
١٨٤	.	.	(الأعشى)	كامل	سجالها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	»	شكلى
٣٦١	.	.	.	»	المخل
٤٨٨	.	.	.	»	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	»	رمل
١٠١	.	.	(امرؤ القيس)	»	حنظل
١٢٧	.	.	.	»	فحومل
٣٠٤	.	.	.	»	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشي	»	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	»	العقتل
٢٧٧	.	.	(مزاحم العقيلي)	»	المتجمل
١٧٩	.	.	.	»	مماطل
٤٦٦	.	.	(امرؤ القيس)	»	القواعل
٦١٨	.	.	(النابغة الذبياني)	»	عاقل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الجميل
١٣٨	.	.	النابغة الذبياني	»	مال
٥٦١	.	.	.	»	أطفال
٤٩١	.	.	.	»	بجهال
١٢٥	.	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	.	(زيد الخيل)	»	مالي
٣٠٤	.	.	(الحطيفة)	»	عبالى
٥٤٦	.	.	(الأعمى الهذلي)	»	طوال

٦٥٥	.	.	.	(اللعين المنقرى)	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	.	الكميت	»	الغليل
١٢٦	.	.	.	(أبو كبير الهنلى)	»	يفعل
٣٢٥	.	.	.	()	»	بهيفضل
٤١٨	.	.	.	()	»	الأخيل
٣٦٧	.	.	.	(ليبد)	»	الأعزل
١٧٢	.	.	.	(امرؤ القيس)	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	.	(عبيد بن الأبرص)	خفيف	الرحال
٥٣٤	.	.	.	()	»	الإيفال
٥٧٦	.	.	.	()	»	شمال

م

٥٣٦	.	.	.	(الطرماح)	مديد	شيام
٢٨٥	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طمم
٥٠٩	.	.	.	نصيب	»	نعم
٦٠٠	.	.	.	(المجنون)	»	حجم
٣٢	.	.	.	النابعة الجعدى	»	معلم
٩٢	»	ومقدم
٢٥٤	»	يتعمم
٥٦٠	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	.	قنيع النصرى	»	للائم
١١٨	»	الرتام
٤٢٣	»	وحام
٥٧٩	.	.	.	القطاى	»	خازم
٥٨٥	.	.	.	(أبو محرز الحارثى)	»	وذائم
١١٣	»	كريم
١٥١	.	.	.	(مانك الحناعى)	بسيط	اللمم

٣٠٨	بسيط	لم
٣٧٥	»	تبسم
١٠١	ذو الرمة	»	(مسجون)
٥٤٢٠٢٣٩٠٩٢	(الأحوص)	وافر	السلام
٣١	»	ريم
١٢٦	(الوليد بن عقبة)	»	الأديم
٢٧٠	(الحارث بن خالد)	كامل	ظلم
٤٤٢	(أبو وجزة)	»	(المطعم)
٧٠	سلامة القس	»	الأيام
٤٤٧	أشجع السلمي	»	الأيام
٤٤٨	()	»	والإظلام
٩٥	ليبد	»	مقيم
٢٣٢	()	»	(والمختوم)
٤١٣	»	كريم
٣١٨	طويل	توأمه
٢٣٨	(طرفة)	مديد	قدمه
٢٥١	طويل	يلومها
٦٢٩	»	قسيمها
٤٣٧٠٠٣٤٦٠٦٣	ليبد	كامل	حمامها
٩٦	طويل	مسلمها
١٠٥	الأعشى	»	صيا
١٥٠	»	معظمها
٦١٢	»	دما
٦٣١	النايفة	»	يتيمها
٣٠٦	(الشماخ)	»	هما هما
٦٣٦	(ليبد)	»	وعاصما
٦٣٥	()	»	عماعما
٤٤٦	ثمامة بن المحير	»	العزائما

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	مقارب	نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميثة)	سريع	لامها
٩٩	.	.	(المرار القعسي)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	~	"	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	"	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن وعة	"	حكم
٣١٤	.	.	الشنآن بن مالك	"	ميمص
٦٢١	.	.	(زهير)	"	(فالنتلم)
٦٣٩	.	.	.	"	منجم
٧١	.	.	(جرير)	"	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	"	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للهم
٩٧	.	.	(ليبد)	وافر	للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنبرة)	"	بمزمع
٥٣٩	.	.	.	"	المقرم
٥٩٤	.	.	.	"	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	"	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	مجزو الرمل	لحم

ن

٤١٤	.	.	الأعشى	مقارب	اليمن
٥٧٦	.	.	"	"	الزن
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	"	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جبن
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريظ بن أنيف)	بسيط	شيانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	»	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	»	بنينا
٥٤٤	.	.	.	»	الحنيننا
٦٢٤	.	.	.	»	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحزاننا
٣٣٠	.	.	(حسان)	»	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	»	السرعاننا
٦٠٠	.	.	الفضل بن العباس	»	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	»	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	»	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	()	»	الخفقان
٤٨٩	.	.	.	»	والحدنان
٥٩٩	.	.	.	»	والهميان
٢٠٨	.	.	.	»	لقوفى
٢٣	.	.	.	»	ضنين
٣٧٧	.	.	.	»	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العلاء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	»	قوفى
٢٧	.	.	()	»	الزمن
٨٨	.	.	.	»	يحنوفى
١٧٨	.	.	(عارق بن أنال)	»	البراذين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	»	أبين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	»	يأتينى
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	• • • • •

٥٢٤	.	.	(دنار بن شيان)	وافر	دا عيان
٥٤٣	.	.	.	»	الحنان
٢١٢	.	.	(مسحيم بن وثيل)	»	تعرفوني
٣٣٤	.	.	(المثقب العيدي)	»	ودبي
٥٤٣	.	.	(الشماخ)	»	اللعين
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	(القاسم بن أمية)	»	بالعبدان
٤٧٥	.	.	.	مجزو الرمل	تكلفوني

هـ

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	(أبو كاهل اليشكري)	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	»	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراهها
٥٥٥	.	.	.	»	صراهها

و

١٦٣	.	.	(جزء بن كليب)	طويل	ليانيا
٢٠٥	.	.	(عبد الله الحولاني)	»	الدواهي
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	»	تنانيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	»	كهايا
٥٢٨	.	.	—	»	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	»	فدايا

الألف

٢٩	.	.	—	كامل	للندی
----	---	---	---	------	-------

والنرى — متقارب ٥١٥

أنصاف الأبيات

تواحق رجلاها يديها إذا مشت ٣٠٣
 زمن بأعلى الرقتين قصير ٤٤٨
 عليها موقد ونزى رماد ١٢٢

قطع الأبيات

فسبحانا فسيحانا ٢٦١
 فحنن به ٦٥٢
 الملسون (في شعر عمارة) ٣٨٨
 ولست ينجأ ١٨٨

٥ - فهرس الأراجاز^(١)

٦٤٨	المعقوب (سيار الأبانى)	١	
	ت	١٥٤	لقائه
		٢٤	أرجائها أبو نواس
١٢٦	شت	ب	
٣٢٦	وبعد مت أبو النجم	١٤٩	حصب ابن أحمر
٣٧٦	ليته	١٦٠	اليلب
٦٤١	زوزت	٤٩٣	الركب
	ث	٦٦٢	خياب
٦١٥	الملتاثا	٣٠٣	ظباظب
	ج	٣٩١	١
		٥٢٨	تشربه
١٤٣	حجنتج	٧٩	ألبا (رؤبة)
٥٨٥	المعج	٢٠٢	جبا
٢١٩	بمرج	٢٣١	نضبا
٣٤٤	أرجا	٤٣٩	أثوبا (معروف)
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أشيبا
	ح	٣٧١	تغيبا
		١٩٥	ذؤيب (خالد بن زهير)
٣٧٣	براحى	٤٧٠	صب (دكين)
	خ	٤٩٣	كالكلب
٥٠٤	لدربخوا	٢٥٥	بالحلب
٤٥١	أجلخا (العجاج)	٥٦٤	ركائبي
١٨٥	أبو محمد الحنلى	٦٦٤	العائب

(١) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٥٥ .

٢٦٨	سوارى	د	الأسد
٥٨٩	عققيرا	٤٨٩	معد
٥٨٤	المرد	٥١١	امراة كنانية
٣٦٢	تشاجر حكيم بن معية	٢١٢	يزيد
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	رداد
٦٥١	حذار (أبو النجم)	٥٩٠	أرودها
١٧٩	مطور	٥٩٣	صعيدها
٤٤١	العصير	٢٣٦	وزادا
ز		٤٦٥	مصيذا (العجاج)
		٢٦٨	ولده
٦١٤	أزى	٥٢٩	زاده
٢٩٧	ماعز	٢٤٣	يهتدى
س		٨٩	كالدآدى أبو رزمة
		٦٢١	مده
٢٥٥	المرس	ر	
٤٨	باص	١٠	الخضر
٥٤٢	فقمس	٦٥٦	الخير
٣١٦	لميس (جران العود)	٥١٣	البشر
٣١٦	لبيس	٤٢٦	بانحدار
٦٤٥	الوقسا أبو رزمة	٢١٩	وذعر
٢٤٥	عمسا	١٣٤	المقفر عبد الرحمن
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	مذكره
٤٧٢	معسا	١٩٨	القفندرا (رؤبة)
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	مآزرا حبيب
٤٣٩	لبوسا (ييس)	٦٢	كنادرا
٥١٣ ، ٣٣٣	الغنص	٢٤٤	ودارا

٦٧٠				
أمرس	٢٥٦	الأربعة	(ليد) ٤٤٣ . ٤٤٢	
هيسي	٢٩٣	الراء	» ٤٤٩	
		معه	» ٤٥٠	
أبغيش	١٠٤		ف	
		ألوف	٦٠	
		الوجيف	٤٥٣	
القبص	٢٢١	خشفا	٦٣٩	
أرمصا	٣٦٣	كالخوافي	٨٩	
بائصا	٨٨			
التارص	٣٣١		ق	
		معتنق	رؤبة ٤١٨	
		وبلق	» ٤٤٣	
ارتعص	١٥٣	تشوقا	٥٦٢	
المخض	٢٢٠	ورق	٨ العجاج	
المعرض	٢٢٠	بالغبوق	١٢٠	
عوارض	٢٤٦	الفتوق	٢٣٢ الحنلى	
حمضا	٤٩			
ونخضا	١٥٧		ك	
وفرضا	٢١٧	عمكا	٤٩٧	
حفضا	٢٢٠	لكالكا	٤٥٢	
قر يضا	٧٢	لفيك	٢٥٤	
مباعض	٣٦٤		ل	
		حجل	١٣٦	
أوسطه	٣٧٩	مشمعل	١٥٢ جبار	
		العذل	١٩٤ عمر بن عيسى	
تبركما	٨٠	الزمل	٥٦٦	

٦٢٠	يعلمها	٦٤٩	النهل
٦٢١	معصما	٣٤٩	إسمال
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	ميال
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا
٢٤٥	الجم	٢٣١	المنقل
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	التواهل
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله
٢٧٤	والأدهم (العديل)	٣٠٦	وحنظلا
٦٤٢	والمناسم	٦٢٥	ملا
٥٢٣	تميم	٦٥٥	علا (أبو النجم)
٥٢٨	بالصرم	٤٥٠	موااله خالد بن قيس
	ن	٢٥٥	مالها
٤٨	يؤثفين (خطام)	٦٠١	من لى
٣٧٩	العينين	٢٣٠	يذبل (أبو النجم)
١٩٣	الحسن	٤٩٨	حلى
١٣٧	ذقونا	١٣٠	بالضلال منظور
١٨٩	قطفى	١١٧	ملاله
٣٧١	الجون	٢٠	نعم م
٤٨٢	تعنى رؤبة	٣٨٤	النعم
٥٠٦	المكان (ابن ميادة)	٥٩٦	عمم
٥٢٥	لين	٦٣٥	تنهزم
٥٤٠	زبون	٥٣١	تكموا
٥١٦	واعترانها	٢٣٤	يدهمه الحنلى
	ه	١٥٦	لييكما
٥٢٨	توعيه	٣٢٦	وطالما

				٦٧٢	
١٤٦		إلقايا	٢٧٥	(أبو النجم)	واها
٣٧٥	سلمة	ضباطيا	٢٣٨		فيها
٢٤٩	(الأخيل)	التقى		ى	
			٦١٤		أزى
٤٩٣		فتى	٥٨٩	المعاج	حجرى

٦ - فهرس الأمثال •

٥٨٧	كلفتني الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى لياليك فهيسى هيسى
٥٨٧	بيض الأتوق	٩٣	أنخبت من كندش
٥٨٧	السام	٣٥٨	استنوق الجمل
٥٨٧	سلى جمل	١٦٢	أطوى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الأبدین	٥٧٤	أطعم أخاك من عقتل الضب
	سجيس الأوجس	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيس عجيس	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	القارظ العنزي	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	ما اختلفت الجرة والدرة	٦٥٧	إن لا طعمته لا طمت الإثنى
٣٨٧	ما السماء سماء	٥٨٤	أنشص بشظف ضبك
٣٨٨	ما أن في بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
	ما حن الضب في إثر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	ما سمر ابنا سمر	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	هيرة بن سعد	٦٤٤	الحليل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماه الله بثالثة الأثافي
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	بداء الذئب
	لا مماس لا مماس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	في أوقاس	٥٨٩	صمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدري الحق من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يقلب عسر يسرين	١٢١	عبالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء الله
٥٨٨	الفتكرين	٦٢٢	عير وحده
٥٨٩	منها البحارى	٥٨٩	فيحي فياح
٨٩	ليس قدامى التسر كالحواف	٢٦٨	كل خنزير يحب ولده

(•) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

٣٧٢	نام هم	٤٦٦	ما أملك وأم الباطل
٦١٢	نزلت بين الهجرة والمعرة	٢١٦	ما بها لاعق قرو. ولاعى قرو
٤١٩	نعوذ بالله من الحور بعد الكور	٤٤٣	ما جعل قدك إلى أديمك
٦٢٤	النقد عند الحافرة	٤٧٢	ما هو إلا عشمه
٩٩	هو منك أدنى ذى ظلم	٦٦٤	الملك عقيم
٩٩	واضح		من أخذ من الهاوش والمهاوش
٦٤٦	وجدان الرقين يفطى أفن الأفين	٤٤	ألقى فى الهابر
٤٩٧	يعرف قلبى ويلبغ لسانى	١٠٠	من شب إلى دب
		١٠٠	اليوم ظلم

٧ - فهرس اللغة

أز : (أزى) ١٣٩ إزار ٢٤٠	أز	أ	
المآزر ٤٢٥		أب : الأب ٣٦٢ أبواب ٣٧١	أب
أزف : (أزفت الآزفة) ٥٢٥	أزف	أبد : أبداً الآبدين والآباد ٣٨٩	أبد
أزم : الأزم ١٠٥	أزم	الآبد ٥٠٩	
إزاء ٥٥٧ أزى بأزى ٦١٤	أزى	أبر : الأبر ٤٢٥ إبر الدوم ٥٦٨	أبر
الإسب ٤٧٧	أسب	أبو : لا أب لك ١٩١	أبو
استأسد ٢٢٩	أسد	أثو : أنا به ٣٨٣	أثو
أسف : أسيف ٤٧	أسف	أجج : الأجاج ٥٧٦	أجج
أشر : الأشر ٢٤٧ ، ٦٠٩	أشر	أجل : من أجلك ولغائها ٩٢	أجل
أصيص ٢٤٨ أصوص	أصص	المأجل ٩٣ (أجل مسمى)	
٣٢٣		٦٢٧	
الأصال ٤٦٦ أصل ٦٤٨	أصل	أخخ : أخ ٤٥٢	أخخ
إفان ٥٥٣	أفف	أدم : الأديم ٤٤٣	أدم
(بالأفق) ٢١٠	أفق	أدى : (أدوا إلى) ٦١٩	أدى
أفكته ٤٨٧	أفك	أذن : الأذنين ٩٦ (أذنت) ١٩٧	أذن
الأفن ٦٤٦	أفن	أذن الحمار ٥٧٣	
أقنة ٩٨ ، ١٣٦	أقن	أرز : الأوارز ٢٩٨ الأرزفة	أرز
الأكار ٩٥	أكر	٣١٥	
أك ٢٤٨	أكك	أرث : أرث ٣٠١	أرث
أب يآلب ٧٩ ، ٣٧٦	أب	أريضة ٦٥٢	أريضة
(ما ألتناهم) ٣٨٤	ألت	أرومة ١٢٢	أرومة
الألس والمألوس ١٠٣	ألس	أرن : الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤	أرن
الأولس ١٠٤			

ما وضع بين قوسين فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بين علامتي الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث
واسطر ما سبق من التسمية في ص ٦٥٥ .

ألف	: (إيلاف) ٢٧٠	أيه	: إيه وإيه ٢٧٥
ألق	: الألوقة ١٢١	أبي	: (آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	: منصل الأال ٩٩	ب	
أله	: (والهتك) ٢١٨	بأدل	: البأدلة ١٦٦
أمت	: الأمت ١٠٦	بتت	: بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمر	: إمر ١٠٣، ٥٥٨ (أمرنا)	بجد	: بجد ٩٨ ، ١٣٦
أمع	: الإمة ٥٥٨	بجر	: البجر ٤٦ الأباجير
أم	: الأمة ٦٢ الإمة ٦٢	ببحر	: الباحور ٣٧٤
	ما أمك وأم الباطل ٤٦٦	بخ	: بخ ٢٤٧
	مأموم ٤٦٩ مؤام ٥٣٧	بخذ	: بخذة ٤٨٥
	مآيم ٦٤٤	بدأ	: بداءة ولغائها ٤٨٥ (بادئ
أمن	: آمين ١٥٣ (المؤمن)	الرأى (٤٨٥	
	٢٦٨ (المؤمنات) ٣٧٢	بدد	: البداد ٥٣٠
أنت	: أنت يأت أنتا ٤١٧	بدر	: بدر ويدر ١٥
أنس	: إنسى القوس ٩٠	بدع	: أبداع ١٤٨
أنف	: أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدن	: البدنة ٤٩ (بيدنك)
أنق	: مونق ٢٦٧	٦٤٩	
أنز	: أن ين أنيناً ٤١٧ «مشته	بده	: البدائه ٥٨٩
	٤٦٤	بنر	: بنر ومشتقاتها ٥٦٧
أهل	: إهالة ٣٢٥	بذل	: المباذل ٣٦٨
أوب	: الموب ٤٤١	برثع	: برثعه ٧٩
أوق	: الأوقه ٢٤	برج	: برج ٣٧٣ لقيت منه
أون	: الأون ٣٧١	البرج ٥٨٨	
أيد	: (أيدناه) ٣١٥	برر	: بروتصاريفها ٩١، ١٢٢
أبيض	: آص يبيض أيضاً ٢٦٣	برزخ	: البرزخ ٤٦٣
أيم	: الأيم ٣٧١	برس	: البرس ٦٠٦
أين	: الأين ٣٧١		

برق	: برقاه ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: البكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأكم ٨٣
بركع	: بركه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ نبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بزز	: بزبز ١٣	بلو	: (ولتبلونكم حتى نعلم الجاهدين) ١٩٦
بزی	: أبزی ٦١٥	بتق	: البتق والبتاق ٤٤٤
بسط	: (بسطة) ٤٢٨ (باسط) ٤٨٧	بن	: البنانة ٥٧٦
بستق	: البواسق ٥٢٢	به	: به به ٢٤٧
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بهر	: أبهرا القوس ٩٠
بشر	: بشرأ ٤٨	بهرز	: الهزرة والهازر ٥٤٨
بشك	: بشك ٣٢٨	بجل	: الجاول ٦٠ الابهال ٤٩٢
بصر	: (أول الأبصار) ٣٨٩	البهل	: ٥٦٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بج	: البجة ١٥٨ المجم ١٥٨
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيئة ٧١
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعثر	: بعثره ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطنى ١٨٤	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعض	: تبعصص ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بغش	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بانص ٨٨ باصه
بقع	: البغشة ٦٣٤	بيوصه	: ٨٨
بقم	: بقع ٢٩٤	بوك	: بواثك ٣٨٥ ، ٥٥٨
بكأ	: البقاة ٤٤٢	بون	: اليونان ٦١٧
بكر	: بكاء ٢٧٧ بكيئة ٥٢٦	بوه	: بوهة ١٠٢
	: بكر ولغاتها ، باكور	بيد	: بيد ١٣
	: ٥٣٦ البكور ٥٥٣		

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثرب	: (ثريب) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أنعل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ بيا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثفل	: الثفال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثقي	: ثالثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توأمه ٣١٨	ثقل	: ثقليل ٢٤٣ (ثقلت)
تب	: تاب ١٦٤ تبت يده	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم
	٣٦٩ انتيبب ٣٦٩		ثكماً ٨٨
تبين	: التبن ٥٣٥	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تحم	: الأنحى ٦٣٩	ثلث	: ثالثة الأثافي ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ (ثلة)
ترب	: التراب والتريب والترباء		١٤٢
	١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمد	: الثمد ٦٦٤
ترص	: التارص ٣٣١	ثمر	: (ثمره) ١٨٦ الإثمار
ترك	: (تركنا عليه) ٣١٥		٣٥٣ الثامر ٣٥٤
	الريك ٥٥٠	ثمل	: الثمال ٣٤٥ الثمالة ٦٠٧
تكش	: التكش ٤٤٦	ثنى	: (إهين اثنين) ٥٠٥
تكك	: التاك ٤١٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تلو	: التوالى ٨٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تمر	: تتمر ٢٢٩		ج
توب	: (تاب الله على النبي) ٩٥	جأ	: أجأ ٧٩ جُأ ١٨٨
تبع	: التبعة ٥١٢		جأ ٢٠٢
تيم	: التيمة ٥١٢	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
	ث		٣٨١ تجبر ٦٢٨
ثبن	: وثبنة ٥٠٥	جبل	: الجبلية ولغاتها ٧٣ مال
ثبل	: الثبل ٤٤٥		جبل ٦٢٨
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جرح	: الجزيمة ٥٧٠
جبي	: الجبا ٢٣١ (اجتبيها) ٤٤٥	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
جثم	: جثم النخل يثم جثوا ٥٥٣	جزز	: الجراز ٥٧١
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحش	: جاحش ٤٢٠ جُحِش وجحش ٦٢٢	جزم	: جزم ٢٦٧
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جزي	: يحزى ١٢٠ (تجزى) ٤٧١
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جشش	: أجش ٣٤
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جعطر	: الجعطرى ٤٣٥
	جدجد ٣٧٠ الجد ٤٧٠	جمع	: جمعاج ٢٤٣
	جدد ٤٨٥ جاد قفيزين ٥٧١	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
جدر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة ٤٦٤ الجدرة ٥٧٠	جففل	: جففله ٧٩
جدش	: الجدش ١٦٥	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب ٥٧٥ ، ٤٩٩ ، ٤٩٩ جالب ٥٧٥
جدع	: تجدع وتتجدع ٢٥٤	جلح	: الجاليج ٣٦٢ ، ٥٥٢
	المجدوع والمجدع ٦٥٠	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جدل	: (الأجدال) ٥٤٢ الجدل ٥٥١	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد ٤٦٥
جدذ	: (يمدوذ) ٣٨٨ الجذاذ ٦٤٩	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
جنر	: الجنر ١٢٨	جلف	: الجلف ٥٤٨
جرم	: جرثومة ١٢٢	جلل	: جلجلان القلب ١٣
جرر	: جرائك ٩٢ ، ٥٠٦	الجلجلة ٤٥١ من جلك وجلك ٥٠٦ جاة ٥٥٧	
	الحرية ٣٨٢	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جرع	: جربه ٧٩	جمد	: الحمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
جزأ	: يحزى ١٢٠	جمس	: الجمسة ٣٠٥
		جمع	: (أمر جامع) ٧١

جمل	: الجمليل ٣١٧	حجج	: حجج ٤٢٠
جم	: الأجم ٦٤٨	حجبر	: حجبر ٩٠
جنب	: الجنبه ١٩٧ (الجنبه ١٩٨ أجنبنا ٤١١)	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبار ٦٣٩
جنع	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: حبكهن ١٤٦
جن	: الجن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حبر	: حبر ٩٧
	: جن روى رؤيا ٢٤١	حث	: الحثا ٥٢٣
	: (من الجنة والناس) ٣٥٣ أجنه ٣٢٩	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر) ٦٥٠ ، ٣١٤
جهر	: (الظهر) ١٥	حجز	: حجازيك ١٥٧
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجف	: الحيفة ١٤٩
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل) ٢٦٨	حجل	: فحجل ٤٦٤ الحجل ١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب	: جانية خبر ٢٥٩	حجن	: حجن ٤٧٢
جور	: جور ٧٩ (جائر) ٤٨٩	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
جوز	: أجزى ١٨٧	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوس	: (جاسوا) ٣٢٢	حدج	: حدج وتصريفه ٦٤٦
جوط	: الجواظ ٤٣٥	حدو	: حدياً ٥٢٩
جوف	: جوف ٢٠٢	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار ٦٥١
جون	: الجون والجونة ٣٧١	حلق	: حلق وتصريفها ١٢٣
جياً	: (ما جئتم به السحر) ٣١٨	حرث	: (في حرثه) ٤٢ الحراث ٢٩٤ الحرث ٣١٤
جير	: الجيار ٦١٤	حرجم	: احزنجم ٥٠١
	ح	حرر	: الحرور ٥٤٣
جب	: حبة القلب ١٣ أحب البعير ٣٦٩	حرش	: دواهم حرش ١٠٤ الحرش ٤١٨

حرف	: حرفه ٥٧٥ أحرف	٦٢٨
حرق	: المحروق ٢٢٣	
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢	
حرو	: الحرا ٤١٥	
حزأل	: الحزأل ١٤٣	
حزر	: الحزور ٦٠ حزر الخنخة ٥٧١	
حزز	: حزاز وحزاز ١٥١	
حزم	: الحيزوم ٦٠٧	
حسب	: الأحسب ١٠٢ (عطاء حسابا) ٦٢٧	
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦ ٦٠٥	
حسل	: محسول ٤٢٠	
حسن	: (محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧ رجل أحسن ٣٩٣	
حشأ	: حشأها ٥٨٤	
حشد	: الحشاد ٥٧٢	
حشر	: الحشور ٥٩	
حشو	: الحشية ٦٢٣	
حشك	: الحشيك ٥٦٨	
حصر	: حصر لسانه ٢٥ (أحصرت) ٣٤ الحصير والحصور ٥٧٧	
حصص	: الحصص ١٢٦	
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف ٦٥٤	
حصل	: الحوصلة والحوصلا ٣٨٢٠	
حصل	: حصل ٣٨٣	
الحصل	: ٥٥٣	
حصن	: أحصنة ٥٥٤	
حفجر	: حفاجر ٤٤٤	
حفن	: الحافنة ٥٥٠	
حطأ	: حطأها ٥٨٤	
حطب	: حطيب ٢٧٦	
خذ	: نخد ٤٧٠	
خبر	: الخافرة ٦٢٤	
خقص	: خقصت العمود ٢٢٠	
خفظ	: (كتاب خفيظ) ٢١١	
خفف	: يخف ٤١١ خف رأسه وأخفه ٤١٨	
خفل	: الخوافل ٢٩٨	
خفو	: خفي به يخفى خفاوة ٤١٨	
خقب	: (خقبا) ٣٩٠ خقب المطر ٥٥٦	
حقق	: (خقت) ١٩٧ (الخافقة) ٢١٩ الأحق ٢٤٢	
خفن	: الخافنة ٦٤٨	
خفو	: أحق الخمس ٥٠٨	
حكأ	: أحكأ ٢٤٠	
حكو	: حكاة وحكى ١٧٤ أحكى ٢٤٠	
حلب	: تحلب ٢٣٢	
حلز	: الحلزة ٣٧٥	
حلس	: إحلاس ٩٦ مستحلس ٥١٦	

٤٢٧ الحنان ٥٤٣		حلق : حلقانة ٣٠٥	
حوب : حوب حلى ٤٩٨	حوب	حلل : رجل حل ١٦٤ الخلة	حلل
حوث : الأحوث ٦٠	حوث	٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة	
حوج : الحاج ٤٩٥ ، ٤٩٨	حوج	٦٦١	
حور : أحار ٤٨ الحور ٤١٩	حور	حلم : حلم الأديم ١٢٦	حلم
حوس : الحواس ٢٩٤	حوس	الحلواء ١٢٣	حلو
حوط : الحوط ١٦٥ حاط	حوط	حوب حلى ٤٩٨	حلى
وأحاط ٥٤٥		حماة وحماً ١٦٥	حماً
حوف : يتحوف ٤١٩	حوف	الحميت ٤٧٨	حمت
حول : لا حول ولا قوة ٢٤	حول	(الحمد لله) ١٠٧	حمد
الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦		أم حمارس ٥٦٤	حمرس
حوم : الحوم والحومان ٣٧٧	حوم	احتمس ٤٢٠ حمس	حمس
حوو : الحو ٤٦ (أحوى)	حوو	٤٢٠ « حمسا » ٤٥٣	
٤٣٨		أحمشكم ١٣٠ احتمش	حمش
حي : التحيات ٥٤٧ التحيات	حي	٤٢٠ حمش ٤٢٠	
٦٣٧		(جمعق) ١٩٩	
خ		الحميل ٩٦ (حمولة)	حمل
الحب ٥٥٨	خبب	٤٩٣	
(الخبيث) ٤٤٤	خبث	حم ، أحم ٥٦٨	حم
خبيج : خبيج ٤٢٠	خبيج	الحم وما فيه من لغات	حمو
خبدة ٤٨٥	خبدة	١٧١	
الخبرة ٣٤ الخبرة ٩٥	خبر	حنأت الأرض ٣٤	حنأ
الخبير ٣٢٨		الخنبل ٦٠	خنبل
الخبرة ١٤٩	خبز	أخذ ٤٢١	خذ
« خبنة » ٥٠٥	خبين	الخراب ٥٧٣	خراب
خباء ٩٨ ، ١٣٦	خبي	الحانط ٣٥٤	حنط
الختار ١٦٠	ختر	الحنكلة ٥٧٨	حنكل
« تخم الأيدي » ٢٥	ختم	(حناناً) ١٥ حنانيك	حنن
الأختان ١٧١	ختن	١٥٧ الحنانة ١٢٥٧ الحنين	

خطم	: الخطمى ٥٣٢
خضر	: الخضر ١١ الخفيرة ٢٩٤
خفق	: أخفق ٤٤٤
خفى	: (أخفيا) ٢٧٩ أرض
خلب	: الخلب ٤٢٥ ، ٥٧٠
خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣
	(أخلد) ٥٢٨
خلص	: أخلص ٣٥٥
خلص	: أخلص ٣٦٤
خلع	: الخولع ١٢٠
خلف	: (يخلفون) ٥٠٧
خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة
	٤٦٤ المخلق ٤٨٥
خلل	: الللل ١٩٥ الخللة
	والخلالة ٤٨٥ الللال
	٥٥١ الخلالة ٥٥١ خللة
	ومختل ٥٥٦
خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨
خر	: خارهم وخرم ٢٤٤
	الخرم ٥٠٨
خمس	: ضرب أخماس لأسداس
	٤٤ الخمس ٥٠٨
	مخموس ٥٣٩
خمش	: الخموش ١٤٨
خبط	: (خط) ٢١١
خند	: الخناذيد ٤٣٤
خنق	: خنقت ٣٤٨
خل	: الخللة ٣٨٣
خلد	: أخلد ١٠٢
خرب	: (يخربون) ٢١١
خرت	: مخرت ٥٧٩
خرج	: (لا يخرجون) ٥٤١
خوس	: الخروس ٥٦٨
خرش	: خرشة ٣٧٠
خرف	: مخروقة ٥٣٧ المخارف
	٦٦٢
خرق	: مخروق ٥٦٢
خرم	: خرم ٥٤٧
خزر	: خزرت ١١
خزرج	: الخزرج ٢٦٨
خزرف	: الخزرافة ١٠٢
خز	: الخاز ١٦٥
خزم	: ربح خازمة ٥٧٨
خصل	: محسول ٢٢٠
خشش	: الخشاش ٥٧٦
خشع	: الخشوع ٣٩٢
خشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشف
	تخشف ٦٤٠
خشفر	: الخنفير ٥٨٨
خصم	: الخصم ٢٧٣
خضب	: الخضوب ٣٥٣
خضع	: الخضبة ٤٤٩
خضم	: مخضم ٦٢٨
خطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤
خطر	: يخطر ٤١٨
خطل	: رمح خطل ٥٣٩

خنن	: الحنين ٤٢٧	دريغ	: دريغ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدرر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ (يخوف أولياءه) ٦١٨	دوس	: دوس ١٠٨ (درست) ١٤٢ الدراس ٢٧٦ درست المرأة ٤٢٧
خول	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	درع	: مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوم	: الحامة ٣١٥	درف	: درباقة ٢٤
خوو	: الخوة ٥٦٨	درنك	: الدرايك ٤٥٢
خير	: (خير منها) ٤٢ (الخيرة) ٤٦٣	درى	: الدرية ٢٠٥
خيل	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	دعم	: المدعدة ٤٤٩
	خال - خائل ٧٥٥	دعو	: (دعاء بالخير) ١٩٦
خيم	: خيمة ٩٨ - ١٣٦	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧ أدغمه ٢٤٧
	د	دفف	: دفف ١٦٦
دأدا	: اندأدى ٨٩	دقع	: الدقاعة واندقع ٦٤٥
دأظ	: الدأظ ٢٢٠	دقعم	: الدقعم ١٢٦
دأم	: الدأماء ٣٦٧	دقق	: مدقق ٥٦٢
دب	: من شب إلى دب ١٠٠	دلج	: أدلج - دلجة ٢٥٨
	دب ١٣٦	دلج	: دلج وتصاريفها ٥٥٠
دبيج	: دبيج ٢٠٢	دلك	: دلكت الشمس ٣٧٣
دبر	: الدبير ٤٧ (أدبار السجود ، النجوم)	دلم	: الديلم ٥٨٨
	الدبور ١١٩	دلمص	: الدلامص ٣٧٠-٣٣١
دنى	: الإدياء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ دنى دنى ولغاتها ٥٤٧		الدليص والدلاص ٣٧٠
			الدليص ٣٧٠
دجج	: مدجج ٥٤٦	دلو	: (دنا قتل) ٢٠٩
دخج	: دخلحه ٣٧١ الدخ ٤٥١	دلو	: الدلو ٥٨٨
درا	: الدريثة ٢٠٥	دمك	: الممك ٢٠٣

دم	: (معلم) ٤٨٩	ذفر	: الذفر والذفر ١١٨
دنف	: دنف ٣٢٨	ذقن	: ذقون ١٣٧ الذاقة ٦٤٨
دنو	: (أدنى) ٤٦٩	ذكر	: (الذكر) ٣٠٢
دهر	: دهري ٢١٤ الدهر ٦٥١	ذكو	: الذكاء والذكاة ١٠٣،
دهن	: أدهن ٢٥٩	ذنب	: ٦٤٤ « يذكيا » ١٠٣
دوا	: داء الذئب ٥٣٧		: ذنابة وذنب وذنان
دوذ	: الذاذي ٢٣٥		: وذنوب ٩٧ التذنيب
دور	: « استدار » ١٤٧ داربه		: ٣٠٥
	: وأدار ٥٤٥ الدائرة		: ر
	: والدوائر ٥٦٩	رأف	: رأف ورؤف ورئف
دوس	: الدياس ٢٧٦		: ومشتقاتها ١٢٠
دول	: دواليك ١٥٧	رأم	: رأم ٥٧٥
دوم	: الإدامة ٥٦٥	رأى	: (ماذا ترى) ١٩١ جن
دين	: الدين ٣٣٣ (الدين)		: رؤى رؤيا ٢٤١ أرايتك
	: ٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤		: وتصاريقها ٢٥٩
	: ذ	رب	: المرة ١٧٩ الرب ٤٢٥
ذأن	: الذؤنون ٥٧٤	ريج	: رايح ٣٤٤
ذب	: ذب ٢٠٢ الذبذب ٥٤٠	ربض	: مريض ١٥٣ الأرباض
ذبيع	: الذباح ٣٧٠ الذمحة ٥٧٣		: ٢٢٠
ذخر	: ذخائر الأرض ٣٦١	ربط	: (ربطنا) ٤٨٧
ذرا	: ذرأى ١٤ (ينرؤكم)	ربع	: جلس الأربعا والأربعواى
	: ٢١٤ ، ٢٧٩		: ٤٤ ربعة ١١٦ الرويع
ذرب	: الذربيا ٥٨٨		: ٨٠ مربوع ٥٣٩
ذرد	: الذردان ١٦٤		: الربعات ٥٤٥ ربع
ذور	: (ذريتهم) ١٨٨ ذوية	ربل	: اللحم ٥٥٩
	: ٢١٤ ، ٣١٩ الذر ٥٤٣	ربو	: ربل ٥١١
ذرع	: الذريعة ٢٠٥ المنزع		: (رابية) ١٢٠ ربا قومه
	: ٥٩٠		: ورباهم ١٢٣ الربوة
			: ولغاتها ٥٦٩

زنع	: أنزع ٥٤٧	رعى	: أرعى الماشية إرعاء ٢٥٨
زق	: (زقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك
زيم	: الزئيمة ١١٨		٢٥٨ (زاعنا) ٢٥٨
زئاً	: مژوء ومژوء ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
زئث	: المژئث ٩٥ زئاث ٥٦٤		الرواعى ٦١٧
زئ	: الزئية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
زجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
زجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
زجس	: الرجس ٢٦١	رغد	: الرغد ٥٣٥
زجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
			أرفض ٢٢٠
زجل	: رجل القوس ٩٠ رجل	رفف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
	ورجل ١٢١ رجلان	رفق	: (المرتفق) ٢٣٨ رفقة
	ورجل ٤١٨ الرجل ٥٦١		ورفقة ٤٢٩
زجو	: (لا ترحون لله وقارا) ٢٥	رغب	: الرغباء ٢٥٧
		رقم	: (الرقيم) ١٥
زحى	: الرحى ٥٢٢	ركب	: الراكوب ٥٤٨
زدج	: الرذج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠	ركز	: الركزة ٥٤٨ مركز ٥٦١
		ركك	: رككت ٣٤٨
رزب	: الإرزبة ١٢٦	ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
رزم	: « رازموا » ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركو	: ركا وأركى ٥٧٧
		رمث	: الرمث ١٤٨
رسغ	: رسعت ٣٤٨	رمح	: رماح الجن ٦٤١
رسل	: (المرسلات) ٦٦١	رمخ	: الرمخ والرمحة ٥٥١
رشف	: رشوف ٢٢٦	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
رصف	: رصوف ٢٢٦	رمك	: الرامك ٥٤٦
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمل	: انروامل ٦٤٢
رطأ	: رطأها ٥٨٤	رى	: رى ٩٧
رعج	: ارتعج ٤٧١		
رعن	: (راعناً) ٢٥٨		

زنب	: أرانيها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
زهب	: (استرهوبم) ٤٣٦	زرب	: (زراي) ٢٣٧
زهط	: الزهط ٢١٨	زرق	: (زرقاً) ٣٩٣ ، ٤٣٥
زهق	: (يرهقهما) ٣٢٨ الرهق	زعبل	: زعبلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعم ٩٦ الزعامة ٩٧
زوب	: زوبى ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والرؤود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زلق	: الزلق ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزلة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق .	زلع	: تزلع ٦٠٦
	اترويق ٥٠٥	زلف	: (زلفاً) ٦٢ اثزلفات
روى	: الروية ٤٩٩		٤٧٢
ريب	: الريب ١٠٧	زلل	: زل زللاً وزلولا ١٢١
ريش	: الريش والرياش ٤٣	الزلا	: ٦٢٣
ريم	: الريم ٤١٩	زمع	: الزماح ٣٧٠
	ر	زحمر	: الزحمر ١٧٨
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زمل	: الزمل ٥٦٦
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زيم	: زيم ، زمزم ٥٣٥
زبد	: مزبدة ٣٥٨	زمن	: زمانة ٧٨
زبر	: الزبرة ٥٧٠	زنأ	: زناً ٦١٥
زبع	: المتزبع والمزباع ٥٤٢	زهـ	: أزهد ٩٦ (انزاهدين)
زبن	: زبن ٢٠٣ الزبون ٥٤٠		٢٤٩
زبي	: الزبى ٣٤٨	زهق	: أزهب . زاهق ٣٦٤
زجج	: الزجاج ٥٠٦	زهو	: إزهو وإزهوة ٢٥٧
زجل	: الزجل ١٧٥		ما أزهاه ٣٢٩
زجو	: (مزحاة) ١٠٧	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم
زحف	: نار تزحفين ١٢٥	زود	: (الزور) ١٠٦ الزؤرة
			٣٨٢

زوز	: الزوزاء ٦٤١	سدس	: ضرب أخماس لأسداس
زوع	: زاعه ٣٦٤	٤٤ السدوس ٣٦٧	
زيزر	: الزيزاء ٦٠٦	سدف	: سدفة وسدف ٢٥٨ ، ٤٢٠
زيط	: زياط ١٤٨	سدى	: السدى والسداء ٥٥١ أسديته ٥٦٨
س			
سار	: سآر ٣٨١	سرب	: سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبب	: السبابب ٢٤٠	سرر	: سرية ٢١٤ سرصور ٥٥٧
سبح	: (سبحاً) ٤٧١	سرط	: السرطراط ١٤٦
سبط	: سبط وسبط ١٢١	سرع	: يسروع وأسروع وأساريع ويساريع ١٢٨ السرعان ٥٢٥
سبكر	: اسبكرت ٤٢٦		
سبل	: مسبل ٥٣٥ السلسبيل ٥٣٥	سرمد	: سرمدآ ٢٤٨
سته	: « السه » ٣٧١	سرو	: السراء والسراءة ٥٥١
سجج	: السجج ٥٠٧	سرى	: سرى سرية وسرية ٢٥٧
سجر	: الساجور ٥٤٠	سحب	: السحبى والسحبان ٤٤١
سجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩ ماء سجس ٤١١ وسجوس ٤١١	سظم	: أسظمة ١٢٢
		سطلو	: (يسطلون) ٥٠٥
		سعد	: سعديك ١٥٧ السعد ٢١٧
سجن	: (سجين) ١٤٧	سجع	: السجع ٥٤٥
سجو	: سجواء ٦٠٦	سعى	: ما غاب سعى عن بدن ٤٨
سحج	: سحج ٢٣٤		
سحج	: السحج ٤١٥	سفل	: سفلى ٢٤٨
سحر	: السحر ، نسحر ٦٣٧	سفظ	: التسفيط ١٦٦
سحف	: السحوف ١١٧	سفل	: (سافلين) ٢٦٩
سحم	: سحماء ٦٦٦	سفه	: (سقياً) ٢٦٩
سخذ	: السخذ ٤٧٢	سفو	: سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
سدر	: (سدره المنهى) ٢١٩	سقل	: مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

صكع	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سكف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكك	: السك ٦١٧		والمسنف والسنانف ١٣٦
سكن	: السكنات ٥٤٥	سك	: (تسك) ٣٢٨
سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكمر	: السكار ٣٧٤
سلحب	: سلحب ٥٧٥	سكن	: سن الماء ٤٢٠ السنان
سلخ	: سليخ ٢٤٧		والمسن ٥٠٤
سلس	: مسلوس ١٠٣ السلسة	سنة	: السناء ٩٤ (السنين)
	٥٤٩ مسلس ومسلاس		٣٢٧
	٥٥١	سنو	: سنا البرق ١٦٩ السناء
سلف	: سلفه سلفة ١٢١		١٦٩ استنى ٣٧٠
سلق	: (سلقوكم) ١٢٩	سهر	: الساهور ٢١٣، ٣٧٤
سلل	: سال وسلان ٥٥٥	سوأ	: سوة القوس ٩٠
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦	سوح	: الساحة ٤١٥
	السليم ٢٠٤ (سلموا)	سود	: سويداء وسواد وسودة
	٢٧٩ (سلما) ٣١٧		وأسود القلب ١٣ السواد
	(يسلم وجهه) ٤٦٧		٣٦٩
	السلمة ٥٥٤	سور	: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١
سله	: سليه ٢٤٧	سوق	: (عن ساق) ١٤ السيقة
سلى	: السلى ٥٨٧		٢٠٥ ساوق ٥٦٤
سمت	: سمته ١٥٦ . ٤٢٠	سوك	: يتساوكن ٦٤٩
سمد	: سمدأ ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سوم	: (تسيمون) ٤٨٩
سمدع	: السמידع ٦٠	سوى	: (استوى) ٢١١، ٣٢٦
سمر	: (سامراً) ٩٦ سميرت		(نسوى بنانه) ٦١٣
	السفينة ١٥٦ ابنا سمير	سيب	: السيوب ٥١٢ السياب
	٣٨٨		والسيابة ٥٥١
سمع	: المسمعان ٥٤٠	سير	: سارت الرجال ٢٦٩
سمم	: السمام ٥٨٧	سيل	: سيلان السيف ٦٣٦
سمو	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سبي	: سبية ٨٩
سنخ	: صنخة ٣٢٥		

٥٤٦ (لا يشارى) ٦٥٩

ش

شفت : الشيف ٥٥١
 شام : شمر ونصرفها ٦٤٥
 شب : شطأ : مشطى ٣٥٥
 شبر : الشعب ٤٣٩
 شت : أشعره ٥٧٦
 شث : شعع ١٣
 شن : شغل : ما أشغله ٣٢٩
 شجب : شفر : الشفارى ٢٤٤
 شجر : شفق : الشفق ٣٧٣
 شجن : شفه : شفة ٤٧١
 شجو : شقب : مشقب ٥٧٩
 شحج : شقد : الشقدانة ٤٦٣
 شخص : شقق : شقاق الشيطان ١٣٠
 شدد : شقن : أشقن ٩٦
 شدف : شكر : الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧
 شرب : الشكير ٦٦٤
 شرر : شكس : شكس ٢٤٨
 شرع : شكل : الأشكل ٣٢٥
 شرق : شكم : الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣
 شرم : شكو : الشكوة والشكاء ٣٥٢
 شرمع : الشكو ٥٩٧
 شرى : شمت : شمت ١٥٦ ، ٤٢٠
 شرى : شمر : شمريت السفينة ١٥٦
 شرى : شمرج : شمرج الكلام ٤١٩
 شرى : شمشلق : شمشلق ١٦٤
 شرى : شمعل : اشمعل ١٠٤ مشمعل
 شرى : شمعل ٢٤٣

شأت : الشيت ٢٤٣
 شام : شامية ٢٧٦
 شب : من شب إلى دب ١٠٠
 شبر : شوب ٣٣١ الشب ٦٦٠
 شت : الشبر ٥٣٣
 شث : الشث ٦٦٠
 شن : الشث ٦٦٠
 شجب : الشنونة ٢٧٤ الشن ٥٠٠
 شجر : الشاجب ٥٦٤
 شجن : شاجر المال ٣٦٢
 شجو : (الشجر) ٤٨٧ الشجيرة
 شحج : ٥٧٣
 شخص : شجنة ، ٦٢٥
 شدد : شجاه وأشجاه ٦٠١
 شدف : شحيحة ٣٤
 شرب : أشخصت به ٤٩٤
 شرر : (أشده) ٦٠٨
 شرع : شدة وشدف ٢٥٨ ،
 شرق : ٤٢٠
 شرم : الشربة ٥٤٨
 شرمع : شريروشرير ٦٠ شررت
 شرى : وشرت ٢٢٨ إشارة
 شرع : ٢٢٩
 شرق : شرعة وشرع ٩١
 شرم : التشريق والمشرق ٤٩٩
 شرمع : لا تشرمها ٩ ، ٣٢
 شرى : الشرمع ١٦٢ ، ٦٤٢
 شرى : يستشرى ٦٨ شراها ١٥١
 شرى : شريت ٢٢٨ الشرى

شمل	: مشمولة ١٨٧ شملت	صدد	: (يصدون) ٤٩٢
	الريح ٤١١ أشملتنا ٤١١	صدع	: الصدع ٥٧٦ (الصدع) ٦٦٣
شنحف	: الشنحف ١٨٤	صدى	: صدى إيل ٥٥٧
شنغم	: شنغمة ٢٤٧	صرب	: صرب وصرية ١٤٩
شنى	: الأشناق ٥١٢	صرخ	: (بمصرخكم) ١١
شنن	: شن الماء والغارة ٤٢٠	صرر	: أصرى ولغائها ٤٥٦ (صرة) ٤٩١
	شانة وشوان ٥٧٢	صرط	: (صراط على) ٤٦٨
شهد	: (شهادة بينكم) ٤٥٧	صرف	: الصرف ١٤ صرف
شهو	: شهى واشهى ٢٤٩		وأصرف ٢٤٤ صريف ٣٢٠
شوب	: (شوباً) ١٤٢	صرم	: الصريم ٥٣٨ الصرام ٥٥٠
شور	: شور ومشتقاتها ٢٢٨	صرى	: الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥
شوظ	: (شواظ) ٤٦٥		صرياء وصرية ٥٥٥
شوس	: الشوساء ٢٥٧	صعد	: الصعيد ٥٩٠
شول	: الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥	صعر	: (تصعر . تصاعر) ١٤٣ الصعر ٤٢٩
شوه	: شوهاء ٥٥٨	صعل	: الصعل ١٨٠ الصعلة ٥٤٩
شوى	: أشوى ٤٤٦ . ٥٩٧	صعلك	: الصعلوك ٥٤٦
	الشوى ٤٤٦ شواية	صغو	: صغواء ٣٠٤
	الضب ٥٧٤	صفر	: الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١
شيع	: شاعكم ٢٣٩	صفو	: (أصفاكم) ١٦١
شيم	: شيام ٥٣٧	صقر	: الصاقور ٥٢٦
	ص	صقع	: لاتصقعها ٣٢٠٩ صقع ٢٩٤
صبح	: صبحان ٤٢٠	صلل	: أصلال ١٢٥ ، ١٦١
صبر	: الصبير ٩٦ (أصبرون)		
	١٠٥ الصنبور ٥٤٨		
صبغ	: (صبغ) ٢٧٨		
صحب	: مصحوب ٢٣٣		
صحم	: اصحات ٣٤٤		

ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦
ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠
ضمز	: الضامزات ٤٣٤	ضمز	: الضامزات ٤٣٤	ضمز	: الضامزات ٤٣٤	ضمز	: الضامزات ٤٣٤
ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤
ضناً	: أضناً ٦٢٨	ضناً	: أضناً ٦٢٨	ضناً	: أضناً ٦٢٨	ضناً	: أضناً ٦٢٨
ضنو	: ضنا ٦٢٨	ضنو	: ضنا ٦٢٨	ضنو	: ضنا ٦٢٨	ضنو	: ضنا ٦٢٨
ضهى	: ضياء ١٦٥	ضهى	: ضياء ١٦٥	ضهى	: ضياء ١٦٥	ضهى	: ضياء ١٦٥
ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١
ضيط	: الضباطى ٣٧٥	ضيط	: الضباطى ٣٧٥	ضيط	: الضباطى ٣٧٥	ضيط	: الضباطى ٣٧٥
ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط
طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤
طبق	: الطابق ٣٣٥	طبق	: الطابق ٣٣٥	طبق	: الطابق ٣٣٥	طبق	: الطابق ٣٣٥
طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩	طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩	طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩	طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩
طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩	طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩	طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩	طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩
طخو	: طحاء ٤١٩	طخو	: طحاء ٤١٩	طخو	: طحاء ٤١٩	طخو	: طحاء ٤١٩
طلى	: طادية ٥٧٨	طلى	: طادية ٥٧٨	طلى	: طادية ٥٧٨	طلى	: طادية ٥٧٨
طرخم	: اطرخم ٥٣١	طرخم	: اطرخم ٥٣١	طرخم	: اطرخم ٥٣١	طرخم	: اطرخم ٥٣١
طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢
طرف	: (طرق النهار) ٦٢	طرف	: (طرق النهار) ٦٢	طرف	: (طرق النهار) ٦٢	طرف	: (طرق النهار) ٦٢
طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨
صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢
صمخ	: صمخ ٦٠	صمخ	: صمخ ٦٠	صمخ	: صمخ ٦٠	صمخ	: صمخ ٦٠
صى	: «أصميت» ٤٣٧	صى	: «أصميت» ٤٣٧	صى	: «أصميت» ٤٣٧	صى	: «أصميت» ٤٣٧
صهب	: الصهب ١٤٣	صهب	: الصهب ١٤٣	صهب	: الصهب ١٤٣	صهب	: الصهب ١٤٣
صهر	: (صهراً) ١٧١	صهر	: (صهراً) ١٧١	صهر	: (صهراً) ١٧١	صهر	: (صهراً) ١٧١
صوب	: صواية قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣	صوب	: صواية قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣	صوب	: صواية قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣	صوب	: صواية قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣
صور	: «صورته» ١٣٩	صور	: «صورته» ١٣٩	صور	: «صورته» ١٣٩	صور	: «صورته» ١٣٩
صوص	: صوص ٣٢٣	صوص	: صوص ٣٢٣	صوص	: صوص ٣٢٣	صوص	: صوص ٣٢٣
صون	: الصوان ٣٦٩	صون	: الصوان ٣٦٩	صون	: الصوان ٣٦٩	صون	: الصوان ٣٦٩
صيب	: صياة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١	صيب	: صياة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١	صيب	: صياة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١	صيب	: صياة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١
صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣
ض		ض		ض		ض	
ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١	ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١	ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١	ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١
ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠
ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨
ضرب	: الضرب ٥٧٦	ضرب	: الضرب ٥٧٦	ضرب	: الضرب ٥٧٦	ضرب	: الضرب ٥٧٦
ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠	ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠	ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠	ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠
ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩
ضغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	ضغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	ضغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	ضغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤
ضفد	: الضفندد ٦٠	ضفد	: الضفندد ٦٠	ضفد	: الضفندد ٦٠	ضفد	: الضفندد ٦٠
ضفب	: الضفة ٥٢٩	ضفب	: الضفة ٥٢٩	ضفب	: الضفة ٥٢٩	ضفب	: الضفة ٥٢٩
ضفن	: الضفن ٦٠	ضفن	: الضفن ٦٠	ضفن	: الضفن ٦٠	ضفن	: الضفن ٦٠

طرم	: الطرمة والطرمة ٢٣٩	طيب	: (الطيب) ٤٦٩
طرمس	: الطرمساء ١١٠	طيخ	: الطيخ ٣٦٨
طسم	: أطسمة ١٢٢	ظ	
طفو	: (طفيانهم) ٦٦٤	ظب	: ظب ٣٧٠ ، ٣٠٣
طفف	: يستطف ٢٩٤	ظباظب	: ٣٩١
طفق	: طفق ٢٦١	ظبي	: الظبية ١٦٤
طفل	: الطفل ٣١٤	ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧
طلب	: أطلب فهو مطلب ٣٦١	ظرر	: الظرر ٢١٤
طلع	: بعد اطلاع إيناس ٤٨	ظفر	: ذو الظفر ٤٣
طلق	: طلقت ٣٦٤	القوس	: ٨٩
طلل	: يطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢	ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦
	: الأطلال ٦١٠	الظلل	: ٢٩٨
طلم	: الطلمة ٢٣٩	ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم
طلى	: طلاوة وطلى ١٧٤	ظلم	: ١٠٠ المظلمة ١٠٥
طمث	: الطمث ٤٢٧ طمئنها ٥٦٩	وطب مظلوم	: ١٠٦
طمحر	: اطمحر ٤١٩	ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر
طمخر	: اطمخر ٤١٩	به	: ٢١٨ بعير ظهر
طنب	: إطنابة القوس ٩٠ المتطنب ٦١٠	شد الظهارية	: ٤٦٥
طنى	: لا تطنى ٢٥٤	ع	
طهر	: طهرت ٣٦٤	عب	: عباب ٣٧١
طهى	: طهت تطهى طهيا ٥٧٦	عبد	: (عبدت) ١٧١ (إلى)
طور	: (أطواراً) ٣٦٢	عبده	: ٢٠٩ - ٢١٠
طوف	: طائفا القوس ٩٠	عبر	: (عابرى سبيل) ٦٢
طوق	: (يطيقونه) ٤٦٧	عبقر	: عبقري ٣٦٦
طوى	: طواه ٤٢٥	عبل	: العبالة ٣١٨ ، ٥١١
		ععرس	: الععرس ٦٠

عشر	: عشر وأعشر ١٩١ (عشر)	عرج	: العرج ٢١٩ تعريج
	٣٦٢		٢٤٨ تعرج ٤٤٤
عثنو	: الأعثنى ٦٠	عرجد	: العرجد ١٦٥
عجج	: العج ٣٢٣	عرجن	: العرجون ٥٧٤
عجر	: العجر ٤٦	عرر	: العررة ١١ (معررة)
عجرف	: عجرفية ضبة ١٠٠		٣٧٦ عراء ٥٢٦
عجز	: العجزاء ٦٢٣	عرش	: (عرش ربك) ٣٢٥
عجس	: العجس والمعجس ٩٠		العريش ٥٤٨
	سجس عجيس ٣٨٩	عرص	: العرصة ٤١٥ العرّص
	عجاساء ٥٥٧		٥٨٤
عجل	: العجلة ٣٥٥ المعجال	عرض	: عرض عين ٨٨ المعرض
	٥٥٣		والعراض ٢٢٠ عرضاً
عجى	: العجاية ٣٨٠		٢٤١
عدد	: تعددت ١٢٠ استعددت		عرض وعرضية ٢٩٥
	١٢٠ (معدودات)		العارض ٤٣٩ العرض
	٥٠٠ تعدد ٥٥٧		ومشتقاته ٥٨٧
عدف	: العدفة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩	عرف	: العراف ٢٥ معروف ١١٧
عدل	: العدل ١٤		(ما عرفوا) ٢١١ العرف
عده	: عيده ٢٩٥		٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧
عدو	: أعدى ٥٣٧		عرفته إلى أبيه ٦٦١
عذب	: عذب وأعذبت ١٠٥	عرق	: العراق ١١٦ عرق ٢٣١
عذر	: العذرات ٨٧ العذار		عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥
	١٤٨ العذرة ٤١٥		العرقاة ٤١٥ استعرق .
	(معاذيره) ٦١٣		عراقية ٥٥٦
عذف	: عذوف ١٢٩	عرك	: عركت المرأة ٤٢٧
عذق	: العذق ٤٤١ . ٥٥٠	عرم	: العرام والعرامة ١١٦ عرما
عذم	: العذم ومشتقاته ٤٩٨		الصبي وعرم ١١٦ عارم
عربد	: عربد ١٢٨		وعرم ١١٦
عربس	: العربيس ٣٣٣	عرمس	: العرمس ٥٤٠

عرن	: العرين ١٦٦	عضض	: العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عرى	: العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم	: العضم ٢١٠
عزز	: عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه	: عضه ٤٧١ المضاه ٥٨٩
عزل	: الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو	: عضين ٩٢
عسب	: العيسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٥	عطل	: (عطلت) ٢١٦
عسر	: عسرومشتقاتها ٥٨٦	عفت	: معفت ٢٤٨
عسف	: العسيف ٢٦٦	عفر	: عفر الليالي ٩٨ عفرية الدبك ١٠١ اليعفور ٣٨٦
عسقل	: العساقل ٦٢٤	عفظ	: العفظي ٢٠٥ عفظ ومشتقاتها ٢٠٥
عسل	: العسيل ١٦٤	عفلق	: العفلق ١٦٤
عسن	: العسن ٥٢٦	عفو	: عفا ١٠٨ عفاوتصاريها ٥٥٨ (العفو) ٦٥٠
عسى	: معسة ٥٦٤ أعسى به ٤٦٤	عقب	: عقب يعقب ٣٥٣ العقاب ٢٤٩ ، ٤٩٥ المعقوب ٦٤٨
عشب	: عشبه ٤٧٢	عقد	: العقدة ١٦٤
عشر	: (العشار) ٢١٦ العشر ٥٢٧	عقر	: العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عشم	: عشمة ٤٧٢	عقفر	: العقفير ٥٨٨
عشو	: عشيان ٤٢٠ (من يعش) ٤٦٧ عشا وتصاريها ٦٥٤	عقن	: العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢ عقاقة ٣٤٧ ، ٦٦٦
عصر	: معصور ٥٦٩	عقل	: العقايل ٩٥ العقال ١٧٠ المقتل ٥٧٤
عصف	: (العاصفات) ٦٦١	عقو	: العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
عصل	: العنصل ٥٧٣	عقى	: عقى ٣٢٧
عضد	: معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عكب	: عاكب ٣٩١
		عكك	: يوم عك ٢٤٨

علم	: الملجوم ٦١١	(معاد) ٦٥٧
علط	: إعليط ٤٣٢	: العوائد ٨٧ عوذ اللحم
علق	: علق ٢٦١	٢١٥ عوذ بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١	٢١٩ أفلته عوذاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ (من العلم)	: (عورة) ٤٦٦
	٢١١ (ولم يصروا على	: العائط ٣٦٦
	ما فعلوا وهم يعلمون)	: عولت ٢٣٦
	١٩٦ (معلومات) ٥٠٠	: عوى ٩٧ عوى عوة
علهج	: الملهج ٤٨٧	وعوية ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	: العاب ٢١٩
عمد	: (عمد) ٣٩٣	: العيثة ٥٧٨
عمر	: أعمرنى ١٧٦	: الأعيار ١٦١ قبل عبر
عمس	: العماس ٢٥٤	٢٠٨
عمل	: (عملت أيدينا) ٤٧١	: العيقة ٤١٥
عمه	: (يعمهون) ٦٦٤	: العائن ٥٥٧
عنجه	: عنجهية ٢٩٥	
عنت	: (أعناقهم) ٤٩٩ معناق	غ
	الوسيقة ٥٠٣	: المغيبة ٣٠٩ غب اللحم
عنقر	: العنقر ٧	٥٥٩
عنك	: العنك ٣٢٨	: غير ١٣٤ ، ٢٣٧
عن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨	: الغيش ٥٥٤
	شركة العنان ٥٠٠	: غبقان ٤٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	: الغدن ٢٠
عهد	: (أوفوا بعهدي) ١٠٧	: الغارب ١٤٨ مغرية خبر
عوج	: العوج والعوج ١٠٦	٢٥٩ الغراب ٤٩٦
	تعويج ٢٤٨	الأغراب ٥٣٥
عود	: تعود واستعاد ١٢٠	: الفرور والغرور ١٨٠
	(نعود فيها) ٤٦٧	ولا غرار، ٣٢٥ الفرغر

فتح	٥٦٧ الفرار ٥٧٧
فتحته ١٦٦ :	غرز : غرزت غروزا وغرازا
الفتح ٢٣٣ القناق ٥٤٩ :	٥٧١
الفتكرين ٥٨٨ :	غرض : الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠ ، ٦٣٣
يقتل في ذروته وغاربه	غرنق : الغرنوق ولغانه ٦٤٣
١٤٨	غزو : غزاة وغزوة ٤٣
فتن : (بقاتنين) ١٥ (لبيض	غسس : المغسسه ٣٠٥
فتنة) ١٠٤ (لعله فتنة)	غشن : الغشانة ٥٥١
١٧٦	غضف : أغضف ٥٤٧
فتأ ٥٦٥ :	غضى : الإغضاء ٥٦٩
فجر : فجر ومشتقاتها ٤٧٠	غطط : غطاء وغطاط ٢٥٨
(ليفجر) ٦١٣	غطف : أغطف ٥٤٧
الفتح ٢١٣ :	غفر : غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩
فدد : فديد ١١٢	غلب : الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢
فدغم : فدغم ١٢٩	غلم : غليم ٧٧
الفرح ٢١٥ الفريج	غمر : غمر ١٣٤ غمارهم
والفرح ٣٢١ الفرح	وغمرهم ٢٤٤ الغمر ٥٣٥
٦٢٣	غمض : الغماض ٥٢٣
فرد : (فردى) ١٥٥	غور : جبد غاربه ٤٦٣
فرر : فرفره ٦٢٦	غيث : غثنا ٣٤٩
الفرساء ٤٦٨ الفرسة	غيض : غيض ٦٦٥
٤٦٩	غيغ : يغيف ٥٢٥
فرش : (فرشاً) ٤٩٣	غيل : أغيل ٥٧٦
الفرصاد ٤٢ :	غيي : غاييت ٥٦٩
الفرضه ٨٩ ، ١٠٦	ف
فرض ١٠٦ القريضة	فأر : فارة المسك ١١٨
١٠٦ الفرض ٢١٧	
(ما فرضنا) ٢١٩	
فارض ، فرضت ٣٢٢	
الإفراط ٥٧٣ افترطت	
٦٤٨	
فرعن : فرعون ٢١٨	

فرغ :	(سنفرغ) ١٠٦	فلل :	أفل ١٧٢
فرق :	الفريق ٥٤٩ (القارقات)	فلى :	القالية والقالة ٥٦٤
	٦٦١	فند :	(تفندون) ١٣٥
فرر :	الفرراء ٤٦٨ انفرزة	فود :	فاد يفود ٢٠٥
	٤٦٨	فور :	طبخ فورين ٥٧٤
فوز :	(استفرز ١٨٨	فوز :	مفازة ٢٠٤ فاز وفوز
			٢٠٤
فسق :	(فسق) ١٣٩	فوض :	المفاوضة ٥٠٠
فصد :	التفصيد ٥٧٢	فوق :	(فوق) ١٩٣ (فوقها)
فصل :	الفصلة ٥٤٨ (فصل)		٢٣٠
	٦٦٣	فوه :	الهوة ٦٠
فصم :	« فصمة سوك » ١٢٠	فيد :	فاد يفيد ٢٠٤ - ٢٠٥
فضض :	فضض ٦٦٣		٥٨٤
فضل :	المفاضل ٣٦٨	فيل :	القال ١٠٦
فطر :	فطار ١٧٢ التفط ٣٥٣		ق
فظاً :	فظأها ٥٨٤		
فظظ :	فظ ٢٤٨	قبة ٩٨ ١٣٦ :	القبب
			٥٤٠
فعل :	فعال ٤١١	قبره وأقبرته ٤٨ :	قبر
فعو :	الفاعية ١٤٧	قبس :	القبس ٦٤٠
فقر :	الفاقرة ٣٢٤ الفقير	قبض :	القبضة ١٢٧ انقبص
	٣٦٧ فقر ٣٨٧		٢٢١
فكر :	الفكر والفكر والفكرة	قبض :	(قبضته) ٦١٨
	١٢١	قبل :	لا يعرف قبيله بن دبيره
فكث :	الفاك ٤١٩		٤٧ القبائل ١١٦ القبول
فلت :	الفلوت ٥٣٩	١١٩ بقيل ٣٠٧ قبلته	
فلج :	فلج يفلج فلجا وفلوجا		وقبلت به ٣٦٤
	٤١١		(تقتلون أنبياء الله)
فلق :	فلق انخل - فلق ٥٥٣	قتل :	١٢٥ - ٤٦٩ (قتلوه
	أفلق ٥٦١ فالى وفلقان		١٣٨ يقينا)
	٥٧٣		
فلقس :	الفلنقس ٥٩٠		

قنو	: المقتوى ٥٣٣	قزل	: القزل ، أقزل ٥٠٠
قثث	: يقث ٥٤٧ المقتة	قسس	: قسية ١٩٢
	والقثاق ٥٤٧	قسط	: القسط والقاسط ٢١١
قحم	: القحمة ٢١٣ أقحم	قشم	: القشم ٥٣١
	الأعراب ٢١٤	قصر	: القصار ٢٠٤ قصر
قدد	: القدد ٤٤٣		وتصاريفها ٥٥٣
قدر	: الأقدار ٢٤٣ . ٥٧٠	قصص	: اقتص قصصاً ٨٨
قدس	: (روح القدس) ٣١٥		« تفصيل » ٥٣٥
	القداس ٦٠٩	قصع	: قصعة ٤٩٧
قدع	: تقادع ٦٢٧	قصم	: « قصمة سواك » ١٢٠
قدم	: القدوم ٤٩٧		قصم سواك ١٢١
قدى	: قدى ١٥٣ . ٢١٠	قصو	: القصا ٤١٥
قذف	: القذاف ٥١٢	قضاً	: قضأة ٤٩٧
قرح	: القرحاء ٨٤	قضب	: القضب ٣٦٢
قرد	: القرد ٤٥٢	قضض	: قضية وقضون ٩٢ بقضهم
قرر	: القرية ٣٨٢		وقضضهم ٢٣٥ نقض
قرض	: قارض قراضاً ٥٠٠		٣٤٨ القضيض ٥٦٩
قروطم	: « مقرطمة » ٢٠	قضم	: نقضم ٤٩٨
قرعس	: القرعوس ١٦٤	قطب	: القطبة ٢٣٧
قرعش	: القرعوش ١٦٤	قطرب	: القطرب ٤٤٦
قرف	: قرف ٤٦٤ أقرف به	قطط	: قطوطى ٦٢ أقط وقطاء
	٤٦٤ المقرف ٥٩٠		٢٣٩ القطلى ٢٥٦
قرم	: مكرم وقرم ٥٥٧	قطع	: قطع وقطعة وقطيع ٢٥٨
قرومص	: قرومص ٣٦٤	قطل	: قطله ٧٩
قرون	: قرين ٢١٣ (مقرنين)	قطن	: قطن وقطن ٢٧٧
	٣١٨ ، ٥٣٨	قعد	: القواعد ٥٢٢
قرو	: القرو ٢١٦	قعر	: لا قعرها ٩ . ٣٢
قروى	: القروى والقروى ٩٨	قعس	: قعس ٤٩١
	القروية ١٦٦		

تعرس	تعرسها ٢٥٥	قنبل	: القنابل ١١٦
تقط	: الاقتطاع ٣٩٣	قنطر	: القناطر ٥٠٨
تقطل	: تعطله ٧٩	قنع	: قنعان وقنيع وقنيعة وقنعاء
تقل	: القوطة والقواعل ٤٦٥		ومقنع وقنايع ٩١
تقد	: الأتقد ٥٧٠	قنب	: القنّب ١٠٩
تقدر	: الققدر ١٩٨	قنبل	: القنابل ١١٦
تقصص	: المقصصة ١٤٩	قنطر	: القناطر ٥٠٨
تفعل	: المفعّل ٦٠	قنو	: القناة ٥٤٨
تفف	: التفف ٦٠ التففقة ٤٦٦	قهر	: قهرت ٣٦٢
	قنان وقافة ٥٥٣	قوب	: قَاب ١٥٣ ، (٢١٠)
تقل	: القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قوت	: (مقبنا) ١٣٥
قلب	: قلبه ٣٠٣	قود	: القيدة ٢٠٥
قلص	: أقلص ٣٦٤	قوم	: (دين القيمة) ٧٤ ،
قلع	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع		٣٨٤ مقام ومقام ١٥٣
	وقلاع ٦٠٨		قائمة وقيم ٣٨٥
قلل	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقللة	قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠
	٦٠٩	قيض	: قيض ٥٣٧
قلم	: القلمة ١٦٤	قيق	: القيقاء ٥٥٣
قلو	: اقلول ١٠٤	قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ،
قماً	: تقماً ٥٤٥		٥١١ قيلان ٤٢٠
قمر	: القمر ٤٦٤ مقمورتين		
	٦٤١		
قمص	: القمصى ٢٠٨	ك	
قمطر	: (قمطرياً) ٥٣٥	كبد	: كبد القوس ٩٠
قمل	: قملت بطونكم ٧٤	كبر	: (أكبرنه) ٣٠٥
	أعمل العرج ٣٥٤	كبس	: الكبس ١٦٥ عابس
قمن	: قمن ٤٦٤ أقمن به		كابس ٢٤٧ الكباس
	٤٦٤		٥٥٠
قنب	: القنّب ١٠٩	كت	: كتكت ٤٢٧

كتند	: الكتند ٥١٣	كظم	: (الكاطمين) ٦٥٤
كتف	: د بين كتفى ٢١٠	كعب	: للكعب ٥٣٤
كتل	: الكنال ١٦٥ ، ٦١٥	كعج	: كعجه ٢٤٣
كتم	: أتم وكتماء ٨٨ الكتوم	كعم	: المكاعة ١٧٢
	٥٦٨	كفا	: الكفاة ٥٥٢ الأكفاء
كتب	: الكتاب ٤٩٦		٥٦٠
كنث	: الكنكث ١٢٦	كفر	: الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر	: كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)	
كثف	: المكثفة ٦٥٦		٦٥٣
كثم	: كثم الطريق ٤٦ كثم	كصف	: كفة النخل ٣٥١
	يكثم كثماً ٨٨ أكم ٨٨	كفل	: الكفيل ٩٦ (كفل
كدش	: كدشة ٣٧٠	منها) ١٠٢ (كفلين)	
كذب	: (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك)		٦٣٦
	٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠	ككب	: المكوكب ٥٣٤
	(كذبوا) ٦٥١	كلحم	: الكلحم ١٢٦
كرب	: الكراية ٥٥٠ ، ٥٥١	كلى	: كليتا القوس ٩٠
كردم	: كردم كردمة ٥٠٤	كح	: أكح ٥٧٧
كرر	: الكر ٥٥٠	كع	: المكاعة والكمع ١٧٢
كرس	: الكروس ٦٠	كفل	: كفل ٤٩٢
كرع	: كروعى ٢٣٧	كى	: نكمى الرجل ٥٣١
كرم	: كرم ٠ فى الوصف	كتب	: كتب وأكتب ٥٢٥
	١٥٩	كتلر	: الكتلر ٦٠ كتادر ٦٢
كرى	: كرى وأكرى ٥٥٩	كندش	: الكندش ٩٤
	المكرى ٥٧٨	كنع	: كنع ٢٠٢
كسر	: مكسر ٣٥٥	كنف	: ضرب كنفاً ٥٩٤
كسع	: يتكسع ٧٩٣ الكسعة	كور	: للكور ٤١٩
	٤٣٨	كوص	: كوص ٣٢٤
كشف	: (كاشفة) ١٥٢٥ الأكشف	كير	: أكيلر وكيران ٨٥
	٦٤٨	كىص	: الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤
كصص	: كصيص ٢٤٨		

لقح	: اللواقح ٢٩٨	ل	
لقى	: (ملاقيكم) ٤٥٥	لأمين ١٧٢	لأم
لكد	: تلكد ٥٥٨	لب بالموضع ١٥٦ ليك	ليب
لكس	: لكس ٢٤٨	١٥٧ ، ١٥٦	
لكك	: لكالك ٤٥٢	: (لبدأ) ٤٧٣	لبد
لمس	: (لامسم) ٣٨٤	: لبك أمره والتبك ٤٩٨	لبك
لم	: اللم ٢١٧ اللمة ٦٦٢	: لجة ٥٥٤ ، ٥٩٥	لجب
لنجاج	: يلنجاج والنجاج ١٢٨	: ألحد ولحد ١٠٥	لحد
لندد	: يلندد والتندد ١٢٨	: لنخ ٤٥٢	لنخ
لهب	: ألهب ١٦٠	: لزنة ٥٧٦	لزن
لهد	: لهدد الحمل ٤٩	: الملسون ٣٨٨	لسن
لهن	: لهنه لهنة ١٢١	: اللصق ٥٧٠	لصق
لهو	: اللهوة ٢٣٧	: « أظلوا » ٨	لظظ
لوث	: الألوث ٦٠	: لعب ٦٣٦	لعب
لوح	: لوح وألاح ٢٢٨	: تلعم ١٢١	لعم
لوذ	: لذت ولاوذت ٢٠٣	: تلعدم ١٢١	لعدم
لوط	: التاط به ١٠٤	: لاعق قرو ٢١٦ اللعوق	لعق
لوع	: اللوعة ١١٤	٢٣٤	
لوق	: اللوقة ١٢١	: أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة	لعن
لوم	: (لميم) ٢٦٨	الملعونة) ٤٦٣ الملعون	
لون	: تلون النخل ٥٥٣	٥٤٣	
لوو	: اللو ٤٦	: لاعي قرو ٢٠٢ ، ٢١٦	لعو
لوى	: لوى ٩٧	اللوعة ٤٨٥	
ليث	: أليث ٣٥٥	: اللغز ٦٤١	لغز
ليس	: أليس وليس ٢٩٣	: لغة ولغين ٩٢	لغو
ليغ	: الأليغ ٤٩٧	: ملفت ٢٤٨ اللقوت	لفت
ليق	: لاق بكذا ١٣٦ لايليقي	٢٥٧	
	٦٦١	: ملفج ٥٤٦	لفج
		: الألف ٦٠	لفف
		: اللقلق ٥٤٠	لقق

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أنزر ويزير ١٦٢
	٢		و لا تمزروا ، ٥٤١
			الأمازر ٧٦
مأد	: يئاد ٣٥٣	مسس	: رسم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمنى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كتله) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
ميجج	: الملاج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: المجيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: الماغل ٩٣ مجل	مصح	: المصوح ٣٥٣
	وتصاريفها ٥٧٥	مصد	: المصدرة ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	ممصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ الخال ١٠٧	مضع	: ممضع ١٠٤
محو	: محا ، اعى ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (ممددة)	مطو	: (يتمطى) ٥٣٣ ، ١٤٤
	٣٩٣	المطا والمطو ٥٩١	
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعاز ٢٣٤
مذق	: المذقة ١٣٠	معص	: « تمعس » ٤٧٢
مرأ	: مرؤ ومشتقاتها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرح	: المرح ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مرخ	: المرخ ٤٣٢	المعان ٣٥٥	
مرد	: المرءاء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	مغر	: « الأمغر » ٢٣٨
مرس	: الإمراس ٢٥٦ المرس	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطل	: المرطلة ٤٦٥	مقى	: مقية ١٦٥ وقى ١٦٥
مرق	: المريق ١٧٤	مكأ	: الملك ٥٣٧
مرى	: « لا يمازى » ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

ن	مكن	: « مكنانها » ٤٩٩
نأت بنت نثيثا ٤١٧	ملك	ملكه ٢٣٠
نأم ينثم نثيا ٤١٧	ملح	: الأملح ٤٤١
نوى ونى ونأى ونؤى	ملخ	: ملخ ٢٣٩ ملاحه
١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت		ومتلخ ٢٤٧
١٢٢ ، ٦٠٨	ملط	: الملطى ٧٣
: نيب ٣٥٥	ملغ	: ملغ ٢٤٨
: نبت (نبت بالدهن) ١٩٧	ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك
« نوببته » ٤٩٩		الواى ٥٧٢
: نبحاء ٣٤٣ النبخه	ملل	: ملعلى ١٣٧
٥٧٠	مله	: مله ٢٤٧
: نبد (انبذ إليهم) ١٣	ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠
: نبي (النبيون) ٢٦٦	منأ	: « منية » ٤٧٢
: ينتح ٤٧٠ ، ٤٧٨	من	: المناقة ٢٥٧
: نتقنا (٤٣٨)	منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠
: منثار ونثر ٥٥٦ الاستنثار		(نمى) ٦٣٨
والمنثر ٦١٢	مهل	: مهلت الغم ٢٥٨
: منثل ٥٣٧	مهور	: مهاة وهى ١٧٤ لها
: المناجد ٢١٣		٥٠٤
: النجوف ٦١	موت	: مت ٢٤٩ - ٢٥٠
: النجم ٢٧١ (النجم)		(الأموات) ٥٤٣
٤٨٧ التواجم ٥٤٩	مور	: مور ٣٥٠
: النجه ٢٠٩	ميج	: ميج وشقاقها ٦٣٦ ،
: الاستنجاه ٦٤٠		٦٥٢
: نجحة ٣٤	ميد	: ميد ١٣
: (انحر) ١٣ تناحروا	ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨
٥٦٣		
: النحوص ٣٦٦		

نحف	: النحيف ٦٢	٦٣٧ (انشروا) ٦٣٨
نحل	: (نحلة) ٤٣٧	نشش : ١٣
نخخ	: النخعة ٤٣٨	نشص : الناشئ ٣٣٢ أنشصه
نخر	: نخير ٥٥٩	٥٨٤
ندأ	: الندأء ٢١٣	نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤
ندد	: (أنداداً) ٦٣٥	نشف : انتشف لونه ٤٢٠
نده	: الندهه ٢٠٩	نشم : تنشمت ٤٢٠
نذر	: (التذير) ٥٤٣	نشى : يستنشى ٨٦
نرب	: الثيرب ٥٩	نصب : نصيبك ٦٣٦
نزع	: المنزعة ٦٤٩	نصح : نصحت بولدها ٣٨٨
نرك	: نيزك ٥٣٩	النصحة ٦٠٩
نزل	: النزلات ٥٤٥ النزل ٥٦٧	نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧
نسأ	: النسئ ١٤٧ ، ٤١٧	نصل : متصل الأل ٩٩
	نسأها ٣٠٧ النس ٤١٧	نصر : النصرار ٦٢
	نسأ ينسأ نسأ ٤١٧	نطف : النطف ٦٤٥
نسب	: (نسباً) ١٧١	نطق : نطق ٥٦٣
نسج	: نسيج وحده ٦٢١	نطو : نطا ينطو ٥٦١
نسس	: ناسة ٦٥٢	نظر : نظره وانتظرته ٣٧٢
نسف	: انتسف لونه ٤٢٠	نعج : النعج ٤٨٧
نسل	: نسل ومشتقاتها ٥٧٠	نعر : نعور ٥٥٩
نسو	: النسا ٣٣١	نعل : نعل القوس ٩٠ الإتعال
نسى	: (نسياً) ٤٢١ ناس ونسي(نسوا الله) ٦١٨	٢١٠
نشب	: نشب ٣٨٩	نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨
نشر	: النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨	التم ٤٤١
	(الناشرات) ٦٦١	نغص : ينغص ٣٦٤
نشر	: النشور ٦٣٧ (ننشرها)	نغص : (سينغصون) ٦٢٢
		نفث : نقاة سواك ١٢١
		نفخ : نفخاء ٣٤٣

نفس	: النفس ٣٨٨ نفساً أو	نَهَأ	: أنها ونهى ومصادرها
	نفسين ٦٣٧		٤١٧
نفس	: نفثت ٢٥٨	نَهَر	: النهار ٤٤
نفض	: الإنفاض ٣٢٤ المنافض	نَهَد	: الهد ٣٣١
	٥٥٢ نفض الطريق ٥٩١	نَهَز	: نهزة ١٣٠
نقط	: نقط ومشتقاتها ٢٠٥	نَهَش	: النهاويش ٤٤
نقق	: الزيت الإنفاق ٥٦٧	نَهَل	: التاهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقب	: نقب نقابة ٥٨٧		المهل والنهل ٣٧٩
نقد	: النقاد ٢٠٨	نَهَى	: النهاء والنهية والنهى ١٧٢
نقر	: النواقر ٥٤٠	نَوَأ	: ناء ومشتقاتها ٤١٧
نقض	: (أنقض) ٢٧٢	نوب	: نائبة ٢٦٣
نقل	: المنقل ٢٣١	نوح	: متناوح ٥٦٥
نقه	: نقه وتصاريقها ٢٥٩	نور	: نورته ٢٠٦
نكب	: نكبة ٣٧٠ نكب نكابة	نوق	: استنوق ٥٣٨
	٥٨٧ الأُنكب ٦٤٨	نول	: (بما لم يتالوا) ٥٤١
نكد	: نكد ١٢١ (نكدًا)	نِأ	: أنأت أئء إئاءة ٤١٧
	١٢٢ نكده ٥٣٠	نِيب	: المنيب ٥٠١
نكس	: نكس ، انتكس ٩٩		■
	النكس ٥٦٠	نهر	: الهبرة ٦١٧
نكص	: (تنكصون) ٢٣٦	نهبص	: هبص ٥٨٤
نكع	: التنكيع ٤٦٨	نهو	: هانى المراء ٢٧٦ الهبوة
نكل	: نكل ينكل ٥٤٦ نكل		٥٠٤
	٥٦٨	نجر	: (تهجرون) ٩٦ هذا
نمر	: النمرة ١٤٤		أهجر من ذاك ٥٢٥
نمرد	: نمرد ونمروذ ٢١٨	نجرع	: الهجرع ٥٢٥
نمل	: نمل ينمل ٥٢٩	نجن	: الهاجن ٢٤٣
نمو	: النامية ٦٦٤	هدأ	: هدء ٢٥٨
نمى	: « أنميت » ٤٣٧	هدب	: الهيدب ٣٤٧ . ٦٦٦

هادر	: الهدر ٣٥٣	هون	: الهاون ٤٤٦
هدى	: هودى الخيل ٨٩ مشتقات	هيد	: هيدان ٥٧٠
	هدى ١٤٤ ، ٦٤٧	هيس	: أهيس ٢٩٣
	هدى وأهدى ١٥١	هيج	: مهيج ونهايج ، هاج
	٢١٢ الهادى ٥١٢		الإبل ٥٥٧
هذب	: أهذب ١٦٠	ميم	: الميام ٥٣٧
هذذ	: هذاذيك ١٥٧		و
هنر	: الهنر ٦٦٢ ، ٦٦٣	وَأب	: حافر وَأب ١٩١
هذل	: الهذلول ٥٩	وبر	: بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤
هنى	: يهنى ٣٠١	وبص	: الوابص ٣٣١
هرب	: أهرب ١٦٠	وتج	: أوتج ٩٦
هرف	: الهرف ١٠٢	وتر	: الوتيرة ٣٧٧
هزق	: المهزاق ٣٢٧	وتج	: المستوتج ٦٦٤
هزل	: (بالهزل) ٦٦٣	وتج	: الميشخة ٩٧
هضل	: الهيضل والهيضلة ٣٢٥	وتن	: وتن ٤٨٦
هضم	: (هضا) ٢٦٧	وجب	: تواجب ٣٥٤ توجب ،
مقطع	: المهطع ٢٥		وجب ٥٥٤
مطل	: هطلى ٢٤٢	وجج	: الوجاح ٥٧٨
هقى	: هقى ٣٠١	وجر	: الوجار ٢١٦ الوجز ٣٩٢
هلت	: الهلاثى ٨٧	وجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩
همل	: الهمل والهملة ٥٤٨	وجل	: الوجل والوجل ٣٦٢
ميم	: هم به ٣٥٢	وجى	: التوجى ٢٦٣
همن	: (المهيمن) ٢٦٨ ، ٦٥٧	وحش	: وحشى القوس ٩٠
هور	: هوره ٧٩	وحم	: وحم ومشتقاتها ٥٧٣
هوش	: المهاوش ٤٤ هوشات	وحى	: (يحون إلى أولياهم)
	١٥٣		١٥٨
هول	: الهالة ٣٢١	ونز	: ونز ٢٢٩

وَدَد	: (المودة) ٢٦٧ ود وأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
	٦٠٨	وسد	: لا تسدوه ١٧٥
ودع	: الموادع ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيفة ٥٠٣
ودف	: يستودف ٥	وشش	: الشوشة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الوشل ٦٦٥
وذر	: الوزرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الودفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وِذَم	: وِذَمَت ٢٥٥ وِذِمَةٌ وِذَامٌ	وضع	: (وضعوا) ٤٨٩ الانضاع
	٥٨٤ ، ٥٨٥		٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وِضَم	: وِضَمَ يَضُم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: (ورداً) ٤٣٥ ، ٥٠٦	الوضمة والوضيمة	٨٧
	الورد ٥٠٦	وِضَم	: ٤٤١
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تواطحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوطف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورض	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوجب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواغد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفي	: (يستوفون) ١٠
ورق	: الورق ٧ يعبر أوراق	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أوراق	وقر	: موقر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: الوقص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ (وزر)	وقص	: وقص على نارك ٢٢١
	٣٠١ (أوزارها) ١٤٠	وقصة	: ٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: الوقم ٤٩١
وزع	: (أوزعني) ٢١١	وقى	: (لمن اتقى) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واهأ وويها ٢٧٥
وكنع	: التوكيع ٤٦٨	ي	
ولع	: الوليع ٥٩٠	يتم	: اليتيم ٨٣ اليم ٥٦٠
ولى	: استوليته ٣٠١ (ولى) ٤٩٩	يدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
ومض	: الومض ٥٢٣	يسن	: (إلياسين) ١١
وفى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يلب	: اليلب ١٦٠
وهف	: يوهف ٢٩٤	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥		: (بيمينه) ٥٣٧ اليمين ٦٣٨
وهم	: الهم ٨٣	هم	: أيهم ويهماء ٨٨
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	يوم	: يوم أيوم ٩٩
ويب	: ويب ولعأها ٧٦		

ما لم يذكر في المعاجم

٧٩ برثمه	٥٧٠ جزحت عليه
٩٠ سورة القوس	٥٨٨ بعير عرض وفاقه عرضة
١٦٥ الضحايا	٦٢٦ فرقره فرقارة
٢٤٨ السغول والوغول	٦٢٦ بضره بعشارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ توجبت نجة	٦٤٣ الأمي والأمي

٨ - فهرس مسائل العربية*

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ فلا سعيداً ٧٤
 مروراً مأجوراً ٩١ وما لم ألا ١٢٤
 ولكن زنجياً ١٢٧ لدون غدوة ١٩١
 وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا
 ٢١٥ لإيلاف قريش ٢٧٠ إن الله
 وملائكته ٣١٦ ثلثمائة سنين ٣٢٠
 فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك
 ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط
 ٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق
 مثل ما ٥٤١ من ذا الذي يقرض
 الله قرصاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣
 قالوا أساطير الأولين ٦٦٠
 (أفعل التفضيل) : ٥٣١
 (أل) : إبدال لامها ميماً ٧٣
 دخیلها ونخرجها في الأسماء ٣٧٦ إذا
 دخلت على المصدر كانت للعهد
 ٤٦٥
 (إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها
 على الكل ٢٣٠
 (إلى) : ٢٧٣
 (أمر) تصريفها ٣٧٣
 (أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣
 إعمالها مذكورة ٣٩٠
 (إن) : ١٠٥ تمحيضها للاستقبال
 ٢٧٩

١
 (أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨، ٥٤٤
 (الإبتاع) : ٨
 (الاختصاص) : ٤٣٢، ٤٤٣
 (إذا) : معانيها ٣٧٤، ٥٣٠
 الجازمة ٩١
 (إذن) : ٣٦٦
 (أرأيتك) : تصاريفها ٢٥٩
 (الاستثناء) : ٦٢، ٧٣، ١٢٣
 استثناء يعرض، أى منقطع ١٢٣
 كثرة المنقطع منه في المصادر ٦٢٤
 (الاستفهام) : دخول بعض
 أدواته على بعض ٤٢٦
 (اسم الآلة) : ٦١٣
 (اسم الإشارة) : ٢٧٣
 (اسم الفاعل) : عمله التنصب مع
 حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع
 إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥
 إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين
 معموله المتقدم ٣٢٧
 (اسم الفعل) : ٦٠٩
 (أسماء الأصوات) : ٦٥٨، ٦٢٢
 (الاشتغال) : ١٢
 (الإضافة) : المضاف
 (الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(٥) نظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥.

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١
 (التفسير) : وروده من لفظ
 المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧
 (الثلاثة) : ١٠٠
 (التمييز) = التفسير

(التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،
 ٦٢٥

ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون
 ٤٩٠٢٥ جمع نحو السه والعصه ٤٧١
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩
 إعراب سنين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسرنون
 الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩
 (الجواز) : رفع جواب الشرط
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام
 المنوية ٥٢٤

ح

(الحال) : ١٤
 (حروف الجواب) : ٥٤٣
 (حروف الحذف) : لا يدخل
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها
 ١٥٩ كسر همزها بعد القول ٢٠٩
 (إنه) : ٤٢٦
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥
 (أما) : لغة في أما ٥٥٦
 (إيه) : ٢٧٥

ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة
 الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣

(بش) : ٧٨

(بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذي
 مفرده مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث
 بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤
 ما يذكر ويؤنث ٣٢١

(الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣

(التضجع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،

٣٠٦ ما جاء منه شافاً ٣٢٩ ، ٤٦٤

(التغليب) : تغليب المؤنث على
 على المذكر ٣٠١

الضمير المنفصل ١٦١، ٦٢٥، النصيب
بتزع الخافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦
(حيث) : ٦٢٦

خ

(الخافض = حروف الخفض
(الخبر) : الإخبار عن المثنى
والجمع بالمثنى خلفة ٤٤٦

ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد
عمرو ٤٨٥

س

(السالم) : تعريفه ٢٦١
(سبحان) : تأويلها ٢٦٠
(سوف) : لغاتها ٣٨٢
(السين) : إيدالها شيئاً ٤٢٠

ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨
(صيغة المبالغة) : الخلاف في
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦

ض

(الضمير) : عوده إلى المفهوم ٧٥
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،
٤٤٤ لا يخبر عنه عند القراء إلا

بجمله فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والفعل
وبالمذكر والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق
الضمير المنفصل بخبر الجر ١٦١ ،
٦٢٥ عوده على الجمع بالإفراد
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين
المتضامين ١٥٢ تكراره ٥٩١
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف
الزمان عن الصفة ٣٢١
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

ع

(العجرفية) : ١٠٠
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠
الاكتفاء بالثنية عن العدد ٦٥٢
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣
معصاة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤
(العطف) : على الضمير المتصل
١٧٦ ، ٣٩١ على الخبر ورر ٥١٤ عطف

- (كفلك) : ٣٩٠
 (الكسكة) : ١٠٠ ، ١٤١
 (الكشكشة) : ١٠٠ ، ١٤١
 (كلا) : ٧٢
 (كا) : ٧٢
 (كيلا) : ١٨٠
 (كبا) : ١٨١

ل

- (لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤
 لا التبرئة والعطف على اسمها بالجر
 ١٥٨

- (اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها
 منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨
 (لم) : تخريج نحو لم تقضى
 ٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠
 (لولا) : تركيبها ٦٢٧
 (ليس) : حملها على لا التبرئة
 ١٥٩ ، ٤٢٢

م

- (ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط
 إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية
 ١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون
 التوكيد بعد الزائدة ٦١٩
 (ماذا) : ٥٣٠ ، ٥٩٤
 (المتى) : الإخبار عن المتى

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف
 ٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل
 ٤٢٢، ٤٢٧، ٥٣
 ٤٢٢ ، ٦٦١
 (العننة) : ١٠٠

ف

- (الفاء) : ١٢٧ بمعنى الجزاء ٥١٤
 (الفاعل) : رفع الاسمين بعد
 أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين
 عامله بالظرف الذي ذكر متعلقة
 بعده ٩٦
 (فعال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤
 (الفعل) : جواز تكثيره وتأنينه
 بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتي لازما
 ٤٦٨ إضماره ٣٧٢
 (فعل المدح) : ٦٢٥
 (فعلل) : ما أتى على وزنها ١٧٩
 (فعول) : تكثيره وتأنينه ٣٨٢
 (فاعيل) : تكثيره وتأنينه ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

- (كاد) : ١٧٠
 (كان) : تقديرها قبل الماضي
 عند القراءة ٦٥٤

والجمع بالثني خلقة ٤٤٦

(المصدر) : تثنية ١٥٧ إعماله

٢٥٠ المصدر الميمي ١٧٨ قياس

المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥

(المضاف) : حذفه ٧٦ ، ٧٧

إضافة ما فيه أل ٦٤٠

(المعارف) : أولها ٥٠٧

(المفعول به) : فصله بين

المتضامين ١٥٢

(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ .

١٩٥

(المقصود) : مده ١٠٩ تعريفه

٢٦١

(الممدود) : قصره ١٠٩ تعريفه

٢٦١ ما يمد ويقصر ١٢٣

(من) : العود على معناها

ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قولهم من هو

أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠

(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤

ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذي) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧

الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل

الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق

الصلة ٤٦٧

ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣

نداء المضاف لياء المتكلم ٤٥٥ ،

٤٥٦ نداء الهن ٦٢٦ نداء ما فيه

أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤

(الندبة) : ٩٢

(النسب) : النسبة إلى ابن

وينت ودم ٣٧٨ الشواد ٢١٤

(النعت) : الفصل بين النعت

والمنعوت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان

عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير

مع الصفة الجارية على غير من هي

له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها ٤٥٣

تذكيرها ٣٠٤

(النقل) : الوقف بنقل الحركة

١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة

الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها

٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع لبت

ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها

١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

هـ

(الهاء) : التعويض بها عن

المحذوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء

بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤

٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو
 الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩
 النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١
 (وراء) : ١٠٩
 (الوقف) : الوقف على الهاء بالياء
 ٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١
 ى
 (الياء) : إيدالها جيمًا ١٤٣ ياء
 المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤
 (هذا) : في التقريب والمثال ٥٢
 (هل) : معانيها ٦٥٦
 (الهمزة) : ثبوتها في مضارع أفعال
 ٤٨ إيدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسميل
 الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل
 حركة همزة الوصل إلى اسم حرف
 الهجاء قبلها ٣٢١
 و
 (الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

٩- فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

- ١ - آكام المرجان ، لشبلى ٦٤٢
- ٢ - إتخاف فضلاء البشر ، للمباطى ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإقناع في علوم القرآن ، للسيوطى ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمتنوع ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ - ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أساس البلاغة ، للزغزرى ٢١٢
- ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعى ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥ | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد حنى ١٣٥٩ | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤ | ٩ - الوهبة ١٢٨٦ |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| أدب | ١١ - السعادة ١٣٢٣ |
| ٥ - السلفية ١٣٤٦ | ١٢ - المعارف ١٣٩٦ |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣ | |

- ١٣ — الأعمداد ، لابن الأثير ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ .
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥-٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،
٦٦٣ .
- ١٦ — الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٤٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القاضي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٤٣٦ ، ٥٩٧ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسعاني ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التقدم ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — المبنى ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب ٢٥٧٩ تاريخ
- ٢٤ — لندن ١٩١٢ م

- ٢٥ — الإتصاف ، لابن الأنباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،
٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،
٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ — البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،
٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،
٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،
٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ — البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ — بغية الوعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،
٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ — بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ — البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،
٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،
٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ — البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،
٥٤١
- ٣٢ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،
١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،
٢٠١ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ — تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،
٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ — تاريخ يعقوب ٤٨٣
- ٣٦ — تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- ٣١ — لجنة الألف ١٣٦٩
- ٣٢ — السعادة ١٣٤٩
- ٣٣ — مخطوطة المكتبة التيمورية
- ٣٤ — الحسينية ١٣٢٦
- ٣٥ — النجف ١٣٥٨
- ٣٦ — كردستان ١٣٢٦

- ٢٥ — الاستقامة ١٣٦٤
- ٢٦ — السعادة ١٣٢٨
- ٢٧ — السعادة ١٣٢٨
- ٢٨ — السعادة ١٣٢٦
- ٢٩ — القاهرة ١٣٢٦
- ٣٠ — التأليف ١٣٨٨

- ٣٧ - تذكرة طود الأنطاكي ٥٧٦
- ٣٨ - تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ - ٢٩٠
تفسير أبي حيان = البحر المحيط
- ٣٩ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
- ٤٠ - التيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
- ٤١ - التيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،
٣٥٢ ، ٥٢٤
- ٤٢ - تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- ٤٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،
٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،
٦٠١ ، ٦٢٦
- ٤٤ - التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
- ٤٥ - غرر القلوب ، للثعالبي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
- ٤٦ - الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
- ٤٧ - الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
- ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،
٥٥٦ ، ٦٦٣
- ٤٩ - جنى البتتين ، للمحيبي ٣٠٦ ، ٤٤٨
- ٥٠ - حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
- ٥١ - الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢
-
- ٣٧ - طبع القاهرة بدون تاريخ
- ٣٨ - الأزهرية ١٣٢٨
- ٣٩ - طبع ١٣٢٠
- ٤٠ - الصلبي ١٣٥٧
- ٤١ - دار الكتب ١٣٤٤
- ٤٢ - بيروت ١٨٩٥ م
- ٤٣ - حيدر آباد ١٣٢٥
- ٤٤ - حيدر آباد ١٣٤٧
- ٤٥ - الظاهر ١٣٢٦
- ٤٦ - حجازي ١٣٥٢
- ٤٧ - حيدر آباد ١٣٥١
- ٤٨ - بولاق ١٣٠٨
- ٤٩ - الرقي بدمشق ١٣٤٨
- ٥٠ - صبيح بالقاهرة
- ٥١ - من مكتبة الجاحظ بتحقيق
الناشر

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٤١

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٥

٥٣ — الخصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريزى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأخطل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — الأعشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،
 ٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأفوه ٣٦٧

٥٨ — امرئ القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٥٤٣

٥٩ — أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م
 ٥٧ — نسخة الشنيطى بدار الكتب
 ٥٨ — هندية ١٣٢٤
 ٥٩ — بيروت ١٣٥٣

٥٢ — بولاق ١٢٩٩
 ٥٣ — الهلال ١٣٣٢
 ٥٤ — الجوائب ١٢٩٩
 ٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ - ديوان أوس بن حجر ٢١٧ . ٣٠٣
 ٦١ - » بشار ٥٨٣
 ٦٢ - » جران العود ٣١٦
 ٦٣ - » جرير ٧١ . ٣٠٩ . ٣٢١ . ٣٦٥ . ٣٩٢ . ٥٠١
 ٦٤ - » حاتم الطائي ١٥٣
 ٦٥ - » حسان بن ثابت ١٠٩ - ٤٢٩
 ٦٦ - » الحطيئة ١٦٢ . ٢٠٧ . ٣٠٤ . ٤٤٤ . ٤٥٦ . ٤٦٧ . ٥٢٤
 ٦٧ - » الحماسة . للبحري ٨٣ . ١٧٣ . ٥٤٦
 ٦٨ - » » لأبي تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ . ٢٠٨ ، ٢٤٢ ،
 ٣٢٥ . ٤١٣ . ٤١٨ . ٥٠٢ . ٥٠٧
 ٦٩ - ديوان الحماسة ، لابن الشجري ٤٨٠
 ٧٠ - ديوان حميد بن ثور ١١٩
 ٧١ - » أبي ذؤيب ١٠٨ . ٥٠٠ . ٦٥١
 ٧٢ - » ذى الرمة ١٠١ . ١٠٣ . ٢٧٥ . ٣٦٢ . ٤١٣ . ٥٥٢ . ٦١٢
 ٧٣ - » رؤبة ٢٢٠ . ٣٧٨ . ٤١٨ . ٤٤٢ . ٤٨٢
 ٧٤ - » زهير بن أبي سلمى ١٧٨
 ٧٥ - » الشماخ ٤٨ . ١٥١ . ١٥٢ . ٢٠٧ . ٢٤٦ . ٣٠٦ . ٣٤٥
 ٧٦ - » طرفة ٢٣٨ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٤٧٤
 ٧٧ - » الطرماح ٥٣٦
 ٧٨ - » طفيل الغنوي ٤٦١ . ٦٣٨
 ٧٩ - » العباس بن الأحنف ٥٨٦
-
- ٦٠ - فينا ١٨٩٢ م
 ٦١ - لجنة التأليف ١٣٧٣
 ٦٢ - دار الكتب ١٣٥٠
 ٦٣ - العلمية ١٣١٣
 ٦٤ - من مجموع خمسة دواوين
 ٦٥ - الرحمانية ١٣٤٧
 ٦٦ - التقديم بالقاهرة
 ٦٧ - الرحمانية ١٩٢٩ م
 ٦٨ - السعادة ١٣٣١
 ٦٩ - حيدر آباد ١٣٤٥
- ٧٠ - دار الكتب ١٣٧١
 ٧١ - دار الكتب ١٣٦٤
 ٧٢ - كبردج ١٩١٩ م
 ٧٣ - ليسك ١٩٠٢ م
 ٧٤ - دار الكتب ١٣٦٣
 ٧٥ - السعادة ١٣٢٧
 ٧٦ - قازان ١٩٠٩ م
 ٧٧ - لندن ١٩٢٧ م
 ٧٨ - لندن ١٩٢٧ م
 ٧٩ - الجوائب ١٢٩٨

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤
 ٨١ — عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١
 ٨٢ — العجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦
 ٨٣ — عروة بن الورد ٤١٧
 ٨٤ — عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨
 ٨٥ — عنتره ١١٧ ، ١٧٢
 ٨٦ — الفرزدق ٥٠
 ٨٧ — القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 ٨٨ — قيس بن الخطيم ١٨٤
 ٨٩ — لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦
 ٩٠ — ديوان المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤
 ٩١ — المعاني ، للعسكري ٨٣
 ٩٢ — النابغة الذبياني ١٣٨
 ٩٣ — النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨
 ٩٤ — الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهيلى ٤٩١
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصرى ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٤٥ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

-
- ٨٠ — لندن ١٩١٣ م
 ٨١ — فيينا ١٩٠٢ م
 ٨٢ — ليبسك ١٩٠٢ م
 ٨٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٨٤ — الميمنية ١٣١١
 ٨٥ — الرحمانية بالقاهرة
 ٨٦ — الصاوى ١٣٥٤
 ٨٧ — برلين ١٩٠٢ م
 ٨٨ — ليبسك ١٩١٤ م
 ٨٩ — فيينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م
 ٩٠ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩١ — القاهرة ١٣٥٢
 ٩٢ — بيروت ١٣٤٧
 ٩٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٩٤ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩٥ — الساسى ١٣٢٤
 ٩٦ — الجمالية ١٣٣٢
 ٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م

- ٩٨ — سر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
 ٩٩ — السنن الكبرى ، لليهقي ٢٧١
 ١٠٠ — السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩
 ١٠١ — شرح أشعار الهذليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦
 ١٠٢ — شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣
 ١٠٣ — ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥
 ١٠٤ — الشافية ، للرضي ٧٣
 ١٠٥ — شواهد الشافية ، للبغدادى ١٤٣
 ١٠٦ — شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥
 ١٠٧ — المغنى ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤
 ١٠٨ — شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠
 ١٠٩ — قصيدة بانت سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١
 ١١٠ — المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦
 ١١١ — نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧
 ١١٢ — الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١
 ١١٣ — شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥
 ١١٤ — الصاحي ، لابن فارس ١٠٠
 ١١٥ — صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

-
- ٩٨ — مخطوطة دار الكتب ١٢٠
 لغة
 ٩٩ — حيدر آباد ١٣٥٥
 ١٠٠ — جوتنجن ١٨٥٩ م
 ١٠١ — لندن ١٨٥٤ م
 ١٠٢ — بولاق ١٢٩٦
 ١٠٣ — لجنة التأليف ١٣٧٢
 ١٠٤ — حجازي ١٣٥٦
 ١٠٥ — حجازي ١٣٥٩
 ١٠٦ — يهامش خزنة الأدب
 ١٠٧ — البهية ١٣٢٢
 ١٠٨ — السلفية ١٣٤٣
 ١٠٩ — الميمنية ١٣٢١
 ١١٠ — السعادة ١٣٤٠
 ١١١ — الميمنية ١٣٢٩
 ١١٢ — الخانجي ١٣٢٢
 ١١٣ — الله آباد ١٣١٩
 ١١٤ — المؤيد ١٣٢٨
 ١١٥ — دار الكتب ١٣٤٠

- ١١٦ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥
 ١١٧ - صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ -
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠ ، ٥٢٢
 ١١٨ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ -
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦
 ١١٩ - الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤
 ١٢٠ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١
 ١٢١ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥
 ١٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤٩ ،
 ١٢٣ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٣٩٠ ، ٥
 ١٢٤ - العمدة لابن رشيق ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦٩ -
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥
 ١٢٥ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٣٦٧ -
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩
 ١٢٦ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤
 ١٢٧ - الفائق ، للزمخشري ١٣٧
 ١٢٨ - الفصيح ، للعلب ٦٤٧
 ١٢٩ - فقه اللغة ، للعالبي ١٠٠
 ١٣٠ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧
 ١٣١ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥
 ١٣٢ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠

- ١٢٥ - دار الكتب ١٣٤٣
 ١٢٦ - الوهبة ١٢٩٩
 ١٢٧ - حيدر آباد ١٣٦٤
 ١٢٨ - السعادة ١٣٢٥
 ١٢٩ - الحلبي ١٣٥٧
 ١٣٠ - الرحمانية بالقاهرة
 ١٣١ - بولاق ١٢٨٣
 ١٣٢ - طبع منير ١٣٤٨

- ١١٦ - بولاق ١٢٨٢
 ١١٧ - لندن ١٨٥٩ م
 ١١٨ - حيدر آباد ١٣٥٦
 ١١٩ - صبيح بالقاهرة
 ١٢٠ - السعادة بالقاهرة
 ١٢١ - بولاق ١٢٩٣
 ١٢٢ - الجمالية ١٣٣١
 ١٢٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢
 ١٢٤ - هندية ١٣٤٤

- ١٣٣ — الكامل ، للمبرد ١٩٢
 ١٣٤ — الكامل ، للبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٦
 ١٣٥ — كتاب الخيل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ (هو أسماء خيل العرب)
 ١٣٦ — « » لأبي عبيدة ٣٨٥
 ١٣٧ — « » لابن الكلبي ٤٤٥ (هو نسب الخيل)
 ١٣٨ — « » سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥
 ١٣٩ — كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
 ١٤٠ — « » المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،
 ٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠
 ١٤١ — الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤
 ١٤٢ — للباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣
 ١٤٣ — للسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧
 ١٤٤ — ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١
 ١٤٥ — مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧
 ١٤٦ — المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠
 ١٤٧ — مجلة الرسالة ٣٣٣

-
- | | |
|----------------------|----------------------------|
| ١٤١ — السعادة ١٣٢٦ | ١٣٣ — الحلبي ١٣٥٧ |
| ١٤٢ — الرحمانية ١٣٥٤ | ١٣٤ — لبسك ١٨٦٤ م |
| ١٤٣ — حيدر آباد ١٣٣٠ | ١٣٥ — ليدن ١٩٢٨ م |
| ١٤٤ — السعادة ١٣٢٧ | ١٣٦ — حيدر آباد ١٣٥٨ |
| ١٤٥ — السعادة ١٣٢٥ | ١٣٧ — ليدن ١٩٢٨ م |
| ١٤٦ — الحلبي ١٣٥٨ | ١٣٨ — بولاق ١٣١٦ |
| ١٤٧ — القاهرة | ١٣٩ — مخطوطة دار الكتب ٢٢٩ |
| | ١٤٠ — السعادة ١٣٢٣ |

- ١٤٨ - مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠
 ١٤٩ - د المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥
 ١٥٠ - مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤
 ١٥١ - مجمع الزوائد ، للهيتمي ٥٩١
 ١٥٢ - مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨
 ١٥٣ - مجموعة أشعار الهدليين ١٤٧ ، ١٥١
 ١٥٤ - مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦
 ١٥٥ - المحاسن والمساوي ، للبيهقي ١٣٦ ، ٤٣٧
 ١٥٦ - مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤
 ١٥٧ - المخصص ، لابن سيدة ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ،
 ٣٥٦ - ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤
 ١٥٨ - مروج الذهب ٢٩٢
 ١٥٩ - المزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤

-
- | | |
|--------------------|----------------------------|
| ١٤٨ - دمشق | ١٥٤ - الجوائب ١٣٠١ |
| ١٤٩ - القاهرة | ١٥٥ - السعادة ١٣٢٥ |
| ١٥٠ - البية ١٣٤٢ | ١٥٦ - العامرة ١٣٠٦ |
| ١٥١ - القدس ١٣٥٣ | ١٥٧ - بولاق ١٣١٨ |
| ١٥٢ - الوهية ١٢٩٣ | ١٥٨ - البية ١٤٣٦ |
| ١٥٣ - ليبسك ١٩٣٣ م | ١٥٩ - دار إحياء الكتب ١٣٦١ |

- ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،
 ١٦٠ - مشارف الأقاوين ١٩٧ ، ٢٤٦
 ١٦١ - المشتبه ، للذهبي ٤٨٣
 ١٦٢ - المصاحف ، للسجستاني ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨
 ١٦٣ - مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤
 ١٦٤ - المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣
 ١٦٥ - معاني القرآن ، للفراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،
 ١٦٦ - معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢
 ١٦٧ - المعتمد ، لابن رسول الغساني ٥٦٧
 - معجم الأدباء = إرشاد الأديب
 ١٦٨ - معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،
 ١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١
 ١٦٩ - معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،
 ١٧٠ - المعجم الفارسي الإنجليزى ، لاستينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،
 ٤٤٦ ، ٥٦٨
 ١٧١ - معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣
-
- ١٦٠ - ليسك ١٩٠٨ م
 ١٦١ - ليند ١٨٨١ م
 ١٦٢ - الرحمانية ١٣٥٥
 ١٦٣ - الجواب ١٣٠١
 ١٦٤ - الإسلامية ١٣٥٣
 ١٦٥ - مخطوطة دار الكتب ١٠ ش
- ١٦٦ - البية ١٣١٦
 ١٦٧ - الميمية ١٣٢٧
 ١٦٨ - السعادة ١٣٢٣
 ١٦٩ - القدسي ١٣٥٤
 ١٧٠ - لندن ١٩٣٠ م
 ١٧١ - لجنة التأليف ١٣٦٤

- ١٧٢ - المغرب . للجوالقي ٩٣ ، ١٦٠ . ١٧٤ . ٢٦٧ . ٣٠٢ . ٥٥٧
 ١٧٣ - المفصل . للزحشرى ٥٢٤
 ١٧٤ - المفضليات . للضبي ٩٧ . ١٣٢ . ٢٠٣ . ٢١٣ . ٢٣٥ . ٢٤١ -
 ٢٧٦ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٣٤ . ٣٦١ . ٣٧٥ . ٣٧٩ . ٤٣٦ -
 ٤٣٢ . ٥٠٠ . ٥٥٦ . ٥٦٣
 ١٧٥ - مقاتل الطالبين . لأبي القرج الأصبهاني ٤٨١
 ١٧٦ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ . ١٧٣ . ١٩٥ . ٣٦٩ . ٤٨٤ -
 ٥٤٠ . ٥٥٨ . ٥٦٤ . ٦٢٣ . ٦٣٧ . ٦٤٣
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢
 ١٧٨ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧
 ١٧٩ - المؤلف واختلف . للآمدى ٨٤ . ١٣٠ . ١٧٣ . ١٨٥ . ٢٥٠ -
 ٤٦٤ . ٤٧٦ . ٤٨٠ . ٤٩٤
 ١٨٠ - الموشح . للمرزباني ٤١٤
 ١٨١ - نزهة الألباء ، للأنباري ١٦٥ . ٥٠
 ١٨٢ - النقاظ . رواية أبي عبيدة ٧١ . ٣٦٥
 ١٨٣ - نكت اطميان ، للصفدي ٢٨٣
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندي ١٨٥
 ١٨٦ - نهاية الأرب . للنويري ٢٩١
 ١٨٧ - النوادر . لأبي زيد ١٢٩ . ١٤٣ . ١٨٥ . ٢٣٩ . ٣٠٠ . ٣٦٦ -
 ٣٧٣ . ٦٠٣ . ٦٢٠ . ٦٤١

- ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣
 ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤
 ١٨٢ - ليدن ١٩٠٥ م
 ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م
 ١٨٤ - العمانية ١٣١١
 ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢
 ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٢
 ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م

- ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١
 ١٧٣ - التقدم ١٣٢٣
 ١٧٤ - المعارف ١٣٦١
 ١٧٥ - طهران ١٣٠٧
 ١٧٦ - دار إحياء الكتب
 ١٣٦٦
 ١٧٧ - البهية ١٩٢٨ م
 ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦
 ١٧٩ - القدس ١٣٥٤

- ١٨٨ — النوادر ، لأبي علي القالي ٤٢٢
 ١٨٩ — مجمع الموامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
 ٥٣٣ ، ٦٠٤
 ١٩٠ — وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ،
 ٥٤٤
 ١٩١ — وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

زيادات

لم ترد في نسخة هذه

نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسختنا هذه

١ - المزهر للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . فقيل له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حيٌ بعد فأنا لا أسميه .
(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو المآلية قال : قلت للفنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحات فيح ، وعين هزاهز^(١) ، واسعة مرتكض المجم^(٢) . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عامر جعلوني على حنديرة أعينهم يريدون أن يحتفوا دمي^(٣) . أي يقتلون سر^(٤) .
(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانح : الذي يليك ميامنه إذا مر ، من طائر أو ظي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مر بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قعيد . وإن مر معترضاً قريباً فهو الذابح^(٥) .
وأشد للخطيم :

بريحاً وشر الطير ما كان بارحاً بشؤمي يديه والشواحج بالفجر

(١) هزاهز : يهتز ماؤها من صفاته . والخبر في اللسان (هز) وبعضه في (غن) والحيوان (٥ : ٣٠٧) .

(٢) في الأصل : « المجر » صوابه في اللسان (هز) . المرتكض : المضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أي تضره .

(٣) الحنديرة : حلقة العنق ، يقال جعلته على حنديرة عيني ؛ إذا جعلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يحفظوا دمي » ، صوابه من المراجع السابقة .

(٥) لم أجد لهذه الكلمة سنداً ، وأنظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

يريد : وشرها الشواحي بالفجر . يريد النربان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها - وكلها عندهم طائر في موضع الزجر وإن كان غليظاً أو غيره : سنج يسنج سُنوحاً ، وبرج يبرج بروجاً وبرحاً ، ونطح ينطح نطحاً ، وقعد الطائر ، مكسورة العين ، يقعد قعداً ، وذبح يذبح ذبحاً قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم يرمحاً على لفظ سنيح وذبيح وقعيد .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المتهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العربُ إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبني كلاب ، وبني هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقُل : قالت العرب .

قال : وعرضت قول على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، قلت له : فالك لا تسميه ؟ قال : هو حىٌ بَعْدُ فلا أسميه .

(١ : ١٥٥) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أكثرَ وهى ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينا امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاة فصكتَ يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تمودين صاغرة فتأخذين الحصى ! قالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاه لم يجبحن يمين حِسبةً ولكن ليقتلن البرىء المخلأ
فقال : صان الله هذا الوجه عن النار !

(١ : ١٧٨) : في أمالى ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابنُ خضراء المجان حُوروثٌ غليانُ أُمِّ دماغه كالزُّبرج^(١)

(١) الزبرج : النقش والزينة . والبيت في السان (زبرج) ، وروايته : « حراء المجان » .

وقال لنا أبو الحسن المَعْدِيّ : هذا البيت مصنوع - وقد وقفت عليه ، وفشّنت شعره كله^(١) فلم أجده فيه .

(١ : ٢٨٤) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَنَد » .

(١ : ٢٩٣) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها تشنيةً ولا جمعاً . فأما التشنية فحجىء على القياس ، مثل إبراهيم ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أباريه وأسابع . وصغروا الواحد على هذا بريه وسُميع ، فردوها إلى أصل كلامهم

(١ : ٣١٠) : في أمالي ثعلب :

سئل عن التنخير ، فقال : هو كل شيء مولد .

(١ : ٤١١) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خلق وأخلاق ، وسَمَل وأَسَمَل ، ومزق ، وشَبَّارِق . وطرائق ، وطَرَائِدُ ومشق ، وهَبَّبُ وأهباب ، ومشبرق وشمارق ، وخَيَّبُ وأخياب وخبائب ، وقبائل ، وورعايل ، وذعاليب ، وشماطيط ، وشراذم ، ورُدُم ، وهذُم وأهدام وأطمار ، بمعنى وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أزم .

(١ : ٤٥٣) : وفي أمالي ثعلب :

قال الكلبي : لا تكون المضبة إلا أحمرء ، ولا تكون القنة إلا سوداء ، ولا يكون الأعبَلُ والعلاء إلا أبيضين .

(١) كذا ورد في النص مبتوراً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

(١ : ٤٧١) : وفي أمالي ثعلب : اخْرَ تَمَسَّ الرجل ، بالسين والصاد : سكت .

(١ : ٤٧٣) : وفي أمالي ثعلب :

عِشْ أَغْضَفْ وَأَغْطَفْ وَأَوْطَفْ : واسع^(١) . وأزْدَ شَنْوَةً يقولون : تفكّهون .
وتَمِمْ يقولون : تفكّهون ، بمعنى تعجبون . ويقال في حيث حوث ، وفي هيهات أيها
وفي حتى حتى ، وفي الثعالب والأرانب الثعالي والأراني .

(١ : ٧٤) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ساكنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة
جعلت صاداً ، أو سيناً ، أو زايّاً [أو] عمالة بين الصاد والزاي — أربعة .

(١ : ٥٠٩) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُخَادَى وأبو جُخَادِب : ضرب من الجراد .

(١ : ٥٤٠) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تُرْبَةٍ ، وتُرْبَةٍ أكثر ، أى على طريقة .

(١ : ٥٥٠) : وفي أمالي ثعلب :

ما أَلْقَيْتَ في النار فهو حَصَبٌ وحَصْبٌ وحطَبٌ . وقَصَاقِصٌ وقَضَاقِصٌ : اسمان من
أسماء الأسد .

(١ : ٥٦٠) : وفي أمالي ثعلب :

حاذِهْ يَحْوَذُهْ وحَازِهْ يَحْوَزُهْ بمعنى واحد : استولى عليه .

(٢ : ٧١) : قال ثعلب في أماليه :

لَمْ يَسْمَعْ الضَّمُّ في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رِبَاعٌ وربَاعٌ وثِمَانٌ وثِمَانٌ ،

(١) انظر ما سبق في ص ٤٧٩ .

وجوار وجوارٌ ، ويملن ويملن . قرئ : (وله الجوارُ للنشأت^(١)) .

(٢ : ٩٤) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول : سمعت القراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً
مثل رضى وهلى وحى ، فإن كان من الياء والواو شيته بالياء قللت رضىان وهديان ،
إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضىوان
وحىوان وليس يُبنى عليهما . وما كان مفتوحاً أوله تننيه بالواو إن كان من ذوات
الواو مثل عصوان وقنوان . وإن كان من ذوات الياء تننيه بالياء مثل فتيان .

(٢ : ١٧٠) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

(٢ : ١٩٨) وفي أمالي ثعلب :

الهمزة^(٢) : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم
يعرف لها واحد .

(٢ : ٢٥١) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى في النسبة إلى الرى ومرو؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

(٣ : ٢٧٢) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة ، كثير المال والنوال . وداء وداعة ، وهاع
لاع ، وهاعة لاعاة ، وصات وصانة ، أى شديدة الصوت . وإنه يقال القراصة ،

(١) هي قراءة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل في شاك شاك
يتناسى الحرف الخفيف ، إتحاف فضلاء البشر ٤٠٩ وتفسير أبي حيان (٨ : ١٩٢)

(٢) في الأصل : « الهمز » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطفٌ بالبلاد ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاحُ بالرجال .
وكبش صافٌ ونسجة صافة . ومكان ماء وبئر مائة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ،
ورجل رادٌ وغادٌ . وإنهم لَزَاغَةٌ عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . ولَمَهم
لجارة لى من هذا الأمر .

(٢ : ٣١٢) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو :
« لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوية » أى آجرته .

(٢ : ٣١٤) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الملع ؟ قلت : قد فسرهُ الله تعالى ولا يكون
أبَينُ من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به
ومنعه الناس .

(٢ : ٣٢٤) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية
والسدري ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فخضنا فيها
إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت أطباق فيّ على الأتياج منضود

قال ثعلب : قلنا : ابن الأعرابي يقول « قُرعت » . فضحكوا من ذلك . فنحن
كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسأله عن الأبيات وألححت عليه فى السؤال ،
فأقبض من إلحاحى ، قلت له : مالك قد اهبطت ؟ قال لأنك قد ألححت . قال :
كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألك . قال : كان ينبغي أن
تركهم حتى يسألواهم . ثم تكلم إلى العصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم
انصرف . فأتيته يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن

الآيات ، فسأله فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطئوا بجلبها حتى يجمىء الوطاب ، فتفرع لها العُلبُ فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهى أطباق التى . فقال لى ابن الأعرابى : قد سمعتُ كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه : من قال فزَعَتْ ، أى استغاثت بشعمٍ ولحمٍ كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمى وفزع : استغاث . أراد : أغناها الشعم واللحم .

(٢ : ٣٤١) وقال ثعلب فى أماليه : أنشدنا ابن الأعرابى :
ولا يُدريك الحاجاتِ من حيث تُبْتَنَى من الناس إلا المُصْبِحون على رُحْلِ
قال ثعلب : قلنا لمن الأعرابى : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيم .

(٢ : ٤٣) : وفى أمالى ثعلب ^(١) :

ندَّتْ إِبِلٌ للياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فندَّتْ أولاده فى طلبها —
وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمر — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقنص
أرنبا واشتغل بطبخها وقال : ما زلت فى طبخ ، فسمى طابخة . وأما عمر فاقنص فى
البيت فسمى قَمعة . فلما أبطأوا على أهمهم لىلى خرجت فى إثرهم ، فقال الشيخ لجارية
لهم يقال لها نائلة : تفرصى فى إثر مولاتك — أى اسرعى — فقالت لىلى : ما زلت
أخذف فى إثركم — أى أهول — فسميت خندفا . وقالت نائلة : أنا قرفست فى
إثر مولاتى . فقال الشيخ : فانت قرفاصة .

٢ - شرح شواهد المنى للسيوطي

ص ٦٧ : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو رزمة الفزاري : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قوط
ابن سيّار ، يلقب النجيت الجدرى ، يعقها ، وكان شريراً قال يهجوها :

يا ليتما أمّنا شالت نعامتها إيما إلى جنّة إيما إلى نار
تلهم الوسق مشدوداً أشطته كأنها وجهها قد سفع بالنار^(١)
ليست بشبيّ وإن أوردتها هجرأ ولا برياً وإن حلت بذى قار^(٢)
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته وهى صاع الأذى فى الأهل والجار

فكانت أمه كثيراً ما تعظه فلا يزيدنها إلا شراً ، فنشأ له ابن فكان شراً من
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بنيّ النبی لا تقرّبته حذار فإن النبی وخمّ مراته
وعرضك لا تمذلّ بعرضك إنى وجدت مضیع العرض تلحى طبائسه^(٣)
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً بمنزلة ضاقت عليه مطالسه
فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطاً
به الأرض حطاً دقّ عنقه فمات ، فبلغها فقالت كالشامة :

ما زال شيانٌ شديداً حبّسه يطلب من يقهره ويحصه

(١) الأشقة : جمع الشظاظ . وهو حبة محصاة تظرف تجس في عروق الخواص لتجمع بينهما
عند حملها على البحر .

(٢) هجر : يلد بالبحرين به يكثر التمر ويجود . وذو قار : ماء ليكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مثل يدرسه : صح . وفي الأصل : « لا تمك » صوابه في المتن (مثل) .

ظُلماً وبنياً والبلايا تُنْشِئُه حتى أُنْاهِ قِرْنَه فَيَقْصُ
فُضاد عنه خالُه وعَرَصُه^(١) .

٣ - خزانة الأدب للبندى

(١٢٥ : ٢) : أنشد البندى قول الشاعر :

بنى غداة ما إن أنم ذهباً ولا صريعاً ولكن أنم الخزف
ثم قال : والخزف ، بفتح المعجمتين ، قال ثعلب فى أماليه : « هو ما عمل من
طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .
(٣٤٨ : ٢) : عند قول الفرزدق :

وعضُ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَناً أو مجلف
قال : « وأما الثانى فهو لثعلب ، قال فى أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،
وقد وليه القمل ولم يل مجلفاً فاستوقف به فرغ ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .
(٤٣٤ : ٢) : وقال بعد أن قل نص شرح شواهد النقى ، المتقدم : « ولم أر
شيئاً ما قلّه — أى السيوطى — فى أمالى ثعلب ، مع أن نسخته منها كانت نسخته
وعليها خطه »

٤ - لسان العرب

(٢٠٦ : ٩) : قال ابن بَرى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مَيِّرٌ ، وصوابه
بكماله على ما أنشده ثعلب فى أماليه :

وقُلِّصْ مَقْوَرَةَ الْأَلْيَاطِ باتت على ملجَبِ أَطْأَطِ
تنجو إذا قيل لها يَمَاطِ فلو تراهنَّ بذى أُرَاطِ
وهنَّ أمثال السرى الأَمَاطِ يُلِحْنَ من ذى دَابِ شِرَاطِ

(١) الخال : الخيلاء . والعرس ، بالتحريك : النشاط .

صَاتِ الحِذَاءِ شَظْفِ مَخْلَاطٍ مَعْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمِطَاطٍ
 عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَسَاطٍ لَيْسَتْ لَهُ شِثَائِلُ الضَّفَاطِ
 يَتَبَعْنَ سَدَوَ سَلَسِ المِلَاطِ وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْمِلَاطِ
 خَوًى قَلِيلاً غَيْرَ مَا اغْتِبَاطٍ عَلَى مَبَانِي عُصْبِ سِبَاطِ
 يَصْبَحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القَطْقَاطِ وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْأَيَاطِ^(١)

هـ - أُمَالَى أَبِي عَلَى الْقَالِي

(١ : ١٧٧) : وَأَشْدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُرْفَةَ النُّحْوَى ، الْمُرُوفَ بِنَفْطُوِيهِ ،
 وَقَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ الْمَطْرُزِ فِي أُمَالَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى ، لِلْحُسَيْنِ بْنِ
 مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَاعِ مُسْتَعْبِرٍ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمَرَّهَا الْأَقْدَاهُ
 كَثُرَتْ لَكُنُوزُهُ وَدَقَّ أَطْبَاؤُهُ فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاهُ
 فَلَهُ بَلَا حَزْنٍ وَلَا بَمَسْرَةٍ ضَحْكٌ يَرَاوِحُ بَيْنَهُ وَبَكَاهُ
 وَكَأَنَّ عَارِضَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقَى أَشْبُ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ وَأَلَاهُ
 لَوْ كَانَ مِنْ لُجَجِ السَّوَاوِلِ مَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ فِي لُجَجِ السَّوَاوِلِ مَاهُ

(٣ : ٢١٩) جَاءَ فِي حَوَاشِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ :

قَالَ ثَعْلَبُ : اشْتَكَى الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَلَغَهُ قَوَارِصُ وَتَقْرِيطُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَمَنَّيَ لَمُوتِهِ ، لَمَّا لَمْ يَنْجُ مِنَ الْعَهْدِ بَعْدَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَعْتَبُ ، وَفِي آخِرِ كِتَابِهِ :

(١) عَقِبَ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ بِالتَّفْصِيلِ التَّالِي : الْأَيَاطُ : الْجُلُودُ . وَيَلْحَبُ : طَرِيقٌ . وَأَطَاطُ :
 مَصُوتٌ . وَيَعَاطُ ، زَيْرٌ . وَأَرَاطُ : مَوْضِعٌ . وَالسَّرَى : جَمْعُ سَرَوَةٍ السَّهْمِ . وَالْأَمْرَاطُ : الْمُتَمَرِّطَةُ
 الرِّيشُ . وَيَلْحَنُ : يَفْرِقُنُ . وَالدَّابُّ : شِدَّةُ السَّوْقِ . وَالشَّظْفُ : خَشْفَةُ الْعِيشِ . وَالضَّفَاطُ : الْكَثِيرُ
 الثَّمَرِ ، وَهُوَ أَيْضاً : الَّذِي يَكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ . وَالْمِلَاطُ : الْمَرْفِقُ . وَعَصْبُ ، قَوَائِمُهُ . وَسِبَاطُ :
 جَمْعُ سِبْطٍ . وَالْقَطْقَاطُ : السَّرِيعُ .

تمنى رجال أن أموت وإن أمت فلك طريق لست فيها بأوحد
وقد علموا لو يرفع العلم عندهم لئن مث ما الداعي على بُخلد
منيته تجرى لوقت وحفنه سيلقه يوماً على غير موعد
فقل للذي يبنى خلاف الذى مضى تهياً لأخرى مثلها فكان قد

فكتب إليه سليمان : قد فهمت ما كتب به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنت
تمنيت ذلك تأميراً لما يخطر فى النفس ، إني لأول لآحق به ، وأول منى إلى
أهله . فسلام أتمنى ما لا يلبث من تمناء إلا ريثما يحل السفر بمنزل ثم يظنون عنه !
وقد بلغ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لسانى ولم ير فى وجهى ، ومتى سمع من أهل
النسيمة ومن لا روية له أسرع ذلك فى فساد النيات ، والقطع بين ذوى الأرحام .
وكتب فى آخر كتابه :

ومن يتبع جاهداً كل عثرة يصبها ولا يسلم له الدهر صاحب

فكتب إليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسن ما اعتذرت به ،
وحذوت عليه ، وأنت الصادق فى القول ، الكامل فى الفعل ؛ وما شئ أشبه به
من اعتذارك ، وما شئ أبعد منه من الذى قيل فيك . والسلام .

روى ثعلب هذا فى المجالس . كذا بهامش الأصل ملحقاً بهذا الموضع .

٦ - المؤلف والمختلف للامدى

(ص ١٧) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،
وم حلفاء فى بنى سليم ثم فى بنى خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشد
عمرو بن بحر الجاحظ :

نسى فلوك من واند
كليت الذي كنت ترجى له
إنما ما ليوت ليس الجليدا
فصرت أبالي وصرت الوليدا

وليس هذا البيتان في أشعارهم ، ولا في أشعار بني سلم ، وجعلتهما في أمالي
ثعلب أحمد بن يحيى ، لمصر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السطى ، ذكره ثعلب في الأمالي عن ابن
الأعرابي ولم يرضه نسيه إلى سعد بن زيد مناة ، وأشد له في حنين الإبل :

حتت فأرقى والليل مطرق^(١) بدلمدويطن السى أنوادى^(٢)
حتت بأجوف صرّاف^(٣) ترجمه كأنه صوت ثكلى بين غواد
أوصوت زمارة في بيت مشريق^(٤) أوصوت مستأجراً يحدو مع الحادى

(ص ٨٠) من يقال له ابن جمانة ، منهم : عبد الرحمن بن جمانة بن
عصيم ، أحد بني طريف بن خلف بن محارب بن خضعة . شاعر ، وهو القائل ،
أنشده أبو العباس ثعلب في الأمالي :

وإن شريبي لا يلوح بوجهه كلومى كأن كلب يمارش أكلبا
ولا أقصم الأعطان بينى وبينه ولا أتوقاه ولو كان مجربا
أقول له : أورد ، لك الماء قبلنا وخذ برشالى إن رشاء تقصبا
معا لا ترانا بيننا أحذية ولا يفضة حتى بين فيذبا
وخير ردائى الذى حلّ والذى على ولا أبغى الجديد للهدبا

قوله : الذى حلّ ، هو بحاء غير معجمة ، يريد الذى حلّ لا الذى حرم .
والذى على ، أى والخلق الذى على لا الجديد للهدب ، قسم البيت نصفين
وجعله كلامين . ولو كان قسماً واحداً لم يجز ؛ لأنك لا تقول خير ثوبى الطويل
والقصير ، الطويل الخلق . فتعطف أحدهما على الآخر . هذا حال ، لأنك إنما
تفضل أحدهما على الآخر ، لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما . ومن رواه بالخاء
معجمة فذاك غير معروف . ولا يقال قد خلّ الثوب إذا خلقت . ولكن يقال ثوب

(١) مطرق : ركب بضمه بضعاً . وفي الأصل : مطرق . تعريف .

خلٌ وجسمٌ خلٌّ ، إذا كان ضعيفاً سخيلاً . وهذا اسمٌ لا يقع بعد الذي ،
لا يقال الذي خلٌّ حتى تقول : الذي هو خلٌّ . ولا يصحُّ البيت على هذا .
(ص ١٢٤) ومنهم : الرماح بن نهشل الأسدي ، أنشد له أبو العباس ثعلبٌ
في الأملئ :

أيا سرحتي جئني المصدد إنني لصبُّ إلى القارات مما تراكمَا
سألتكما بالله أن تجعلا الهوى لغيري وأن تنبتَ مني قواكما

٧ - إرشاد الأريب لياقوت

(١٣ : ١٩١) من مجالسات ثعلب :

وصف ابنُ الأعرابيِّ الكسائيَّ فقال : كان أعلمَ الناسِ على رَهَقٍ كان فيه
— يريد إتيان ما يُكره — لأنه كان يشربُ الشرابَ ويأتى الفلّان . قال :
ومن شعر الكسائيِّ :

إنما النحو قياسٌ يُتَّبَعُ	وبه في كلِّ أمرٍ يُنْتَفَعُ
فإذا ما نصرَ النحوَ القتي	مرَّ في المنطقَ مرّاً فاتَّعُ
فاتَّعاه كلُّ مَنْ جالسهُ	من جليسٍ ناطقٍ أو مستمعُ
وإذا لم يبصر النحوَ القتي	هابَ أن ينطقَ جُبناً فاقطعُ
قترام يرفعُ النسبَ وما	كان من خفضٍ ومن نصبٍ رَفَعُ
يقرأ القرآن لا يعرفُ ما	صرَّف الإعرابُ فيه وصنَعُ
والذي يعرفه يقرؤه	فإذا ما شكَّ في حرفٍ رجحُ
ناظراً فيه وفي إعرابه	فإذا ما عرفَ اللحنَ صدَعُ
كم وضعِ رُفْعِ النحوِّ وكَم	من شريفٍ قد رأيناه وضعُ
فُهما فيه سواءَ عندكم	ليست الشُّنَّةُ فينا كالبدعُ

(١٦ : ١١٥) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيويو العراق في أيام الرشيد وهو ابن نَيْفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نَيْفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

٨ - تهيف اللسان لابن مكّي الصقلّي

(ص ١١) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثعلب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة .

(ص ٣٥٥) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :
أبى جُبى سلمي أن يبيدا وأضحى حَبْلُها خَلَقاً جديداً
قوله جديداً ، أى مقطوع ، من قولك : جددتُ الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

٩ - لسان العرب

(مادة بهم) : وقال ثعلب في نوادره : البَهم صغار المعز ، وبه فسر قول الشاعر :

عدا لي أن أزورك أن يَهْمى عَجَباً كُلُّها إلّا قليلاً

حواشٍ إضافية

٢٧ ١٢ البيت أنشدته في اللسان (نجح) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :
« والتجاجة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيجة ، أى بصابرة » .

٣٧ ٨ من الحواشى . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهر
(٢ : ٥٣٢) مزج فيها بين اثنتى عشرة رواية للمحدثين واللغويين .

٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان (كنت
٣٧٢ ، عظى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩) مع نسبة روايته إلى
الليحاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كنتك ،
وعظاك وشراك ، وأورمك » . وكلها بمعنى واحد أى ماساك
وأغضبك .

٤٢٤ ٥ « هى ما سرّجويه » وتقرأ باختلاس الماء ليستقيم الوزن . قال ابن
خلكان في ترجمته (سيبويه) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد
اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم
ونظائره ، مثل نقطويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :
سيبويه ، يضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،
لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة وية ؛ لأنها للندبة » .

دليل الفهارس والملحقات

ص	
٦٠٥	فهرس الأعلام
٦٣٥	» القبائل والأمم والطوائف
٦٣٩	» البلدان والمواضع والمياه
٦٤٤	» الأشعار
٦٦٨	» الأرجاز
٦٧٣	» الأمثال
٦٧٥	» اللغة
٧١٠	» مسائل العربية
٧١٦	» الكتب والمراجع
٧٣٣	» الزيادات
٧٤٧	» حواش إضافية

رقم الإيداع	١٩٨٠/٥٢٣٣
الترقيم الدول	٩٣-٩٧٧-٧٣٣٧-٩٣-٥ ISBN

١/٨٠/٣٦٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

Dhakha'ir al-'Arab

MAJĀLIS THA'LAB

Par

Abīl'Abbās Aḥmad Ibn Yehyā Tha'lab

200 — 291

Edition Critique

Par

Abdis Salām Moḥammad Hārūn



DĀR AL-MA'ĀREF